

# الأهداف النظرية وفحصها

١٩٩٤

١٢







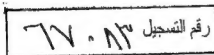
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الإرهاب والتطرف

١٩٩٤

المجلد الثاني عشر



إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣





# للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ١٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني عشر)
المتطرف صفوت عبد القنى- تخلف عن جلسة المحكمة	الوفد	٢٧٥٩	٩٤-٠٥-٠٥	محمد عبدالفتاح
شوارع مصر امنية اكثر مما تنصوره الصحافة العالمية !	الاهرام	٢٧٦٠	٩٤-٠٥-٠٥	مصطفى سلامة
اعتقال متطرف فى اسيوط ظل هاربا ٤ اشهر	الشرق الاوسط	٢٧٦١	٩٤-٠٥-٠٥	الشرق الاوسط
الشرطة المصرية تواصل حملاتها	الحياة	٢٧٦٢	٩٤-٠٥-٠٦	الحياة
واسلام الازهر والشعراوى والمودودى	الشعب	٢٧٦٢	٩٤-٠٥-٠٦	محمد ابراهيم مبروك
رحلة كل يوم	الوفد	٢٧٦٤	٩٤-٠٥-٠٧	فؤاد فواز
مصر اقلعت عن الاستهانة بالتنظيمات الارهابية	الحوادث	٢٧٦٥	٩٤-٠٥-٠٦	مصر اقلعت عن الاستهانة بالتنظيمات الارهابية
اغتيال الفكر المستنير	الشعب	٢٧٦٩	٩٤-٠٥-٠٦	اغتيال الفكر المستنير
اسيوط" عروس الصعيد .. ترتدى ثوب الحدادا !	الشعب	٢٧٧٠	٩٤-٠٥-٠٦	جمال امبابي
كنيف غموض مصرع امير المتطرفين باحدى قرى البدارى	المساء	٢٧٧٤	٩٤-٠٥-٠٦	احمد عمر
عدد الثابين باسيوط وصل الى ٨١	المساء	٢٧٧٥	٩٤-٠٥-٠٦	احمد عمر
عمر عبد الرحمن ينفى ما نسب اليه	الشعب	٢٧٧٦	٩٤-٠٥-٠٦	عمر عبد الرحمن ينفى ما نسب اليه
مصر تطلب تسليم عمر عبد الرحمن لتنفيذ الحكم الصادر ضده	المصور	٢٧٧٧	٩٤-٠٥-٠٦	عاطف فرج



المجلد رقم ١٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثانى عشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٧٧٨	٩٤-٠٥-٠٧	الاهرام	الاعلام الغربى بالغ فى احداث الارهاب
٢٧٧٩	٩٤-٠٥-٠٧	الاهرام	كتشف غموض اختفاء سيدة "منقية" بامبابه محمد شمروخ
٢٧٨٠	٩٤-٠٥-٠٧	الاهرام	الالفى يزور البابا شنودة للتهنئة بعيد القيامة
٢٧٨١	٩٤-٠٥-٠٧	الوفد	مصر تطالب امريكا بتسليم عمر عبد الرحمن عيدة حساني
٢٧٨٢	٩٤-٠٥-٠٨	اكتوبر	كوميديا فهمى هويدى السوداء عبد العظيم رمضان
٢٧٨٦	٩٤-٠٥-٠٨	الحياة	تنبؤك ل الحياة : تثبيت السلام مدخل لمساعدة دول الشرق الاوسط
٢٧٨٨	٩٤-٠٥-٠٨	الاحرار	اسس الحوار "القومى-الاسلامى" المنشود نجاح العشرى
٢٧٨٩	٩٤-٠٥-٠٨	الحياة المصرية	هؤلاء .. يتشبهون الاسلام فى عيون اطفالنا !! الحياة المصرية
٢٧٩٠	٩٤-٠٥-٠٨	الوفد	مصريات عزت صقر
٢٧٩١	٩٤-٠٥-٠٨	الاهرام	مجرد راي صلاح منتصر
٢٧٩٢	٩٤-٠٥-٠٨	الاهرام	التحسار الارهاب احمد جلال عز الدين
٢٧٩٤	٩٤-٠٥-٠٨	الاهرام	الموت الاكليتيكى للطرف
٢٧٩٦	٩٤-٠٥-٠٨	الاحرار	اتحدى الارهابى التائب ان ينافسنى فى اعترافاته سعيد فرج
٢٧٩٧	٩٤-٠٥-٠٨	الاهرام	شباب مصر يرفض العنف والارهاب ماجد كامل
٢٧٩٨	٩٤-٠٥-٠٨	اخبار الادب	حان الوقت لتوير العقل والتصدى للارهاب
٢٨٠١	٩٤-٠٥-٠٨	الاهرام	الاجهزة الشعبية باسيوط تسلم ١٥ ارهابيا تانيا



مجلد رقم ١٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثانى عشر)	العنوان	المؤلف
		جمعيات كويتية تعلن الجهاد ضد مصر	روزال يوسف
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨٠٢	وانل الابراهيمى	ناسيس مجلس شيعى مصرى ١
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨٠٦	روزال يوسف	وانل الابراهيمى
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨٠٧	العربى	الارهاب هو السبب
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨٠٨	الاخبار	الذين يطغنون نيران الارهاب بصفائح بنزين معركة الشيوخ والاسار والارهاب كرم جبر
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨١٢	الوفد	الطريق القويم امام الماعات الدينية
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨١٣	الاهرام الاقتصادى	كلمة اخرى
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨١٤	روزال يوسف	محمد سلاموى
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨١٥	روزال يوسف	قتل المختبرين نفس الطريقة نفس الدم
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨١٦	روزال يوسف	قصة المحجوب على شرائط فيديو فى الخليج ١
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨١٩	الاهرام	عبد الله كمال
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨٢٠	الاهرام	الارهابيون جندوا رجال شرطة فى اسبوط ١
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨٢١	العربى	عصام عبد الجواد
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨٢٢	العربى	ارهابى خطير يسلم نفسه لاجهزة الامن باسبوط
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨٢٣	العالم اليوم	مريد صبحى
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨٢٤	الشرق الاوسط	القبض على ٥٦ منطرقا من الهاربين فى الاحداث الاخيرة
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨٢٦	الشعب	احمد موسى
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨٢٧	العربى	القبض على اثنين من قتلة اللواء خيرت
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨٢٨	العربى	موسى ناقش مع كوستوفر تسليم عمر عبد الرحمن
٩٤-٠٥-٠٩	٢٨٢٩	العربى	عادل السنهورى
٩٤-٠٥-١٠	٢٨٣٠	العربى	العمليات الارهابية لن تتوقف رغم سقوط رؤوس كثيرة
٩٤-٠٥-١٠	٢٨٣١	العربى	اسباب التطرف الطارىء فى مجتمعاتنا
٩٤-٠٥-١٠	٢٨٣٢	العربى	جعفر راند
٩٤-٠٥-١٠	٢٨٣٣	العربى	اولاد البلد
٩٤-٠٥-١٠	٢٨٣٤	العربى	محمد عبد القدوس



المجلد رقم ١٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني عشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٨٢٧	٩٤-٠٥-١٠	انت المسئول عن قتل وحرق وضباط الشرطة !	الشافعي البشير
٢٨٢٨	٩٤-٠٥-١٠	الشعب	مغالطات هذات .. "المؤرخ"
٢٨٢١	٩٤-٠٥-١٠	الشعب	مدحت ابو العسل
٢٨٢٣	٩٤-٠٥-١٠	الاختبار	علامة استفهام
٢٨٢٣	٩٤-٠٥-١٠	الاختبار	عبد السلام داوود
٢٨٢٣	٩٤-٠٥-١٠	الاختبار	صباح الخير
٢٨٢٣	٩٤-٠٥-١٠	الاختبار	سعيد سنبل
٢٨٢٣	٩٤-٠٥-١٠	الاختبار	مخططات الموساد لنشر العنف في مصر
٢٨٢٨	٩٤-٠٥-١١	الاختبار	محمود بكري
٢٨٤١	٩٤-٠٥-١٠	الحياة	خطة اسرائيل لتفجير مطاري انشاص والماسة الحربي
٢٨٤٢	٩٤-٠٥-١٠	الاختبار	محمود بكري
٢٨٤٢	٩٤-٠٥-١١	الاختبار	مصر : اصابة مواطنين بجروح برصاص العنترفين في اسبوط
٢٨٤٢	٩٤-٠٥-١٠	الاختبار	اطلاق النار على مركز شرطة نصفاء
٢٨٤٢	٩٤-٠٥-١١	الاختبار	الله..... يا "تاه" في اسرائيل !!!!!!!
٢٨٤٧	٩٤-٠٥-١١	الاختبار	تفاصيل الصدام بين الامن والجماعات بالاسكندرية
٢٨٤٨	٩٤-٠٥-١١	الاختبار	محمد حمدينو
٢٨٤٩	٩٤-٠٥-١١	الاختبار	مع د. سعيد النجار "٣"
٢٨٥٠	٩٤-٠٥-١١	الاختبار	مها عبد الفتاح
٢٨٥١	٩٤-٠٥-١١	الاختبار	.....وايضاح وسؤال من غالى شكرى
٢٨٥٢	٩٤-٠٥-١١	الاختبار	الاخبار الصباح
٢٨٥٤	٩٤-٠٥-١١	الاختبار	الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب
٢٨٥٤	٩٤-٠٥-١١	الاختبار	الاهرام
٢٨٥٤	٩٤-٠٥-١١	الاختبار	الاهرام
٢٨٥٤	٩٤-٠٥-١١	الاختبار	صفحة من تاريخ مصر
٢٨٥٤	٩٤-٠٥-١١	الاختبار	رفعت السعيد
٢٨٥٤	٩٤-٠٥-١١	الاختبار	تفجير مركز التجارة العالمي اكبر حادث ارهابى فى العام الماضى
٢٨٥٤	٩٤-٠٥-١١	الاختبار	توماس جرحسيان





العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني عشر)			
كلمة حب	محمد الحيوان	الوفد	٢٨٥٧	٩٤-٠٥-١٢
حراسة البنوك مسئولة من ؟	سامى ابوالعز	الوفد	٢٨٥٩	٩٤-٠٥-١٢
بواب الداخلية خلال ساعات حول التحقيقات	الاهرام		٢٨٦٤	٩٤-٠٥-١٢
خطة عاطف صدقي بداية لانتراع الارهاب	الاخبار		٢٨٦٥	٩٤-٠٥-١٢
وحبة ابو ذكرى	٥١ الف مدرس وعضو نقابة : ضد الارهاب	المساء	٢٨٦٦	٩٤-٠٥-١٢
محدث الرفاعي	الارهاب مسئولية النظام والمجتمع	الاحرار	٢٨٧٠	٩٤-٠٥-١٢
محمد أمين	التضامن لاجهاض التمويل الخارجى للارهاب	الاخبار	٢٨٧١	٩٤-٠٥-١٢
جلال دويدار	المؤسسة الدينية قاصرة ولعمر بمحنة كبيرة	الشعب	٢٨٧٤	٩٤-٠٥-١٢
ابو العباس محمد	مايجرى فى القطاع العام خيانة ولهب صريح .. لابد من وقف الجريمة فوراً	الشعب	٢٨٧٨	٩٤-٠٥-١٢
عادل حسين	اللاهافى النائب والتنوير!	المصور	٢٨٨٨	٩٤-٠٥-١٢
صالح مرسى	موجز عن الشورى فى الاسلام	الشعب	٢٨٩٣	٩٤-٠٥-١٢
من قريب	سلامة احمد سلامة	الاهرام	٢٨٩٦	٩٤-٠٥-١٤
وزير الداخلية يستقبل وفد الغرفة التجارية	الاهرام		٢٨٩٧	٩٤-٠٥-١٤
اسبوط : مقتل ثلاثة من الشرطة	الحياة		٢٨٩٨	٩٤-٠٥-١٤
تنظيمات وزعامات وكتب	المجلة		٢٨٩٩	٩٤-٠٥-١٥
خطوة على طريق تطبيع العلاقات بين الدين والسياسة	المجلة		٢٩٠١	٩٤-٠٥-١٥
فهمى هويدى				



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلة رقم ١٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني عشر)		
العنوان			
تفاصيل مثيرة حول مدعى النبوة فى كفر الشيخ	السياسى	٢٩٠٥	٩٤-٠٥-١٥
الواهمون والمتوهمون	الاهرام	٢٩٠٨	٩٤-٠٥-١٥
عنده مباشر			
خطيب الجمعة	الاهرام	٢٩٠٩	٩٤-٠٥-١٥
صلاح منتصر			
مواجهة الارهاب فى سوهاج	اكتوبر	٢٩١٠	٩٤-٠٥-١٥
مهني أنور			
مشروعات مصرية تركية وتعاون ضد الارهاب	اكتوبر	٢٩١١	٩٤-٠٥-١٥
اغتيالوا ٤٠ ضابطا و ٦٠ من رجال الشرطة	الاهرام المسالى	٢٩١٢	٩٤-٠٥-١٥
محمد عبدالبارى			
مذاهمة ١١ وكرا بالقاهرة الكبرى لضبط اعوان الارهابى طلعت ياسين	الاهرام	٢٩١٦	٩٤-٠٥-١٥
الهام بشرى			
القبض على ٩٨ ارهابيا بينهم قادة الجناح العسكرى للتنظيم	الاهرام	٢٩٢٠	٩٤-٠٥-١٥
لاول مرة التاريخ السرى لجماعة "الجهاد"	المجلة	٢٩٢٢	٩٤-٠٥-١٥
ايمن الصياد			
من سفراء المجلة	المجلة	٢٩٢٨	٩٤-٠٥-١٥
اغتيال مساعد شرطة "بالغابام"	العربى	٢٩٢٩	٩٤-٠٥-١٦
صالح رجب			
معاينة او كار الارهابين	الاهرام	٢٩٣٠	٩٤-٠٥-١٦
تأملات الارهاب	الاهالى	٢٩٣١	٩٤-٠٥-١٦
امين هويدى			
لن نطلب من مصر الافراج عن اى منهم او متورط فى جرائم الارهاب	روزاليوسف	٢٩٣٢	٩٤-٠٥-١٦
الفت فريد			
ببشاو: حملة دهم واعتقالات	الحياة	٢٩٣٢	٩٤-٠٥-١٦
اخوان الشياطين	الاهرام	٢٩٣٤	٩٤-٠٥-١٦
ثروت اباطة			



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني عشر)		
العنوان			
لابد ان تضع اوزارها	الاهرام	٢٩٣٦	٩٤-٠٥-١٦
السعودية تطوع اهم مراجع جماعات العنف	العربي	٢٩٣٧	٩٤-٠٥-١٦
نصريحات وتعليقات	مايو	٢٩٣٨	٩٤-٠٥-١٦
لوجه الوطن توبة !	العربي	٢٩٣٩	٩٤-٠٥-١٦
عبدالحليم قنديل			
وماذا عن غير الارهابيين القاتلين ؟	الاحرار	٢٩٤٠	٩٤-٠٥-١٦
محمد شمل			
اعترافات تفصيلية لعناصر التنظيم الارهابي	الاهرام	٢٩٤٢	٩٤-٠٥-١٦
الهام شريش			
التجسس الامريكى على مصر	روزاليوسف	٢٩٤٢	٩٤-٠٥-١٦
عبدالله كمال			
كلمة حب	الوفد	٢٩٤٩	٩٤-٠٥-١٦
محمد الحيوان			
النابون	روزاليوسف	٢٩٥٠	٩٤-٠٥-١٦
محمود التهامي			
قرار جمهوري باحالة فضايا الاعداء على السانحين الى النيابة العسكرية	الوفد	٢٩٥٢	٩٤-٠٥-١٦
نجوى عبد العزيز			
دعم اسبوط بضباط متميزين ومعدات متطورة لتطويق الارهابيين	الاهرام	٢٩٥٤	٩٤-٠٥-١٦
مصر : تفاصيل اعتقال افراد تنظيم جديد الجماعة	الحياة	٢٩٥٥	٩٤-٠٥-١٦
١٥٠ الف شاب في مسابقة (التصدى للارهاب)!	الاهرام	٢٩٥٦	٩٤-٠٥-١٦
ماجد كامل			
البار بنفى دعم الدول الخليجية للارهاب ويطالب بتجمع عربي لمواجهة النظام العالمى الجديد	الاحرار	٢٩٥٧	٩٤-٠٥-١٧
هذا الزمان	الاحرار	٢٩٥٨	٩٤-٠٥-١٧
حامد سليمان			
الجمهورية تقول:	الجمهورية	٢٩٥٩	٩٤-٠٥-١٧
الجمهورية			



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني عشر)		
كيف نواجه اجهزتنا النفاقية والاعلامية الارهاب	الاهرام	٢٩٦٠	٩٤-٠٥-١٧
مخططات الموساد لنشر العنف فى مصر	الاحرار	٢٩٦١	٩٤-٠٥-١٧
الافراج عن عدد كبير من المعتقلين لنبذهم التطرف	الاهرام	٢٩٦٥	٩٤-٠٥-١٧
حملات اعتقال موسعة لأعضاء الجماعات الاسلامية	الشعب	٢٩٦٦	٩٤-٠٥-١٧
علاء البحار	الاهرام	٢٩٦٧	٩٤-٠٥-١٧
ضبط ١١ متطرفا و٤١ قطعة سلاح فى حملة امنية باسيوط	الاهرام	٢٩٦٨	٩٤-٠٥-١٧
مصر : اعتقال ١٠ من الجماعة وسجن ٩٨ متطرفا	الحياة	٢٩٦٩	٩٤-٠٥-١٧
قضية محاولة اغتيال الافى	الاهرام	٢٩٧٠	٩٤-٠٥-١٧
مبارك يتهم الاخوات بمساعدة الارهاب والهضبي يؤكد نبد العنف	الحياة	٢٩٧٢	٩٤-٠٥-١٨
محمد صلاح الدين	الوفد	٢٩٧٤	٩٤-٠٥-١٨
ابن الحقيقية باوزارة الداخلية !!	الاهرام	٢٩٧٥	٩٤-٠٥-١٨
محمد راغب	الحياة	٢٩٧٦	٩٤-٠٥-١٨
السلطات المصرية تتسلم ارهابيا	الاهرام	٢٩٧٧	٩٤-٠٥-١٨
مصر : اصابة متطرف فى اشتباك مع الشرطة	الحياة	٢٩٧٨	٩٤-٠٥-١٨
مؤشر طيب وخطوة طبية	الاهرام	٢٩٧٩	٩٤-٠٥-١٨
الاهرام	الاهرام	٢٩٨٠	٩٤-٠٥-١٨
صباح الخير	الاهرام	٢٩٨١	٩٤-٠٥-١٩
سعيد سنبل	الاهرام	٢٩٨٢	٩٤-٠٥-١٩
سقوط ٩٨ ارهابيا دفعة واحدة .. والبقية تاتى	الاهرام	٢٩٨٣	٩٤-٠٥-١٩
رافت بطرس	الاهرام	٢٩٨٤	٩٤-٠٥-١٩
عرفنا صلال الارهابيين داخل السجن وحارات الدين الصحيح اخرجتنا من الغيبوبة	الاهرام	٢٩٨٥	٩٤-٠٥-١٩
الهام بشرير	الاهرام	٢٩٨٦	٩٤-٠٥-١٩
الافراج عن المطرفين الثانين بعد السيطرة على الارهاب بالداخل والخارج	الاهرام	٢٩٨٧	٩٤-٠٥-١٩
اختيار الحوادث	الاهرام	٢٩٨٨	٩٤-٠٥-١٩





المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١٢	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني عسر)		
العنوان			
الافراج عن ٢٨ متطرفا اعلنوا توبتهم	الاهرام	٢٩٨٦	٩٤-٠٨-١٩
سلمنا ١١١ متطرفا للشرطة بعد التصالح	اخبار الحوادث	٢٩٨٧	٩٤-٠٥-١٩
المسجد دار عبادة وليس مخزنا للسلاح !	اخبار الحوادث	٢٩٨٨	٩٤-٠٥-١٩
مصر : اعتقال ارملة زعيم الشوقيين احمد موفى زيدان	الحياة	٢٩٨٩	٩٤-٠٥-١٩
مواجهة بالقانون عربى اصيل	المساء	٢٩٩١	٩٤-٠٥-١٩
الافراج عن المعتقلين الذين نبذوا الارهاب الدموي حسن المشايخ	المصور	٢٩٩٢	٩٤-٠٥-٢٠
مصر : استنفار فى اسبوط واعتقال متطرفين	الحياة	٢٩٩٤	٩٤-٠٥-٢٠
نظرة	الاهرام	٢٩٩٥	٩٤-٠٥-٢٠
خطة للوقاية الاهرام	الاهرام	٢٩٩٦	٩٤-٠٥-٢١
الغام المتطرفين واحجار المعتزمين	الاحترار	٢٩٩٧	٩٤-٠٥-٢٢
حامد سليمان	اكتوبر	٢٩٩٩	٩٤-٠٥-٢٢
بعد ضبط تنظيم ال٩/٨ تراجع الارهاب مهني أنور	اخبار اليوم	٢٠٠١	٩٤-٠٥-٢١
الوجه القبيح للاخوان فاروق الطويل	الاهرام	٢٠٠٢	٩٤-٠٥-٢٢
كلمات محمود عبد المنعم مراد	السياسى	٢٠٠٣	٩٤-٠٥-٢٢
الحرب ضد الارهاب والتطرف .. ليست حربا ضد الاسلام محمود بسيولى	العربى	٢٠٠٧	٩٤-٠٥-٢٢
الافراج عن الهلاوى احد مؤسس الجهاد صالح رجب	الجماعة الاسلامية "و"الجهاد" : قصة الاتفاق والاختلاف	٢٠٠٨	٩٤-٠٥-٢٢
ابن الصياد	المجلة		



الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الثاني عشر)		مجلد رقم ١٢
المصدر		العنوان
رقم الصفحة التاريخ		المؤلف
٣٠٠٩		





المصدر :

البيان

النشر والخذ مات الصحفية والهملو مات

و مايو ١٩٩٤

### المتطرف صفوت عبد الغنى تخلف عن جلسة المحكمة

كتب - محمد عبدالفتاح :  
قررت امس محكمة أمن الدولة العليا ، تأجيل قضية المتطرف صفوت عبدالغنى وزملائه المتهمين بالمصير عليه وحمائله ، بعد فروبه القضاء ترحيله عل لمة قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق . عقدت الجلسة برئاسة المستشار جورجى الطيحي وعضوية المستشارين علي الناصر ومحمد حلمي ابوالنور ، وامانة سي محمود ابو محمد .  
٢ يوليو القادم .



## الأجساد الباقية مصر بيوكتيون

## شوارع مصر آمنة أكثر مما

## تصوره الصحافة العالمية!

العواصم الأوروبية لأنها تشعر بالآمن تماما أكثر من نيويورك مثلا. وتقول مسن ليزلي - وهي بريطانية أيضا وتعيش مع زوجها في القاهرة : عشت في أمريكا وفي معظم عواصم العالم الغربي من قبل وزرت معظم دول العالم فلم أجدها أكثر أمنا من القاهرة الجميلة التي أعيش فيها منذ أكثر من ٣ سنوات وأنا أكتب بصفة مستمرة خطابات إلى اصديقاتي في إنجلترا يدعوهن لزيارة مصر للتمتع برؤية آثارها وتبنيها والقول لهن إن ما يكتب عن مصر مبالغ فيه كثيرا ببئيل أننا ما زلنا هنا.

أما السيدة ليندا لو فتقول: أنها عشت أيضا في أمريكا وبعض العواصم الأوروبية ولكنها تفضل الحياة في القاهرة لجوها الدافئ وسماحة وود الشعب المصري البالغ وكرمه للضيوف وللأجانب بصفة خاصة ومساعدته لهم في أي مواقف وهذه أروع السائدة بين أبناء الشعب المصري من الحب والدماء.

وتقول أيضا: انكم ايها المصريون من حلقكم الاعتراف بسلامة القاهرة التي ليس لها مثيل من حيث الجو المعتدل طوال العام والتم الهائل من الآثار الفرعونية والإسلامية والفنية. وتقول مسن ناين التحفيرة المصريون يتميزون بالصبر والصدقة والودعة والفرح والهدوء وتقديم المساعدات ونحن لم نشعر بأي شيء اسمه الإرهاب عكس ما يكتب عن مصر في الخارج بصورة سيئة مبالغ فيها.

مصطفى سلامة

مصر مثلها مثل كل دول العالم تعاني من بعض الأحداث الإرهابية من أن أخضر وهي أحداث لم تسلم منها لا أمريكا ولاتول أوروبا ولا اليابان ولكن الصحافة العالمية ترى في العمليات الإرهابية في مصر مالا تراها في العمليات الأخرى وتضيف اليها تحليلات تجعل المرء الذي يعيش بعيدا عن مصر يتصور أن مصر على خلاف الواقع لم تعد ذلك البلد الآمن يوما!

ولهذا قررنا أن نسال بعض الأجانب في مصر عن حالهم وكيف يعيشون بيننا؟ وهل هم خائفون كما تدعي الصحف العالمية أم لا؟

وبالفعل تقابلنا مع عدد من تلك الأسر بالتدري البريطاني بالقاهرة وهذه أقوالهم بلا تحريف أو تزويق.

يقول مستجيراهام لي - وهو بريطاني الجنسية: مصر بلد امن ونحن نسكن على الأقدام ليلا ونهارا أنا وزوجتي وفي جميع الأماكن بلا خوف أو رهبة ولا نتعرض لنا احد بطيحا ليس هناك أي صعوبة في السير في شوارع القاهرة في أي وقت ولانستطيع أن نعمل تلك في نيويورك أو لندن مثلا. واعترف أن مساندس في الصحف أو سايداع في التلفزيونات العالمية فيه مبالغة شديدة ونجم عنها عدم قدوم السياح إلى مصر وحرمانهم من مواردها السياحية بينما أعيش في مصر مع أسرتي منذ عدة سنوات وأجد فيها أمنا وعدد ضحايا الحوادث في شوارع لا أكثر إذا ما قورن بالآرهاب ومعدل الجريمة في شوارع لندن الكبرى في أمريكا وأوروبا.

وتقول مسن كارول لوي: أننا نعيش في القاهرة منذ أكثر من ٧ سنوات ونحب الحياة بها عن الحياة في







### إصابة أميني شرطة مصريين

## اعتقال متطرف في أسبوط ظل هارباً 4 أشهر

القاهرة، والشرق الأوسط

بمباحث أمن الدولة في سوهاج فاصبياً باسبات بالقة  
تقلاً على الزها إلى المستطفي في حالة هرجة.  
وكان ناصر أحمد مصمد (30 سنة) وسيمبر همد  
رضوان (33 سنة) أصبنا الشرطة قد تعرضا لإعتداء من  
مجهولين بمقلى ميدان محطة سكة حديد سوهاج، فاصب  
الأول أصابنا بالقة بينما أصيب الثاني بقلات ومصاصات  
في لراعته الأيمن، وفر أجنحة باستخدام التراجعات الثائرة.  
من ناحية أخرى قررت أمن محكمة أمن الدولة العليا  
تاجيل نظر قضية هروب قائد الجناح العسكري صفوت  
عبد الفتى أثناء ترحيله على لمة قضية اغتيال رئيس  
مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت لأحجوب، وثلاثة  
متهمين آخرين بأحراراً أسبحة ومتفصيرات دون ترخيص  
وهم غانم عبد القم غانم ومصطفى أبو إهمين أمن وسيمبر  
محمود حسن إلى جلسة 2 يوليو (تموز) المقبل، ولم  
محضر المتهمون إلى المحكمة يسمب انفضال القيدرات  
أمنية بثمان قاعة المؤتمرات التي تشهد توقيع الأتلاق  
للصنطيني، الأسر الديني.

اعتقلت أجهزة الأمن المصرية في أسبوط أحد  
المتطرفين الحارزين الذين شاركوا في اغتيال مفتش أمن  
أسبوط وحراسه منذ 4 أشهر كان فيها المتطرف  
هارباً ونصحت سلطات الأمن في تمسب المتطرف أحمد  
شيماء الدين 25 سنة (طالب في السنة النهائية بطب  
أسبوط) والذي اختفى عقب معركة بالرصاص مع قوات  
الشرطة منذ أربعة أشهر قاتل فيها 4 من شركائه بينما  
القتل مفتش أمن أسبوط العميد محمد قاسم طفيمة  
وحاربه والقتيل عيسى كرم رئيس مباحث الأقومية  
وأصيب المتطرف برصاصة في ساقه ولكنه تمكن من الهرب  
بالاختفاء في مقابر قرية برنكة حيث ألقى القبض عليه في  
اليوم التالي ونقل للمستطفي قبل أن يتمكن زملاؤه من  
التسلل إليها وأخرجه بعد أن ارتدوا ملابس الشرطة  
وظهروا من ابارة المستطفي تسميه للتصديق معه.  
وأطلق متطرفون النار ظهر أمن على أميني شرطة





## اعتقال أربعة من تنظيم الجهاد وضبط متفجرات

# الشرطة المصرية تواصل حملاتها

□ القاهرة - الصحافة

من أعضاء التنظيم قتلته بسبب خلافات لا مكان ينوي تسليم نفسه لأجهزة الأمن وإعلان توبته. واعتقل أمس أحد أعضاء الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في مدينة أبو نديج وشبعت في حوزته بندقية، ولكن مصدر أممي أن الذهم اسمه حسن أرحات سليمان (٢٢ سنة) بوكليت التحقيقات معه أنه تلقى تعليمات بتنفيذ عمليات إرهابية ضد دول وشيحية وأطارات انتقاماً لقتل عدد كبير من أعضاء الجماعة في الفترة الأخيرة. وأوضح المصدر أن أربعة متطرفين من الجماعة الإسلامية سلموا أنفسهم أمس لقوات الأمن واعتلوا توبتهم وانفصلهم عن الجماعة وأطلقوا بعمهم تبين عدم انتمائهم في عمليات إرهابية في الصعيد أو القاهرة، ملتمساً إلى أن عدد التائبين خلال الشهر الماضي بلغ ٨٠ شخصاً.

### التيروية

وفي محافظة القليوبية اعتقل أربعة متطرفين ينتمون إلى تنظيم «الجهاد» وعثر في حوزتهم على كمية من المتفجرات. وقال مصدر أممي لـ «البيان» أن هؤلاء أوقفوا خلال حملة على المساكن العشوائية في منطقة شبرا الخيمة وكانوا في أحد الأكرار في منطقة بيجام. وأضاف المصدر أن الأربعة اعتزلوا بقدرتهم على تصنيع عبوات ناسفة يستخدمها المتطرفون في عمليات التفجير. واعتقل في التجربة تاجر السلاح رزق محمد خليل وتبين أنه يبيع أعضاء الجماعات المتطرفة أسلحة. ولكن مصدر أممي أن خليل أرشد الشرطة إلى مخاين المتطرفين أدمت بعضها واعتقلت ستة منهم في منطقة المنيرة.

■ واصلت الشرطة المصرية حملاتها على المتطرفين واعتقلت ٢٠ من أعضاء الجماعة الإسلامية و٤ من تنظيم «الجهاد» شبعت في حوزتهم متفجرات.

والتت قوات أمن في محافظة سوهاج (وسط الصعيد) أمس القبض على ٢٠ متطرفاً ينتمون إلى تنظيم الجماعة الإسلامية. وأبنت أومسطة سياسية في سوهاج تخوفها من تزايد أعمال العنف في المحافظة. محذرة من اشتعال الصراع بين لجهة الأمن والمتطرفين من أسبوط إلى سوهاج. وقال مصدر أممي لـ «البيان» أن جهوداً تبذل لاعتقال الذين من المتطرفين لاطفا النار أول من أمس على الشرطين ناصر أحمد السيد وسيد حماد وضوان فاصباهاما بجروح.

والتهم للمصدر المتطرفين بتسعيد العمليات الإرهابية في سوهاج بعد لشريرات التي وجهت إليهم في محافظة أسبوط ومقتل عدد من قاتلهم في مواجهات مع قوات الأمن. ويذكر أن سبعة من أعضاء الجماعة الإسلامية، قتلتوا في معركة مع الشرطة الأسبوع الماضي. وفي أسبوط اعتقل أمس عشرة متطرفين في مدينة أديوب لاهامهم بقتل «أبهرهم محمد الصالحين قبل ثلاثة أيام.

وأفاد مصدر أممي أن التحقيقات في حادث العثور على جثة للمتطرف محمد الصالحين على الطريق الصحراوي وإلى جانبها ٩٠ كيلو غرباً من الخفجرات وينتقل قبل أربعة أيام، أكدت أن التقليل «أمير» الجماعة الإسلامية في أديوب وأن مجموعة





المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات

التاريخ :

٦ مايو ١٩٩٤

## إسلام التليفزيون

من بينك القوية على إهلاك الحقيقة في مواجهة عواملها الضيف والصلال في  
ذلك أوقات الربوب؟  
إن كل شيء يتم اختزاله الآن إلى التفتيش.. إلى التفتيش.. إلى العبث.. إلى

اللاشئ ما الذي يحدث في التليفزيون والإعلام المصري؟.. إنهم يولجون الإرهاب  
وخطافات الرصاص يتلقف الناس من الشخين ونشر الإباحية والفجور.. إنهم  
يواجهون الإرهاب بالأرتماء في أحضان العلمانيين أكثر فاكتر.. وإذا باع الأضر  
من حقائق الإسلام في مواجهة هجمات العلمانيين فهو مشرف يمارس  
الكنهوت الديني.. ويساند الإرهابيين.. أما الشيوعيون والحدود يوجه عام فمن  
حقهم أن يقولوا في الإسلام وأهله ما يشاؤون.. بدعى حرية الفكر والاعتقاد  
ولكن هل عملية اختزال الحقيقة إلى التفتيش هذه من الممكن أن تتم بهذه  
البساطة؟ إن الإجابة عن هذا السؤال تتعلق بسؤال آخر.. وهو اختزال الحقيقة  
عنهم من؟ إن طرد الصراع الإسلامي والعلمانيين كل منهما يعرف ما يريد  
جهدا والضعف هذا الشعب المسكين.. هذا الشعب الذي تم إجهاره أو غيابه على  
بيع كل عقائده الروحية والاستعاضة عنها بالإضرابات للأيدي المروعة التي  
اكتشفت بعد قليل أنها محض وهم  
زائف.. وأنه في الحقيقة قد خسر  
الأميرين معاً الروحانيات  
والمانيات.. ولم يبق لديه إلا الوهم..  
وهم الادعاء بأن الواقع مادي بغي  
فكر.. وإن البقاء فيه للأكثر قوة..  
لقد أوشك الشعب معقولاته الروحية

بقلم

محمد إبراهيم مبروك

القائمة على القيم الدينية الهادئة.. ودرسوا فيه قوما علمانية مادية نفعية غاشية..  
وخطونه في رهن العجز الاقتصادي.. حتى يصعب لأهلاً محروماً على الدوام.. لديه  
الاستعداد ليبيع كل شيء.. وفي ظل هذه الحالة يصعب الباطل حقا  
والحق منبذاً كركبة مهجرة تهاجم.. وألقط محاصراً متوجها مطالباً بالمداد عن  
نفسه.. بينما الجنوب ذاته يتم منطلقة وتجريده ومنحه الشرعية على أساس أنه  
جزء من الأمر الواقع!

هل شعب في هذه الحالة من اليأس والهمال والذهول وانتهاك الأديمة من  
الممكن أن يميز بين حق وباطل؟ وهل سيكون لديه الاهتمام من الأصل بالبحث  
والتحقق للتحديد بين صاف حق وما هو باطل.. من تلال الأذى التي يقدمها له  
الإعلام المصري؟

هذا هو الوضع للصحف الذي من الممكن أن يتم اختزال كل الأشياء عنه إلى  
التفتيش.. ومن هنا يعمل العلمانيون على تحطيم المرجعية الدينية عنده التي هي  
الأصل الذي تصدر عنه وتستند إليه كل القيم والمفاهيم الإسلامية.. التي تتمثل  
في الأزهر وائمة الإسلام.. وعلى ذلك يجب اتهام ابن حزم وأبن تيمية وشيخ  
الأزهر والشيعة والفرابي والمودودي بأنهم متطرفون والاستعاضة عنهم  
بالأداة البند والمتحيزين الفكرين من مدعي الإسلام الاستغراق!

وبذلك يمكن تقديم إسلام تليفزيوني محايد طيب ودود.. لا يضيء أي شيء  
ويقلل كل شيء.. إسلام بلا أي معالم.. ولكنه لا يتعارض مع العلمانية  
والشيوعية والإباحية.. وربما يأتي اليوم الذي يقول لنا فيه البعض.. إن الإسلام  
لا يتعارض مع الاعتقاد الشيوعي!!

ومن الطبيعي ألا يتعارض هذا الإسلام مع أصناف اليهود والغرب.. وينك  
تستطيع أن تهافت فرحين.. معرجا بالتحدي الكبير في الدخول في السوق الشرق  
أوسيطه.. هذا التحدي الذي يرقم في الأساس على القوة الضعافية للشيوعيين..  
وما نحن ندخل فيه شعب مسحق بلا مقومات روحية أو مادية لكي يسجل  
لخدمة اليهود المتحيزين بعقائهم سوء كما يشاؤون إلى ما يشاؤون..  
هل يستطيع النظام الحاكم إلى القطيعة التي يريدها العلمانيون بينه وبين كل  
صانع إسلامي.. لم يبق وقفة مع النفس ليمس إلى أي مدى قد ذهب بعيدا عن  
الحقائق الإسلامية الأصيلة؟ لم أن البعض يعتقد أن الوسيلة الوحيدة لاكتساب  
الشرعية للسلطة هو التصادم فيه؟ أم تعود إلى الحق.. أم تهلل من الكابرة  
ستارا لما يحدث في داخلنا من انهيار..؟





المصدر : **البيان**

النشر والذمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

## رحلة كل يوم

● مازالت أحداث القتل التي يضيق الأسرى الفلسطينيين.. مهندس التخطيط الأول.. أقول مازال قراره للجديد بتوظيف الإسرائيليين للتأبين وحادث رنود العمل قوية.. فقد تولدت على جمهورية مصر الآلاف من أفراد الجيش الجمهوري الأيرلندي وأعضاء منظمة الكوية الحمراء في إيطاليا ومنظمة باي ميهوف في ألمانيا.. وكلهم أعلنوا توبتهم وحلشوا على التهمة (كقوى البيرة) أنهم لن يرفعوا أسلحة مرة أخرى على جنود الأمن في السوق الأوروبية للشركة. وانهم في انتظار أن بالسوم الكانتلوبي الأول مسكيب منظمة دوساخ لنوية لنوية لتسهيل الإسرائيليين للتأبين.. بتسجيلهم لطريف أن عمدا الكانتلوبي الأول قد طعن في الآونة الأخيرة إلى أن هناك بعض الإسرائيليين الذين يدعون لنوية وذلك مقابل العمل.. ثم يحلون عن لنوية.. لذلك قرر كانتلويه أن يقوم بعملية أي إرهابي يدعى لنوية حتى يتأكد من نويته. وحادث أن تقدم أحد الإسرائيليين بعن لنوية فتطهر الكانتلوبي بالولاية وقام أحد الخبرين بالنفي وراء الإرهابي.. ومن جهاز الإرسال قال للخبر: لوه.. لوه.. كانتلوبي الأول.. الإرهابي بسا لوسي خطوات لنوية.. شفته بيعكس بدأت في شارع فؤاد.. وفي اليوم التالي.. اسك الخبر بجهاز الإرسال

وحادث فيه لوه.. لوه.. الكانتلوبي الأول تمام بالندم.. الإرهابي يواصل إعلان لنوية.. شفته خارج من حانة.. وفي لوه الحادث.. صرخ للخبر في جهاز الإرسال: لوه.. لوه.. مبروك بالندم.. الإرهابي أعلن لنوية نهائيا.. وانضم للحزب الوطني.. أنا شفته حطاط لخمسة ترابيزة في شارع عماد لهن ويبلع قتلات وقت!!

●●●

● محند يقرر يقول عننا لانا نحن العرب نقوم بإجرامه للباحثات في الخفاء.. طمع أسان للي يقول أن فيه حاجة في كوكليس.. كله على عيشة والتاجر.. والي مش مصق وشوف للباحثات التي جرت على منصة قاعة الاحتفالات على الكوا.. ومجلسية حضور الفنون.. أنا أحمد ربحان صوفت الشريف لم يدع مخرج الكوميديا الإلغمية الأشهر يوسف حجازي.. كان لف في وسط القاعة أثناء للباحثات وصرخ بأعلى صوته: نفسي أصرف.. من بيضحك علي مين!!

## فؤاد نواز







# مصر أقلعت عن الاستمالة بالتنظيمات الارهابية بعد تصفية بعض عناصرها القيادية!

انتهت جولة... والمعركة لا تزال مستمرة



حسناً فعلت الأجهزة المصرية - عندما بدأت قذرة حليقة استسقية لها عندي لا يستهان به، وليس مجموعة من الخوارج على الفكر القاتلة على التفجيرات وعلى الاغتيالات وحسناً أيضاً ما فعله اللواء حسن الألبان وتوزيع الارهابية المصري، عندما أعلن مؤخرًا عن اكتشاف تفجير ارميهي خطري.

لواء رؤوف خريت وكيل أمين الدولة، والمسؤول استولى طورية عن مكافحة التنظيمات الارهابية، راجعت شاعات في الشارع المصري، وتزايدت الشائعات، حول استعانة فيكون التنظيمات الارهابية قد استطاعت اختراق جهاز الأمن، خصوصاً بعد اغتيال اللواء رؤوف خريت الذي لم يكن معروفًا للعامة، وكان يعتقد بأن الغلب من استلمه، لا يقوم أحد بحراسته، يقوم سجنائه بنفسه، ويستعمل أسماء مستعارة، ولا يتقل مسئولاً في مكان، ويتناقل بين وعدا يبيعو السؤال متعلقاً: هل لم اختراق أجهزة الأمن، ولم تسريب معلومات عن تفكر وإدراج اللواء رؤوف خريت، مما سهل عليه رصده، والقبض على رؤوف خريت، لم تجوده عمليات الاغتيال السليمة، وفشل فيها ثلاث مجموعات للتنفيذ، التي انضمت للرصاص والقذائف وقذائف لتجميع السيرة التي كان يستغلها للتنفيذ على ولاء.

ولها كانت المرة الوحيدة التي خرج فيها اللواء حسن الألبان، وزير الداخلية، عن هويته، عندما سئل عن مدى اختراق أجهزة وزارة الداخلية من قبل الارهابيين، قال بالتفصيل واضح لم يخطئه عبارات من رحل الإعلام الذين حرصوا على حضور المؤتمر، من الذي اخبرك أجهزة الأمن؟ الارهابيون؟ لا يقطع بل من هم الذين لم اختربهم.

ولم يرد الوزير أن يتكلم عن جواره الاثني جرداً بالفعل، بل قد ألم الآلة والركم، وفشل إلى أن أجهزة الأمن اجهزت خلال الثلاثة اشهر الأخيرة، منذ بداية عام ١٩٩٤ وحتى الشهر الثاني عشر، عشرة عشر ارميهي كبيرة، كانت تصطف لاستساق في أسفل الحلف والتدبير واقتبال الشخصيات العامة، وما يصاحبها من أصابع الاتهام، وإلقاء اتهام الوهن وقد فشلت أجهزة الأمن من حيثها ٢٣ ارميهي لكي يطيح بمعمره خلال جيل خيال الدينار مع قوات الأمن، وهذا الرقم من جهة ٥٢ ارميهي مطلوب صيدهم في هذه القضايا بتسمية لتجارب ٨٢ بذلك.

وعدا تنفي زعيم الوزير أي اختراقات اختراق أجهزة الأمن عن قبل الارهابيين، ولكن فهم عملية اغتيال اللواء رؤوف خريت في اسر، انه لانه يمكن معرفة لنامته، الا ان الجامعات الارهابية، وكل القيادات الدينية تعرف الرجال جيداً، فعمل الزعيم من أن دوره كان رصده هذه الصيادات، والتفكير في ستراتيجيات مواجهة هؤلاء الصيادات والتمسك، الا ان مؤلفاته وروصده في ركوب عشرين على هؤلاء الذين يتعاملون الارهاب، او على الذين هم جزء من الفكر الديني في مصر.

كما ان أسلوب واجراءات التتبع، ان تكون عمليات عمل بالحراسة والجرأة التتبع، ان تكون عمليات عمل ارميهي صيد، بالإضافة إلى أن التفجيرات كان ردا انتقامي على آخر مسلمة، فاستجابتها، وتكفيها، وهي القبيح في نشر تنظيم ارميهي، والذي يقص على ٢٠ من

العلماء من حتى الآن، لقد كان لم رؤوف خريت الداخلية فرصة لتجهيل الإعلان عن هذا التنظيم لتفجير الآلة، الأجهزة الأمنية من التلف عن مؤسسات اغتيال اللواء رؤوف خريت، عما ان الوزير لم يكن في حجة في هذا الإعلان، بعد ان هذا مجلس الشعب المصري اتعمل بقبول اسر ارميهي، الذي يعطي الأجهزة الأمنية سرعة الحركة في مواجهة الارهاب، الا ان الاجراءات بعد المؤتمرات والتكليف من هذا التنظيم يعجز ان يتسلم الأول إلى لكي ما راجع في الشارع المصري من استعانة ان تكون الجماعات الارهابية في اختراق أجهزة الأمن....

اما ذلك التنظيم الارهابي، الذين، الذي وصله اللواء حسن الألبان بأنه مبلغ الحكومة، كان العقلاني فوجد انه يمكن أجهزة الأمن عن التكليف عنه، تكون قد اجريت بمطالبة بمعمره في مصر عينا المستن منذ سنوات مع اجتماعات التحريف والابالة في ذلك لكثرة - هناك ما يتعلق بشخص زعيم التنظيم عادل صبيح الذي قتل في منطقة القدة القيس عليه في ٤ أبريل (تشرين) الحاضر، والذي يعتقد انه عنصر خطري، فهو طالب الفكر ليمن الفكر ارميهي، رئيس تنظيم الجهاد في الخارج، وهو المسؤول عن عمليات التتبع داخل مصر، وهو الذي خطط لاعتقال وزير الداخلية حسن الألبان، وهو الذي اعد الحاد التتبع، والتمس أحد المتحاربين في الجريمة وعقلان بمعمره التتبع الانتقامية (رئيس الدين معمر حطاف)، وهو الذي خطط لاعتقال رئيس الوزراء عطف صبيح، ووزير الاعلام صليوت الشريف، والتفكير بفراس على الأمين العام للأمم المتحدة، أثناء مشاركته السيف الملكي في أعمال مؤتمر للامم المتحدة في القاهرة.





٦ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

## لنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

وهو حسب ما ذكرت مصادر صحفية لم نذكرها أي معلومات، مسؤول عن عملية جريئة على طريق حار طريق صلاح سالم، وهو أحد الطرق الرئيسية في مصر بعرض ١٢ متراً، في منطقة معينة، تم اختيارها بعناية، كي تكون مركزاً ثباتاً للتفويض، تمهيداً لعملية ارهابية يجري التخطيط لها. ويقابل حفر ١٢ من عناصر التنظيم ارتدوا ملابس عمال البندية، الفلاح، ومدوا كبريات كهربائية تحت الشوارع، والوصول الى مخبأ تم اعداده لكي يكون مكاناً ثباتاً يمكن ان يستهدف منه أي مسؤول يمر بالشوارع، وهم كثيرون. وايضاً تم اكتشف سراديب تحت الارض في تسعة مواقع خاصة بالتنظيم. تستعمل كمخابر للسلح، وامكن لآخفاء أي ضحايا يمكن خطفها، بالإضافة الى انها امكن لخلق أجواء خاصة للذين كانوا باعامل انتحارية، وهو ما حدث مع الذين حاولوا اغتيال اللواء حسن الافقي - وذهبوا ضحية جريمتهم - وهم تزينة نصحي رائد، وضياء الدين محمود حائل.

وبالإضافة الى كل ذلك، فهو الذي خطط لاغتيال سيد احمد ابو يحيى، المساعد الأول في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صديقي عطية يوم المحسنة.

لأنه ذلك، لم يكن غريباً ان يصنف اللواء حسن الافقي بأنه أحد الخطر العناصر الارهابية التي شهدتها سلعة اوجه مع الارهاب خلال السنوات الماضية.

- وهناك ما يتعلق بلكم الهالك من الأسلحة التي تم ضبطها لدى التنظيم عندما قامت قوات الامن بدمارها تسعة اوكال في عدة محافظات في وقت واحد ويكتفص.

- ضبط ٣٠ ارهابياً من اعضاء التنظيم، لم يتم الاعلان عن اسماهم لوجود آخرين يتم متابعتهم لضبطهم.

- مبلغ مالية شمرها ٧ آلاف دولار و ٣ آلاف جنيه سترليني و ٩ آلاف جنيه مصري.

- أسلحة نارية تشمل بنوكيتان البتات، ورشاش عوزي اسرائيل الصنع، و ٦ طينجات، و ١٧ خرزة اسلحة امية، وطينجات مختلفة، و ٨٨٣ طلقة عيار ٩ ملم، و ٣ ذخائل ار. بي. جي، و ٣ كواتم صوت متكاملة، وكعية كبيرة من زناك حرب الناز.

- ٣٣٥ قبيلة مختلفة الأنواع، ومواد متفجرة، وقنابل للتفجير، تشمل ٥٠٠٠ ملبر، و ١٠٠ كلغ مادة متفجرة، واحماض الكبريت والنيترات، و نترات امونيوم، ومادة التريتيك، ومادة التكون، واملح نشادر، و ١٥٠ كلغ من بوردرة الجلفايت، و ١٥٠ كلغ من بوردرة النتريت، وهي اشد في تفجيرها من مادة الديناميت.

- كمية كبيرة من المواد والجهزة اللازمة للتفجير، عربية (تريسيكل، تستخدم كشره خداعي، وثلاث اجهزة لاسلكي، و ٢ جهاز تليفون لاسلكي، وقطع مفناطيسية لتكبت المفاجرات اسفل السيارات.

- اوراق ومستندات تنظيمية تتضمن معلومات حول امن المنشآت والافراد، واساليب تصنع المفاجرات والشراك الخداعية.

- قائمة بالمشخصيات المستهدفة وخرائط تنظيمية مختلفة، والشفرات الخاصة بالتنظيم، بالإضافة لايصالات تحويل عملات اجنبية في الخارج.

- كميات كبيرة من الملابس المقلدة لزي رجال الشرطة

والقوات المسلحة، ومجموعة كبيرة من شارات الرتب الخاصة بالضباط.

- جواز سفر يعني خاص للملزم الأول علل عوض صيام.

- سيارات خاصة مختلفة الأنواع، من بينها سيارات استخدمت في الحوادث التي اعترلت عناصر التنظيم من الارهابيين باراكها.

وهكذا، فإن كل هذه الكميات من الأسلحة والمفاجرات، تم ضبطها لدى التنظيم، وهي لحد الآن على مدى خطورة هذا التنظيم. ولهذا فقد أعلن وزير الداخلية اللواء حسن الافقي مسؤوليه عن التنظيم ان اغتيال سيد احمد ابو يحيى، الشاهد الأول في حدث محاولة الاغتيال

المفصلة للدكتور عاطف صديقي يوم ٤ فبراير (سبيلط) الماضي، وتم ضبط الأسلحة التي استخدمت في ارتكاب الحادث.

كما تأكد ايضاً قيام هذا التنظيم بمحاولة اغتيال وزير الداخلية في ١٨ أغسطس (آب) عام ١٩٩٣، ولتجبر عبوة ناسفة انجبرت بمركز شباب الجزيرة في ١٣ يوليو (تموز) العام الماضي، والتي استهدفت بعض ضباط مباحث امن الدولة أثناء قيامهم بالتدريب على اللياقة البدنية.

بالإضافة الى حدث اغتيال عضو التنظيم النشيد عادل انور السيد أثناء تواجده امام منزله في ١٣ يوليو (تموز) العام الماضي.

واكتفى الوزير بهذا القدر من العمليات التي قام التنظيم بتنفيذها ولم يتم الى عمليات أخرى تم اجهاها بطريقة او بأخرى، لاغتيال شخصيات علقة سياسية وتنفيذية، اعلامية وقضائية وعسكرية، عن طريق تفجير السيارات المفخخة عن بعد.

ومن هذه الشخصيات، عاطف صديقي، لحي سرور رئيس مجلس الشعب، ووزير الداخلية اللواء حسن الافقي، ووزيري الداخلية السابقين عبد الحليم موسى وزي بي، ومن الشخصيات العسكرية اللواء احمد عبد الله رئيس المحسنة العسكرية العليا، واللواء وجدي التليبي من القضاء العسكري ايضاً، ورئيس مباحث امن الدولة السابق اللواء مصطفى عبد القادر.

وهكذا انتهت جولة. ولكن لم تنته المعركة، فهي في تصاعد مستمر، وتتخذ ابعاداً جديدة، خصوصاً ان مصر الرسمية ابتعدت عن النقص من نفاعة الإرهاب، ولم تعد تستهين بالارهابيين او تقلل من خطورتهم. وقد تكرر وزير الداخلية اللواء حسن الافقي امام مجلس الشعب ان عدد التفجيرات بلغ خلال الثلاث سنوات الماضية ١٤ تفجيراً في مواقع تجمعات جماهيرية، كان من نتيجتها سقوط ٩٧ مصرياً من بينهم اطفال.

كما ضربت المليونين من القضاء سباحياً، سواء حالات محسنة بسباح، و ٥٠ مركب في النيل، مما اسفر عن مقتل ١٢ سباحاً، واصابة ٥٠ آخرين، بالإضافة الى لغاتية تفجيرات امام البنوك.

وتشير احصائية تفصيلية وضعتها معهد ابن خلدون للدراسات الانمائية الى مدى تصاعد العنف ما بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣، وتقول ان ضحايا الشرطة في عام ١٩٩٢ بلغت ٣٣، والاصابات ٣٨، والارهابيين ٢٦ والاصابات ٨٣، والدنيين ٣٢، والجرحى ١٠٧، وهكذا وصل اجمالي القتلى في عام ١٩٩٢ الى ٩٤، والجرحى ٢٢٨ بمجموع ٣٢٢.

بينما المعتقلون من المظفرين بلغ عددهم ٣٠، ٦٤٥.





## المصادر :

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٤

## النشر والذخانات الصحفية والمعلومات

ومن المدنيين ١٢٨. وتضاعفت الإرقام في عام ١٩٩٣. ووصل قاتل الشرطة إلى ١٢٠ والأصليات إلى ١٨١. والمختطفين ١١١ والأصليات ٢٥٢. والمدنيين ١٠١. والجرحى ٣٤١. وهكذا يبلغ إجمالي القتلى ٣٣٢. والأصليات ٧٧٤. وإجمالي الضحايا ١٠١٠٦. والمعتقلون ١٧٠١١ من الإرهابيين ومن المدنيين ٥٩٤.

والستراتيجية الأمنية التي التزم في عهد اللواء حسن الإلهي، وتدعو إلى التصعيد التدريجي من أجل توسيع دائرة المواجهة مع جميع العناصر الإرهابية، لاجتثاث الإرهاب والقلاع وجذوره والقضاء على كل قوى الدفع التي تلقى من خلفه تسامحه وتموله من الداخل والخارج. وقد تعددت أشكال المواجهة وتوقف عند بعض ملامحها:

- إجراء اتصالات بعدد كبير من دول العالم للتسليم الملتزم الذين صلت بهم أحكام في أعمال إرهابية. وأخر ما تم في هذا المجال، توقيع اتفاقية أمنية مع باكستان خلال زيارة وزير العدل الباكستاني القاهرة خلال الأسابيع الماضية، نصت ضمن بنود عديدة على تسليم المصريين الأفغان، الذين ما زالوا في بيشاور، أو في أي مدن باكستانية. وهو ما حدث مع دول أخرى عديدة. وتبنى القاهرة طرح قضية المعتقلين الدول لتهام الإرهاب في مؤتمر الأنشبول الذي سيعقد في تركيا قريباً. - كشف وجه الإرهاب القبيح، من طريق تقديم عناصر إرهابية سابقة قامت بإعلان توبتها للرأي العام عن طريق وسائل الإعلام. وقد نجحت التجربة مع عنصر من

والشرطة الكبرى الأخرى جاءت الأسبوع الماضي عندما تمكنت قوات الأمن من القضاء على طمعت ياسين همام، قائد الجناح العسكري للجماعة الإسلامية، والذي قد العملية التي أسفرت عن مقتل اللواء رؤوف خيرت، وذلك في معركة مع قوات الأمن في حي حدائق القبة. وهمام تعتبر أجهزة الأمن من أخطر العناصر الإرهابية، ويحكم عليه بالإعدام غيابياً في قضية الأفغان. وبذل ذلك على نجاح قوات الأمن في اختراق التنظيمات الإرهابية، ومعرفة مكان اختبائها همام ومقر اللقائات التنظيمية.

القاهرة - أسامة ...

القبوليين، وهو عامل عبد المنعم. وهناك عناصر جاهزة للتقديم، ومن بينها نساء، مثل زوجة الإرهابي ثروت حجاج الذي لقي مصرعه في معركة مع الشرطة منذ عدة أسابيع.

- اتخاذ مبدأ المبادأة، واجتثاث العمليات الإرهابية عن طريق تجديد وتحديث المعلومات الخاصة بالتنظيمات الإرهابية، وتزويد رجال الشرطة بأحدث الأسلحة والمعدات التي تجعلهم قادرين على المواجهة مع الإرهابيين.

- فتح باب التوبة أمام من يريد من الجماعات الإرهابية، خصوصاً في مدن الصعيد، وحل أي مشكلات تواجههم سواء في إيجاد فرصة عمل أو غيرها، طالما ليس القاتل مدان في عمليات إرهابية ضد قوات الشرطة.

وقد أثبتت هذه السياسة جدواها، بدليل الإعداد الكبيرة من التائبين، بالإضافة إلى مراجعة بعض قيادات الجهاد لتوجهها السياسي، وأخرها الخلاف الشديد بين حسن الهلالي، أحد القيادات المهمة والقيمة في تقديم الجهاد، والذي بدأ يدعو إلى ضبط النفس ووقف العنف والقاء السلاح، وإجراء حوار مع الحكومة، وأصدر فتوى بأنه لا يجوز الخروج عن الحكم أو إنشاء جماعات تنهض النظام العام. وقد أثرت هذه السياسة لدرجة دفعت بعض المحامين الموكولين عنهم، خصوصاً المحامي منتصر الزيات، إلى طلب الحوار مع الحكومة. لكن الحكومة رفضت هذا الطلب، وقلل اللواء حسن الإلهي من تفاوض مع قلة ومجرمين..



الحوادث

المصدر :



التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤

للنشر والتوزيع الصحافة والاعلام



محمد عبد العظيم: الرجل الثاني  
في التنظيم ومساعد  
الاعترافات الكاملة

عادل صبيح زعيم التنظيم  
قتل في معركة  
مع رجال الأمن



تأشيرات دخول وخروج من اليمن في جوار صفر عادل صبيح







المصدر : **الشيء**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٤

## اغتيال الفكر المستنير

يظهر غير مائيطن، وأخرى مدافع عن الإرهاب يلتصق للماتيسر، وأخيراً رماه أحدهم بتهمة هزلية.. بأنه يستعد لتولى رئاسة الحكومة الإرهابية الجديدة!! هلا سقطتم عن قلب الرجل!!

وأنا كنتم تكرمون الرجل أو تكرمون توجهاته الإسلامية.. له لا يجرمكم شئكم قوم على ألا تصدقوا.. أصلوا هو العرب للتقصير.. ولكن حكم مصر له مصلحة مصر أقوى من كراميتكم له، فالمصلحة من ضرب التيار الإسلامي المعتدل وتلويث سمعة أصحاب الفكر المستنير في مصر؟ ألا يؤذي ذلك إلى خلق السامعة لأصحاب الفكر المتطرف والمتنات الضالة يميلون في مصر الفساد!!

الم يكف هؤلاء الصابة نجاح حملتهم وتحريضهم ضد الأستاذ هويدى، مما أدى إلى غياب مقالاته الرصيدة التي ينتظرها مئات الآلاف في أصرام الثلاثاء؟ ألم يكلفهم ذلك قتلهم أو جرحهم الضاري لعلمهم بنجسهم.. لا قدر الله.. في اغتيالهم الأدبي للرجل! إذا كان ذلك هو أسلوب بعض المفكرين والكتاب والمؤرخين في حوار مخالفتهم في الرأي، فإن محبي مصر يشعرون أبديهم على قلوبهم، إشفاقاً مما سوف يقوله هؤلاء في ثنويات الحوار الوطني الذي يوشك أن يبدأ لمناقشة قضايا وموم وطننا العظيم!

**على حسنى رفعت**  
رجل أعمال

لا يختلف مصريان على رفض الفكر المتطرف وإبادة العمل الإرهابي، فلا إسلامنا السمع ولا طبيعة شعبنا الملي بيقان بهذا أو يحدثنا ذلك.

وإزاء سائحين فيه أجمع أهل الاختصاص على أن محاربة التطرف والإرهاب لا تكون فقط بالواجهة الأمنية- وإن كانت هامة ومطلوبة- ولكن أيضاً بالواجهة الفكرية وتشجيع الاعتدال وإظهار الوجه المشرق لعقيدتنا السحمة. وأنا كان هذا هو رأي أهل الفكر والاختصاص.. فلماذا إذن تلك الحملة الفرسة التي يشنها البعض على الإسلاميين المعتدلين الذين يسهمون بجهدهم الخالص وأرائهم في التصدي للقاسرة التطرف والإرهاب، ويشيرون الفكر المعتدل ويشيعون الفهم الصحيح للإسلام!!

وعلى سبيل المثال: يحار المرء وتتملكه الدهشة المزوجة بالأسى وهو يتابع الحملات الصحفية التي يتعرض لها- بضراوة بالغة وتنسيق مريب- الفكر الإسلامي المعتدل والكتاب الصحفي للتمييز الأستاذ فهمى هويدى. وتزداد الدهشة والأسى حينما نجد أن قادة هذه الحملة ممن يفترض أنهم من بصاة الديمقراطية والمدافعين عن حرية الرأي والفكر، وتزداد المرارة حينما يبالغ المرء على مشيرون حملتهم فيأنه هي لا تناقض فكراً ولا تقفد رأياً في أغلب الأحيان، وإنما هي- في معظمها- اتهامات غلامية كانت تستخدم في عهد شمول سابق، وليس لها سند من أعمال الرجل أو أقواله أو تاريخه.. فهو مرة من أهل الثقة





المصدر : **الشعب**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

## «أسيوط» عروس الصعيد.. ترتدى ثوب الحداد!

# الآف الجنود ومئات المدرعات تحاصر مراكز أسيوط وأبو تيج وديروط والقوصية والبدارى



حدي حسن



حدي حزمة

شباب الجماعة في بعض الأحيان ومحاولة تصفهم في أمور الناس وفرض بعض الأفكار والنصائح عليهم. وأيا كانت نسبة هؤلاء فإن تأثير الجماعة واضح على الجميع.

### الجنود والأسباب

أكن كيف نشأت هذه الجماعة وانتشرت بين الناس بهذه السرعة وأصبح لها صوت وكلمة؟ وما هي أسباب ظهور الصراع بينها وبين الدولة؟ الحاج محمد حسان الكيلاني شيخ القبيلة الكيلانية بديروط وأحد أعمامها يقول: بداية نشأة الجماعة الإسلامية في ديروط قادها فتاح إبراهيم أمير الجماعة وكان طالباً بكلية الطب اعتمد على شباب الجامعات والمدارس الثانوية في تكوين الجماعة التي انتشرت بسرعة بين الشباب وساعدتها عوامل كثيرة أهمها: صمت الدولة تجاهها ولا تتدبر في ذلك ثم الظهور

وغم الهدوء النسبي الظاهري لأسيوط الآن إلا أن الرعب والقلق والخوف مازال يسيطر على الناس لدرجة أن البعض يخشى من رد التحية.. إن تسرع من أسيوط خشيته وإن تدرى بنفسه شيء آخر.. فكان لابد لنا من جولة نفوس فيها لجذور المشكلة ونقتطع في أصابع العلف في باطل عروس الصعيد الحزينة التي استبدلت ثوب اللعنة الأسود.. بثوبها الأبيض الجميل بعد أن ابتلعت أحضانها لغيراً من أمز أبنائها وأبناء الوطن ثواراً في شوارعها.. ومازالت بعد أن صمعت للواجهة الدامية بين الأمن والجماعة الإسلامية.

أسبوع كامل قضته والضمير بين مراكز الغنايم وأبو تيج وديروط والقوصية والفتح وأسيوط، وقراءة سريعة في أرقام إحصائية من لثة من شهر يونيو ١٩٩٢ وحتى أول ديسمبر من عام ١٩٩٢ تمكن حجم اللسان.. حيث بلغ عدد القتلى خلال هذه اللفة من رجال الشرطة (٤٢) قتيلاً من بينهم (٧) ضباط، بينما بلغ عدد القتلى من أفراد الجماعة (٥٢) ضابطاً. بينما تؤكد الأرقام أنه في خلال اللفة من سبتمبر ١٩٩٢ وحتى شهر أبريل ١٩٩٢ أي في خلال (٧) أشهر فقط كان ضحايا الشرطة (١٤) وكان القتلى من الجماعة (٢٦). في الوقت الذي وصل فيه عدد الضحايا الذين سقطوا من الأسفل إلى (٤٦) قتيلاً سواء من قتلهم ومصاصات الجماعة لم سقطوا برصاص الشرطة.. كما تشير نفس الإحصائية إلى أن عدد الجرحى في هذه اللفة بلغ (٩٦) جرحياً من بينهم (٤٤) من رجال الشرطة.. (٨) من الجماعة.. (٤٧) من الأهالي.

وقد وضع من خلال المعايضة والتقاطات المستمرة خلال مدة إقامتي في الجماعة الإسلامية هي اتسرى الجماعات في أسيوط وتأثيرها وأضح هناك هناك خاصة بين الشباب. وللقايل هناك البعض ممن شككوا في



## جمال (مبانی)

الاجتماعية والاقتصادية التي يعانيها أهل  
... و...

في ظهري من قرية مسارة وهي أكبر قرى  
بيروت. فوجدت زكي بندي جالساً على كفة  
الظهري من نفس القرية عذبة دجاجة كنانة  
للجامعة في قرية صنبو وجمال عويدي قائد  
مجموعة منضية حاصي. ومن انشطار النواصير  
والسباع عذبة ناضجة بخت تظهر لها بعض  
الجزوات وفرض الأكل على الناس بحكم أنهم  
شباب متحمسين. وفي ظهري نور الكلال  
ورمض الحال إلى أن يضرقت فناء الصليب والكنيسة  
والدولة والذات من بهجة في خدمت  
كثيرة على كافة المستويات، وفردية حياتية  
التي أنهم لندرجت إلى الصلح بين العائلات  
سبوعية أو أسبوعية. ما يكن يتم بواسطه

شهرته بين اهل ابيدهم...  
وبكل الكيالي اقال: ان الحكومة هي  
تطوع مدافع من سلطنتها لتركب جهازات  
خفية ليست تفسد ضد الشعب بل تجاه  
الشعب كله، فاننا في يوم مثلنا من شرب وسعا  
لا نتخذ لغير الاسلام، والعلمه اباي من  
إطلاقا لكل موبد الامم، فاعلموا فاخذ مصطلحا  
خفيا، فاعلموا وشهدوا انهم اعداء بدأت  
التي تتخذ وتضع الشهودات وتعتقل ويهدد  
الشعب لا يدين ولا يتنازل ولا يرضى التصفية  
اعمال... والشعب وقف معاهدين، لا كل  
الاحوال كانت الامم ضد ومات بين الطرفين  
لديج لا ان يفهم عندما الصراع وكانت  
تنتقل من القتل

[illegible]

### الخطأ المشترك

ويذكر حمدي أحمد حسين  
مدرس بمدرسة القومية القومية  
أن الخطأ مشترك بين الجماعة  
والشرطة، ولكن الخطأ الأكبر يقع  
على عاتق الدولة التي عالجته

## الأهالي ضحية

## الصراع الدائر

## بين الشرطة

## والجماعة

## الإسلامية

إِخْطَاءُ الْجَمَاعَةِ بِإِخْطَاءِ الْإِنْدِ  
وَأَعْنَافُ بِلِ دِيرُود - كَمَا يَقُولُ

الشاب اشرف علي مهدي كان حادث صندوب في مارس عام ١٩٩٢ بداية تجمع الصراع والعنف في المحافظة كلها والذي امتد للقاهرة وبقيّة محافظات الصعيد وليقنع مصر على حافة بركان وقلبان وهم استقرار دون معرفة متى ينتهي (او يبدأ)...

## الشرطة تشعل أبو تيج

وإن جوازها في أبو بريح يمان مع جلود  
واسباب، رتب الصراع على كل ما في البانام  
أبو بريح كانت يمان مع الأحداث لا  
تعتبر المرأة إلا مع مصححي عبد  
العزيز الشريف لايحيى. حقوق: إن أبو بريح  
تجاري يردود امان على العنف كان يصعد  
جهازه. ويؤكد أن امان كذا في بدائي  
يخضع لقواعد الجملة الإسلامية -  
اسمهم ينفذون ويخضعون في بعض الأحيان  
إن تصرفهم يراعى مع تقديم الختمات.  
وتعريف مصححي في أبو بريح في الشرطة  
نفسا كانت مصححي تفرد والجماعة ولا  
تدري ما السبب، لدرجة أن البعض قد لدوه  
لا ضم السبب لدرجة أن في تصرف قد  
أدعم كان يظنون من الشاكي الصانع مهم  
تجاري كان مصححيان عام ١٩٩٢ مع  
الجماعة يفتل الشاب بعد للتصوير في العمل  
مجداد أبو بريح خفا من الشرطة.

ثم قامت الشرطة بإجادة العيد من نفس العام بقتل شاب آخر من الجماعة وهو شديد الانتماء ليبيد مسلسل العنف (أبو تيج ويدان للجماعة الإسلامية تر... ففي ١١/٤ تم قتل اللواء الشيمي وبعض كبار الضباط لتتصاعد موجة العنف والمذابح.





المصدر :



## النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

التاريخ :

يناير ١٩٩٤

### وفي الغمام

حادثة الغمام والتي راح ضحيتها (٤) مواطنين أبرياء هي أهم الأكرار لأهل الغمام. يقول وحيد حمزة باحث قانوني بالإدارة الصحية وأمين تنظيم حزب العمل بالغمام: إن هذه الحوادث الذي ارتكبه ضابط شرطة وراح ضحيته (٤) من أبناء البلد دون تحقيق أو إجراء مع الضابط لا يندمأ أهل الغمام. ويذكر... الأستاذ ناصر الطويل موجه

بالإدارة التعليمية أن هذا الحادث كان من شأنه أن يشعل المركز كله وأن يدخل الغمام بانهيار الفتن. وقد أكد الحادث وموقف الحكومة منه لدى المواطن حسنا أن كل الحوادث التي تنظر في أماكن أخرى قد تكون غير صحيحة.

وتتسارع المواجهة وتتواصل أسبوط إلى فكرة عسكرية تجوبها الدرعات حاملة جنودا ضاحري أسلحتهم من منظر مرعب. وتعرض الحكومة خطراً للتجول على معظم مراكز التوتر. وتضهد مراكز الشرطة المئات يومياً. من الشعب فيهم مما جعل المواطنين يشعرون بالفزع ليلاً خوفاً من أنفسهم. بل إن حالات حظر التجول أغلقت المولات التجارية مما انعكس ذلك على حركة التجارة والعمل، وأصبح فتح المحلات أو الذهاب للأشواق بل ربما الدراسة نفسها تخضع للمساح الخشخشة للامسور أو للضابط السلول من الملتقى!



مصطفى الشريف



مصطفى المشهد

وهو الاستعداد أسامة الزويد عن مكان الشرطة في أسبوط التي تقوم بإيقاف الضباط وبالصراع من طلاب الثانوي وأهل الأيدي وجوهمهم الملتصق بل إن تلميذاً بالأعدانية طويل اللامة كان ضابط الشرطة يعترضونه كلما توجه لدروسه أمخزوه واستفروا من بطاقته وكما أخبرهم بأنه لم يصل للسن بعد فشدهو واعتقلوه مما اضطر والده إلى أن يستخرج له بطاقة صحية. ويضبط أسامة الزويد كل من يحمل شحنة يتم تفتيشه بل ربما سببها للاعتقال والتشريد والتفتيش أن أسبوط تعزلت لسنتين كبير لكل أبنائها في حالة من العذاب الجماعي لضبط أسبوط كله.

### الأمن يرد

هذا عن رأي بعض المواطنين، ولكن ماذا يقول الطرف الآخر؟ يقول اللواء سعد الجاسل مساعد مدير الأمن أن الأمن يتعامل مع ظاهرة الإرهاب في أسبوط بشكل تكتيكي مرسوم وأنه لا يتبع أسلوب العقاب الجماعي وإن حدث أحياناً فهو تجاوز فزع مقصود من الإطلاق. فاجهزة الأمن وضعت خطة أمنية متكاملة للقضاء على العمليات الإرهابية سوف تظهر نتائجها في المدى القريب بعد التنسيق مع المصالحات الجارية لاسبوط.

ومن طبيعة هذه الخطأ فإن: إنها تعتمد على معاملة جميع أو كثر الإرهابي على طول المحافظة وعرضها للفتن على الإرهابيين، بينما كشف مصدر أمشي أكثر أنه تم وضع خطة استراتيجية - بالاشتراك مع فريق على مستوى عال من المحافظة - وإنشاء غرفة عمليات تتبع أسلوباً مختلفاً في التعامل مع الجماعات للفتن عليهم قبل وقوع الحوادث بعد تحديد شخصياتهم وفريقاً عربيهم وتحركاتهم. وتحتد أيضاً - هذه الخطة - في القضاء على تجارة الأسلحة وعمليات التسويل، وتقطع خطوط الاتصال بين أفراد تلك الجماعات في المحافظات الأخرى وقبائلهم بالسجون. وأكد

المصدر الأمني أن الشرطة لا تتعرض إلا لأعمال السلام، وإنما لم تبدأ المواجهة إلا بعد أن تفلت الجماعة نشاطها من السيطرة والجانب الأمني إلى تهديد الناس وحمل السلاح والأضواء على الأقباط وضرب السبلحة. وفي نهاية كلمته أكد المصدر الأمني أن الدولة مصممة على القضاء عليهم من جذورهم وإنما لن تراجع حتى تقتلهم عليهم تماماً.

### الجماعة تتهم الشرطة

وفي مواجهة من أحد القراء الجماعة الإسلامية بأسبوط، اتهم الشرطة بأنها هي التي سبحت المواجهة وأقررت التصفية. وأرجع ذلك إلى أرام عليا من الغرب الذي اشترط على النظام تصفية الجماعة الإسلامية في إطار تصفية عامة للتأثير الإسلامي عمومًا وهو - من ماسا أسماء - أي

الغرب الإسلامية وريث الغرب. وهل راسه أمريكا استمرار للجنة والمساعدات الاقتصادية للنظام المصري بالقضاء على التيار الإسلامي وتحديد ذلك بثمانين بندا من أفعال يناير ١٩٩٢م حتى أيار عام ١٩٩٤م.

والضابط خسر الجماعة أنه لوها الفرض سلفهوا الأيام القادمة لقطع وأبضع حملة تصفية للجماعة في كل الأماكن للدراجة بها. وأكد أن المواجهة ستقتل من أسبوط في غيرها وخاصة سوهاج والمنيا. وقد بدأت الحكومة بالفعل حيث قتلت أحد شباب الجماعة بسوهاج وجرح الأخرى للفتنة، ثم ارتكبتها للجنة سوهاج الأخرى والتي راح ضحيتها سبعين من الضباط.

● وحول إمكانية نقل الصدام لآماكن أخرى وهل هناك أماكن مرشحة لذلك، قال إن الدولة هي التي ستحدد وإليس نحن. وأضاف أن ما يدور في الصحف من الفرض على كل الفرد الجماعة غير صحيح، لما يتم لا يتحدى الفرض المشواشي واعتقال الأفراد غير متشبهين - معفيهم للجماعة وفق قانون الاشتباه. وأوضح عضو الجماعة: كان هناك اتفاق على ترك الدعوة والعمل بمبادئ أسبوط وترك المساجد مفتوحة بها، أمخزت الجماعة







المصدر :



النشر والذمات الصحفية والهملومات

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٤

هذا الاتفاق شبه العملي ولم يقع حادث واحد بالمدينة لدرجة أنه أتاحت أكثر من مرة فرصة لنقل اللواء الهلال مدير الأمن السابق والمتورط في قتل العديد من شباب الجماعة. إلا أننا رفضنا ذلك احتراماً للاتفاق، ثم تكتلت الحكومة عن وعدنا وانقضت هي الاتفاق وانقضت مسجد الرحمة وانقضت على الشباب بل وكل المصلين من خارج شباب الجماعة الذين ساءلوا ومن الاعتقال. وهذا دليل على كثر على أننا لم نبدأ أبداً بالمنتف بسوء وبأ على القتل بالقتل وأن الحكومة دائماً هي التي تبدأ وبمواجهته بتجاهلات الجماعة مع أفراد الشعب وتدخلهم في شؤونهم ولعرض بعض الأمور عليهم قال: لوكد لك أن عدد الشاكين من هذا الأمر لا يتجاوز ١٠٪ من مجموع ٢٨٠٠٠ وأعترف أن أفراد الجماعة ليسوا ملائكة فهناك بعض التجاوزات.





## كشف غموض مصرع أمير المنتظرين بإحدى قرى البداري خال القتييل يتهم الجماعات الارهابية بقتله بعد انشقاقه عليهم

موقع الحادث وعثر على عدة القاص خاصة بتعبئة للفاكهة مبعثرة بالمنطقة وجوارها جثة لثياب ملتح بروتدي جلبابا أبيض في العقد الثالث من عمره، كما عثر بجوار الجثة على بندقية آلية وخزينة طلقات و١١ مطروقا فارغا خاصا بالبنانق الآلية وعلى مقربة منها أيضا عثر على جوالين من «الخير» داخل كل منهما ٥٠ كيلو جراما من مادة T. N. T. الشديدة الانفجار.

ويعد جهود مكثفة من قبل مباحث أسبوط وأمن الدولة والأمن العام ونشر حسوة القتل في جميع قرى ومراكز أسبوط تم التوصل الى شخصيته وتبين أن اسمه محمد عبدالرحمن عبدالعزیز (٢٥ سنة) ويعمل مدرسا بقرية بني شقير التابعة لمركز البداري كما أنه كان يعد أمير الجماعات المتطرفة بالقرية وأخيرا أعلن توبته عن ممارسة الأنشطة الإرهابية كما أنه كان يلوي تسليم نفسه لأجهزة الأمن، وقد تعرف على جثته خاله واسمه توفيق عبدالصالح سيد مزرعه واتهم الجماعات الارهابية بقتله.

### كتبت - إلهام شرشور وموسى بولس:

كشفت أجهزة أمن أسبوط غموض الطور على جثة شابي، ووجدت ملقاة بطراف مدينة البداري صباح الثلاثاء الماضي وجوارها بندقية آلية و ١٠٠ كيلو جرام من مادة T. N. T. مبعبة داخل جوالين بالإضافة الى بعض فوارق الطلقات الخاصة بالبندقية الآلية تبين أن الجثة خاصة بمفوس من بلدة بني شقير بالبداري وهو أمير المتطرفين بالبلدة وكان بنوى تسليم نفسه للشرطة بعد انشقاقه على المتطرفين وأعلن التوبة وقد اتهم خال القتل الجماعات الارهابية بتصفيته.

ويصرح مصدر أمن مسئول بوزارة الداخلية بأنه قد تم الطور على جثة القتل بناء على اتصال تليفوني من مجهول بمركز شرطة البداري بأنه كان في طريقه بسيارته الى سوحاج في الثالثة فجرا، ولكنه كان قد سمع أصوات طلقات نارية بكثافة على بعد ٧ كيلو متر جنوب مدينة أسبوط بالقرب من مركز البداري وانتقلت قوات أمن أسبوط الى





المصدر : (مصدر)

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

## عدد التائبين بأسبوط ومسجل إلى ٨١

أسبوط - لفتة صر :

قام ٨ متطابقين جند من أسبوط بتسلم  
القسم للواء سموح السمود محافظ  
أسبوط من خلال القيادات الشعبية  
بالمحافظة ليرتفع عدد التائبين منذ  
أوائل الشهر المنقضى حتى الآن إلى  
٨١ متطابقا

والجبهة صر :

## عدد التائبين (بقية صر)

التائبون الجند خمسة من قرية  
« شطب » التابعة لمركز أسبوط  
ومزارع من قرية « قائد الشوايرة »  
التابعة لمركز البدوي وطالب بالانتماء  
للحامة من قرية محطوط بمنطوط ،  
وموظف بمستشفى أسبوط الجامعي  
من قرية أبو تريم بدوي .  
كان أحد العناصر الإرهابية الهامة  
التي كانت أجهزة الأمن تتركل جهودها  
مكثفة للبحث عنه وهو من جزيرة  
البدوي قد سلم نفسه لوزارة الداخلية  
بالقاهرة وتم الإفراج عنه بعد أن قضى  
بما لديه من معلومات وأعطى راضيه  
للطلب ولتمتاده عن النشاط المتطرف .  
أكد مسئول الأمن أن هناك أحداثا كبيرة  
أخرى من التائبين وسلمون أنفسهم  
بوعيا مباشرة إلى أجهزة الأمن من  
خلال مراكز والقسم الشرطة .  
قال المسئول أن العمليات الإرهابية  
تراجعت بالمحافظة بصورة ملموسة  
منذ أوائل شهر أبريل الماضي حيث لم  
يشهد هذا الشهر سوى ٤ حوادث في  
مقابل ٢١ حادثا في شهر مارس .





المصدر :

للنشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٦ مايو ١٩٩٤

## عمر عبد الرحمن ينفي ما نسب إليه

التعليق عليه. وأكد منتصر الزينات  
الوكيل القانوني للجماعات الإسلامية  
أن ماورد بالصحيفة المذكورة لم  
يحدث جملة وتفصيلاً، ولم يحدث أن  
اتصل أحد من صحيفة الأحرار  
الأسبوعية بالكتور عمر عبد الرحمن،  
أو تحدث هو إل مكتب مطبوع.

نقى د. عمر عبد الرحمن ملتصقة  
إليه صحيفة الأحرار الأسبوعية التي  
بترأسها الأستاذ وحيد شاذلي من  
القرال، وأكد في اتصال هاتفى أن ماظهر  
على لسانه محض افتراء بحت، وأوضح  
أن حوار صابر عبد الباقي ومالعتراء  
من كسند والفتراء لا يستحق مجرد







المصدر : **الأهرام**

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

## مصر تطلب تسليم عمر عبد الرحمن لتطبيق الحكم الصادر ضده



عبدالمسيح شرف الدين

كتب : عاطف فرج

● ذكر المستشار عبد  
المسيح شرف الدين المحامي  
العام لنيابة أمن الدولة العليا  
أنه سيتم إعلان عمر عبد الرحمن  
بالحكم النهائي الصادر ضده ٧

سنوات لثقل مثاق في قضية  
أحداث الشغب بالفيوم - عن  
طريق الخارجية المصرية أي  
بالتطريق الدبلوماسي بعد  
التصديق على حكم محكمة أمن  
الدولة العليا ، طوارئ ، التي  
حكمت في القضية المتهم فيها  
عمر عبد الرحمن وآخرون .

ولفت المحامي العام إلى أنه  
إذا تم تسليم عمر عبد الرحمن  
لمصر من أمريكا ، فإنه ستعاد  
محكمته مرة أخرى حيث أن  
الحكم الصادر ضده غيابيا  
وليس حضوريا ، وأوضح أن  
الأحكام الصادرة في القضية  
كلها إذا ما تم التصديق عليها  
تعتبر أحكامها نهائية ، ولا تعد  
مرة أخرى للنظر فيها ككل ، كما  
أنه لا يجوز الطعن بأي وجه من  
الوجوه في هذه الأحكام  
الصادرة من محاكم أمن الدولة





المصدر : الأمانة العامة

النشر والتأجيل : ٢ مايو ١٩٩٤ : التاريخ

■ صدق في يؤكد في عمان :

## الإعلام الغربي بالغ في أهداث الإرهاب

### زيادة معدلات الاستثمار بصفة شهرية

أكد الدكتور عاكف صفدي رئيس الوزراء أن مشكلة الإرهاب في مصر ليست بالمشكلة التي يتخيلها البعض في خارج مصر، وإن هناك تضيقاً قد حدث لهذه المشكلة من خلال بعض وسائل الإعلام المالية، مما أشعر البعض في الخارج بأن الإرهاب في كل مكان، مع أن هذا غير صحيح، ولاتعرف سبباً لهذا التضيق لبعض أحداث الإرهاب في مصر، وأضاف أننا في مصر لم نشعر بهذه المشكلة كما يشعر بها البعض في الخارج نتيجة للأعلام، وما يؤكد أن هناك بعض شبكات للتفويض الذين يربطون السوء نتيجة لمصر. جاء ذلك خلال مباحثاته مع المستثمرين بالأمم وقال رئيس الوزراء : أنه رغم كل ذلك فإن الحوادث الإرهابية في مصر لم تؤثر على مسيرة الاقتصاد بالمصرية التي كان يتنامى هؤلاء صمغ من السياحة تأثرت ولكن قدرة الاستثمار في مصر، ولم تؤثر للمستثمرين عن اللجوء إلى مصر، بل على العكس فإن الأرقام تؤكد زيادة معدلات الاستثمار في الفترة الأخيرة، بل إن الاستثمار في كل شهر من الشهور الأخيرة أكثر من الشهور السابقة له.

ومن ناحية أخرى أكد الدكتور صفدي : خلال لقائه بممثلي الجالية المصرية في الأردن - أن الحكومة تعد حالياً مشروع قانون جديد بشأن التشريعية على المستوى العام بالخارج، سيتم إلماله إلى مجلس الشعب قريباً.

وقال : إن المشروع الجديد يحقق عدة مزايا، من أهمها عدم خضوع المصريين العاملين بالخارج للتشريعية القديمة، ويضمن الفعالية التي بلغوها في الدولة التي يعملون بها.

كما أعلن رئيس الوزراء أنه يتم حالياً وضع قواعد جديدة للمصمغ لارتفاع الأسعار المصرية بالأردن وتنظيمها، وأن لجنة مصرية - أردنية ستجتمع بالقاهرة بعد شهرين لوضع القواعد الخاصة بذلك.

وأضاف أنه يجري حالياً إعادة النظر في الرسوم التنظيمية التي تتقاضاها السلطات المصرية بالخارج بما يخفف عن العاملين هناك.

وقال رئيس الوزراء : إن عدداً من أعضاء مجلس الشعب قد تلتزموا بمشروع قانون جديد تجري دراسته حالياً حول تمثيل معاملة خاصة للمشروعات الصغيرة للنفع الاستثماري.

وأكد أنه سيتم من بداية العام الدراسي القادم النظر بشأن دفع الرسوم الدراسية لأولاد العاملين بالخارج بالعملة المصرية، بحيث يتم الدفع بالعملة المحلية.





## كشف مفاوضات اختفاء سيدة «مجنونة» بإبها بابة قتلها زوجها وألقى بجثتها بإحدى الترع

كتب - محمد شمروخ:

بعد ١٠ أيام من إبلاغ زوجها  
بغيبابها، كشفت مباحث الجيزة  
للمفوض الذي أحاط باختفاء سيدة  
مجنونة، عندما تبين أن زوجها قتلها  
ومزق جثتها وألقاها في ترعة بقرية  
مصطفى النور بالجيزة واعترف الزوج  
إمام اللواء فهدى حسين مدير أمن  
الجيزة بأنه قتل زوجته لكرار  
خروجها من منزله دون إذنه.  
وكان العميد سميد فريد  
مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا  
من الزوج سميد محمد الزبني ٣١٠  
سنة بأنه عاد إلى منزله ولم يجد  
زوجته فاعلمه رؤوس حسن وشهرتها  
تجيب، وقال بحله عنها إلا أنها  
كانت قد أختلقت تماما فلم تكلف  
المحقق عبد الوهاب خليل رئيس  
مباحث الجيزة بتشكيل فريق بحث  
لكنيل لمفوض الحادث قاده العقيدان  
محمد العشماوى وكيل المباحث  
وعمد محفوظ مفتش مباحث شمال  
الجيزة وعملت تحريات المدم نصير

غافل رئيس مباحث مركز إمدادية عن  
أن زوج القنينة كان دائم الخلاف  
معهما لكرار خروجها دون علمه .  
رغم زواجهما منذ ١٠ شهور فقط.  
ولمّا كانت ترفض بالتفصيل عند  
خروجها من المنزل حتى لا يعرف  
عليها أحد وحاول زوجها منعها من  
الخروج الدائم حفاظا على استقلال  
الأسرة إلا أنها رفضت فقهر للمها،  
وحصل ساعورا، وترقبها حتى  
عوبتها وأتهلأ عليها باللعنات  
ومزق جثتها وألقاها داخل جوال  
وحملها وألقى بها في مياه الترعة  
والتي يمتد منها الملوحة بالدماء في  
أحد أحياءها بالترعات تم استئذان  
رجب عبدالعظيم رئيس نيابة مركز  
إمدادية وتوجه المدم نصير خليل  
والرأى محمد مصطفى إلى الزوج  
القاتل الذي اعترف بتفاصيل جريمة  
وأرشد عن مكان الجثة وملاص  
القنينة وأداة الجريمة وأقر أنه أبلغ  
عن غيبابها بعد الجريمة بخمسة أيام  
لعمد التنبهات عن نفسه، فألقى  
القبض عليه وتولت النيابة التحقيقات.



المصدر :  الأمل



للتشر والإذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٤

### الأملى يزور البابا شنوده للتهنئة بعيد القيامة

زار السيد حسن الأملى وزير الداخلية  
الديانة البابا شنوده الثالث بابا  
الامسكندرية وبطريكس الكرسي الرسولية  
وقداه يرحم القديسة للمجيد وأكد الأملى  
أننا نشترك المومنان المسيحيين في هذا  
العيد بكل مشاعر المحبة والأعزاز التي  
تجمع بين أفراد أسرة واحدة يعيشون  
في وطن واحد، يعتز بوحدة الوطنية على  
المقداد التاريخ.







المصدر : **البيان**

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : **٢ مايو ١٩٩٤** التاريخ :

## مصر تطالب أمريكا بتسليم عمر عبدالرحمن

التقدم بها في وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية. تطالب مصر تسليم عبدالرحمن في مصر. وأكدت مصادر مسئولة أن صدور الحكم بحبس عبدالرحمن ٧ سنوات في شخصية أصلاً المشتبه بالهجوم، يعطي مصر الحق في طلب موافقة أي مصر لتطبيق الحكم الصادر ضده. كما تطالب مصر بتسليم عمر عبدالرحمن في ضوء التزامات التي تم بين البلدين بتسليمهم للقهم بتفجير المركز التجاري بخيبربورك. وأكد مصدر أممي تسليم مسودة من الحكم إلى الإنترپول الدولي لدراسة طلب مصر بتسليم عمر عبدالرحمن.

تفصيلية، بشأن الحكم الصادر مؤخراً ضد الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد

كتب - عبده حسنين :  
أضحت وزارة الخارجية بالاشتراك مع القنصلية ملكرة





المصدر :

(د. عبد العظيم رمضان)

للنشر والتوزيع : دار الفكر العربي

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤

خواطر مؤرخ

# كوميديا فهمي هويدي

## السوداء

### « الفصل الثاني »



#### د. عبد العظيم رمضان

حبيبي ولستد حبيبي . وهو ما يوضح أنه كاتب من كتاب التكفير ، وإن كان لا يرقى إلى مرتبة مفكرى التكفير من أمثال سيد قلب وعمر عبد الرحمن وعبد السلام فرج ، الذين يجاهرون بهذا الفكر علنا ، ولما يهبط إلى مرتبة الماورين بلبسة التكفير لأغراض تكتيكية .

ولندا في هذا القاتل طالان لسوقهما من الفراءات فهمي هويدي في مقاله السابق الذكر على مناهجه في الرأي : أولمعا إنكاره وجود خلاف لنا حول النص في ديسمبر عام ١٩٩٣ عل أن دين الدولة هو الإسلام ، وهو الخلاف الذي قال به الدكتور جابر عصفور .

لقد ساق فهمي هويدي هذا الخلاف عل أنه خلاف داخل لجنة الدستور ، ولكن وجوده بالاستناد إلى محاضر اجتماعات لجنة الدستور - وهو صحيح - وإتهم الدكتور جابر عصفور - بناء عل ذلك - بالتشكيك في هذا النص والدعوة إلى إعادة النظر فيه . مع أن فهمي هويدي يهرف جيدا أن الخلاف لم يكن خلافا في لجنة الدستور حول وضع النص أو عدم وضعه ، وإنما الخلاف في تفسير هذا النص خارج لجنة الدستور بالمثل . وهذا الخلاف أشار إليه طه حسين في حبه ، فقد كتب يقول :

الدين

في مقالنا السابق عن « كوميديا فهمي هويدي السوداء » كشفنا ظهور الأساس الذي تدور عليه هذه الكوميديا السوداء ، وهي تصوير الاشتياك مع الإرهاب في شكل اشتياك مع الدين الإسلامي نفسه ! وتصوير التشكيك مع الإرهاب في شكل مشيكيك مع الدين الإسلامي ، وهو ما أحله فهمي هويدي صراحة ودون مواربة أو غطاء في مقاله المنشور يوم ٢٩ مارس ١٩٩٤ تحت عنوان : « لصحة من قلب الإسلام ؟ » وكان نص كلامه : « إن بعض الشرائع المشاركة في الحملة عل التطرف ، لها موقف يتجاوز حدود الظاهرة للشككة ، حيث اشتياكها الحقيقي والأساسي هو مع الدين ذاته » !

هذه اللمعة الخطرة ، وهي تصوير للمغالين في الرأي في شكل لمارقين من الدين والمصلين عل الإسلام ، وطعنهم في مثل واستغلال دعاتهم ، لعلها فهمي هويدي مع أصحاب الإحتياج عل ما جرى من إسفاف أفاء استجواب وزير الطفلة في مجلس الشعب من كبار الكتاب والمفكرين ، حين وصلهم بأنهم مؤيدون لسلطان رشدي حين سب النبي وأمهه والملائكة والدين والدينا ، وطق عليهم - بذلك - الحكم الذي حكم به العالم الإسلامي عل الكاتب البريطاني لمارق من الدين . ثم فله عل الدكتور جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للشريعة حين صور انتصاحه عل فدوى مجلس الدولة في صورة التشكيك في النص في الدستور عل أن الإسلام هو دين الدولة الرسمي ، وأنه يدعو إلى إعادة النظر في هذا النص !

ووسيلة فهمي هويدي للوصول إلى دبع مناهجه في الرأي بالمرق من الدين ، هي تشويه آرائهم أو الإفراء عليهم بآراء لم ينطقوها فتجهم ، ثم تليد هذه الآراء لظهار قوة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

« فهم المستعرون هذا كله ، ولم يمتدحوا في هذا النص حين أعلنت لجنة الدستور أنها مستعدة في الدستور . بل هم فريق منهم أن يطرح ، لأنه خشي أن يفهم هذا النص على غير وجهه ، فمالأوا به حتى كفوه عن الطرح ، وامتدحوه إلى السكوت ، وقالوا : نص فيه رضاء لمناقشة السواد وطماقة للشيوخ ، فهو لا يضر ، وأكبر الظن أنه قد فسد .

« ولكن الشيوخ فهموا هذا النص فهما آخر . فهوما أن الإسلام دين الدولة أي أن الدولة يجب أن تكون دولة إسلامية بالنسبة القديم حقا ، وأعلنوا يطالبون بأمر كانوا يطالبون بها قبل الدستور ، ولعب فريق منهم على رأسه نقر من هيئة كبار العلماء إلى أبعد حد ممكن ، فكيفوا يطالبون ألا يصدر الدستور لأن المسلمين ليسوا في حاجة إلى دستور وحشي ومهمهم كتاب الله وسنة رسول الله ! ولعب بعضهم إلى أن طلب إلى لجنة الدستور أن نص أن المسلم لا يملك القيام بالواجبات الوطنية إذا كانت متعارضة للإسلام ، وفسروا ذلك بأن المسلم يجب أن يكون في حل من رفض الخدمة العسكرية حين يكلف الرفض في وجه أمة مسلمة كالأمة التركية مثلا .

« ولكن هذه المكالب كلها أفلحت ، فمالأ ، وسعت لجنة الدستور في عملها حتى أفضت والشيوخ فيها بخافون . وصعد الدستور . « وإليك نظرية الشيوخ في استقلال هذا النص ، الذي ما كان يفكر واحد من أعضاء لجنة الدستور في أنه سيستغل ويخلق في مصر حزبا عسكرا على أنصرية ، بل عسكرا على الحجة السياسية لمصرية كلها .

« يقول الشيوخ إن الدستور قد نص أن الإسلام دين الدولة . ومعنى ذلك أن الدولة مكلفة بحكم الدستور أن تصحر حرية الرأي عموما في كل ما من شأنه أن يمس الإسلام من قهيب أو عهد ، سواء صدر ذلك من مسلم أو من غير مسلم . ومعنى ذلك أن الدولة مكلفة بحكم الدستور أن تسمع ما يقوله الشيوخ في هذا الباب ، فإذا أعلن أحد رؤيا أو آلف كتابا ، أو نشر فصلا ، أو أخطأ زنا ، ورأى الشيوخ في هذا كله مخالفة للدين ، ولهموا الحكومة إلى ذلك ، فعل الحكومة بحكم الدستور أن تسمع هم .. إلى آخره .

هذا ما كبه عنه حسين ، وهو يوضح مدى زيف ما أنكروه لهمي هويدى من أنه لم يكن كفة خلاف حول هذا النص في دستور ١٩٢٣ .

« نعم إن دستورنا المصري قد نص في حرمة أن الإسلام دين الدولة ، وقد وضعت الأقلية المسيحية وغير المسيحية هذا النص ولم تجاور له ، ولم تر فيه على نفسها معارضة أو عسكرا ، كما أن عامة الناس لم تفت إلى هذا النص ولم تفلح به ، وأكبر خلفا أنها ما كانت لتعثر بشيء فلم يوجد هذا النص في الدستور إضافة الناس في مصر متصرفون بطبيعتهم إلى حياتهم العملية ، مستخدمون أحسن الاستعداد وأقربه للاصطناع بأزمعتهم وأمكنهم ، وللملازمة بين حياتهم وضرورتهم الطور . وهم يعلمون أن الإسلام بغيره ، وأن المصالحات مسلم ، وأن رمضان ميسلم ، وأن الحج ميؤى . وهم يذهبون إلى القيام برأيتهم الدينية ملجب فروعهم من الناس المختارين ، لاهم بالمصريين في الدين ولا هم بالمصريين في المصالحات والسوق . فسواء عليهم أنص الدستور لم لم يصح أن الإسلام دين الدولة ، وسواء عليهم أسيطرت الحكومة لم لم يسيطر على شعائر الدين ، عادت هذه الشعائر قائمة بحرمة .

« إنما وقعت الفارقة حول هذا النص بين فريقين من المسلمين للمصريين : أحدهما المستعرون اللذين ، والآخر شيوخ الأزهر ورجال الدين .

« فلما المستعرون فلما أرادوا تحليل هذا كله ، فهوما أن هذا النص لا يزيد على تقرير الواقع من أن شعائر الإسلام يجب أن تقيم قبل صدور الدستور كما كانت تقيم قبل صدوره ، فلا تنفق المساجد ، ولا يمتلح الحج ، ولا تعمل الحكومة في أيام الأعياد الإسلامية ، ولا يتقطع إطلاق للشائع في رمضان ، ولا يلقى الخفل باجمل ، ولا الخلل بالموكد النبوي ، ولا يخلق أموال الأوقاف الإسلامية في غير ما رصدها له الواقفون .

« ولم يخطر لولاة المستعيرين في يوم من الأيام أن هذا النص سيكلف الحكومة واجبات جديدة دنيئة ، أو أنه سيحدث في الدولة نقابا لم يكن لها بها عهد من قبل ، ذلك لأنهم كانوا - ومازالوا - يتفكرون أن مصر تعصى إلى الأمام ، وتوسع في الاتصال بالمدنية الغربية ، وتزيد أن تحقق ما قال اسماعيل من أنها جزء من أوروبا





المصدر :

٨ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

## النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

ولكنه يوضح أينما أن التفسير الذي أطلقه شيوع الأزهر  
نص أن الإسلام دين الدولة ، هو ما أخلت به قوى مجلس  
الدولة الأخيرة دون نقصان .  
ونلاحظ هنا أن فهم هويدى اتبع طريقته الخائفة ، وهي  
الافتراء على مخالفيه فى الرأى بقول لم يفعله ! فقد اختلق  
قصة أن الخلاف حول النص كان فى دامل لجنة التدوير ،  
ولم يفعله ، مع أن الخلاف كان خارج اللجنة فى الرأى  
العام المصرى ، وهو ثابت بما أورده طه حسين .  
هذا الذى فعله فهم هويدى من الافتراء فى قصة الخلاف  
على نص الدستور أن الإسلام دين الدولة الرئيسى ، فعل حله  
فى قصة أعسر ، أوردها فى نفس مقالته ، وقد قصد بها

اضطراب كاتب آخر لم يسمه بالأسم زيادة حركة  
القصة ، ولكنه المذكور نصر أبو زيد ، وكان حول النص  
القرئى .

لقد كتب فهم هويدى فى معرض تصوره للاختلاف مع  
الإرهاب فى صورة الاشتراك مع الإسلام نفسه ، يقول : « وهذا  
كاتب آخر ، أتى عن القرآن صفة الرسمى ، وأخبره نصا  
أدبيا مؤلفا ، وأشار إليه بمسألة ، كتاب الترية الأكبر وأقرها  
الأدى العامة ، دون نظر إلى أى اعتبار دينى ، وهذه فى  
حقيقته مسج هائل ، وللتصور بذلك أنه تشكل فى الواقع  
والخلافه علل فرة تزيد على عشرين عاما وإذا كانت هذه  
الحقيقة تبدو بديهية وحظا عليها ، فإن الإيمان بوجود  
ميتاليزنى ( محس ) سابق للنص ، يعود لكى يتطرس هذه  
الحقيقة والدينية ، ويحكر من ثم إشكالية الفهم العلمى  
لنص » .

ويعنى فهم هويدى فى اضيائه للكاتب يقول : « فى  
كتاب آخر له يعود للتشكيك فى الرسمى ، ليقرو أن الواقع  
هو الأصل ولا سبل إلى إفساده .. من الواقع تكون النص ،  
ومن نصه ومطاميره صيغت مطاميره ، ومن خلال حركة  
باعتالية البشر تتجسد دلالاته ، فالواقع أولا والواقع ثانيا والواقع  
أخيرا . وإعداد الواقع حساب نص جامد ثابت للنص والدلالة  
يقول كلها إلى أسطورة » .

ويعلق فهم هويدى على ذلك قائلا : « هذا الكلام يمزج  
على حقيقة متكاملة المتطرف » - وذلك لفأصيل لفهم  
الأسطورة ، وهي تصوير الاشتراك مع الإرهاب فى صورة  
الاشتراك مع الدين الإسلامى .

ولقد فعل فهم هويدى أنه بإسمااره التصوي على هذا  
النص ، وإتفائه منها ما يخدم الإجهاز على خصمه ، قد  
اضل المذكور نصر أبو زيد ، ونسى أنه وقع فى قبضة العالم  
الإسلامى الكبير أمين الخولى !

فلم يكن النص الذى أورده فهم هويدى هو نص الدكتور  
نصر أبو زيد ، وإنما كان متولفا من الأسطاد أمين الخولى .  
وقد فصله فهم هويدى عن مقالته ، وأخذ يضيف إليه من  
عنديه ما يدخله فى زمرة الإلحاد والكفر ! وهذا السبيل  
الذى فصله معروف للعلماء ولكنه مجهول لفهم هويدى ،  
مجهول فضلا وتلك نصية ، أو مجهول عمدا وتلك نصية  
أكبر وأخطر .

وعجز القضية هو الخلاف بين علماء المسلمين حول منح  
تفسير النص القرئى : هل بدأ من الحقيقة لفهم النص ،  
أو بدأ من فهم النص للوصول إلى الحقيقة ؟

كان رأى أمين الخولى أنه لا بد من فهم النص أولا للوصول  
إلى الحقيقة . ويصحى آخر ضرورة تطبيق آليات منهج التحليل  
القرئى والأدبى على النص ، لم تأتى المقاصد الأخرى . وقد  
دعم رأيه هنا فى بحثه الذى نشر فى ( دائرة المعارف  
الإسلامية - مادة تفسير ) بقوله :

« إن للقرآن هو كتاب الترية الأكبر ، وأقرها الأدنى  
الخائف .. فالقرآن كتاب آئن الرسمى الأسمى سواء أقر

إليه المناظر على أنه كذلك فى  
الدين أم لا . وهذا القروس الأدنى  
للقرآن فى ذلك المسوى النصى ،  
دون نظر إلى اعتبار دينى ، هو  
ما فعله ، وهذه مسأ الأهم  
الترية أصلا أو الترية  
اصطلاحا ، متصدا أول ، وفرحا  
أبعد ، يجب أن يسبق كل عرض  
وعظم كل مقصد . لم لكل دى  
عرض أو صاحب مقصد ، بعد  
الولاء بهذا القروس الأدنى ، أن  
يسند إلى ذلك الكاتب ، لقائه

منه ما يشاء ، ويتطرس منه ما يريد ، ويرجع إليه لهما أحب  
من تشريع ، أو اعتقاد ، أو أخلاق ، أو إصلاح اجتماعى ،  
أو غير ذلك . وليس شيء من هذه الأغراض يتحقق على  
وجهه إلا حين يعتمد على تلك الدراسة الأدبية لكاتب الترية  
الأرسد ، دراسة صحيحة كاملا طمعة له .

هذا ما كتبه العالم الإسلامى الكبير أمين الخولى ، وما قلله  
عنه الدكتور نصر أبو زيد ، مشيرا إليه فى مراجع كتابه  
( ص ١٢ - ١٣ ) .

ولكن لفهم هويدى يشوه هذه القضية العلمية المتهيجة  
الجلية بطريقته الخائفة فى الكرمينديا السوداء التى يصحف  
بها قراءه كل لثلاء على صفحات جريدة الأهرام ، فيصرو







المصدر :

٨ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

## للنشر والخذ مات الصحفية والإعلو مات

التعبية في شكل إيمان وإلحاد ، إسلام وكفر ، ويسوق لتسيرة المرض لما الذي يستد له إلى جهل فحل أو جهل متعدد ، ليقول إن انتشار إلى النص القرآني كمن أدنى ، يعني من القرآن صفة الرسمى ، إلى أنمر ما سألته من التراتبات غاشمة . ويدعم بهيمة الكافر من هم الفحل منه دجا وعلماء

دون أن يدري ، مثل العالم الإسلامي الكبير أمين الخولي وكل من رأى رأيه من علماء الإسلام ، ويمن رأيه ، تشكيك في الرسمى ، !

ويحمد فهمي هويدي في كل هذا التلوث لخصومه في الرأى على إنشاء تصور مبسرة وإفراخها من سبيلها العلم ، بشكل مجهول ، لخداع الخلف الباندى الذى يعرف فهمي هويدي أنه لن يخطئ كما يكبه في الراجع والمصادر العلمية ، وأنه سوف يثأر بعد قرأته لتفصوص الشوهاى التى تصرف فيها بالباطل .

وهكذا يمثل فهمي هويدي إلى غرضه ، وهو تصوير الاضطباك الذى تبخره الفولة ويخرجه للفشون حده الإرهاب في صورة اشتباك مع الدين الإسلامي لله . ولإرهاب كل من يكره أو يعرض للنص القرآنى وغيره من القدناى الدينية دون أن يحصل على إذن مسبق من فهمي هويدي ، حتى لو كان هذا الفكر هو العالم الجليل أمين الخولي !

ولكن هذه الكهاتب وغيرها تين للقارئ للأزق الذى يمش فيه مصر حاليا وهي معاصرة بأمثال هؤلاء الكتاب الذين يكونون في أكبر صحف مصر القومية ، يهرون بمواقفهم على كل فكر ، ويصورونه في صورة الإلحاد والكفر ، ويستولون منه ، وأبناى لصلفهم لأنهم يكونون في صحف تعدد الجماهير أنها غير من رأى النظام السياسى ، لأنها صحف قومية !

وعنده الصورة تبدو قاتعها إذا قرولت بصورة مصر عندما كان أمين الخولي يستطيع أن يجهد براءه الطمى ، دون عسبة أن يظهر له من أمثال فهمي هويدي ما يصوره في صورة التشكيك في الرسمى لأنه قال إن القرآن هو كتاب العربية الأكبر وأمرها الأدبى الهالك . ولك من الضرورى لهم تصوصه للوصول إلى الحقيقة .

وهو ما يصور إلى المظطرة الحقيقية لا تكمن في المظطرات التى يلقها الإرهابيون في الطرقات ، وإنما تكمن في المظطرات التى يلقها كتاب من أمثال فهمي هويدي في مقالاتهم لتصيب العقل للعصرى بالخراب والدمار .

ذلك أن السؤال الذى يطرح لله الآن ، بعد مناقشة كلام فهمي هويدي الذى كبه إلى مقال ، المصلحة من تليب الإسلام ؟ ، كى إسلام يحمده فهمي هويدي ؟ هل هو الإسلام الذى يستخدم فهمي هويدي اسمه لإرهاب المفكرين وإخراجهم من حظيرة الدين ، وتشويه ما يكتبونه وما يقرؤونه ، رغم أنهم أكثر منه علما وفضلا ومعرفة بالإسلام ، أو هو الإسلام الذى أطلق العقل من عقالة وجهه حكما في فهم أمور الدين ؟

هل هو الإسلام الذى يصوره فهمي هويدي في وضع التناقض مع العلم ، أو أنه الإسلام الذى يرى الشيخ محمد عبد إلهامى بينه وبين العلم ، « لأن كلا منهما يعمد على العقل ، ؟

هل هو الإسلام الذى يابم فهمي هويدي وأمثاله أنفسهم أولياء عليه وأقربا ويحكمون تفسيره وأمره ، ويظنون صيحات الجرح من قلبه رياء وفاقا ، أو هو الإسلام الذى عاش أربعة عشر قرنا ثابت الأركان في لئوب المسلمين لا يهتز إيمانهم به أو يهتف ؟

وعل أن الأوان لإنهاء احتكار البعض الإسلام لأنفسهم وتجرىد الآخرين ؟

وإذا كانت الصحف القومية تستخدم لنشر هذا التفصيل باسم الدين ، أفلا تكون قد قللت ضرر بقائها كصحف قومية ، ويكرن الرولت قد حان لطبق مبدأ التخصصية عليها أسرة بشركة الكوكاكولا حتى لا يحصل نظام مبارك

□

وزلها ؟





المصدر : **السياسة**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : **١٩٩٤ مايو**

تلقون على أوضاع الجزائر وتحدثت إلى قادة الجماعات المتطرفة في مصر

# تشوكر لـ 'الحياة' : تثبيت السلام مدخل لمساعدة دول الشرق الأوسط

□ لندن - من بادرة علم الدين :

أكدت البورصة لندنا تشوكر  
وزيرة الدولة البريطانية لدول  
الكومنولث وشؤون التنمية لما وراء  
البحر في حديث إلى 'الحياة' حرس  
الحكومة البريطانية على تقديم  
المساعدات الإنمائية والطبية  
والاجتماعية إلى الفلسطينيين في  
الأراضي المحتلة وفي أسس وقواعد  
تحرص عليها بريطانيا لضمان  
وصول هذه المساعدات إلى  
البريطانية لدولة مثل لبنان  
بالاستقرار وتحقيق السلام فراجع  
في الشرق الأوسط.

وحدثت هجوم المساعدات التي  
تقدم إلى المنظمة مؤكدا أن تشوكر  
السلام محفل مساعدة دول الشرق  
الأوسط. وأشارت إلى أن بريطانيا  
الآن من أوضاع الجزائر، وكلفت أنها  
كانت زارت مصر قبل سنوات وتحدثت  
إلى قادة الجماعات المتطرفة ووجدت  
أنهم لا يقبلون البحث في الآراء التي  
تخالف أفكارهم.

وهذا نص الحديث  
الاسرائيلي ماذا حل بالرغم البريطانية  
تتم برامج التنمية وتقديم المساعدات  
للسلطة الفلسطينية؟

- قمنا العام الماضي ٢٣ مليون  
جنيه استرليني كمساعدات للأراضي  
المحتلة والواقع تقديم ٧٠ مليون جنيه  
استرليني خلال السنوات الثلاث  
الطويلة جزء منها سيميل إلى الأراضي  
المحتلة ضمن برنامج المساعدات  
الأوروبية نحن لدينا مئة الف جنيه في  
توجه هذه المساعدات إلى الجهات  
الأكثر حاجة في الأراضي المحتلة  
أكبرها تعامل السجناء الذين يفرج  
عليهم وتأمين المساكن لهم والمدارس  
للزراعة التي تصل مساحتها فيها  
إلى ستة ملايين جنيه وهي تقدم  
الخدمات للأجئين في غزة ولبنان.  
ويأتي في مقدم اهتماماتنا في  
الأراضي المحتلة مواهب المحظوظين

والامكانات الصحية والإدارة والتعليمية  
الحقيقية والزراعة وسنطور خدماتنا  
في ضوء الوضع الإنساني واستقرار  
قواعد السلام.

● هل يشاركون تقديمه للشاريع  
الإنسانية التي نشرت فيها؟  
- اليوم يعقد في المعهد الملكي  
للدراسات الاستراتيجية في لندن  
مؤتمر لدراس أوضاع الاسواق المالية  
في الشرق الأوسط وتتميز هذه  
الاجتماع في إطار توجيهنا إلى تشجيع  
الشارعين بين دول المنطقة. أولاً لدعم  
مسترة السلام وثانياً لتنمية الكوادر  
المستقبلية التي تكون لها مساهمة  
فاعلة في البناء وفي مجال المساعدات  
التي تقدمها ونستفيد بخصوص  
لوائحنا الصارمة التي ترفض من رغبة  
سبل لتفادي هذه المساعدات والفاقد من  
أنها تصرف على المشاريع للشغل  
عليها بكل ثقة ومن دون أي شغل.

نحن نكسبون مع شركسات  
وجمعيات بريطانية غير حكومية  
تستطيع أن تتفاهل في تنفيذ المشاريع  
التي نرسلها.

وبالإضافة إلى السبعين مليون  
جنيه التي ستقدمها إلى الأراضي  
المحتلة خلال السنوات الثلاث المقبلة  
ستقدم ١٦ في المئة من مجموع  
المساعدات الأوروبية وتصل قيمتها  
المجمالية إلى ٢٨٠ مليون جنيه  
استرليني على مدى ٥ سنوات.

● هل تضمنين  
بقائه انكم ستضمنين  
على الشركات الخاصة  
إنما هي التي ستشارك  
الأناني

- وجود مثل  
هؤلاء الشركاء يوفر  
علينا كسباً من  
الجهود فربما أن تكون  
على ثقة تامة في  
قدرتهم على التنفيذ،  
كمؤسسة الصليب  
الأحمر البريطاني  
مثلاً التي تتعاون مع  
الهلال الأحمر

الفلسطيني. فإذا قدم  
لنا الصليب الأحمر مشروعاً قابلاً  
للتفكير في الأراضي المحتلة نبادر إلى  
مساعدتهم وتمويلهم مسؤولاً أمامنا  
من كل مراحل التفكير الذي يتولون هم  
مراقبة طرقه المتقدمة من قبل الهلال  
الأحمر الفلسطيني. وتامل بأن نتج  
مستيرة السلام. متعاونين في كل  
المجالات مع السلطات الفلسطينية.

● ماذا عن مساهمة لبنان في غزة  
رغمك الرئيس رابيل الحريري؟  
- لبنان لديه مجموعة كبيرة من  
أبناءه الانتماء الناجحين عليهم مد يد  
المساعدة اليد. ونطمح أن هناك لجنة  
كبيرة من اللبنانيين تعاني الفقر  
والجوع والحرب. ونقدم إلى هؤلاء  
مساعدات من خلال برامج السوق  
الأوروبية المشتركة. ويبدو أن سير  
كل هذه البرامج مرتبط بسير عملية  
السلام. فإذا حل السلام بين لبنان  
ومصرية وإسرائيل سيؤدي تلقائياً  
إلى تحرك المجتمع الدولي والبنك  
الدولي والإؤسسات المالية لتقديم  
المساعدات المطلوبة. ولا اعتقد أن أي  
من المؤسسات أو الدول يمكن أن يقدم  
على تأمين المساعدات قبل إحلال  
السلام بين لبنان وإسرائيل.

● وإذا لم تقدم الحكومة البريطانية  
على إمانة فتح أبواب المركز الثقافي  
البريطاني في بيروت، ماذا رافضتم فتح  
مدارس بريطانية في لبنان  
- نحن نهدم كسراً بأن يكون لنا  
موقع ثقافي في لبنان. ولكن ليست  
لدينا الآن الموازنة المطلوبة للاقدام  
على هذه الخطوة. فالأمر يحتاج إلى  
مال. وإلى الشراكة من أن هناك عدداً  
كافياً من اللبنانيين الذين يهتمون  
بمصر الخلق البريطانية خصوصاً  
أن لبنان تاريخياً يهتم بالثقافة  
الغربية الفرنسية. علينا أن نعلم على  
الطريق الذي تحقق لنا وجوداً فاعلياً  
في لبنان. لكنني لست متأكدة من أننا  
نستطيع أن نصل ذلك من خلال  
وزارات أو برامج التنمية.





العدد : ١٠٩٩١

المصدر :

٨ مايو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساعدة مع في حاجة حثيئة إلى هذه المساعدة

- نحن لا نقدم أي مساعدة إلى الحكمة ولا نتعاون معه في حقول التنمية. مساعداتنا تذهب إلى الجنوب وإلى الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية. وتكون من الأمثلة أو الأمثلة. توقع أن تكون المشكلة أكبر هذه السنة لأن المحصول الزراعي (السوداني) كان سيئاً.

● ماذا من مساعداتكم لشمال العراق الجنوبي؟ يدل تراجيح عبات في إسمال ما ترسلونه إلى سكان تلك المناطق؟

- صدام حسين باقي في الحكم على رغم أن العديد من العراقيين لم أو لا يوافقون ذلك ونحن لا نخشى أن أي مدى زمني سيقتلي صدام في السلطة مع ذلك ما رأينا ترسل المساعدات خصوصاً تلك التي تربط بمشروع

النابلية (البريطانية) المحافظة إيماناً بتكلمهم عن مساعدات أهالي الجنوب العراقي وسكان المستعمرات (الأفارقة). ولقد الكثير من المساعدات لسكان الشمال عبر الأمم المتحدة. ونعلم كل ذلك لأن صدام يحرم هؤلاء الإبرياء من أبسط حقوقهم.

● وماذا من مساعدة شعب الجزائر؟ - لا نعمل شيئاً على هذا الصعيد سوى ما قدمه بعض مراكز تطعيم الإنكليزية هناك. والسبب يعود إلى أننا نرى أن الوضع السائد هناك لا يسمح بذلك. ولا أخفي قلنا من الوضع في الجزائر.

نحن نرغب في السلام والهدوء بمصلحة البناء وأيضاً للشعوب التي ترونها مع الأميركيين لإعادة البناء في البوستان وسراييفو. في ميدان التهريب والغاز والإحتياجات الطبية. وهي مشاريع جاهزة لتقبل مومنتي. ننظر السلام للتنفيذ. واعتقد بأن بريطانيا هي الدولة الأكثر وجوداً هناك ويمك الأمن العام لنامم المتحدة مؤازرة خاصة بسراييفو. وعن مسؤولاً للتفتيش والأمر. وسيدعو قريباً إلى مؤتمر خاص لتقديم المساعدات لهذه المؤازرة وأمل أن تكون الدول مستعدة لتقديم العون خصوصاً الدول العربية والإسلامية.

● هناك عدم برجة في قبول الدورية عدم تقديم المساعدات إلى قبول التي تعاني الأرباب مثل مصر والجزائر.

- أرفض هذه الاتهامات. فأننا واحدة من الوزراء القلائل الذين رأوا في السنوات الأخيرة مصر وتحدثوا إلى بعض قادة الجماعات للتحرفي ووجدت أن هؤلاء لا يقبلون البحث في الأفكار والآراء التي تخالف المكارهم. ويبدو أنهم لا يعنون أن الإنسان يمكن أن ينجح في حالته الصغرى عبر الحوار والتبادل الآراء مع الآخرين.

أنا أحتترم تلكايد الإبرانيين وعاداتهم وعقائدهم مثلاً. لكنني أن أصالح رجلاً إلى إربانيا. وأرى أن عليهم أن يظهروا تقارباً وترائفاً. ونرفض ما يطولونه من أعمال عنيفة في دولة مثل السودان. وأرى أن ما يفعلونه أو يفعله المتمرسون يؤذي سلباً على أوطانهم الإسلامية.

● هل تعتدين أن ما تقدمونه من مساعدات إلى بلد مثل السودان يساهم في

● قبل أن القوات البريطانية مستسلمة من البوستان إلا لشخص قرار دواي برقع القيد من بيع البوستان أسلحة وأن براسكم لتتسبب ستقوى هناك؟

- إذا لم نحد من الآراء والفتنات ولكل الناس من قبل جميع الفرقاء فإن هذا الوضع سيضعني أن مجلس النواب في الدول الغربية أن تبدي أي استعداد لإبقاء قوات ذلك الدول كجزء من قوات الأمم المتحدة في الخطوط الأممية. لدينا لثلاث في رواندا. حيث رأت الأمم المتحدة أنها لا تستطيع إبقاء قواتها بأعداد كبيرة هناك وسط موجات القتل والتدمير. فباعت إلى سحب أعداد منها. طاماً لم تحد لها فائدة ولم يقطع فرقاء لنزاع هناك بحلدية الحوار وأهمية لحال السلام. لذا لا أقول أن الوضع في البوستان

مماثل للوضع في رواندا. فالوضع في البوستان بين أسلحة كمشكلة إنسانية كبيرة وإيرادات إلى تقديم أكثر من ١٧٤ مليون جنيه استرليني كمساعدات إنسانية. ولكن لا يمكننا الاستمرار في ذلك إلى الأبد. فإذا اشتدت حدة الصراع وانتشر القتل مجدداً على نطاق واسع. فإن الأمم المتحدة وليس بريطانيا وحدها ستراجع الصور عالية لنقول لا يمكننا الاستثمار في عملنا في البوستان. وإذا اتجهت الأزمة هناك إلى الانتهاء. وسيطرت لك (السلام). فإن ذلك يحثي لدينا العمل بأعمال مساعدة البوستيين لإعادة تأهيل البلاد والانتقال بها إلى مراحل البناء. لوزاري أكثر من ١٤٠ عضواً يعملون في البوستان. وكل هذا أن يتحقق الاستقرار للانتقال إلى مرحلة البناء.

● مستخدم الدول الكبرى سلسلة لجماعات في لندن البحث في السبل التي يمكن أن تؤدي إلى السلام في البوستان. فهل لديهم مخطبات تشجع على الاعتقاد بأن الحرب هناك تقرب من نهايتها؟ - هذه الاجتماعات كانت مهمة وهي تعطي شيئاً من الأمل بأن تمكن من استئناف عملاً إنسانياً. لكنني لست متفائلة كي أصدق أن شخصية مجنونة بالصروب مثل الجنرال ميلانيتش تكفلت بما فعلته.





المصدر : **الأخبار**

العدد : **١٩٩٤**

التاريخ : **١٩٩٤**

النشر والإذاعات الصحفية والإعلامية

## أسس الحوار « القومى - الإسلامى » المنشود

يؤمن بضرورة القومية العربية كضرورة حتمية للتوحيد الإسلامى المتمثل  
ومع ذلك في المقابل لم يخف أصحاب الفكر القومى  
توجههم من التيار الإسلامى وخاصة أنهم اطلوا على

تاريخ بعض الحكام وشاهدوا حكاما  
ليسوا بدار الإسلام وإسماؤه عليه  
لتصليهم في الحكم ولطعنهم الأربعة مما  
حدث في أيام الخلافة العثمانية مما  
كون رواد الفكر القومى العربى من  
المشرق العربى من المسيحيين  
لاستدعائهم بأنهم على هامش الحياة  
الإسلامية وللمقدم الذات في ظل الحكم  
تعميقا مما حدا بهم إلى إبراز الفكرة  
العربية للتيار الهوى في مواجهة  
حكام مسلمين ..

ومن ثم ، لسان الصور القومى ..  
الإسلامى مطلوب لإنهاء الأمة  
العربية من التيارات التى ولعت فيها  
وواجبة التهديدات الخارجية  
والخدايات الداخلية .. وخاصة أن  
هناك على الساحة العربية حلفاء من  
التيارين يؤمنون بالصواب لا يمانهم  
بقية الإسلام في حياتنا العربية وله  
رمز للوحود العربى وأن كتاب الإسلام  
الأول « القرآن الكريم » يحوى لغة العرب  
ويحفظ لغتهم وعاداتهم على مر  
الأمم .. وأنه لا تعارض بين فكرة

العروبة والإسلام ونحن نؤمن مع هؤلاء العقلاء من  
التيارين ( القومى - الإسلامى ) بقيمة الدوافع للتحول  
بيئيا .. ولكن نجاح الحوار المنشود ، يمكن أن نلتمز  
بمستطقات وأسس رئيسة نراها على هذا النحو ..  
أولا : الإيمان من التيارين بقيمة الحوار في تقرير  
وجهات النظر

ثانيا : الاعتقاد الجازم بأن نهضة الأمة العربية لن  
تقوم أبدا إلا بالدوافع بين التيارين ( القومى والإسلامى )  
ثالثا : أن تصلى الأمة لتعمل لتشتد يوما بعد  
أخرى للاتفاق كواجبة فكريا هامة ومستمرة وهي  
الحريات المهددة في عصر الحكم العربى ، تواجبه  
المسيحية العالمية وإسماؤه مواجهة الاستعمار  
الإيرقى والغربى في المنطقة العربية ..

ومن ثم وحرصا منا على قيمة الحوار بين القوميين  
والإسلاميين .. من أجل توحيد عربى مأمول نضعهم  
لتفتيده والحرص على حياته .. لتأكيد الوطن العربى  
الكبير من التشتت والانتهيار في ظل هذه التخديرات  
الخطيرة ..

لاستطيع انكار الخلاف في الفكر على مدى التاريخ  
الإنسانى لأختلاف العقول والأفهام .. ولكن ما نلتى عليه  
دائما - المواقف الصراعى الخائفة من اختلاف الرؤى  
والمفاهيم .. ولأن نجد في تاريخنا الفكرى والعقلى صرعا

جديدا ، حاسا القومى على مر الأزمان  
لم يتجدد بعد غير الصراع الدائر بين  
الفكر « القومى » والفكر « الإسلامى » .. ولا  
يمكن لنا أو لعربنا أن نتجاهل أنه في  
حالات الأزمات التاريخية حدث توافق  
بينهما في المواقف القومية القديسة  
ملوطة كما حدث في الأونة الأخيرة في

مذبحة الخليل بالمسجد الإبراهيمى ..  
والواقع أن ثقباً الخلاف بين  
التيارين القومى والإسلامى كانت قد  
بشلت منذ سنوات طويلة ولم يتحول  
الامر على الخلاف الداخلى بين أبناء  
الأمة ولكن تدخل الغرب البغيض  
ومخطط مفكره باسحاب ، ملتصقة  
لنوعين شقة الخلاف بادعاء أن مفهوم  
القومية لم ولن يستقيم في العالم  
العربى وأن يتحدد بشكل صحيح طبقا  
للرؤية العربية ( منتهى القومية الحديثة )  
إلا إذا أبعد الدين عن مفهوم القومية  
لأن مفهوم الدين حال دون تقدم ( القومية  
العربية ) وجعل شكلها « فلسفيا » غير  
محدد للأعمال والنتائج أيضا .. وللاسف  
الشديد سابر بعض المفكرين القوميين

من أمثال سامح المحسوى ونسبة قياس والبرزاق هذا  
الاتجاه العربى واطلوا بأبعاد مفهوم الدين عن القومية  
العربية في حين رفض بعض المفكرين القوميين هذا  
الاتجاه بشكل قاطع وصريح لأنه لا يمكن الفصل بين  
القوميين ( القومى - الدينى ) كما ذكر الدكتور قسطنطين  
زريق في قوله « القومية الحقيقية لا يمكن أن تتناقض  
مع الدين الصحيح » ..

أما في الجانب الآخر فقد توجس منذ سنوات أصحاب  
التيار الإسلامى من الفكر القومى ومنهم منسب عليه  
وأغلبوا هذه الدعوة بفساد الإسلام ومعوقة لانتشار  
فكرة الجاهلية الإسلامية بل جعلوا الدعوة القومية  
عنصرية العرق وعصبية الأنزعة وإحياء مفهوم القومية  
والخصا دليلا على ذلك بأن معظم رواد الفكر القومى  
العربى إلى الشرق العربى ( لبنان - سوريا ) من المسيحيين  
والخصا طبق ، انطوا سعادة ، وغيرهما مما أعطى  
انطباعا عند بعض مفكرى التيار الإسلامى بفرسبة  
للخص والتقصير دوى الإسلام في المنفلة العربية .. في  
حين نجد الإمام حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان



نجاح العشرى







المصدر : النبا المصرية

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : مايو ١٩٩٨

الشيخ محمود عبد ربه

## هؤلاء .. يشوهون الإسلام في عيون أطفالنا !!

كتب : حسن ربيع

دائماً تختلف نظرة الناس في المجتمع من فرد إلى فرد ويحذرون من كل ملاح كل الحذر فأصبحت الصورة لائمة وتراجع الكثير من رجال الدين عن الحديث والارلاء يأتي أدلة للارهابيين ولعل السبب في ذلك الاختلاف الواقع بين المتدينين بالدين والمطرفين سياسياً فالذي كل واحد والرؤية واحدة في عين الناس وكان للحياة هذا اللقاء مع الشيخ / محمود عبد ربه أمام مسجد الرحمن بالجيزة .

\*\*\*.....\*\*

★ لقد اجتمع فقهاء السنة على أن خلق النعمة الم و ل نفس الوقت ومن خلال الظروف التي يعيشها المجتمع تطبق قول الله عز وجل ولا تقوا بايديكم إلى التهلكة ... ولكن ليس كل من أطلق اللعن أرماني .. وإن كان البعض يرى أنه ما أحل المذاب في سبيل الله .

\*\*\*.....\*\*

★ الاسلام دين سملحة ولم يكن أبدا ليتحول إلى المصيبة حيث يقول الله تعالى / أفأنت تتركه الناس هنا يكتفوا مؤمنين ه إذا الاسلام لا يدعونا للارهاب

ولنا في رسول الله أسوة حسنة .

وعن هؤلاء الناس الذين يزعمون أنهم مسلمون يقول إن الاسلام ليس مجرد كلمة وإنما الاسلام من سلم المسلمون من لسانه ويده .. لأن كيف يكتفوا مسلمين





## مصريات

## الإرهاب والشباب

الإرهاب وجرائم التطرف تعتمد أساساً على الشباب، خاصة صغيري السن. وهذا متطابق واحد النتائج المباشرة لنظام حكم الفرد، حين يفضل وتكشف إعاقته الخالية وشعاراته الخادعة التي قد تستطوع في أولها خداع الشعوب.

والشباب في أوطى مراحل النضج والرجولة مثالي النظرة، كخبر الأمل، كخير الثقة في نفسه وفي المستقبل. ويحتاج إلي قضايا يؤمن بها ويدافع عنها ويهب نفسه لتحقيقها. لذلك حينما يستقر يكتاتون على السلطة يطلق الشعارات التي أتلج حماس الشباب وينشء التشكيلات السرية والعنيفة لتضم شباباً يصنفون شعاراته ويؤمنون أفكاره وإغراضه وفرض السيطرة على الشعب ومقاييد الأمور.

هكذا كان الحال مع يكتاتون مصر الأول صاحب ثورة الضهوب والصلب وبذلت التنظيمات العنيفة والسرية مثل منظمة الحريين ومنظمات الطلبة السرية للشباب، وأطلقت الشعارات التي تخدم الشباب من أرفع راسد يا أحمي إلي الاشتراكية والعدالة الاجتماعية ونهاية مجتمع النقص في اللثة. وإلى اللقاء لشرب الشاي في إسرائيل. فصديق الشباب الفخر حتى تكشلت الحقائق وشرب عسكر إسرائيل الشاي على شاطئه اللثة. تجذلت النصف

في اللثة بالصوص والأندكشارية من لعل لثة وتفشي الظلم الاجتماعي والسياسي وصراع طبقات وعناصر الشعب ثم النتيجة النهائية بوكنة أسماها دكسة.

نعب عبقلتانصر واستمر نقص النظام (حكم الفرد) مع صاحبه الثاني ولم يكن الحال أسعد للشباب الطاهر الذي فيكشف كذب الشعارات وخداع الاشتراكية المزعومة ويعاني الشعب وطاة الهزيمة النكراء من جنود صهيون ومع ذلك يستمر النظام في الخداع ويستمر الانهيار ويستمر الفساد لكن مع الإندراج الديمقراطية صعد الفساد على السطح.

ثم تأتي الرحلة الثالثة ليدعي أصحابها بأن مصر تعيش أزمة ديمقراطية رغم أن قانون الطوارئ أصبح هو القانون العادي للحكم

زء على هذا حرمان الشباب من اللامرات السياسية الشرعية في الجامعات والمدارس، حتى الأحزاب منع عنها - بالقانون - النشاط والعمل داخل الجامعات والندابات.

الأثرون مهي لانا يتطرف الشباب، فمنهم من يتجه إلي الانحراف والغلبهم إلي الرض والتفكير ثم إلي الإرهاب لن لا يجد أسلاً في اصلاح أو وسيلة شرعية لتبديل الحال.

د. عزت صفر





المصدر : **الأمة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٤

## مجرد رأي

### الكتاب الإسلاميون

٢ - من يعود إلى اعترافات الأرماسي الخائب، عادل عبد الباقي يكشف أن «بمفاهم بالإفكار الخطرة التي اعتنقها وروج لها القاطنة في كتب دينية كتيها اصحابها في ظروف خاصة سواء بالنسبة للتاريخ الذي كانوا يعيشونه أم بالنسبة للأحوال الخاصة التي كانوا يمرون بها مثل الأحوال الخاصة بسيد قطب والتي كتب خلالها كتابه «معالم على الطريق» في خلال فترة سجنه خلال حكم عبد الناصر. ولقد كان هذا الكتاب للتناقض ١٨٠ درجة مع الفكر كتيها سيد قطب أيضا ولكن في ظروف نفسية مختلفة لم يكن فيها لد اصبح عدوا للحاكم والحكم الأمر الذي جعله يعتبرهما كفارا ومفكرين يجب الجهاد ضدهم. اعتنق عادل عبد الباقي هذه الأفكار وأمن بها وروج لها خاصة بين الأميين الذين يسهل التأثير في عقولهم عن طريق الدين، ورغم عديد الجوارات التي شامعها عادل عبد الباقي في تصريحات زملائه من «الجماعة الأمر التي هز في معتقداتهم وأل دنيهم. كما قال إلا أنه لم يكشف خطأ معتقداته التي أمن بها إلا عندما قرأ للشيخ محمد الغزالي وثوقف بالتفكير أمام رواية سبق أن قرأها من قبل كثيرا لكنه لم يستلهم منها المعاني التي تعكسها إلا في تلك المرة. ونتيجة لذلك تحطمت في داخله نظرية الاستحلال التي تعتبر كل من خارج الجماعة ولا يدينون بالفكرها كفارا يستحل الاستحلال على أموالهم وممتلكاتهم سواء بالتهب أو السطوة أو السرقة كانت الحكاية التي قرأها في كتاب فضيلة

الشيخ محمد الغزالي تقول إن رسول الله صلى عليه وسلم عند الهجرة من مكة إلى المدينة نادى على بن أبي طالب وطلب اليه البقاء في مكة وعدم مصاحبته الرسول في رحلته إلى المدينة وذلك رغم الحب الشديد الذي كان يحبه الرسول لعلي. وقد طلب الرسول من علي أن يبعده إلى المخرجين من أهل مكة أسوأ أمانات كانوا قد اتصنوا عليها الرسول. وقال عادل عبد الباقي إن هذه الحكاية البسيطة جعلته يفكر إذا كان الرسول يعرف أن هذه أموال كفار ومفكرين كفارا إذا كانت نظرية الاستحلال سليمة وصحيحة. لم يفر أن يستحلها، ويعتبرها محلا، يتلقاها على المؤمنين كيف وهو في هذه الظروف القاسية يطلب إلى علي التباء رغم ما قد يتعرض له على من اتصاف المفكرين عندما يتكلمون بهجة الرسول من أجل تسليمهم أماناتهم هذه الحكاية نظرية الاستحلال التي أمن بها عادل عبد الباقي من خلال القبح التي قرأها. ومن ثم كان تحية إلى الخطأ الذي وقع فيه. والمعنى الذي يهنا في ذلك أن الأفكار الخاطئة صحيحها الفكر سليمة وهذه مسئولية الكتاب الإسلاميين مسئوليتهم في مواجهة ما يتعرض له وجه المسلمين من تلصوهات إن يتصووا لهذه الأفكار الخاطئة. قولوا إذا رأى الدين بصراحة في كل هذه الأفكار: الاستحلال، والتكفير، والرقة، وتطبيق الحدود، واليهن عن الفكر باقوة، والعلاقات الزوجية بدون عقود، مسجلة تحفظ حقوق الأولاد ونسبهم. قولوا رأي الإسلام من أجل البشر.

### صلاح منتصر





المصدر :

أ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والإعلو مات

## انحسار الإرهاب

تقوى التفوق على مغالبة الشرور، عندما يترى في الصغور أن تهديد الشر لا يضي فقط الحاكم والحكيم، وإنما يتجاوز إلى تهديد الأمة في رزقها ومستقبل شبابها وإطفالها، وفي بيئها وبناتها وحاضرها وقادم أبنائها، وأمن الوطن وسلمها الحيوية قيمة الجوهرية الراسخة، وثقافتها وتاريخ حضارتها، وإسكاس عناصره ووحدة الوطنية وما يصحب مغالبة الشر وفرضه والدفاع عن الوطن زكاة وغريزة، فرض عين وليس فرض كفاية، هو الجهاد الحقيقي في الشرعية، مغالبة البغلة هو الجهاد، والضرب على أيدي المفسدين في الأرض هو عين الجهاد.

وحماية الدين والتقاليد من التآويل الفاسدة والتأويل الباطل هو حق الجهاد وقد مثل الإرهاب في السنوات الأخيرة شر الشرور وأخطر الأخطار، لأنه ليس فقط عمليات قتل أو نسف هنا وهناك، ولكنه ترويع وإرهاب، وهدم للدين من داخله، وغرق للعولة من أبنائها، وحرب بلا ميدان ولا قواعد ولا قانون ولا أخلاق، وفرض للفكر بالقوة، بينما الفكر والصلاح لا يهتملان واللاحظ في للفترة الأخيرة أن موجة الإرهاب قد بدأت في الانحسار، وإن كانت دواعي وأسباب وجنونه لم تبدأ في الانقراض، وهذا الواقع قد يفرى للبعض بالتهوين من أمر الظاهرة، خاصة بين الذين يسمعون المشكلات ويلاحظون بالمظاهر وينظرون تحت الأقدام.

ويرجع مظاهر انحسار الإرهاب إلى عدة عوامل من بينها: ١ - كثافة التصدي الأمني الرامية إلى التوافر لتسعى للمعلومات والقدرة الأكبر على تحليلها ومن ثم التذرع في أجهزها كثير من العمليات الإرهابية، التي لو كانت قد وقعت لأحدثت شروخاً عميقاً في جدار الأمن، ولا شك أن التوسع الكبير لتكتيكات الإرهاب يتطلب مرونة غير مصقوفة من جهاز الأمن في استقاء الطرقات، وتوسيع نطاق مصادرها باستمرار حتى يمكن المحافظة على المستوى الحالي للجهاد، وتوضيح سنوات مضت من الارتجال وسوء التصرف.

٢ - فقدان الإرهاب لأي درجة من التعاطف الجماهيري، وذلك نظراً لجمهورية تؤكد عليها دراسات الإرهاب، إذ يمثل للمتابعين SYMPATHIZERS طامع الليل الذي يحتمس في شياهه الإرهابية، وأى حركة عطف سياسي لا تعني بعد أدنى من التعاطف محكوم عليها بالفناء مهما كانت قدرتها التنظيمية، ومستوى تسليح وتدريب وتمويل عناصرها.

٣ - تدنى المستوى الهأوى في التنظيم والتخطيط والتنفيذ للمسابات الإرهابية، مدبل فشل عملياتها الكبيرة وسقوط عناصرها كالثياب في أيدي رجال الأمن قد يكون أدنى منغذى العمليات بعض الجراءة للتوتلة من عمليات غسيل الخ التي تجعلهم عميلاً لا يذكرون أو يتخربون ولكن تلك الجراءة سراعاً ما تتحول إلى عزيمة وتضيق، ويتهافتون فجأة عندما يوقعون لخاطر عن قدامتهم، الذين تمثل سيطرتهم الفكرية عليهم غطاء كلفاً على عيونهم وأرواحهم وفكرهم على التفكير والاختيار وتلك قضية يسهل النجاة عن التعرض لها.

٤ - إيجابية المواطنين في تقديم الدعم للرجال للسلطات، فبفضل عن رفض الموالين المصري لتعنف بالطبيعة، فإن الرجال الإرهاب تتناقض مع تعاليم الإسلام الذي يرفع الإرهاب شعاره، هذا إلى جانب تطور الملاحقة الاعلانية لشبكة الإرهاب، وتكر الصالح المباشرة للمصريين من فوران تلك الظاهرة، والاحساس بالتهديد التآلي أمام العين فيما تنشره وسائل الإعلام عن ضحايا الإرهاب.







المصدر : **الأمم المتحدة**

## النشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات

التاريخ : **أيار ١٩٩٤**

انتجت كل هذه الدول مجتمعة ما نرى شواهد الآن من التصار لكثافة وحجم وانوعية العمليات الإرهابية، وإن كان هذا القول لا يتسبب تماماً على المصعد . وخاصة لسيوط . التي يلعب التأثير فيها دوراً إلى جانب الأرباب ولعل هذا الانحصار يدعونا إلى وقفة تدبر . على أن نأخذ في الاعتبار العناصر التالية .

١ - أن هذا الانحصار هو محصلة جهود أمنية بحثية مكثفة ومولقة . والمعروف أن الاجراءات الأمنية تصمد للظاهرة في صورتها النهائية، أي عندما تتحول إلى أعمال مادية إجرامية، وذلك مهمة الأمن التي لا يجب . ولا يستطيع . أن يتحمل أدواراً أخرى غيرها في مولدة الظاهرة، وحتى الآن . ورغم كثرة الكلام . ليس هناك جهود إجتماعية مشقة لاحتواء الظاهرة أو مواجهتها من الجذور

٢ - أن الأرباب ظاهرة عطف منظم ومتصل خلفه في أغلب الأحيان أصابع خفية تمارس استراتيجيات طويلة المدى تهدف إلى إضعاف الآلية الشاملة للدولة من طريق الاضرار بمصالحها الحيوية، وليس من أهداف الأرباب دائماً للتدمير الضال للأنظام الاجتماعي، إنما لتفكيك عجزه من ذلك، وأما للاشتغال بأن الأرباب لم ينجح في التاربع في عدم النظام الاجتماعي كأملاً في أي مكان في العالم، ومن هنا تحول الأرباب الحديث من تعوير أهدافه إلى إنهاء قوى الدولة وحرمانها من الاستقرار وفرص التنمية والاستثمار، وللتأثير على تدفق الموارد ونسب التماسك الوطني . الخ . ونلاحظ هذه الاستراتيجية يعني التفتت الطويل والمتابع لتفكيك للد والجور أي التكوين عندما تنشط السلطة، ولاشباط عندما تترق السلطة.

٣ - أن الأسباب خلف الأرباب مازالت قائمة، فالعوامل الموجهة إلى مصدر مازالت كما هي أن لم تكن تتسم لطفاً بصورة طريقة مع القو المستمر لأمية مصر القومية وبوليا، والعواص الداخلية المرتكزة على أسباب إجتماعية تتزايد مع القو السكاني غير المحكوم، وارتفاع الكثافة الاجتماعية للإصلاح الاقتصادي، وإفراغ الشوارع السياسي، ثم قدر الأحياء الذي يتزايد مع تصاعد الاحتجاجات للشخصية في زمن تنح في وسائل الاعلام لكل فرد أن يثارت بين ذاته وبين ما يراه من صور الحياة في العالم للتقدم هذه هي العناصر الثلاثة التي يجب أن ننظر من خلالها إلى احتمالات تطور الظاهرة، وأن نشح خيلتنا القومية في شوقها، بعد أن ترسم صورة لنا هو متوقع مستقبلياً في ظل هذه العناصر ومتغيراتها، فدوى الأرباب قد انتقلت لينا، وعلاج اللرض يحتاج إلى تشخيص سليم ودواء صحيح ومداومة وانتظام ومسير في تعاطي العلاج وعشفاً مبدئياً الأرباب، وحلما سوندر.



تعرضت مصرنا العزيزة لعدد من الجواث الإرهابية الفريدة على مجتمعنا، راح ضحيتها العديد من الشهداء الأبرياء من الشعب المصري الأبن، كان من بينهم ضباط والفراد شرطة قدموا حياتهم من أجل تحقيق الأمن في ربوعنا الأناضول، وقد بدا في الأفق أن الحل لم يعد ولسكا رغم تعدد العمليات الأمنية الناجحة التي غالبا ماكان أحد الشهداء من الشرطة يسقط في كل مرة من أترات.

## الموت الإكلينيكي للتطرف

سراج الدين الروبي  
مدير الإنتربول الدولي بمصر

وبات المسؤول الذي يقف على السطحا جميعا، ألم بعد هناك أمل في إيقاف هذا التيار الهائج الذي يعصف بالأمن القومي للجمهورية وسط كل هذه التساؤلات من مختلف الاتجاهات عان إيمان الحسيق الذي ابتززع أن هذه الموجة الطالشة على وشك السقوط من مسلح الحياة المصرية وكان الأمل يحسني شخصيا كفاكر في أن الأمن القسوي للمجتمع المصري سيصبح أقوى مما كان وأسفدت في تلك الأحاسيس إلى مايلي.

أولاً: إن العمليات الإرهابية لا تستند على قاعدة شعبية وإنما هي عمليات شاذة من الراد شاذين مارقين عن الراد أسرهم وإيقن عن المجتمع وكل بشود ماله الطبيعي أن يهر نفسه بنفسه.

- ويؤكد ذلك مايلي:
- ١ - تظاهر المواطنين في مواقع الأحداث الإرهابية مندبين بالحدث الإرهابي ومحاولين إظهار إرابتهم ورغبتهم في القصاص من الجرمين.
- ٢ - جنارت شهداء العمليات الإرهابية والتي وصل أعدد الجماهير فيها إلى مئات الآلاف في عدد منها بما يعنى استقلال شعبية على رفض التطرف وتناججه.
- ٣ - رفض أهالي الإرهابيين تسلم جثثهم ورفض دفنهم في مقابر الأسرة التي يلتصون إليها كنوع من أنواع الرقص الاجتماعي الأسرى سلك هؤلاء الأفراد.
- ٤ - رغبة المتطرفين في الرز بأهلهم في استجواباتهم في محاولة لتأليق بهم والتكابة منهم، وهو نوع شاذ من التصرفات الشاذة أولئك المتطرفين.
- ٥ - إقدام المتطرفين على إذداء نوعيات معينة من المواطنين لآتاة لهم ولأجل مثل عملية قتل ركاب محطة أدوبيس القللي بالأزكية وفاق الهرم ومنطقة شبرا و قتل أطفال مدارس تون مبر أو مصوع أو أي فكر سوى الاضرار بالأبرياء.
- ٦ - رغبة الجماهير في الفك باى عنصر إرهابي يخطي في أي عملية إرهابية حتى أن للشرطة كان دورها في كثير من الحالات هو توفير الحماية لهؤلاء المتهمين محافظة على حياتهم لعرضهم على السلطات القضائية المختصة إيماناً منها بأن الخهم برىء حتى تثبت إدانته.
- ٧ - إلهاد الجماهير عن عناصر التطرف وهو مايمثل شدة كبيرة من حالات الضبط رغم تعرض البعض من الجماهير لعمليات القتل العشوائي في حالة مطاردة عنصر إرهابي إلا أن الرغبة في لقيض عليهم تفوق الرغبة في الحفاظ على حياة الإنسان المصري، وتلك شهامة ليست جديدة على المجتمع المصري.



كأننا: إن نجاح الشرطة المصرية في ملاحقة العمليات الإرهابية يعتبر من النماذج الإنسانية لولا، فعندما يقع حادث إرهابي يكون على جهاز الأمن في هذه الدولة التزام قانوني وهو كشف غموض الحادث وضبط الجناة وتوفير الأبله المالية والمعنوية وعرضهم على السلطة القضائية فهل حدث لك

لبننا: أواقع يؤكد أن العمليات الإرهابية التي تمت في مصر لد كشف النقاب عنها تماماً ولم تكلف الشرطة بذلك بل أنها بما لجمته من أبله لثوية قد مكنت القضاء للعامل من أن يصدر أحكاما بالإعدام وأن تتخذ هذه الأحكام في حخته مما أعاد الهبة لسلطة المجتمع في القضاء من القلة.

ثالثاً: لم يكلف جهاز الشرطة في مصر بملاحقة الجناة في الواقع التي وقعت وإنما أملت جنود التفصا الأمل لثمنع عبدا من الحوادث التي كان من المزمع ارتكابها وتجهت في إجهاضها وشيخت الأشخاص والأبله والأموال والأسلحة كاملة فهل يمكن أن يطلب من أى جهاز شرطة في العالم أن يؤدي دورا أكبر من ذلك.

وكل نجاح الشرطة المصرية أخيراً في التوصل إلى ضرب رأس الأفعى للثطرف في مصر قدم التوصل إلى من يدعى طلعت ياسين همام وأجهضت محاولته مع قوات الإلتحام وأرسلته قتيلاً ليلطع جهاز الشرطة الرأس المخت للثطرف والحدف والكراهية تلك الأفعى التي حاولت أن تكت سمومها في السماء المصرية، ولكن إرادة الله سبحانه وتعالى شامت أن تمان من لوت الاكتينكي للثطرف في مصر من خلال آخر الثريات الأمنية لثولة.

علينا أن نسال أنفسنا بعد ذلك هل لايتوقع عمليات إرهابية أخرى؟ نقول إننى كمفكر مصرية أدمو من لثلى أصررت العزيرة أن يعود الصفاء كما كان ولكن علينا أن نتوقع محاولات جديدة لفتح صفحات جديدة، ولكن الحقد بمصر نفسه، ويحرق من يضاوت بث سمومه مرة أخرى وعلى من يحاول أعانة تجربة إرهابه أن يعرف أن لهذا الشعب ربا يحميه فالحمد لله تعالى رب العالمين.





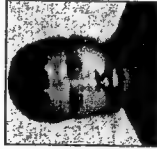
للنشر والتخزين مات الصحفية والمعلومات

التاريخ

٨ مايو ١٩٩٤

# أتحدى الإرهابي الثائب أن يناقشني في اعترافات

الشيخ رجب هلال حميدة الأمين العام المساعد



رجب حميدة

للساوي الضال كثيرة عليه .وإن لم يتطهر في حقه  
 أيضا وإن كل مايقال مما يبهما لا أساس له من  
 الصحة .  
 ( وقال رجب هلال حميدة : التحدي أن يناقشني  
 ويحاورني عادل عبد الباقى مينا وكوريا وسياسيا  
 في اعترافاته التي أدلى بها للتليفزيون وبها كثير  
 من المغالطات .  
 وعكف رجب هلال عن رفض صديقه زوجته  
 الاثران بمعدل عبد الباقي وعكف انظم منها فقام  
 بمسيرة عكف ومخالف وزنه وعلا منه من منزل والد  
 زوجته ( ومطالب رجب هلال عادل عبد الباقي بإعادة  
 الأموال التي أخفاها منه كفيلة ولم يرد لها شيء الآن

كتب سعيد فرج  
 انتقد الشيخ رجب هلال حميدة الأمين العام  
 لمساعد المنهج على اسم الإرهابي الثائب  
 عادل عبد الباقي في حديثه للتليفزيون من ذلك  
 الأمر أن المسلمات والتدين بنديخ الإسلام خاصة  
 عبد الله السعدي .و- عن مبادئ عادل عبد الباقي  
 ( لسان رجب حميدة أي مبادئه هذه القرآن الجوري  
 على يد الشيخ السعدي الذي له فضل كتاب الجوري  
 عام ١٩٨٤ وكيف كان يشترط له لعمول كتاب الجوري  
 في الطريق لم خرج بعد ذلك بوليمه التهمات بطلان  
 ونسب عنه شائعات غريبة وحيداً التفتت به في  
 استاذ خادي الزمك الرباعي .وهلكت منه أن يتلقى  
 الله في الحشر ملكه ضد الشيخ السعدي أحد لي في





## عمارة يؤكسد:

### شباب مصر يرفض العنف والإرهاب

كتب - ماجد كامل:

اعلن الدكتور عبد المتعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ان العمل الوطني يشهد مرحلة تحول تاريخي تنبع من الفتح الديمقراطي الذي تعينه مصر الآن مشيراً إلى دعوة الرئيس حسني مبارك إلى ضرورة إطلاق لفرات الإنسان المصري لبناء مصر المستقلة.

وأضاف - في لقائه بالكادر الشبابية من العاملين في قطاع مراكز الشباب - ان شباب اليوم أصبح يتسم بالمقلانية والتهجية في التفكير، وهو يرفض دواعي العنف والإرهاب ويأمل في أن يحيا وسط عالم يسوده السلام والتعايش والأخاء بين شروب العالم وهو للظوم التي تحرص على ترواسية المصرية على تصقيه على المسمد الدواي والاقياسي والجار إلى الانتهاز التاريخي الذي تحاق على أرض القاهرة باحتضان مصر للواقع لتساق الحكم الذاتي للشميطي وسط لشباب العالم بسياسة الرئيس مبارك وحكمت في ادارة الأزمات.





المصدر : أخبار الأدب

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخط مات الصحفية والمعلومات

بعد تحية الرئيس مبارك لهم في عيد العمال

الأدباء يؤكّدون :

## حان الوقت لتبوير العقل والتصدى للارهاب

تحية الى كوكبة مستنيرة من مثقفي مصر .. أدبائها .. وكثائها .. ولغنائها الذين لم يلقوا القتل في قسوة الوطن على تطويق الخطر واقتلاعه .. ولم يبخلوا حين وقفوا يؤذون رسالتهم الوطنية في كشف ضلال هذه الجماعات .. وقضح اعدائها ومراميها .

كانت هذه التحية التي وجهها الرئيس حسني مبارك للشرقاء من كتاب مصر في خطابته الى الشعب في عيد العمال دعوة للجهاد وتحمل المسؤولية كاملة دفاعا عن تراب الوطن وتقديرا لدور الكلمة وما يمكن ان تقوم به في معارك الشرف . وقد توجهنا الى عدد من كبار مبدعيها نتعرف على اثر تحية الرئيس في نفوسهم . فقلنا :





المصدر: اختيار الأديب

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٤

### الروائي يوسف جوهر

● بلغ شك دور المكرين والأدياء

يقتنى ويتصاعد ويستحق بالفعل لئاء السيد الرئيس والأخلاء بدورهم الفعال ، وتوقع من الكتاب للزبد لأن المعركة معركةهم لهم معركة مصر ومستقبلها .



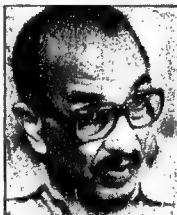
### الأديب محمد يوسف القعيد

● هذه هي أول مرة يذكر فيها الأدياء والكتاب في خطاب رئيس مصري منذ بداية الخطبة السياسية في تاريخ مصر ، فقد ورد ذكر الأدياء من خلال توجيه نصيحة لهم ورد التحية ان يواصل الأدياء مسيرتهم في مواجهة التطرف والارهاب بنفس القوة التي بدلوا بها هذه المسيرة ، لاني لشيء ما أخشاه الآن من حدوث استرقاء ناتج من الانحسار والقرب نهاية التطرف واعتقد أن مهمة السياسة والأحزاب وعلماء الاجتماع والأدياء والمثقفين تبدأ بعد نهاية الارهاب لأن تولف اطلاق الرصاص ينهي مرحلة المواجهة الأمنية ، لكن نبدأ بعدمواجهة المرحلة الشاملة للأدياء عليهم مهام أساسية الآن بتسجيل ما جرى في أعمال لنية ، مساعدة المجتمع على تضييق جراحه ومساعدة مصر على ألا تجد نفسها مرة أخرى في مواجهة ومواجهته من قبل .

### الروائي ثروت ابتاطة

رئيس اتحاد كتاب مصر

● ان الرئيس محمد حسني مبارك يعلم دور الكتاب والأدياء جيدة ، وليس هذا جديدا عليه ، وأرى أن دور المثقفين زاد الآن ويجب عليهم أن يكتبوا بشجاعة بلا خوف ويدينون ( ملوثة ) ومحاولة للتحايل .



### الدكتور أحمد هبكل

وزير الثقافة السابق

● هذه الاشادة شيء جيد وبلغت القدر لمنصر أساسى من عناصر مقاومة الارهاب ، وهو المنصر القادر على توضيح الابتكار وأبرز مدى الاجرام الذي يلتزمه هؤلاء الإرهابيين وتزيينهم الذي يبرر أن هذا الفصل من أجل الدين والوطن وهو في الحقيقة من أجل مصالح شخصية أو أجنبية ، هؤلاء عملاء خونة ، والقادرون على كشف هذا تماما هم المثقفون الذين يمكن أن ينبهوا الطريق ويرشدوا المواطن بالوقوف صفا وإسدا كل صوب ما يستطيع لمن يقدر على مساعدة الشرطة بذلك ، ومن يرتكب في حقيقة أو سيطرة عليه الإبلاغ ، وهذا واجب على المواطنين من خلال التوضيح الذي يقدمه لهم المثقفون .



المصدر : **أخبار العرب**

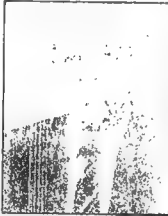


للنشر والذخامات الصحفية والاعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

### الأديب يوسف الشاروني

● في الحفلة أرى أنه يوجد انفصال بين رأس الثقافة وجسمها فالمجلس الأعلى للثقافة الذي يضم خد العقل الفكرة في مصر منقسم تماما عن المجتمع ، وأرى أن كلمة الرئيس في خطاب الأخير يجب أن تجد صداها وتحمي الحجة بين الترميمات والواقع الفعلي حتى يمكن أن تسير سطوة المجتمع بطريقة سليمة .



### الدكتور محمد زكريا عناني

● في الحفلة أجد أن الثقافة الرئيس محمد حسني مبارك أدور المثقفين أتت في وقتها تماما واعتقد أنهم قاموا على رد التحية بعشرة أمثالها ، وبدأت أرى أن الأرباب ليس جديدا على مسيرة البشرية ، فالتواهر الأرميلية في التاريخ الإسلامي والأوروبي من الكثرة يمكن أن نقول هذا حتى لا تشعربان ما يحدث يمثل ظاهرة اضطراب أو قلق بالنسبة للواقع المعاصر . ومن البديهي أن الأرباب المعاصر في مصر هو رد فعل منطقي أسس من المقدمات الاقتصادية والفكرية والحضارية متداخلة واعتقد . أن القضاء عليها ممكن لأننا بطبيعتنا كعصرين ومتميزين للبحر الأبيض المتوسط لامتيل للثقافة بالسليمة .

تحقيق : طارق الطاهر

### الدكتور جابر عصفور

#### أمين عام المجلس الأعلى للثقافة

● هذه التحية تكمل على إحساس الرئيس بالدور الذي يقوم به المثقفون ومباركته واحترامه لهذا الدور ، والمؤكد أن هذه التحية من الرئيس لابد أن تقابل من المثقفين بما هي جديرة به .



### الكاتبة سميكة فؤاد

● اشادة الرئيس بدور المثقفين والأدباء تؤكد انضمام مواصلة العقل المصري للأمة في مواجهة هذه الكارثة التي تهدد الاستقرار والمستقبل وكل ما نطمح به لحصر ، وتؤكد مدى ضرورة هذا الدور ، وأن البعد الأمني لا يكفي وحده مطلقا رغم أهميته وشجاعة رجال الشرطة ، ويبنى حماية العقل المصري بمثقفيه ، وتصور أن خطاب الرئيس دعوة للمثقفين للقيام بدور أكبر وأعمق في حماية العقل المصري وتنويره والقمة سياج أمني بالاستشارة ونوضيح دور الفن وهو الغذاء الهوسي للجماهير والتي قد تدخل الأمة بيننا وبين القراءة والوعي الصحيح .





المصدر : 



أ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

#### الأجهزة الشعبية بأسبوط

#### تسلم ١٥ أرهابيا قاتلها

صرح السيد سمير السعيد محافظ  
اسبوط بأن ١٥ من أفراد الجماعات  
للتحرير قاموا أمس بتسليم أنفسهم  
مطعين لولايتهم ورجوعهم إلى طريق  
الحق والمساواة وذلك عن طريق  
الأجهزة الشعبية بالحزب الوطني  
بالمحافظة.





المصدر : روز اليوم

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٤

# الجهاد ضد مصر جميعيات كويتية تعلن

تقرير. وائل الأبراشي

في الكويت .. اتهمت جمعية الإصلاح الاجتماعي - مصر بأنها تطلق وراء الخطوات الأخيرة التي قامت بها الحكومة الكويتية لضرب التيار الإسلامي وتقليص نفوذه ..

هذا في الكويت تخيلوا ...

وهذه الجمعية تحديداً تعبّر عن الإخوان المسلمين في الكويت .

ومن الكويت أطلقت التحذيرات أيضاً .

لكن تحذيرات من الكويت ضد الكويتية ..

لو بمعنى الذي .

ضد القطريين في التيار الإسلامي هناك والذين يشعرون العبوات الممنعة في العلاقات

المصرية الكويتية .

■ السلطات المصرية ترفض الأفراج عن متطرف كويتي ووزير العدل الكويتي : هذا شأن داخلي

■ إحالة مجلة الإخوان المسلمين في الكويت للنيابة لتحررها ضد مصر

■ جمعية كويتية تطالب بمنع فيلم الإرهابي لعادل إمام وتتهم الإرهابي النائب بالمعاداة





وأهم ما يميز الجمعيات الخيرية الكويتية وميولها طابعاً خاصاً هو أن لكل منها لجان للنشاط المحلي - داخل الكويت - ولجان للنشاط الخارجي .. والأخيرة هي التي يثار بشأن التبرعات والمعونات الخاصة بها التحويل كطرفة عين خاصة إذا كان من ضمن هذه اللجان الخارجية لجنة خاصة بالمغتربين مثلًا مثل لجنة الدعوة الإسلامية ، المنبثقة عن

جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويتية . والأزمة الحقيقية مع الجمعيات الخيرية الخليجية عموماً بدأت من هذه النقطة وهو أن التبرعات والمعونات التي كان لها ما يسيرها خلال فترة الاحتلال السوفياتي للمغتربين أصبح لا يوجد لها مبرر بعد الانسحاب خاصة بعد توجه الألمان العرب لتلجؤهم الأوضاع وخلق الاضطرابات في بلادهم وبذلك موات بعض هذه الجمعيات عمليات الإرهاف والتخريف في مصر وغيرها . ومن أشهر وكبر الجمعيات الكويتية المسجلة والتي تتلقى تبرعات من المعونات والتبرعات الموجهة لمشاريع خارجية : جمعية الإصلاح الإجتماعي مركز نشاط الإخوان المسلمين في الكويت والهيئة الخيرية الإسلامية وجمعية إحياء التراث الإسلامي التي ينتمي إليها « المجيد » المعتقل بتهمة تمويل الإرهاب في مصر والنجدة الكويتية المشتركة للأمانة وجمعية الشابات الخيرية وجمعية الهلال الأحمر الكويتي وقد وصل الأمر لدرجة أن السلطات الكويتية تدخلت مباشرة من كارة مجود الجمعية على مصر

لتحويل التبرعات قبل عشر سنوات في القضية رقم ١٦٢ لسنة ١٩٨٢ والخاصة بأحداث أسبوع .. وأنهم مثاور - غريباً - هو وأربعة آخرون من بينهم عصام العطار الإخواني البارز المقيم في ألمانيا - بتحويل التبرعات بمبلغ ٢١ ألف دولار أمريكي وعشرة آلاف مارك ألماني و ٢٦ ألف جنيه .

وقبل واقعة القبض على المجيد .. اكتشفت الجهات الأمنية في الزقازيق أن جمعيات شيعية كويتية ترسل شبكات شهرية بقنولار مسدودة على بنك مصر باسم محمد أبو العلا - . لحد شعبة الزقازيق - وتبين أنها عبارة عن مرئيات شهرية سرية بظلمة

شعبة الزقازيق منذ فترة طويلة من الجمعيات الكويتية ، واعتزف أبو العلا - بعد ذلك - ولفاً لخصائص أمنية - بأنه كان يقوم بتوزيع الأموال بعد تحصيل الشيكات على الأسر الشيعية في الزقازيق . إلا أن الأجهزة الأمنية حذرت الحاصلين على هذه المرئيات من تطبيق قانون الإرهاب عليهم في حالة استمرارهم في الحصول على معونات خارجية من الجمعيات

الشيعية الكويتية بهذه الصورة فتولدت المرئيات السرية . وحسب قول مصدر دبلوماسي كويتي لـ « روز اليوسف » فإن هناك أصواتاً رسمية داخل الكويت تطالب الآن بالانصراف عملياً جمع التبرعات والمعونات على ( بيت الزكاة ) الذي يتسلمه في هذه التهمة حوالي ٢٠ جمعية خيرية كويتية باعتبار أن « بيت الزكاة » هيئة حكومية مستقلة ذات ميزانية مستقلة ولها الشخصية الاعتبارية وتخضع لإشراف وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية . وليس له أي اتجاه حزبي أو جهوي . الأمر الذي يجعل جمع التبرعات عن طريقه خالياً من أية شبهات حزبية أو جهوية ، وتستطيع الحكومة مراقبة وجهة المعونات والتبرعات

ومنذ أيام قليلة وفي القاهرة سمحت الجهات الأمنية لكل من سفير الكويت وقنصلها بالقاهرة بزيارة الكويتي المعتقل لدى مباحث أمن الدولة ، عبد الرحمن المجيد ، العضو البارز في جمعية إحياء التراث الإسلامي إحدى الجمعيات الخيرية الكويتية الشهيرة والذي كان قد اعتقل في أول أبريل الماضي بعد أن ضبط مكتبياً بإعطاء شيك بمبلغ كبير لأحد العناصر المتطرفة ووجهت إليه تهمة تمويل الإرهاب - وكانت روز اليوسف قد انتشرت بنشر الصلة - وقطب الزيارة جندت الجهات الأمنية بقضاهي الإفرنج عن المجيد ، وأخبرت المسؤولين

الكويتيين بأن التحقيقات معه مؤازلت مستمرة فيما يتعلق بقضية الموجهة إليه بتحويل الإرهاب . وزاد ذلك رفض السفير الكويتي إثارة الموضوع مراراً الظروف الأمنية الدقيقة التي تمر بها مصر وخاصة أن اعتقال المجيد يدخل أسبوعه السادس . وحتى عندما زار وزير العدل الكويتي مصر مؤخراً لحضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب رفض إثارة الموضوع على اعتبار أنه شأن داخلي لمصر فضلاً عن أنه يتعلق بالأمن وبهضبة الإرهاب . وعلمت ، روز اليوسف ، أن عبد الرحمن المجيد كلف في

التحقيقات عن وجود لجنة خاصة بالمثل العربية لتعقد لجمعية إحياء التراث الإسلامي الكويتية لتكفي التبرعات والمعونات على حساب ١٣٥٨٩/٩ لدى بيت التمويل الكويتي ولكنه رفض الربط بين الشيك الذي ضبط مكتبياً بإعطائه لأحد المتطرفين وبين نشاط الجمعية . والقبض على المجيد أكد إلى الأذهان حكمة رجال الأعمال الكويتي ، محمد حبيب مثاور ، المنتمي للتيار السلفي وإحدى الجمعيات الخيرية الكويتية ووجهت إليه الأجهزة الأمنية تهمة ونجاسة من الدولة العليا تهمة





إلقاء الضوء على قضية الألفان .  
وكانت لجنة الدعوة الإسلامية  
في بيشاور ومركزها الرئيسي في  
الكويت هي المتحدث الرسمي - من  
خلال النشرات والمطبوعات غنية  
العدد - عن الألفان ومركز اللجنة  
على إنشاء مدارس ومعاهد في  
الخيماوات الألفانية وفي بيشاور  
والنكبات جامعة استقبلت جامعة  
الدعوة والجهاد في ضواحي بيشاور

على ذلك لا خيار عليه خلال الاحتلال  
السوفيتي .  
إلا أنه بعد انسحاب القوات  
المحتلة تحولت كل هذه الإمكانيات  
إلى الألفان العرب وخاصة  
المصريين والذين انتقلوا بعد ذلك  
لتأديب معطلاتهم الزمالية في  
مصر .

ومخاطرة الأمر - حسب قول  
مصادر أمنية - أن معظم العاملين في  
لجنة الدعوة الإسلامية من  
المتطرفين العرب الذين ساروا  
إلى الفيلسطين ولم يتم الإكتفاء بذلك  
بل إن جمعية الإصلاح داخل  
الكويت نفسها ومن خلال وسائل  
الإعلام التي تمتلكها تتعامل مع  
الجماعات المتطرفة لدرجة أنها  
شنت هجوماً ضارياً وغريباً - في  
عدد المجتمع الذي حاولت السطوة  
الكويتية يعطي المبشورين عن  
التحريض بسميه إلى النهاية - على  
الإمامي التقلب عائلاً عبد الباقى  
وصفته بأنه عميل للمكثت ..  
ثم تقدم جمعية الإصلاح بعد  
ذلك بطلب رسمي إلى الحكومة  
الكويتية لوقف عرض فيلم  
" الزميلي " الذي يكشف ويعرض  
الجماعات المتطرفة - من دور  
العرض الكويتية .

وفي إطار لجان النشاط الخارجي  
لجمعية الإصلاح توجد لجان  
لجان : لجنة الدعوة الإسلامية  
الخاصة بفلسطين وبكستان  
ولجنة المناصرة الخيرية والخاصة  
بثلاث دول عربية هي فلسطين  
وإيران والأردن ثم لجنة العالم  
الإسلامي والخاصة ببقية دول  
العالم الثالث .

وتأييدها الواضح للجماعات  
المتطرفة - إلى إحالة بعض  
المسؤولين عن تصدير مجلة  
" المجتمع " الصادرة عن جمعية  
الإصلاح الاجتماعي الخيرية  
والنشطة باسم الإخوان المسلمين  
إلى النيابة للحقوق معهم ووجهت  
لهم تهمة الإساءة إلى العلاقات مع  
مصر .

ولكن الأكثر غرابة وهشاشة  
واستفزازاً - أيضاً - حسب قول  
ناس المصادر المصرية والذي أثار  
أزمة جديدة هو أن جمعية الإصلاح  
الاجتماعي كما قلنا اتهمت مصر  
مؤخراً بأنها تطلق وراء الخطوات  
الأخيرة التي قامت بها الحكومة  
الكويتية لطرد التيار الإسلامي  
وتقليل نفوذه وفرض رقابة على  
الانتماءات الخارجية للجماعات  
الخيرية الكويتية - والأغرب من  
ذلك أن هذه الجمعية زعمت على  
لسان مسؤوليها بأن بعض وزراء  
الداخلية العرب - وعلى رأسهم وزير  
الداخلية المصري - سيطروا على  
نظراتهم في دول الخليج في مباحثات  
سرية أثناء انعقاد مؤتمر وزراء  
الداخلية العرب الأخير لحثهم على  
ضرب الجماعات الإسلامية في  
الخليج حسب زعمهم .

بل إن نائب البرلمان العراقي  
" مبارك الوبيدة " زعم أن خبراء  
عرباً - حسب قوله - يخططون  
لإثارة الفتنة في الكويت ودفع وزارة  
الداخلية إلى المواجهة مع  
الإسلاميين .

ولكن أزمة الجمعية مع مصر  
إزدهت تلقائياً حينما انضمت جمعية  
الإصلاح الاجتماعي لجنة خاصة  
بفلسطين - في إطار ما أسمته  
ب"لجان النشاط الخارجي للجمعية -  
واسمها ( لجنة الدعوة  
الإسلامية ) وأعلنت أن أهداف هذه  
اللجنة هي : تقديم الدعم المادي  
والعنصري ليس فقط من الكويت  
ولكن من الخليج كله للألفان  
ومشاركتهم بتصورات فضيلتهم  
الإسلامية ثم القيام بدور إعلامي  
أمين بكافة وسائل النشر والإعلام

وإن مقارنته للمشاريع الانتاجية  
والخيرية التي قامت بها الجمعية في  
على لجنة لجان في نصب فلسطين  
وبكستان أضعاك أضعاك مصيب  
فلسطين وإيران معاً على الرغم من  
أن الحرب الأهلية الطويلة في  
فلسطين بسبب مجموعات  
الجماعيين دمرت معظم المشاريع  
وجعلت ميعود الأمم للحدود  
لفلسطين يؤكد أن المجموعات  
المتطرفة تشبه بالخصائص وطباع  
الطرق وأنهم لا هدف لهم إلا  
السلطان حتى لو دمروا كل شيء .  
ففي الوقت الذي نشأت فيه  
الجمعية ٢٣ مدرسة في فلسطين  
وبكستان لنشأت مدرستين فقط في  
لبنان ولم تنشأ مدرسة واحدة في

فلسطين أو الأردن ، ومقابل ٥ مراكز  
إسلامية و ٦٢ مسجداً أنشأها في  
فلسطين وبكستان ، أنشأت ١١  
مسجداً في لبنان وفلسطين والأردن  
ومركزاً إسلامياً واحداً في فلسطين  
ومقابل ١١ مشروعاً لحفر الآبار  
و ٢١ وحدة صحية في فلسطين  
وبكستان ، أنشأت الجمعية  
مشروعين لحفر الآبار في لبنان  
دون فلسطين أو الأردن و ١٠  
وحدات صحية في فلسطين ومقابل ٥  
معاهد وتكنيات و ٧ مستشفيات  
أنشأتها في فلسطين وبكستان .  
أنشأت معهداً ومستشفى في لبنان  
ولم تنشر شيئاً في فلسطين

إن جمعية الإصلاح الاجتماعي  
ركزت نشاطها في مناطق تديرها  
حرب أهلية طاحنة جمعت لاطرافها  
معونات وبرعات طائفة استخدمها  
بعد ذلك الألفان العرب في تنفيذ  
عمليات إرهابية في مصر والجزائر  
والأردن .. ونحوات بعض هذه  
للتشريع إلى مقر ومراكز لهم .  
والغريب أن التيار الأصولي  
وبذلكات مجموعات الألفان  
العرب - كانوا أول من أيدوا  
الرئيس العراقي صدام حسين خلال  
حرب الخليج وتوعدوا للقتال في  
صفوف العراق - وكان منزل مرشد  
الجهاد الإسلامي أسعد التميمي في







الآتين هو خطة تجمع مع  
الإفغان العرب المتطوعين للقتال مع  
العراق وأنهم اقترحوا في منزل  
الشمسي مشروعا يعلن من خلاله

صدام حسين الخلافة الإسلامية .  
هذا هو التيار الذي يؤيده بعض  
الجمعيات الخيرية الكويتية وعلى  
رأسها جمعية الإصلاح الاجتماعي  
والذي يطرب ويغرب في مصر  
والجزائر والأردن

ثاني جمعية الهلال الأحمر  
الكويتي كثاني النشط جمعية  
ساعدت الأفغان ثم استمرت في  
مساعدتهم بعد الانسحاب لينتقل  
التعاون بينها وبين الأفغان العرب  
على الرغم من الدور الإنساني البارز  
الذي لعبته هذه الجمعية خلال  
فترة الاحتلال منذ أن افتتحت مكتباً  
لها في منطقة بيشاور في يناير عام  
١٩٨٣ لاسلشاف على تقديم  
المساعدات للمهجريين الأفغان .  
ودخلت الهيئة الخيرية  
الإسلامية العالمية - وهي جمعية  
خيرية كويتية - أيضاً في عملية  
جمع التبرعات والمعونات على الرغم  
من أنها أنشئت عام ١٩٨٦ خصيصاً  
بهدف جمع ألف مليون دولار من  
أجل لقراء المسلمين في العالم بهدف  
واحد فقط هو (مواجهة الجمعيات  
والهيئات الكنسية التنصيرية في  
العالم الإسلامي الفلج) . . وكان  
الدكتور - يوسف القرضاوي - أحد  
القائمين بالإخوان هو صاحب هذه  
الفكرة .

ولكن الغريب أن الأفغان العرب  
الذين بقوا في أفغانستان أو  
يسكنون للتخطيط للمعاملات  
الخريبية في البلاد العربية اتخذوا

من معظم مراكز هذه الجمعيات  
الخيرية ومعادها ومكاتبها أوكارا  
للفنطاطهم والصلواتهم مع  
عناصرهم ومع وكالات الأنباء ومع  
الجهات الخارجية .  
إن هذه المشاريع التي أنشأتها  
الجمعيات الخيرية الخليفية كانت  
بهدف مساعدة الأفغان والمتطوعين  
من الدول الأخرى في مقاومة

الاحتلال السوفيتي . ثم انتهى  
الاحتلال وتحول الجهاد المقدس  
- كما سموه - إلى حرب عصابات  
أهلية للوصول إلى السلطة . الأمر  
الذي يلقى إغراق كل هذه  
المشاريع والمكاتب إن يريد أن يثبت  
عدم مساعدته للأفغان العرب  
المطوبين إلى بلادهم للتخريب  
إن المكويت نفسها ليست بمنأى  
عن العنف الأصولي - ولها شجرة في  
ذلك وسبق أن أرسل الخوميني  
بعض علماء الدين المتطرفين إلى  
المكويت لتلقي الاقلية الشيعية  
فلما التروا المشكل في المساجد  
طردتهم السلطات الكويتية .

ولما انفجرت القنابل في شوارع  
المكويت وسقط عشرات القتلى قامت  
المكويت بترحيل أعداد كبيرة من  
الشيعية المنحدرين من أصل  
إيراني . . وقيل الغزو العراقي  
للمكويت اعتقلت السلطات الكويتية  
١٣ كويتي شيعياً في الوقت الذي  
كان فيه ٢٩ سجيناً سياسياً من  
الشيعية يقضون عقوبات السجن  
لإرئائهم في أحداث عنف . .

ثم إن التيار السلفي في المكويت  
يقوده مدرس مصري يعمل هناك  
منذ أكثر من ٢٠ عاماً هو ( ع .  
عبد الحافي ) فلما هاجم الشيعة  
بشراوة منذ عدة سنوات وكان يلعب  
بعض الأقلام اصدرت السلطات  
الكويتية قراراً بترحيله ثم دخل  
بعض الوسطاء فالتى القرار ومازال  
عبد الحافي ، يقود التيار السلفي  
هناك ويقوم بجولات مكوبة في دول  
الخليج ويلعب دوراً بارزاً أيضاً في  
جمع التبرعات والمعونات .

والإجراءات الأخيرة التي  
اتخذتها السلطات الكويتية  
لتقليص نفوذ التيار الإسلامي  
والجمعيات الدينية تأتي في إطار  
الخوف الكويتي من زحف العنف  
الأصولي والإرهاب إلى المكويت ومن  
تفرض علاقاتها ببعض الدول إلى  
مزة بسبب مواقف هذه التيارات  
والجمعيات الدينية .





المصدر : **روز الشيعة**

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٤ للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

على غرار إيران ولبنان :

## تأسيس مجلس شيعي مصري !

كتب وائل الأبراشي :

ويزيلوها بعنوانهم الذي يطلقون المراسلات عليه .  
وجاء في منشور المجلس الشيعي المصري الأول أن  
أهداف المجلس هي تحقيق التكامل الاجتماعي  
والترابط بين أبناء الطائفة ، وشرح عقيدة الشيعة  
الإمامية وتبديد الشبهات من حولها وإصدار الكتب  
والدراسات التي تخدم خط أهل البيت وإقامة مكاتب  
عامة للاطلاع وتأسيس صندوق الزكاة والخمس  
(معروف أن الشيعة يجمعون مبلغ ١/٥ الدخل لأهل  
البيت ويعطونه للمرجع الديني) وإقامة المساجد  
ودور المتسابات والقيام برحلات الحج وزيارة الأماكن  
المقدسة في كل بقاع العالم الإسلامي . ■

على غرار المجالس الشيعية في إيران ولبنان  
والعراق أسس بعض المواطنين الذين يمتثلون  
المذهب الشيعي ما أسموه بـ ( المجلس الشيعي  
المصري ) وأشارت منشوراتهم التي حصلت عليها  
روز اليوسف هل أن المجلس الشيعي هو هيئة  
اجتماعية تمير عن طائفة الشيعة الإمامية في مصر ،  
ويدأوا في تقديم أوراقهم إل الجهات الأمنية ووزارة  
الثقون الاجتماعية للحصول على ترخيص رسمي  
بممارسة النشاط ، وعلى الرغم من ذلك بدأوا في إصدار  
منشوراتهم للتعريف بالمجلس الشيعي والدعوة له





المري : المصدر

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ مايو ١٩٩٤

## أخر كلام في مشكلة البطالة والإرهاب

الاستاذ صلاح متضمن ظهر في التلفزيون هذا الأسبوع وبنده نظرية جديدة تقول أن مشكلة البطالة سببها الإرهاب... وليس العكس كما قال أيضا إن الأحياء العشوائية ظاهرة قديمة ولا علاج لها بنو الإرهاب. مزلن ساذج ضاهد هذا البرنامج التلفزيوني يسأل الاستاذة: لماذا سببه إيه.. الإرهاب طبع والفساد يا أير صلاح.. سببه إيه.. الإرهاب برضه؟ والإرهاب يابو صلاح سببه إيه.. أيرى تقول السد العالي وتأميم القناة وعقد مؤتمر للاستاذ مسجون للشريف زنت

الاجاب: لماذا لا يستضيف السيد أحمد سمير في القضا التي للمناقشة ومزور الدارسة جنباً إلى جنب. رموز الحرب الأهلي الساكنة لقد سمعنا كثيراً عن تطوّر والقدرات.. إلا أن التبريد، فالخرد علينا في كل برنامج هم نند زيان التلفزيون: عبد العظيم رمضان وصلاح متضم ومريمى عطا الله ود. طيفر شباب ود. محمد عبد الله والكفوف عبد المنعم راضي.. إلخ.. إلخ مطلوب تغيير النهج ورأىة شرح القدر.. لا حتى الآن من فاعلين حاجة!





المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٤

# الذين يطفنون نيران الأرهاب بصفائح بنزين معركة الشيوخ واليسار والأرهاب



بقلم:

كرم جبر









المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٤

وهذا اليسار الذي فقد عقله ، يحاول الإيهام بأنه يتصدي لمعركة الإرهاب ، بحسابات خاطئة وأساليب مغلوبة .. ثماناً كما فعل السادات حين صوب طلقته الأولى في الحرب الطويلة ضد الإرهاب ، ولم تنفعه الجماعات الدينية وإنما انقضت عليه .. ولعبة اليسار الجديدة تفتح باب الصراع بين القوي والليارات السياسية .. أشبه بمصارعة الديوك .. دماء

تتدفق ومجانين يضحكون .. ولما كان أقصر طريق الي الهدف هو الخط المستقيم .. فعلى اليسار أن يسأل نفسه : هل الاجدي ضرب الإرهاب بتصفية شبوح الحكومة .. أم بإقحام أوكاره ؟ والملاحظة الثانية المهمة هي أن شيوخ الحكومة أصبحوا في أمس الحاجة لراحة دورهم ، وتصبح أوضاعهم .. فهل هم بالفعل

« متارد » للخسار البشري ، لضرب اليسار وكسر شوكلته وإنقذه .. لماذا لا يقود اليسار لضرب التيار الديني واحدة بواحدة .. خصوصاً وأن اليسار متعطش لنور جديد ونظريات نبيلة ، بعد سقوط الاتحاد السوفيسيتي وإيلوجيته التي كانت أشبه بصرخ من خيال ، فهو « .. هذا اتجاه .. أما الاتجاه الثاني ، فلم تستهوه هذه اللعبة ، وفنتته عضلات التطرف وأنساب الإرهاب ، فراح يغازلهم علناً ، ويتصل بهم سرا .. يزعم أن اليسار والإسلاميين هما القوة الفاعلة في الشارع السياسي ، والائتلاف بينهما سيعجل ساعة الخلاص من النظام وأمريكا والصهيونية ؟

يقولون لتبرير ذلك : أن الخطر ليس الجماعات الدينية وإنما « السلطة » التي أطبقت مخالبتها علي كرسي الحكم ، وحرمت المعارضين من الوصول إليه

ويقولون : أن متطلبات اليساريين والإسلاميين واحدة : معاداة الصهيونية والإمبريالية الأمريكية والقهر والاستبداد .

وبهذا الشكل أصبح اليسار ديسارات .. بعضه يهلهل شيوخ الحكومة يزعم أنه يدافع عن نظام الحكومة .. وبعضه يتحالف مع الإسلاميين لضرب الحكومة .. وبعضه يشمر بالقوة واليدم لأنه اكتشف .. قبل رحيل العمر - أن الأنظمة الرجعية قديمة .. وبعضه إستغفر خطابه وأعلن أنه « يتابع أميركياً وإسرائيل » وبعضه يمزق بعضه ..

« لو » كان تجريد شيخ الأزهر من لقبه أو التفتيش في ملف الشيخ الشعراوي وأعيث بمحتوياته التفتيش بالدكتور محمد محبوب والسخرية من قوافله ، أو فضح غرامحات الشيخ الزواج وغزواته النسائية ..

« لو » كسان ذلك هو الأسلوب الفعال لمقاومة التطرف ، وإخماد نيران الإرهاب ، لهتلنا مطالبين برجمهم بالحجارة في ميدان عام .. وأغلقنا تماماً الباب الذي تاتي منه « ربح » هؤلاء الشيوخ ، الذين أضلهم الله ويريدون أن يضلوا الناس ؟

ولكن لأن « لو » تفتح عمل الشيطان .. فالأمر ليس كذلك ، فتصويب الرصاص علي رؤوس الشيوخ يزعم أنه يفتشرك أوكار الإرهاب ، أشبه تماماً بمن يطعمه النار بصفايح بنزين .. وإعلام الحكومة الذي يقاوم الإرهاب في التليفزيون ، يدعمه في بعض الصحف ، والعكس صحيح ، وإعتبر البعض أنه « مولد وصاحبه غايب » ، فراح ينفخ النار في الرماد ، بلا رأس ولا عقل ولا منطق !

أنه ليس دفاعاً عن الشيوخ ، فلم قناتهم ومنابرهم وصحفتهم والسنتهم .. ولكنها محاولة لقراءة سطور الخطط العشوائية للتصدي للإرهاب ، التي أصبحت معركة بين اليسار والشيوخ .

الملاحظة الأولى المهمة في هذا الشأن ، أن البعض يحاول بث الروح في لعبة السادات القديمة بأسلوب جديد .. فكما أطلق السادات





المصدر :

مايو ١٩٩٤

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

يلعبون دوراً في التصدي للإرهاب .. أم أصبحوا مجردة خيال ماته لا تخشسأهم الغربان أو العصفائر ؟

لقد فتح إعلام الحكومة النار عليهم .. وفش في ماضيهم وقرا حاضرم وأغلق مستقبلهم .. ووقفت الحكومة تنفجر عليهم وعلى شفتيها نصف تشنيرة ونصف ابتسامة .. وادي هذا التوهان ، الي بلبلة الرأي العام وتضليله وأضعاف تركيزه وتشويشه ولخبطة ؟

فكثيية شيوخ السلطة الذين يشتمهم الدولة على شاشات التليزيون وفي الاثير الاذاعة .. وترصهم في

قاعات الاحتفالات الوطنية والقومية بجوار رئيس الوزراء والوزراء وكبار المسؤولين .. هم أنفسهم الذين أطبق بعض اليسار علي رقابهم .. ووصفهم بأنهم منحرفون ومتخاذلون ومتواطئون مع التطرف والأرهاب .

فهل هم فعلا إرهابيون متخفون يمارسون دورهم بطريقة العمل المزبوج ؟ وشيوخ الحكومة الذين تغشق عليهم بالمناصب

العليا والأوسمة الرفيعة وقلنتهم أمور الفتوي والتشريع والحلال والحرام .. هم أنفسهم الذين أجهز بعض اليسار عليهم ، وأفقدهم مصداقيته بين الناس البسطاء ، وتعامل معهم علي طريقة المثل الذي يقول «إلي ما يشتري يتفرج » ؟

فهل الشعراوي والغزالي وجاد الحق وطنطاوي .. هم الوجه الآخر لعمر عبد الرحمن وشكري مصطفى

وعبيد الزمر وخالد الأسلاميولي ؟ .. وهل يقومون جميعا بنفس المهمة وإن اختلفت الأدوات ؟

إنها قضايا كثيرة مثيرة وشائكة .. تفري البعض بالصيد في مائها العكر .. ولكنها في النهاية تصب في مجري الإرهاب ، برأفد متسع ومتدفق ، وتنزح الفضا عن ضربات الأمن الضاربة لاوكار الإرهاب وروس الأهابيين ، وتعطل العد التنازلي للتخلص من هذا الشبح الخفيف .

والملاحظة الثالثة : أن فض الاشتباك بين اليسار والشيوخ أصبح ضرورية ، لأنها معركة ليس فيها متصنر أو غائب ، وفيها فقط مهزوم أو مغلوب .. فليست كل معارك اليسار ضد الشيوخ تستهدف حرية الفكر والإبداع ومحرارية الأنغلاخ والمصاراة .. وأن كانت كذلك ما كان حال اليسار هو الذي نراه اليوم ، «لايسر عدو ولا حبيب »

أما الشيوخ ، فقد أصيبت مؤسستهم بالشيوخة

والضعف والوهن .. ويجب أن نعترف بصراحة أن الدولة هي التي أضمت الأزهر - الرمن - واجلست فوق كرسبه الرفيع - أحيانا - شيوخا ضعاف الشخصية والعلم والقدرة .. لا يقدرون علي المواجهة ، ويفضلون الهروب في أي معركة .

لم تات شيوخة الشيوخ فجأة في الشهور الأخيرة ، ولكن التجاعيد ضربت في الأعناق منذ عشرات السنين .. ولم يلحرك احد .

وصل الأمر . ذات مرة - أن صرخ رئيس المحكمة العسكرية العليا التي حاكمت شكري مصطفى ، مستنجداً بشيخ الأزهر ليقول رأي الاسلام الصحيح في لقائوي التكفير والهجرة .

وقف شكري مصطفى أمام المحكمة يقول بثقة زهو : لا يجوز الجهاد في صفوف الجيش المصري اذا دخل اليهود مصر لأنها حرب كفر ضد كفر .

وقال : قتلنا الشيخ الذهبي لأنه أقسم علي الحكم بغير ما أنزل الله في قسم الوزارة وقال : المرأة التي تدخل الجماعة لا تحل لزوجها ويحوز تزويجها دون طلاق . وقال خرافات كثيرة تتعلق بالخلافة والخلفاء والحدود والحلال والحرام .. ولا غرق «اللواء» رئيس المحكمة ، استنجد بشيخ الأزهر .. ولم يعهه الشيخ أنني إهتمام .

كساد رئيس المحكمة ان يصدر حكماً بالقبض علي شيخ الأزهر ، واحضاره الي قاعة المحكمة مكبلاً بالأغلال





الأزهر

المصدر :

للنشر والتأخذ مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

مايو ١٩٩٤

وكنّا نتصور أن الدولة ،  
المتهمة بمقاومة الأزهـاب ،  
ستحاول ضبط أبقاع  
مؤسساتها ، حتى لا تكون  
المواجهة بهذا الشكل  
العشوائي الذي نراه الآن ..  
لكنها لم تفعل .

ومن هذه الشفرة حاول  
بعض اليسار التسلسل  
والاختراق ممارساً نفس  
الدور القديم بأساليب  
مبتكرة .

لا ننكر وجود يساريين  
شرقاء وضعوا رؤسهم في  
مواجهة رصاص الأزهـاب ،  
دون خوف أو تراجع .. لكن  
جهودهم الجبارة وصوتهم  
المرتن .. يضيعان وسط زفة  
يسار كل العصور والموائد  
والأنظمة .

أنهم منطربون يواجهون  
منطربين . دعواتهم الشاذة  
تمهد الطريق للتطرف  
.. وتفتح الأبواب الخلفية  
لطوابير أخرى جديدة من  
الأرهابيين .

للأدلاء بشهادته .. لكنه لم  
يفعل ذلك إحتراماً لتاريخ  
الأزهـر وليس لهروب شيخ  
الأزهـر .

وتغدير شيخ الأزهـر ولم  
يتغير موقفه حتى الآن .. لا  
يظهر إلا في القضايا التي  
تسمع حياة الناس ، وتلمن  
كروش الأثرياء ، مثل فوائد  
أموال البنوك التي وصفها  
بالربوية .. وكأنه يقول  
للناس ليس أمامكم إلا  
البنوك التي ترفع شعارات  
إسلامية .. وإلا فأنتم تاكلون  
ناراً في بطونكم وستدخلون  
النار .

ليست هذه هي كل مهمة  
الأزهـر .. لكنه جزء من كيان  
مصر الوطني .. كان شيوخه  
دائماً في صدارة الصفوف  
يقودون الجهاد والثورة ،  
ضد المستعمر والجهل  
والتخلف .

كنّا نتصور أن معركة  
الأزهـر رقم واحد ستكون  
التصدي للأزهـاب والأفكار  
التي تفنذي التطرف .. ولكن  
شيخ الأزهـر - وليس الأزهـر -  
لم يفعل .





المصدر :

١ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

لنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

## الطريق التويم أمام الجماعات الدينية

هجرها استخدمت لقوة لتحقيق أهدافها، وتعلن قبولها للاستقواء الذي اصطفت عليه عصرها، وهو تحسنة الجماعير بالاعلام والجماعية، والتي من اولها اصحافها، والآخر، وكل الوسائل التي تأخذ بها الأحزاب السياسية، فإن هي فعلت فإنها قد سجلت نصرا على الحكومة، وبذلك ان تسجل نصرا اكبر. لو اعلنت عن قبولها كتمير اعتراف، لأن الجماعات الإسلامية تهم بأنها تعمل لحساب التكنولوجيا.

وان للخطوة أو الأخرى ان يخذ برأي أو مشورة الأخرين أو يرضيه ومثل هذه الأفكار لا تقبل سطحا أو بوليا، لأن علم اليوم كثر مشاكلك ومشاكله، ولا يستطيع أي حاكم ان يتفرد بالحكم لأنه سيستحوذ على تكنولوجيا مستحد.

فعلت الجماعات الإسلامية ان تستخدم من تجارب العصر، وتعمل على الواسعة بينها وبين ما ورثناه عن سلفنا الصالح.. والتخصيص الاخير والآخرى عملت بها الجماعات الإسلامية فإنها تستجمل نصرا كبيرا على الحكومة، وهو اعلاها عن عزها من الحكم، وتكفلها بالعمل على لغة مجتمع إسلامي، يمكن مع الزمن من الترقى بقية إسلامية صالحة، وحكم سياسي رشيد. ولكن تجميعا للجماعات الإسلامية والحكومة، ومن يرات حكمته لقد أوتى خبرا كثيرا صدق الله العظيم

حسن دوح

وعلى الجماعات الإسلامية ان تحترم الديمقراطية في تعاملها مع الحكومات، وتعمل على الواسعة بين نظراتها الشمولية التي ترفض عليها الاعتماد بقوى المسلمين في كل مكان، وما تلتخصيه نظم وفوائد الدولة التي تعيش فيها، فلا تقدم نفسها في شئون قنول الأخرى لحساب جماعات إسلامية مثلكة، ولا تأخذ لجماعات من خارج ألبها ان تتدخل في شئون بلادها، لأن أي دولة تصرص على استقلالية نفسها، وعدم تتدخل الغير في شئونها مهما يكن معتقدها، واضرب مثلا بجماعات إسلاميين لحنفها في باكستان والأخرى في مصر، فإن على كل جماعة ان تحترم قوانينها ونظم قنول التي تحتفي فيها، فلا تفتن بغفل الجماعة الأخرى في شئون بلادها، ومع هذا فإنها تستطيع ان تتعاون مع كل الجماعات للمصلحة في اللجالات التي لا خلاف عليها، كأن تختصير للمسلمين الذين يعانون من الاستعمار الصهيوني، في الذين يواجهون عدوان الصرب، أو تتعاون معها في اللجالات العامة والإعلامي والعلمي والثقافي، وكل اللجالات التي لا تشكل خطورة على الدول، وعلى كيانها وأمنها، فإذا ولقت الجماعات الإسلامية في الواسعة بين دعوتها العامة ولولاها قنولها فإنها ستسكب جولة لها في مواجهة الحكومة. بقى أسلوب الجماعات الإسلامية في الوصول إلى أهدافها!!

فإن كانت لختلف الجماعات الإسلامية فإن عليها ان تعلن عن

في مقال سابق أوضحنا ان يفتنوا الحكومة الاتصال على الجماعات الإسلامية، واليوم تتوجه بالأمر والرجاء والتخصيص لجماعات لتعمل على أن تكون من جيلها على تصديق بشكها بينها وبين الحكومات فإن ألحقت فيها ستحقق نصرا كبيرا لها وللحكومة وللشعب. على الجماعات الإسلامية ان تلتقي بحبل الدولة للحكومة لأجدها، وتحسن للفن بها، وتشاركها في الأعمال التي لا خلاف عليها، للتمتع والإعمال، والإصلاح وحماية الوطن وللأولدين قضايا غير خلافية، وكل من يعمل بخلاف في هذه اللجالات يحظى بتطهير لوالدين..

فما يشير هذه الجماعات ان تساعد الحكومة وتحميها في كل ما يعود بالنفع على الوطن وللواطين،... وأحبب ان هذه الجماعات تفضل غيرها في مجال العمل لأنها تتطلع لأجر الأخرى علاوة على أجر لفتها، لكل من يحتفي لهذه الجماعات يحرص على الالتزام بتوجيهات رسول، في أسور الجهاد والتعمير والزرعة، أكثر على سبيل المثال قوله: «من بات كالا من عمل يديه بات مغفورا له». وقوله عن كزارع والملاحين ما من مسلم يحرص فرسا أو يزرع زرعا، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة، إلا كان له به مشقة، فلم لا تفسر هذه الجماعات عن ساعدها، وتتعدد بالعمل في التصديق والزرعة والدرسة والمستشفى.







المصدر : **الصحف**

التاريخ : **١٠ مايو ١٩٩٤**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات



**كلمة  
أخرى**

**بكم : محمد سماوي**

المعلم بين شمال وجنوب البلاد ، أو سجن  
رمزية لنقل روحه بعد ولادته إلى المعلم الآخر .  
وله ثلاث ظاهرة كراهية العنف ملازمة  
للشخصية المصرية حتى صممت هذا حتى أن  
واحد من الأسباب الأولى وراء شعبية ثورة  
يوليو في بداية ، قيامها كان أنها لم تحلق  
المقاتلين ولم تنصب للفاصل كما فعلت ثورات  
أخرى .  
ولا حتى أرمز الضاد الملك فاروق نفسه الذي  
طلب منه التنازل عن العرش ومغادرة البلاد  
بينما أطلقت الدافع المطلق التي تليق بتحية  
ملك كان يعتلي عرش مصر .  
إن ظاهرة العنف والأرهاب حين تظهر في مثل  
هذا الشعب فإن لا خوف منها هي مستقبله .  
لكن الإيديولوجية الدينية المتطرفة التي هي  
وقود هذه الظاهرة قد يفتي منها خاصة في غيبة  
أية إيديولوجية أخرى مستفجرة لدمها  
وتسبب منها جموع الشباب الباحث عن حلم  
قومي يفلتون حوله إلا يصبح أن يكون البحث  
عن مثل هذه الإيديولوجية هو الموضوع الأول  
في جدول أعمال مثل الحوار القومي القادم ؟

حين أعلن الرئيس مبارك في كلمته بمناسبة  
عيد العمال أنه « ليس في ظاهرة الإرهاب ما  
يدعو إلى الخوف على مستقبل مصر ، فإنه بذلك  
قد وضع يده على حقيقة الشعب المصري الذي  
يمكن لأي مارس وأع لتاريخها الثري أن  
يستخلصها بوضوح ، وهي أن القويحات  
الأساسية للشخصية المصرية على مر العصور  
كانت الساحة والطبقة والدين وكراهيته  
الشديدة للعنف والفلم وسفك الدماء .  
إن ظاهرة العنف والأرهاب قد تكون جزءا  
أساسيا من الشخصية القومية لبعض شعوب  
أخرى إرغمت عليها طوال تاريخها في تحقيق  
أغراضها من الوصول إلى الحكم إلى بناء  
الامبراطوريات لكن مصر تظل متفردة بين  
الحضارات القديمة في أنها لم تسع قط لبناء  
إمبراطورية تعتمد على إخضاع الشعوب  
الأخرى ، ولذا شيدت أسلمها جميعا اعتمادا  
على قدراتها وحدها وداخل حدود أرضها .  
إن المصري القديم الذي شيد مصرية  
الإمبراطرات والمعابد الخالية لم يسع قط لبناء  
إسطول بحري على سبيل المثال والسفن  
الوحيدة التي مرهلت كانت إما تنقله عبر نله





١٢ مخبراً .. قتلهم الارهابيون

## قتل المخبرين نفس الطريقة نفس الدم

مصرية ، ولهم اقدم بالقاء تحية الصباح . وايل ان يرد عليه عجله الاخران بإطلاق الرصاص من معدنيهما اللذين كانا يحملانهما في

حقيبتيهما المرستين . ولم تفريخ ست طلقات في راسه اودت بحياته في الحال . ولهم الثالث بتفريخه ، واستخراج معدنه من بين طيات ملايحه . ولقاء هروبه تكتل الإهال وقاموا بالإسك به حيث تبين انه طالب بمدرسة ديروط الثانوية الصناعية

ول التحقيقات التي تمت مع هذا المتطرف الصلح ابل بمعلومات عن كيفية تحديد الضحية حيث قال انه بعد حصول الجماعة على معلومات عاجية عن المخبر محمد عثمان ، تم تكليفه هو والثنين لخرين بتنفيذ العملية حيث اشك بان دوره كان مقتصر على مراقبة المكان ومراقبة الشخصية . وعند تنفيذ العملية بعد تحديدها من قبل لشخص اخرين قام هو بإلقاء تحية الصباح على المخبر حتى يشغله للحظات يكون الارهابيان الاخران له فلذا المظلوم منهما

واضاف بانهم قاموا بمعاملة الموقع اكثر من ثلاث مرات لتحديد عملية الهروب بعد تنفيذ العملية .

وبنفس الطريقة تم قتل اثنين من المخبرين في موفات سيارات ديروط . اسيدود . والثنين تم قتلها امام المخبر الالى ، وغيرهم كثير . ون .

نفس الاسلوب ونفس الاسلحة بنفس الطريقة تتم كل يوم عمليات قتل المخبرين السريين في ديروط .

طريقة واحدة جرى استخدامها في قتل المخبرين بأسيدود .

في الصباح المبكر لثناء خروج المخبر من منزله كي يركب وسيلة المواصلات سواء كانت سيارة او قفلاً ، هذا من توقيت معظم عمليات الاغتيال .. اما الامكن فقد كانت هناك متابعة دقيقة لفرامهم ومنزلهم . ولهم وسيلة مواصلات يستقلونها ، وفيما خرجهم من منزلهم بالساعة والدقيقة .

بعدما يقوم المتطرون بمعاملة المواقع اكثر من مرة للتأكد من الشخصية المطلوبة ، وبكيفية تنفيذ العملية .

ولقد اكد حدث مقتل محمد عثمان المخبر بمرکز شرطة ديروط نفس السيناريو . فهو من قرية عرب فزاره . مشهور عنه حسن تعامله مع الجمهور داخل قسم الشرطة . ولم يتعامل مع المتطرفين من قبل ، وفي احد الايام لثناء خروجه من منزله في شهر ديسمبر ٩٣ الساعة السابعة صباحاً خرج عليه ثلاثة اشخاص تتراوح اعمارهم بين السابعة عشرة والعشرين علماً بكونهم الملايس الجيئز . ويحمل كل منهم حقيبة





المصدر : **روز اليوم**

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات : **9 مايو 1991**

✓  
القضية  
المحجوب  
على شرائط  
فيديو  
في الخليج

كتب عبد الله كمال

توزع الآن في بعض دول  
الخليج شرائط فيديو مسجل  
عليها مرافعات الدفاع عن قتلة  
الذكور رافعت المحجوب ، والتي  
شارك فيها ممثلو الزينات  
وعبد الحليم مشور .  
الشرائط تعرض في جلسات  
جماعية بأحد أرواق شهادة ضد  
مصر ! ■



خمس آلاف جنيه من أجل معلومة لقتل ضابط :

# الارهابيون جندوا رجال شرطة في أسبوط !

وفي سلسلة تلك في يقول للشرطة  
إن الجماهير في الحصن الأول والأخير  
للوطن وللأمن .. والعلاقة بين الجماهير  
والشرطة في مصر تحتاج من الأمن مزيداً  
من إعلاء شعار الشرطة في خدمة  
الشعب  
والآن .. مع هذا التحقيق الهام

□ القبض على إرهابي  
يكشف عن أجنحة بها كل  
أسماء وعناوين وأجازات  
ضباط الشرطة في ديروط  
□ المخبر رشوان .. كان  
يعمل لحساب تجار السلاح  
ومرشدا للارهابيين ..  
وتسبب في اغتيال زملائه !  
تحقيق: عصام عبد الجواد

اختارنا للشرطة المصرية في  
مواجهتها للإرهاب احترام واجب  
وضروري  
ونشأنا الواضح والصريح مع دور  
الأمن في مواجهة الإرهاب ليس في حلقة  
إلى مزيد من الموضوع  
واعتازنا وفخرنا برجل الشرطة  
الذي يبذل عمره ودمه دفاعاً عن هذا  
الوطن ضد مجرمي وإرهابي. هذا الزمن  
ليس في حلقة أو ثالثة  
وإذا كنا نشر هذا التحقيق الذي  
يكشف تورط أحد رجال الشرطة مع  
الإرهابيين فضلاً عن اختراق المتطرفين  
لبعض مبادئ الشرطة .. فبما التزموا  
مجرد مساهمة وتشجيع للشرطة في  
تنظيف نفسها من بعض الفاسدين الذين  
خالفوا وظيفهم وولائهم وإشرفهم  
ومهمتهم  
فضلاً عن قضية للشرطة  
لأنها في النهاية التي كشفت هذا  
التورط وذلك الفساد بل ومستمرنا  
الأمنية صاحبة بعض هذه المعلومات  
التي نستخرجها







كانت هناك أسئلة ..

والآن إجابات

أو بعض الإجابات ..

كانت هناك أسئلة .. هل

الخلق المتطرفون أجهزة الأمن ؟

هل يملك المتطرفون جواسيس

داخل بعض أقسام الشرطة ،

ومخابرات الأمن ؟ هل هناك

أفراد في الأمن متورطون في

تنظيمات أو على علاقة

بتنظيمات إرهابية ؟

الإجابات ..

أخيراً ..

وبعد مخبر تحالف طويل -

واليزال بطول - مع مخبر بمباحث

ديروط ..

.. اكتشف الأمن أنه سلم زملاؤه

ورفاهة إلى الإرهابيين ليقبضوهم ؟

لكن كيف جرت وقائع هذا

الاكتشاف ؟

منذ أسبوعين ، كان ثابت

المحمدي المخبر بمركز شرطة ديروط

قد دعا زميله أحمد رشوان على

العشاء .. وأمام منزله انتظر ثابت

حضور زميله .. لكن رشوان لم يأت

وحده .. جاء ومصحبته شابان ،

قبل أن يضع الجميع أيديهم على

صحن العشاء .. قال رشوان

لصاحبه إن هذين الشابين من

القريبه ..

تناول الجميع الطعام ..

ولعلمهم ، حبسوا .. ببعض

السجلات ..

ومن المؤكد أنهم تناولوا

الشاي ..

ثم رحلوا ..

صباح اليوم التالي

خرج ثابت من منزله ؛ بمجرده

خروجه تقدم نحوه شبان أطلقا

الرصاص عليه ..

وسقط قديلاً ضمن طيور القتل

ضحايا وشهداء الشرطة في أسبوط

ومصر ..

لكن شيئاً ما جرى على غير

العادة ..

لقد تعرفت الزوجة المقتاة

الخاتلة التي رأت بعينها اغتيال

زوجها .. تعرفت على أحد هذين

الشابين ..

لقد كان يتناول العشاء في الأس

مع زوجها ..

كان قريب ، المخبر رشوان .

عند حضور رشوان ومعه ضيفاء

الشرطة إزاء واجب القضاء

ليلقها .. صرخت الزوجة في وجهه -

وأمام وجه الجميع - إن قاتل زوجها

كان مع رشوان يتناول العشاء

بالأس ..

في نفس الوقت كانت أجهزة

الأمن قد ألقت القبض على أحد

الإرهابيين في أسبوط .. ووجدت

معه أجنحة مدون بها أسماء ضباط

ومخبرين من قسم شرطة ديروط .

وباستجوابه اعترف ..

واعترف أنه حصل عليها من

أحمد رشوان ..

ولم يكن هناك ستمينش واحد من

التزبد في القم .. هل المخبر أحمد

رشوان ..

وقد كان ..

التحقيقات الأولية ثمت في

أسبوط ..

وتنظراً لخطورة الأمر وفلحة

المعلومات التي أخبثت كوال وتضم

في القائمة أسماء أخرى ..

لقد تم ترحيله إلى القاهرة ليزيد

من التحقيقات والمخالفات ..

أمن ملف التحقيقات المفتح

حتى الآن يتحدث .. ومن هو - أولاً -

أحمد رشوان ؟

مخبر يعمل في ديروط منذ ٢٢

عاماً ، على معرفة وثيقة بكل

التفاصيل الكبيرة والصغيرة عن

الجهاز الأمني بديروط ..

ومنذ تفجرت الأحداث في ديروط

وحسب الآن ، لقي ١٢ مذبحاً

مصرعه هناك برصاص الإرهاب ..

لكن أحمد رشوان لم يمس ..

كان يمكن للأمن أن يتحول إلى

مجرد صدقة ، أو قدر ، أو دعوة بأن

يطلق الله عمره .. لكن الآن وبعد

تكتلات الأمور بوضوحها السافر ،

صار طبيعياً ألا يكثر الإرهابيون في

قلته واغتاليه رغم سهولة ذلك .

أولاً : لسهولة القتل مخبر في

أسبوط .. لافضل يجري دائما غيراً

وغيلة والخبر لا يملك أسلحة

منظورة للرد .. كذلك فإن

الاستعدادات البدنية والذهنية

للمخبرين ليست على مستوى

تدريب عالٍ يسمح لهم بالرد

الرادع السريع ، ثانياً : لأنهم مجر

الراد يسبون في الشوارع بدون أي

حراسة ..

ثالثاً : إن أحمد رشوان يسافر كل

يوم حوالي ٣٠ كيلومتراً وهو

الوحيد بين مخبري هذه المنطقة

الذي يسافر يومياً كل هذه المسافة

الجميدة التي تسهل للجماعات

المظلمة استيلائه وقتله .

لكن ذلك لم يتم ..

ولأن المظلمين كانوا يمحون

عن قوائم سريعة التحويل ، سهلة

النقل ، مضبوطة المعلومات داخل

الأمن ، فلم تجد أكثر من رشوان

فرصة وفريسة ..

فهر يملكه ٢٢ عاماً من الخبرة -

لم تنفصا مشكل إدارية - كذلك

يعرف تفاصيل العمل اليومي في

هذه الأجهزة ، ويعرف أيضاً ١١

قربة شعبة أمنية بديروط بكل العمد

والصوبع البلد ، وهو يتعامل يومياً

مع الضباط وموضح لفق بعضهم

وله زملاؤه المعلنون معه .

على هذه الأسباب كانت مهمة

ولهذا سموا خلفه .. وجشوه ..

لكن كيف يتورط ولهذا ؟

أما كيف يتورط فقد تورط غيره ..

مهمته الأساسية والوحيدة هي

شيخ المعلومات : ما يتورط به وما

يطلب منه ..

أما لماذا ؟

فهناك عناصر فاسدة في أي جهاز

في الدنيا ، حتى لو كان أميناً ، كذلك

هناك أفراد اسمه المال الذي يبيع

الرجل أصفاءه من أجله .. وهناك

الرغبة في النجاة من رماس القتل ..

والبحسب يفسد الخيانة على

القتل ؟





الشرطة الأخيرة ويتردد أنه أولئك  
عن العمل .

لما التفتي لغريته رائد كان يعمل  
معاوناً للميليت في بيروت .

وكان يمدح تعاون الضباطين -  
لأنك المعلومات في حاجة إلى تأكيد  
رسمي .. أو نفي .. هو الخوف على  
حياتهما من القتل .

لكن الغريب أن أحد هذين  
الضباطين قد أتمته الجماعات  
الانحياضية منذ فترة بأنه قتل أحد  
ضباطهم بقرية مسارة !!

من تلعبه أخرى القتل مصرح  
أنني إن إن رشوان وإمالة كان  
المتطرفون يستخدمونهم في تسهيل  
استخراج الأوراق الرسمية المزورة  
مثل البطاقات الشخصية وبيانات  
الميليت وجوازات السفر لإسعادهم  
في التحرك بها .. والهروب أحياناً .

بقي أن نقول إن الخبير أحمد  
رشوان كثر شقص ينتمي إلى  
للشرطة كانت له علاقة ببيانات  
الإرهاب وعلى رأسهم جمال فريدي  
وأحمد زكي الشريف .. وأخيراً  
رأيت زيدان وجمال عبد الحميد .

كما أن الخبير أحمد رشوان لم  
يكن - في اعتبار البعض - إلا مجرد  
أداة أن هم كبير !! ■

والخيلة أن نلعل مثلكم فعل  
أحمد رشوان ..

يكفي أن نقول إن من ضمن ما  
وجدته الأمن مع أحد المتطرفين  
بمنطقة الوليدية ببيروت ( وهو من  
مدينة بيروت حيث مقر عمل الخبير  
رشوان ) وجدوا أجنحة بها أسماء  
وعناوين ومواهب سفر ضباط  
المنطقة وأجرائهم الأسبوعية التي  
يقضونها مع ذويهم وأبنائهم ١٢ وكان  
من بين هذه الأسماء ضباط شرطة  
ينتمون إلى عائلات قوية في الصمد  
ومن بينهم أيضاً أقرب وأبناء  
أعضاء مجلس الشعب والشورى  
هناك .

لكن رشوان كان يقوم أيضاً  
نتيجة لغيرته الطويلة بتسهيل  
العلاقات بين المتطرفين ومهربي  
وتجار السلاح .. مع إمدادهم بأي  
قطعة سلاح يحتلونها في أي وقت  
وبالأسعار المناسبة والمعمولة  
الخاصة أيضاً .

ثاني إلى الثالث ؟  
وهذه المعلومات على نمة  
السلطات في مواشر الجماعات

العربية ببيروت ومواشر الأمن  
كذلك .

نقول إن رشوان حصل على ٥٠٠  
جنيه في مقابل المعلومات الواحدة  
وخمسة آلاف جنيه للمعلومات التي  
تساعد على عملية اغتيال لأي شرطي  
صاح فارق اسماء بين الرتب  
العسكرية .

نصل إلى الشركاء ؟  
هل هناك شركاء ؟  
هناك آخرون .. لكن لم يثبت بعد  
أن هناك شركاء . والفارق نلقه  
وأضحا .

يقال أن الخبير أحمد رشوان قد  
في التحقيقات بالتكليف عن عدد من  
رجال الأمن الذين كانوا يتعاونون  
مع الإرهابيين بنفس طريقة .  
ويتردد - وكل هذه المعلومات  
ما زالت في حاجة إلى إثباتها الرسمي  
- إن من بين هؤلاء ضباطين  
أحدهما برتبة مقدم نفي عليين في  
ميليت بيروت . وتم نقله خارج  
نطاق المحادثة في حركة ضباط



## إرهابي خطير يسلم نفسه لأجهزة الأمن بأسبوط الإرهابي التائب شارك في تفجير القطارات واغتيال الضباط كتب - مريد صبحي:

سلم أمس إرهابي خطير بأسبوط نفسه لأجهزة الأمن بعد أن أعلن توبته وابتنائه عن معارضة الانفصالية الإرهابية، وقد اعترف الإرهابي التائب بالاشتراك في تفجير أحد القطارات ووضع عبوة ناسفة أمام فندق بأسبوط ومحاوله اغتيال أحد ضباط الشرطة ومصرع حارسه، بالإضافة لرصد عدد آخر من رجال الشرطة المستودعين بالاعتقال كما أُرشد عن بعض شركائه البارزين، وفي نفس الوقت كشفت أجهزة أمن أسبوط عن شخصية أحد الإرهابيين الذين كان قد عثر على جثته في مارس الماضي بالقبام وتبين أنه من العناصر الخطيرة التي شاركت في أحداث أسبوط الأخيرة.

محمد حسني عبد الرزاق (٢١ سنة) طالب بكلية هندسة أسبوط وقد أعلن الإرهابيين التائب توبته وابتنائه عن مسوقه الإرهابيين، كما اعترف بالاشتراك في تفجير القطار رقم ٨٨ في ٢٥ فبراير الماضي، والذي أسفر عن إصابة ١٠ من ركابه من بينهم خمسة سائقين أثناء مروره بدائرة مركز أبي تيج، وأيضا إهماله بوضع عبوة ناسفة أمام فندق بدر بمدينة أسبوط في ٧ مارس الماضي، كما شارك في رصد الطيف جمال زكي من محاولة اغتياله بإطلاق الرصاص عليه مما أسفر عن إصابته ومصرع حارسه، بالإضافة لإهماله برصد بعض ضباط ورجال الشرطة المستودعين بالاعتقال، ولكن للتأكد أن هذا الإرهابي بعد من أخطر الذين سلموا أنفسهم لرجال الأمن خلال الفترة الماضية، والذين يزيد عددهم على ١٢٠ إرهابيا.

وفي نفس الوقت شككت أجهزة أمن أسبوط من كشف غموض الطور على جثة أحد العناصر الإرهابية الذي لقي مصرعه في ٢٧ مارس الماضي إثر تبادل الرصاص مع الشرطة بطريق القبام وعثر معه على سموم خاص بأحد أفراد الشرطة الذين سبق لقتالهم بأسبوط.

ولا أنه بعد تسليم عدد كبير من الإرهابيين بأسبوط أنفسهم لأجهزة الأمن خلال الشهر الأخير تراجع التهم وسلم نفسه لجهات مباحث أمن الدولة بأسبوط ودعى

ومصرع مسجون أمضى مسجون، وأن الإرهابي الذي سلم نفسه بالأمس يعد أحد التهديدات الخطيرة التي كانت هاربة.



## في حملات على بؤر الإرهابيين بأسبوط القبض على ١٦ متطرفاً من الهاربين في الأحداث الأخيرة والعثور على ٧ بنادق وكميات كبيرة من الذخيرة

كتب : **أحمد موسى**

واصلت أجهزة الأمن بأسبوط حملاتها على أوكار الإرهابيين والشارجين على القانون حيث ضبطت ١٦ عنصراً من الطوائف في جرائم إرهابية ارتكبت خلال الفترة الماضية، بين يديروا والفرجسية وأبو تيج، وعثر على ٧ بنادق منها ٤ بنادق آلية و ٣ بنادق ذخيرة، وأعلن مصدر أمن مسؤول أن ضربات أمنية توجه الآن لأوكار الإرهابيين الهاربين في المناطق العشوائية والمزبذ الأجراسية، وأواصل سلطات الأمن بأسبوط حملاتها القويسية، لأصباح أية عمليات تصاليل العناصر الهاربة تنفيها، وتشترك قوات من العمليات الخاصة ومكافحة الإرهاب للخدمة بالممرعات وسهارات الدورية الراتكية في مداهمة الأماكن التي تخبر للعمليات التي تشاهاها أوكاراً لهذه الجماعات، وبأول الهيمن للامنيين تفتت عدة حملات في توابقات معالجة على متن يديروا والفرجسية وأبو تيج ومدينة ومركز أسبوط، ضبط خلالها ١٦ من العناصر الهامة للموسيلة بجهار مباحث أمن القبلة من بينهم متهمون عاربون من الضحايا شاركوا في ارتكابها خلال الشهور الماضية، وعلى رأسهم اللتهم عسليم حسمين توني، السابق لتهامة في ثلاث قضايا توزيع منشورات، والتعدى على أعضاء، إحدى الفرق الموسيقية، وقال المصدر الأمني: أن الحملات المكثفة نظم بتطهير مناطق المصراعات القبلية والشمديات القارية، وأمكن ضبط ٧ قطع سلاح.











العربي

المصدر :

٩ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والتخزين الصحف والمعلومات

## موسى ناقش مع كرستوفر تسليم عمر عبد الرحمن وامريكا تعتقل مجاميا مصرية

اجتماعهما القتلى في الاسبوع  
للأمن على هامش توقيع اتفاق تنفيذ  
غزة - أروما قرار السلطات الأمريكية  
باعتقال للمامى للمصري وملازمات  
القرار ويؤكد بأحاطة السلطات  
المصرية علماً بكافة المعلومات الواردة  
بشأن التحقيقات مع المامى في إطار  
التعاون المستمر بين أجهزة  
الاستخبارات في البلدين في مجال  
تبادل المعلومات حول أنشطة  
الجماعات الدينية . في نفس السياق  
تتزايد المباحثات بين كرستوفر  
وعمر موسى الوكيل الأمريكى من  
الحكم الصادر ضد عمر عبد الرحمن  
مؤخراً بمحكمة ٧ سنوات ومدى  
إمكانية تسليمه مصر في حالة براءته  
من قضية تفجير المركز التجارى  
الدولى في نيويورك.

### كتب عادل السنهورى:

اعتقلت للباحث الشهير  
الأمريكية الأسبوع للمامى للمامى  
المصري مسموم نبيه الذى يتولى  
مهمة الدفاع القانونى من قنصلية عمر  
عبد الرحمن مفتى الجماعة الإسلامية  
في مصر والتواجد في أمريكا أمام  
القضاء الأمريكى . كانت السلطات  
الأمريكية قد صارت جميع ملفات  
المامى للمصري ومطلقات الشخصية  
أثناء مدافعة منزله ومكتبه بمدينة دير  
جيرسى الأمريكية ، واكد ملحد باسم  
للباحث الفخرية الأمريكية أن  
التحقيق مع نبيه يدور أساساً حول  
علاقاته بالشيخ عبد الرحمن وجماعته  
في الولايات المتحدة . وطعت الأمريكى  
أن وارن كرستوفر وزير الخارجية  
الأمريكى يبلغ عمرو موسى خال





المصدر : العالم اليوم

١ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والتد مات الصحفية والعلو مات

مصدر أمنى مصرى :

## العمليات الإرهابية لن تتوقف رغم سقوط رؤوس كثيرة

□ القاهرة - خاص :

أكد مصدر أمنى مصرى مسئول ان العمليات الارهابية لن تتوقف رغم سقوط رؤوس كثيرة، وأن الضربات المفاجئة التي يوجهها الارهابيون لاجهزة الامن لن تزيد الاجهزة الا يقينا بالقضية الامنية لعمالية الشعب المصرى من مخاطر الارهاب.

وقال في تصريحات خاصة والامام اليوم انه لا احد يستطيع حل المسألة الأمنية ان يجزم بأن العمليات الارهابية ستشهد إنسدادا خلال الايام القليلة القادمة، ان اجهزة الامن المصرية نجحت مؤخرا في القضاء على رؤوس الارهاب بقيادة بوكو الزاوية الحمراء الذي اسفر عن مصرع ٧ ارهابيين، الى جانب مصرع ٢ ارهابيين آخرين بتالسيدة زيتش بمن فيهم الارهابى القيادى ثروت حجاج، و٤ ارهابيين بمنطقة الوليدية العشوائية بأسويس والذين وجهت لهم الاتهامات بتنفيذ عملية اغتيال العميد محمد شرين قائد قوات امن اسبوت ثم اغتيال طالت ياسين حمام اللسانك امام للجناح السلاح والاب الروحي للجماعات الارهابية الذى نسب اليه فكرة ضرب السباحتة عامى ٩١ و١٩٩٢ وتغير استراتيجيتها الضرب وتحويلها مؤقتا الى الاقباط وتنفيذ مخططات الاغتيال لرجال الامن، ووضع العيون المتفجرة امام البنوك بالقاهرة واسبوت والجمعة.

واشار المصدر الامنى الى ان الكوادر الارهابية في مصر معزولة ولا تتطفر حولها، وان كانت هذه الكوادر اقل اعمية وخطورة عن الارهابى القياى طالت حمام ذاته ومنهم رفعت زيدان، وجمال عبدالحميد عبدالناصر، وكمال صبران وعبدالحاميد ابو عقرب، وهذه هي مجموعة العمليات المسلحة في اسبوت، وظلت على القضاء عليهم.

واكد في تصريحاته ان لجهزة الامن المصرية تمكنت من اختراق الجماعات فلديها الان شبكة معلومات مؤكدة وخطيرة من مخططات الجماعات الارهابية، وتمكنت من طريقها من مراقبة طالت حمام رغم

تغييره ملامحه، وسلزله الى الفسائستين وعونته، وتمكنا من تسجيل اتصالاته الحادثة مع محمد شوقي الاعلاء بولي وطلعت فؤاد هاشم، ومصطفى حمزة، كما اننا نضع قوائم الجماعات الارهابية تحت المراقبة، ونشهد الايام القادمة القبض على عدد من هذه القوائم في اسبوت والقاهرة فتكن — كرجال امن — ان تراجع عن قضيتنا مهما كانت نتائج المواجهة مع الارهابيين.





## أسباب التطرف الطائري في مجتمعاتنا

جعفر رائد

وفي مستهل القرن السابع الهجري حيث بلغ الوهن من الخلافة العباسية مبلغا عظيما، كانت مناطق الشرق الأقصى تخضع عن أحداث جسام اعتبرت من أهم الوقائع التي شهنتها البشرية في تاريخها.

كانت قبائل عديدة من الملوك تتوحد تحت قيادة جيتكزخان الحازمة ثم بنا الزحف الملوكي كالإصبع الدمع نحو الغرب، وقد وصف المؤرخ «ابن الأثير» هذا الزحف الربي الذي بدأ عام ١٢٢٥م (٦٢٥هـ) بأعظم كارثة حلت بالإنسانية.

واستمررت شذوات الملوك على الفترتين الأولى والأخيرة تدوالي نحو مائتي عام بدءا بجيتكزخان ومنتهيا بتيغور (تيغور الأصغر) في أوائل القرن الخامس عشر الميلادي مروراً بهولاكوخان الذي أحل بغداد في ١٢٥٧م (٦٥٧هـ) (يناير) ١٢٥٨ وقضى على الخلافة المستعصم بالله وأنهى الخلافة العباسية والعربية معا.

كانت جحافل الملوك تتحدر كسيل الجارف لا تقي ولا تتر وتأتي في الحرب والنسل والحق وقهر وأذن الزلزلة عن بكره أبنائها ولا تترك من أهلها فيها ديارا. وكان الملوك مشركين ثم اهتمت بعضهم في ما بعد إلى الإسلام. أما أبناء عمومهم الإثراء الذين سبقوهم إلى ديار الإسلام فكانوا يدخلون في دين الله الفلجاء طواعية ومن رغبة وكانوا يجنون حفوة لدى أمراء المسلمين بسبب ميزات عديدة يتحلقون بها ومنها هبة بأسهم وقوة شجعانهم المائلة في الحرب. وصارت لهم مكانة مرموقة بعد المسلمون في ديوان الخلافة العباسية وكانت تعمد إليهم بمهمات بالغة الأهمية يؤمنونها من جدارة وعلى أصمن وجه. فزاد نفوذهم في دار الخلافة العباسية يوما بعد يوم وبات الخلفاء العباسيون تحت إشرافهم في واقع الأمر بلعين بمصائرهم كأنهم ندى في أيديهم.

وفي لحظة قصيرة جدا انتشر الارتباك في طول العالم الإسلامي وعرضه. وبدأوا يصنعون لجسدهم على العالم الإسلامي يرمته. وحكمت قبائل تركية شتى الإطراء الإسلامية من حدود الهند والصين إلى وادي النيل وشمال أفريقيا. ولا

عكر الحديث في السنين الأخيرة عن مشكلة التطرف في شرقنا الإسلامي. ومن خير ما قرأته في هذا الموضوع أخيرا مقال للكاتب الإسلامي فهمي هويدي في مجلة «المجلة» يناقش فيه رأيا سبق أن أبداه الأستاذ عبد الرحمن فرانسد بشأن الموضوع نفسه في إحدى افتتاحياته للمجلة نفسها. ويرى الأستاذ هويدي أن الديموقراطية هي العلاج الوحيد لهذا الداء وأن المسؤولية في هذا المجال تقع أكثر ما تقع على عاتق الحكام. خلافا للأستاذ عبد الرحمن فرانسد الذي ينزل باللائمة على الشعوب.

وفي رأيي أن الجانبين يتحملان المسؤولية في البلدان التي تدعم بالاستغلال ولا تخرج تحت نير الاستغلال. أما شرقنا الإسلامي فأمره يختلف وحكاياه متفرعة بالألوان والأصناف والناس.

والصليبة التي يجب ألا تنحني عن الببال أبدا، هي أن الشعوب ليست واردة يومها وإنما هي نتاج لتطورات آلاف السنين من غابر حياتها. وقد تركت الأحداث لجسام التي مرت عليها آثار بصماتها عليها كما ألقت البيلة التي عاثت فيها أضرارا متعاقبة تأثيرا عميقا في كيانها وطابعها بطابع خاص به.

ويعدنا الشرق الأوسط تمتاز بالدم والعدا والجو ووفور الشيرات وقلة التوارث الطبيعية فلا جرم أن تنفلا الشعوب التي تطحن هذه المنطقة وغالبيتها العظمى شعوب مسطمة في الأونة الزامنة. فلا جرم أن تنفلا هذه الشعوب معتلة المزاج بعيدة عن الاندماج الحادة والإصلاخ المصممة بالأساوة والعدل.

ولكن هذه البيلة الخلقية تصبح مضج أنظار الشعوب المحرومة من مملها. فتنشد الرجال أيتها وتطشها عنوة ثم تلقي عصا الرجال فيها وتنتج على أهلها وأصمائها لتلكن لها بكتكها وتنتج لها ما تكتف بها من خفونة وأصواء إلى أن تمر القرون بعد القرون وتنتج الواثون لتجد بصورة ترويجية بالإنجاز المعدل المنطقة فترق طباعهم وتلين عريكتهم.

وعاملة في ريش المسلمين الزوا، بمن فيهم العديد منهم لا تقاس بما فعله الرومان مع المسيحيين الأوائل، قريب الجاعلية. رغم بعض العداوات السبكية مثل واد البليات. لم يكونوا غللا الطبايع فلم يفتكوا بالمسلمين كما فلك الرومان بالمسيحيين حيث كانوا يرمونهم أمام السباع لقتلهم. والفتك فريش. ألا في ما ندر. بإيذاء المسلمين فهاجر معظمهم إلى الحبشة ثم إلى طبرية. وكانت مكة قبل الإسلام مملوكة الديانات الغيرية تتعايش مع بعضها بمصدر رحيمة، حتى المجوسية والمزكية. التي كانت خرجوا على المجوسية ودعموا إلى مبادئ تشبه النصرانية البدائية. كان لهما متسع لتجود هناك. والإسلام يوم أشرق على تلك الأرواح أحمر الديانات التي سبقته وكان مصفاة لا بين بيده. حتى الذين كانوا قد شملتهم الرحمة قليل لهم. فأنتم الطغاة.







وبصريح العبارة فإننا لم نكتسب الصعداء منذ القرن الرابع الهجري ولم يوكل أمرنا إلى أنفسنا ونعسى أن يكون الوقت قد حان اليوم لأن نعي ما حل بنا وإن كنا نشتاق مسيرتنا اللاتية التي تقوم على ركائز ثابتة في مجتمعاتنا ونشعر اندفاعنا من الطاقات الكامنة في حضارتنا العريقة وترتوي من ينباع ثقافتنا العميلة. نشتاق للسيرة الحرة الواعية التي تولدت منذ آلاف عام يفعل تسلط الأسيون وتكمل ما بدأناه حينذاك من بناء صرح حضاري سامع ونضجنا بختنا بقدرنا - لا أن يعلو علينا - مما لدى الآخرين من تكلل المعرفة ومن بروس التجربة والممارسة كما فعلنا مع الشططنا من خسر لشار الطوم والآداب والعلوم التي كانت متوفرة لدى أمم أخرى. حينذاك كما نذكر أمر أنفسنا وكان لنا كل الخيار في أن نأخذ ما نضاه ونترك ما نضاه لكن الحالة تغيرت في ما بعد ويات الآخرين بسيرورتنا حسب أهوالهم. وفي القرنين الآخرين عهد الاستعمار بفساديه الماكدة بالقوة حينما وبالجملة أحيانا أخرى يفرض علينا ما يشاء من طرائق الحياة وأنظمة الحكم أو أننا نكسبه مما كان له من جراء شغلنا وانتهارنا بسلطته اللاتينية القاهرة. والأمتعة كثيرة على ما كنا منها أن ثلاثة زعماء لبنان إسلامية غير عربية وهم مصطفى كمال في تركيا ورضا شاه في إيران والله آمان الله في افغانستان عقودا العزم على تحديث أوطانهم على الطريقة الغربية بالقوة والقرس وكانت النتيجة أن تشورت الأوطان الثلاثة شورا بالبالا وجاءت النتائج عكس ما نؤشاه أولئك القادة. وما يجري في اليمن حاليا يعتبر له فعل إيجابي وإنظمة فرضت على ذلك البلد السميد فرضا دون أن يسهل لها بطريقة طبيعية.

نعمو الحقيقة إذا كنا أن الإزاح والفلول واكتلهم هم الذين تولوا بالفعل إدارة شؤون البلدان الإسلامية المخترامية الأطراف وكانوا أسياها منذ القرن العاشر الميلادي إلى المئين الأول والثاني من القرن العشرين حيث قامت الحرب العالمية الأولى وتخلص حكم العمانيين. وهذا الكلام لا يشمل الانكس وحولايها فامرها يختلف عن البلدان الإسلامية الأخرى.

وعلى هذا أن نؤكد أن ما نقوله من شعوب آسيا الوسطى والشرق الأقصى قديما لا ينطبق على أحيان تلك الشعوب الذين تعاضل منهم اليوم ويخضعون بخير الصفات الإنسانية واصبحوا من أرق أبناء البشر كما أن كثيرا من السلالات التركية مثل الغزنويين والسلجوقيين خضعوا النهضة الإسلامية ووسعوا مدى انتمائهم. ولا يمكن أن القباط التي زحكت من القاصي آسيا وأواسطها إلى غرب آسيا واستقرت في ربوعها تلك البيا لنامقا من العنف والظفر لم تكن معروفة لدى شعوبنا التي تتمتع بمعية تعدد جلوريها إلى آلاف السنين قبل الميلاد.

وعلى سبيل المثال نسوق بأن سنة جرت لدى الخلفاء العثمانيين أن من يرث الملك منهم ياتل جميع أخوته ومثروا على فقيه اتي لهم بأن مقولة "الفتنة الدم من القتل، تبع لسلطان الجديد أن يزهي أرواح أخوته كافة. وحدث لأحمد بعد أن سلم الحكم أن دبح أحد عشر لقا له كما قتل عددا من زوجات أبيه وجواريه كن حوامل.

وجدير بالذكر أن محمد الثاني فاتح القسطنطينية استهل حكمه في شباط (فبراير) عام ١٤٥١ بأن أمر بقتل أخيه أحمد ويده ذلك أصبحت عادة قتل السلطان أخوته قادمة فيه مطردة كما ارتقى عاهل عرش السلطنة. ومحمد الفاتح أتف الذكر ارتكب أعمالا وحشية لاثت في وحشيةها مستوى القسوة التي كانت سائدة في عصره منها معاملته لأسرى الحرب حيث كان يوعز بقطع جسداهم بالخنشار إلى تصليح. والرجل نفسه رعى نهضة علمية وثقافية وفنية في بلد لم يسهل أحد إلى مثله.

وقبل أن نكتسب سماعة حكم القباط الطورانية من سماع والشرق الأوسط والأمني، داهمت هذه المنطقة التي تتفرع بموقع استراتيجي ممتاز وتتم بخيرات جمّة وفروات طائلة، داهمتها موجبات استعمارية متلاحقة متلاحمة من برتغالية وإنجليزية وفرنسية وروسية. امواج عالية كالجبال ما زلنا نعاين من آثارها المدمرة، بالرغم من أن عهد الاستعمار - كما يقال - قد ولى إلى غير رجاء، وما هم السوء قد استعدوا حريتهم في جنوب أفريقيا بعد شمال طويل مرير.

ولم تكن أضرار الاستعمار محصورة في النطاق المكاني والسياسي، وإنما كان هذا الاستعمار للهائج وراء انتمائهم مبادئ غريبة من مجتمعاتنا لا نكامل حضارتنا ولا نزعائنا، كما أن هذا الاستعمار أدى من طرف خفي كثيرا من نواحي الظفر ونزوح الطرفة بين لحياتنا. فالظفر والعنف اللذان تشكلت منهما حاليا لم يبتدأ في تربتنا وليس من ثراث سلطنا الصالح. إن الظفر المضمرى إلى الراج يبتدأ يعتبر من فروع الفاشية التي فشت في أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى. والظفر العفائدي. وإن تظاهر بالسلام أحيانا - هو امتداد للظفر الشيوعي الذي رماه موسكو وحليفاتها في كل مكان. والعنف الذي تشهده في أوطاننا في بعض الأحيان قد اتعمل إلى طابعنا من الشرق والغرب معاً ولم يعرفه أجداننا القدامى.





المصدر :

التاريخ : ٢٠٠٢ م ١٤٢٤ هـ

للنشر والتوزيع : دار الكتب والوثائق

أولاد

البلاد

الكاتب الإسلامي

و • • الأهرام !!

الكاتب في الأهرام حيث يعمل، ول  
يلتزم أن السخرية لا تترك على  
عائق رئيس التحرير، وحده، أرى مالك  
الجريدة يتحمل النتيجة الأولى، أقصد به  
رئيس الدولة، لأنه الذي يملك الأهرام  
وبخبره من صلب الحكومة ويقوم  
بتعيين المسؤولين عنها، ومن الواضح  
أن رئيس الجمهورية لا يشجع أبداً أي  
كلام من تخليق الشريعة، بل العكس هو  
الصحيح تماماً، الاتجاه السائد في العهد  
الحالي القمل على لعن المسلمين من  
الدولة، لذلك نالوا مايجد في الصحف  
الضامة بالقمية كتابات دعوا إلى  
تطبيق الشريعة في بلادنا، لأن كان منع  
دهويدى، مطلوباً، وكان التباهل لرئيس  
الدولة في عيد ميلاده مرغوباً!!  
فهو صاحب هذه الصحف ولا بد من  
إرضائه بأي وسيلة!! باريس لمارتن  
من حملة الهاكرز الذين يعملون على  
تأجيله. كانوا السبب وراء جنوح عيد  
الناصر والساعات. تذكر سنوات حكمك  
الأول. كنت شديد الضميمة في كل ما  
يمكن أن يسيء إليك بين أولاد البلاد.  
ترفض التفاني والرياء وترى عيد  
ميلادك مناسبة شخصية وليست  
فرصة لتطبيقك.

محمد عبد القدوس

اليوم الثلاثاء، مرصد للقال  
الأسبوعى بطهوى هويدى، أحد أبرز  
كتاب الأهرام، لمند شهر وهو ممنوع  
من الكتابة ومقالاته غائبة!! ترى هل  
سيظهر مقاله الأسبوعى اليوم، أم أن  
منعه مستمر إلى أجل غير مسمى!!  
ولاهك أن حجب مقالات الكاتب  
الإسلامى الكبير تنسبه إلى الأهرام ذاته  
كبرى الصحف المصرية، ومن المؤكد أن  
الماضين هناك متعاونون مع زعماءهم  
ولا يوافقون على هذا النوع، بل ترى أن  
جس كتمان إساءة إلى النظام الحاكم  
كأنه الذى يزعم أنه لا يمانر رأياً ولا  
يقصد قلماً، في الوقت الذى تم فيه  
قصف لقم صاحبه أربع مرات في شهر  
وأحد! وقد أطلقت على بعض المقالات  
للمنوعة روايت في منع نشرها ظناً  
صالحاً، وأول المقالات التى لم تنشر  
تحدثت عن تطبيق الشريعة الإسلامية  
بالكرية، وفيها دعا للكتاب إلى التروى  
وعدم التصرع في تنفيذ الحفود مثل حد  
المرقة وغيره، لأن هذا يسيء  
لإسلام. منتهى التمثال، ول للقال  
المنوع الثانى تحدث عن مسؤولية  
العلمانية في على دارها - يقصد تركيا -  
حيث حق التيارات الإسلامى نتائج طيبة  
في انتخابات البلديةات التى جرت هناك  
مؤخراً.

ومصدق أو لا تصدق: الكاتب  
الإسلامى المرموق طهوى هويدى  
منهم بالطرف!! وكل مقالاته وكتبه  
تضخم بعكس ذلك، مثل نقاشه عن  
الاقباط حيث يراهم - من حق - شركاء  
في الوطن، وليسوا مواطنين من الدرجة  
الثانية، وقرينه السابق إلى جانب  
الديمقراطية في مواجهة من يريدون  
حكم بلادنا بالكرياج باسم الدين!!  
ومكناً يبالغ كتابته عن الفكر الإسلامى  
الصحيح بروى واستنارة، لذلك فهو  
تعرض للبهوم من جهات هتف -  
المتشددون والمتزمتون من ناحية  
وبأيا الضميريين، والمتعصبين  
والكارهين لدينتنا وللشاكين بأصل  
الدين من الدولة من ناحية أخرى  
وكانت لثورة الحرب عليه منعة من





المصدر : **الشرق**

١٠ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أنت المسئول عن قتل وحرق ضباط الشرطة !

أنت أيها العنيد العتيد.. أنت أيها المستوحش الوحيد.. أنت يامن كلّ لساننا والنصح إليك، وجف قلما من الكتابة إليك.. أنت يامن تدفع للانتحار بأسا أو الهرب خوفاً.. أو السلاح فتوطأ.. أو هجرة البلد زهقا وزهقا.. أنت يامن تمسك رقابتنا وتحنقنا خنقا.. أنت يامن لا تبكي عليك سماء ولا أرض لو ذهبت أو زهقت زهقا.



بقلم:

**د. الشافعي بشري**

مسعر هذا الشعب بكل تلك وقهره  
ولسانه وفلاحة وبلاحة.. طلبنا منك أن  
توقف قانون الطوارئ الرذيل فأمنت  
في إبطه وأضحت إليه قانون الإرعاب  
بكل صراحة.. طلبنا منك أن توقف  
الاعتديب في مباحث أمن الدولة وأقسام  
الشرطة والسجون والمعتقلات، فليبت  
أن تأخذ موقفا يضع حدا لسلطات  
الاعتديب بالشرع والحق والعدل  
بالكهرباء، وكالت انتقبة أن تكون  
جيش من الكارهيين للبلاد ونظام  
حكمها، جيش يعمل أسلحة ويطلق  
الرصاصة ويهجر القتلى ويحول  
معهد مصر إلى ساحة قتال يهرب  
رموز الحكم من ضباط الشرطة..  
وأصبحت القاهرة نفسها غير أمنا.. إذ  
يقفون نواك الشرطة ويمرغونه حرقا  
جهرا لنرا على قارعة الطريق أن أبيض  
حاجبة لحرق رموز السلطة.. ولم يحد  
في البلاد أمن أو أمان.. وصار الحكم  
يسهر في عريات مضغعة كما لو  
كانوا يسهرين على أرض مستمرة..  
لماذا لم تبا كل هذا.. يا أيها العنيد  
العتيد؟؟ وانتقام الحكم الخاطيء للممن  
في خطه.. ألم يكن الوقت لكي تسرع  
وتقرأ وتقف؟؟

أه منك يا أنت.. فانت المسئول من  
قتل ابنائنا ضباط وجنود الشرطة  
ومصيدهم بالرصاص.. كما تصاد  
الفرصة بمسلكها.. أنت المسئول من  
يتم الأطفال وترسل الزوجات وكل  
الأمهات ولججيسة الأبناء في فقد  
الضميمة.. ضحيك أنت أيها العنيد  
العتيد.. فبعض المواطنين يهبط  
بضباط شرطتهم حتى إذا ما خرجوا  
من بيوتهم أو استراحاتهم أو مكاتبهم  
عاجلهم بالرصاص.. فلربهم قتل  
هم والجنود الذين يهرسونهم.. كما لو  
كانوا ضباطا وجنود الاستعمار زمن  
الحكم الملكي قبل يوليو ١٩٥٢.. كنا  
نؤثر ونسحر في مقاصرات لطالب  
الاستعمار بالبلاد ونقذف مصكراته  
بالمجارة.. لأننا لم تكن ملك بئادق  
ورصاص.. وكان إخواننا فقط في خط  
القناة يهاشدون جهاد الضحايا  
بالرصاصة والقنابل في حرب مشروعة  
بمع الشعب محتل وجيش استعلا..  
ولكن هل هي حرب مشروعة بين أبناء  
الوطن الواحد؟؟ أليس ضباط الشرطة  
حواصط مثل الفرص من الجماعات  
الإسلامية المتهمة بقتل ضحايا  
بالرصاص؟؟.. أليس الأثنان مصريين  
أبناء وطن واحد.. فمن أرفع القنطة  
بينهما؟؟ إنه أنت أيها العنيد العتيد..  
أنت الذي أرفقت القنطة وأضطعتنا نارا  
ولا توريد أن تطلقها رغم رجائنا  
وتكرارنا.. أنت أيها العنيد العتيد..  
ترفض بإسراء عجيب أن تهرب حواصط  
حول أصل المشاكل التي أثارها موجة  
الإرعاب.. إرعاب السلطة وإرعاب  
الأفراد على حد سواء.. فقد طلبنا مرارا  
وتكرارا إصلاح نظام الحكم من  
أساسه الدستوري لندفع.. طلبنا  
مرارا وتكرارا إصلاح جهاز الحكم من  
خلال انتخابات حرة نزيهة تسقط  
الفسفهاء والأراذل والفساديين  
والمنحرفين والناكثين والناكثين وتأتي  
بالسلح منهم للشعب.. ولكنك رفضت  
وأصررت على استمرار تزوير  
الانتخابات.. فبرفض حزب واحد على





المصدر :

لنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

التاريخ :

١٠ مايو ١٩٩٤

## مخاطبات هذا... «المؤرخ»

الإسلام دين وديانة، حقيقة لا ينكرها إلا مكابرو.. حقيقة لا يصدق أي مؤلف إلا أن يقر بها طاماً أنه غير موثوق مسابقاً باتجاه فكره ويحرص على إبعاد الإسلام عن الحياة العامة وحصره داخل جدران المساجد... إن الذين يتكبرون هذه الحقيقة مغفلون.. لهذا فإن ماتجمع بين العلمانيين المصريين.. على اختلاف اتجاهاتهم.. هي المغالطة.

قلت، وأقول، أنه طالما كان الإسلام يطرح نفسه كتنظيم سياسي واقتصادي واجتماعي، فمن حق أي شخص أن يناقش أوجهاته بكل حرية، فيقول إنه غير موافق على نظم إلغاء القادة مثلاً... أو أنه يرى أن تطبيق التعديل للأحكام العصرية من وجهة نظري.. يوجب أن يخشى مغلبة رغبته كما كان يحدث في ظل النظام الشيوعي لأنه.. دينياً.. لا إله إلا الله.. أما أن يختصر الطريق، فيدعي في دفاعه أنه يؤمن بالإسلام، لكنه ينكر أنه دين وديانة، تلك مغالطة لا تقوى على البقاء والصمود.. لهذا تكشف علمانيونا دائماً أنهم في واد وأن جماعهم المصريين في واد آخر لأنهم يجادلون في حقيقة لا تحتل المكايزة والمغالطة..

وعادة علمانيونا للإسلاميين المعتدلين أشد من عدائهم للعلمانيين المتشبهين.. ممن يطلق عليهم وصف التطرف.. لأن التطرفين سيفرجون بنظرهم.. أنفسهم بأنفسهم من ساحة العمل الإسلامي في هذه المرحلة التي يرى فيها البعض أن أساسيات المصنوعة التي تشكّلها الصهيونية وملازمها في المنطقة والتي تريد أن يبقى الإسلام حبيس

السجون، لأن له خارجها، لهذا فإن

أفني علمانيونا يرون أن الخطر

الطوقى على العلمانية يأتي من

تأخيه للمتدين.. وهذا هو السر في

اشتياهم مع رموز إسلامية

معتدلة كخليف الأزهر، أو عمر عبد

الكادر أو الشيخ متولى الشعراوى

وأخيراً الأستاذ فهمي هويدي.

والفشل الماركة مهم واستعملة السلطة عليهم لإبعادهم عن ساحة العمل العام

إن أمكن.

بقلم:

مدحت أبو الفضل

فالأوضاع أننا بصدد حملة إعلامية منسقة غايتها استبعاد الإسلاميين المعتدلين عن ساحة العمل العام.. أو التضييق عليهم مالمكن.. وهي تركز حالياً على الكتاب الإسلامي المعروف الأستاذ فهمي هويدي.. ومن المؤكد أنها إن نهجت بالنسبة له لاستقلاله عن غيره بعد ذلك وهكذا.. والقانون بهذه الصلة إن علمانيونا يتولفون فيها كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة.. لحرية الرأي لديهم لاتعني سوى حلهم وحجم في نشر أفكارهم، لذا لم ينقل أي منهم بكلمة احتجاج على ذلك لتكرار المقالات الأستاذ فهمي هويدي، رغم أن هذا النوع من مصاندة الفكر.. بل وصل الأمر ببعضهم إلى اللامانة بصفته من كتابات في الأهرام، متساعلاً كيف يسمح له بالكتابة في أهم الصحف القومية؟! إن مؤلف العلمانيين من حرية الفكر هو من قبل توليف الشعراوى ليس إلا.. وهو نفس موقفهم من الديمقراطية بديل انتخابهم المقسوق إلى الانقلاب للناشي العسكري في الجزائر أو من الأسلحة التي يوظفها علمانيونا في حروبهم مع إرهاب الإسلام السياسي شعار الإرهاب الفكرى وهو شعار لا معنى له، لأن إرهاب لا يكون إلا بقل قاصر على التضييق والقتل، وعليه فإن مسح أن هناك إرهاباً فكرياً، فإن العلمانيين هم الذين يمارسونه بأنهم صاحب كل فكر مخالف قانون الطوارئ، أي أنهم يريدون أن وجودهم هو في رأي بعض السلطة ذات نظرت حيلة مؤرخ يوسف مصطفى من الأيات الشيطانية، وناقضات عن إيايس في تعدد سائر أفكاره السلفية، صفاً من الأيات الشيطانية، وناقضات عن كل منهم أحد من الكتابات؟ هل حيل بين أحد كتاباته وبين نشر مقاله الأسويى فيها؟ وحدهم هم الإسلاميون الذين يتعرضون للأضواء..! وأخيراً يتنادى العلمانيون بسطر نشر الفكرهم، ومصاندة منهم في نشر أفكارهم في الجرائد ووسائل الإعلام القومية.

أقول هذا وأمامى صورة من صورة هذه اللغالبات التي يترجم بها نفر من علمانيونا ساحة الإسلام في هذه الأيام وتتصل في مقال للكتور (المؤرخ) عبد العظيم ومخبران، نشره في عدة مجلة ماكتويص السائد بتاريخ الأول من سبتمبر ١٩٩٤.. واللازم أية دامية ومثني في هذا المقال أو رمت من..؟ فأننا أصلاً لا نرى لهذا الرجل.. لاني لا أحب كتاباته للفتنة ولا أكرهها.. فهو مؤرخ وسقط أكرهه الخاصة على التاريخ الذي يكتبه.. واعتقد أنه المؤرخ الوحيد الذي يمكن أن يعتمد في نظري واقعة تاريخية في أبحاثه على مجرد خير منشور في إحدى الجرائد لكنها المسلفة وحدها التي جفنت أقرأ مقاله منذ فهمي لم يكتب للمغالطات







المصدر :

١٠ مايو ١٩٩٤

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

والإفراطات فيه، إذ يضع من أسنان الاستاذ فهمي هويدي كلاماً لم يخله ويعد ذلك يوماً بمناقشته باعتباره مباحراً عذراً؟ وهو ما استغنى للتطبيق، لنداءاً عن الأستاذ فهمي هويدي- فهو ككتابت مصروف القدر على السداع عن نفسه من تحذيرات الكلام الهولاء- ولكن نداعاً عن الخطأ وهناك أسوأ أسلوب للمخالطة الذي شام أوره في هذه الحقبة من حياتنا.

لقد تسبب الدكتور ومضمار للاستاذ هويدي، أنه دافع عن الإرهاب والإرهابيين عندما أبرز في مقالته تحت عنوان «مراجعات على شهادة الزور» بأنه لا يجب على الجماهير أن تنعم اعترافات عادل عبد الباقى على جميع جماعات الإرهاب لأن الغالبية العظمى منها- أي من جماعات الإرهاب- بريئة برامة القتل من دم ابن يعقوب من كل مايشبه إليها عادل عبد الباقى....

ذلك مايشبه الدكتور للفكر، والأستاذ الربيعي عبد المظيع ومضمار للاستاذ فهمي هويدي- واستدل منه على أن هذا الأخير يسهل الإرهاب ويدفع عنه فهل قال الأستاذ فهمي هويدي حقيقة هذا الكلام؟.. لأصاف ١٧ وأما قال وبحرف الواحد بأن جماعة التوفيق والتبيين التي انتسب إليها عادل عبد الباقى هي مجرد حافلة في سائلا التجمعات التي ظهرت من عبادة فكر التكفير الذي يسهل الأفراد والمجتمع والسلطة بالتكفر.. وقد قلت أسماء متعددة في مقدمتها جماعة المسلمون، التي عرفت باسم التكفير والهجرة والعشويين، والتاجرين من القنار إضماراً إلى التوفيق والتبيين، وهي أبرز تجليات التشرد الفكري في الساحة الإسلامية بمصر، وهي مخوفة المجمع والانتشار وقاعدتها هم بسطاء الناس الذين يمكن أن يعد شخص مثل عادل عبد الباقى مرجحاً يقدرون فكره.

هذا هو مآله فهمي هويدي في هذا الموضوع، ونقله عنه التحريف، ثم قام بتحريفه وهو يقوم بالتطبيق عليه.. فهل لاحظتم أين يكمن التحريف وتكمن المخالطة؟ تكمن المخالطة في أن مقاله الأستاذ فهمي هويدي- تحديداً- هو أن هذه الجماعات ذات الأفكار الشاذة هي جزء يسير من العاملين بالساحة الإسلامية، وأنها مخوفة المجمع والانتشار.. وأنه يجب عدم تحميل فكرها دمل كافة العاملين بالحقل الإسلامي، فقلب الدكتور الكلام.. بأن نسب إلى الأستاذ فهمي هويدي القول بأن جماعات التكفير هي جزء يسير من العاملين بالجماعات الإرهابية، مستغنياً عن ذلك أن الأستاذ فهمي هويدي يسهل الجماعات الإرهابية ويدفع عنها، إذ يزعم أن هناك جماعات إرهابية ذات الفكر شاذة، وأخرى ليست كذلك!

مخالطة مضحكة، دعامتها تغيير الكلام وتحريفه.. والآنهم جاهزون دائماً لن يحاول كشف أمثال هذه المخالطات، وهو أنه بدوره يسهل على الإرهاب! ترى من الذي يستخدم بالمخالط الإرهاب الفكري ضد مخالفين في الرأي باستعداد السلطة عليهم؟

هل هو أحد من المخالطات التي تكثر بها مقالة الدكتور تلك، والتي سنكتفي بالرد على بعضها لنكتشف من أسلوبه في تناول الفكر مخالفين في الرأي. والمخالطة الثانية في نفس المقال للمرة والمخالطات، هي مايلخذه الدكتور على الأستاذ فهمي هويدي، من أنه عاتب الأستاذ أسامة أنور عكاشة مؤلف مسلسل أربابنا على كونه أفضل فكر الإسلام ضمن التساؤلات التي وردت على لسان صلاح السعدني، وهو يتساءل من نحن؟ هل نحن فرقة أم مصريين أم عرب أم شرق أوسطيين؟ ويقول الدكتور أن صلاح كان يتساءل من الجنسية، وأبوس عن الدين، وأنه لو كان يتساءل من الدين لصلاب هل نحن يهوديون أم مسيحيين أم يهود أم مسلمون؟ عكاشة كان يمكن أن يكون للإسلام مكان في هذا التساؤل! وهذا الكلام فيه مخالطة لأموين- أوقها! لأنه لم تكن جنسيتها المصرية يوماً محل شك أو تساؤل، كما أنه لا توجد جنسية تدعى الشرق أوسطية، اللهم إلا أن يكونوا يندون لها كما يندون للتسويق للشرق أوسطية.. مما يؤكد أن المؤلف لم يكن يتساءل من الجنسية وإنما عن الهوية.

لأنهم، أن الدكتور للأرج لا يبد أن يعلم أن الإسلام في علاقته بمصر والمصريين- بل بالمتنطق كله- لم يكن مجرد دينية. وإنما هو كذلك هوية حضارية، هوارك في صميمها تاريخياً كل القاطنين في المنطقة من مسلمين ومسيحيين ويهود. فالإسلام منذ أن انتشر في مصر أصبح هو الهوية الحضارية للمنطقة. ولابد أن أسنان التاريخ قد سمع بمقالة الأستاذ مكرم عبيد دنا مسيحي دينية، ومسلم وخطا.

ثم يقرأ الدكتور للأرج بقية الجزء من الدكتور السعدني، العالم القانوني الذي كتبت به بالخلافة التي قال فيها بأن الإسلام حضارة إلى كونه ديناً فالدن أصولاً يعطينه هو المسلمون، ولكن الذين أسهموا في بناء هذه الحضارة إلى جوار المسلمين للمسيحيين واليهود، ومن هذا المنطلق كان تساؤل الأستاذ فهمي هويدي، بل وبهفته لتقريب الانتماء الإسلامي، ونحن بصدد التساؤل من هويتنا الحضارية، فالإسلام كما هو دين هو هوية حضارية للمنطقة.. وناكس التاريخ للمعتدين بملصون هذه الحقيقة، فما بالك باستاذ التاريخ!.. ولكن الغرض مرضي كما يقولون.. على أن أنشط مال مقالة الدكتور للأرج هي تلك السلطة





المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات : التاريخ : مايو ١٩٩٤

الحقيقة التي أدعى بها القتال ليهزله بها من سبقوه في مهاجمة الاستاذ هويدى..  
فقد حاكموا الرجل وأهانوه بما لم يفعل وما لم يقل.. ولذا أدانوه بالتواطؤ ونقضوا  
بما صوره لهم خيالهم بل حلقهم.. فاتهموه سرقة الوثائق، وأخرى بالخلاف من  
التطرف والإرهاب، وأخيراً رماء الفكرور بثمة مضحكة ميكبة كفيلاً بأن تولعه  
تحت طائلة قانون مكافحة الإرهاب، إذ يقول وهكذا بعد فهمى هويدى نفسه  
ليكون رئيس حكومة الإرهاب الجديدة!!  
هل هذه هي الخلافات العلمانية؟ وهل هذا هو أسلوبهم في مناقشة مخالفهم  
في الرأي؟ وهل ستكون هذه هي طريقتهم في الحوار الديمقراطي الذي يوشك أن  
يلغى الرئيس الباب ليدخلته ١١٩ لا يرى الدكتور أنه مارس منطق التكفير، ولكن في  
الاتجاه العكسي!! وأنه يمارس فعلاً الإرهاب الفكري.. إذ يستهدف السلطة على  
رجل لم يفعل إلا أن مارس حقه في حرية الفكر!! ترى هل هذه هي حرية الفكر  
التي ينهاي عنها العلمانيون من الإسلاميين!!  
حقاً إننا بصدد كرميديا صوفاء، يندى فيها العلمانيون حتى من ورقة  
القرص، وهي كرميديا تصكرو الذمور على الوطن الذي نردى.. فأصبحت رموز  
الفكرية من يتسبحون الساحة حاليًا.. وهم من هم.. بعدما كانت هذه الرموز،  
المعاني وله حسين وأحمد حسن الزيات والمنفلوطي وسيد قطب ولحمد أمين  
ولطفي السيد وحسين هيكل!!





المصدر :

١٠ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

## علامة استفهام

قتل مجهول رجلا في عهد موسى عليه السلام . فراح اليهود يتكلمون الاتهام . فأمرهم الله أن يتجسوا بقرة ويشربوا الحلبه يعض أجزاء من هذه البقرة فيبعث القليل حيا ويخبرهم باسم القاتل .. والآن اسمع بقية القصة برواية القرآن الكريم ..

• وإن قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تتجسوا بقرة . فقلوا : أتخذنا هزوا . قال : تعود بأهك إن تكون من الجاهلين .

فقلوا : ادع لنا ربك بين لنا ما هي . قال : إنه يقول : إنها بقرة لا فارص ولا بكر عوان بين تلك فاعملوا ما تؤمرون . فقلوا ادع لنا ربك بين لنا ما لوئها .

قال : إنه يقول إنها بقرة صفراء فطع لونها تسرى الناظرين . فقلوا : ادع لنا ربك بين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون .

قال : إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تشبه الأرض . ولا تسقى الحرى مسلمة لا شبهة فيها . فقلوا الآن جئت بالحق فنبصوها وما كفوا يفعلون ..

(صدق الله العظيم)

هل رأيت كيف حاولوا التحايز البسيط إلى قضية معقدة لا يكون يجدون لها حلا .

إذا كان هذا هو أسلوبهم في الحوار والمناقشة واللجاجة مع خالقهم العظيم فسأنا نتأمل منهم اليوم ؟

كان الله في عون الذين وضعتهم القاذرين على طريق التناقض معهم على استبعاد حق سليل !!

عبد السلام داود





المصدر :

١٠ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات



## صباح الخير

.. ليس صبيحا ان الامريكيين في مصر مهذبون .. او انهم يعمشون في قلق .. او في خوف بسبب العمليات الارهابية التي وقعت مؤخرا .

صحيح .. ان هذه الاعمال لمسيبت في بعض المشاكل . واثرت على السياحة .. واساست الى صورة مصر في الخارج .. ولكن رغم كل هذا فهي اعمال مروضة من مختلف قطاعات الشعب المصري .. وهي في نفس الوقت لاتمثل اى خطر على النظام ..

هذه الكلمات .. سمعتها لترديد مؤخرا في لقاءات متعددة مع رجال الكونجرس الامريكيين ... ومع العديد من المسطوفين في مصر .. الامريكية في واشنطن .. والذي كان يقولها . ويردها هو جيمس برنجل .. رئيس الغرفة التجارية الامريكية في مصر .. وهو امريكي تعليم . ويعمل في مصر ، منذ خمس عشرة سنة مضت .

وعندما يريد احد الامريكيين مثل هذه العبارات والكلمات ، امام الامريكيين في واشنطن .. لان وقعها وتأثيرها لايد ان يختلف كثيرا فمعا لو ردها احد المصريين ؛ وهذا ما حدث . لقد كان لترديد مثل هذه العبارات تأثير كبير على اسماع الامريكيين ، الذين اختلطت الحقائق في رؤوسهم ، بسبب البلاغات الشديدة التي ترددها وسائل الاعلام .

ولم يكن جيمس برنجل .. هو الامريكي الوحيد الذي ردد هذه العبارات . وهذه الكلمات .. كان معه امريكيون آخرون ضمن وفد الغرفة التجارية الامريكية الذي قام بزيارة واشنطن في الشهر الماضي .. وقالوا بدورهم كلاما كثيرا كان له وقعته .. وكان له تأثيره في نفوس الامريكيين .

قالوا : ان حياة الامريكيين في مصر .. تمضي بشكل طبيعي .. واعمالهم تسير بصورة عادية .. وهم لايشعرون بانهم مستهدفون .. وليس صحيحا ان ايا منهم فكر لحظة في نال نشاطه من مصر ..

وقالوا : اننا في مصر لانرى وجوها عابسة مثل الوجوه التي نراها في الجزائر .. ولا نشاهد عيوننا حزينة مثل العيون التي نراها في الجرائر .. ولانجد نظاما يهدد بخلق المعارضة .. بل نجد نظاما يتعايش مع المعارضة ، ولا يضيق بها ؛ وعندما وقعت بعض الاعمال الارهابية .. سارت الفس التي كانت تلف في الشوارع ، وطارت

الذين ارتكبوا هذه الاعمال ، وشركت في القبض عليهم .. وهو امر لايجد في امريكا نفسها ؛

وقالوا ايضا مخاطبين مواطنيهم الامريكيين : لاتنسوا ان مصر هي التي قامت بتجميع العرب في ازمة الخليج ؛ وانه لولا مصر لوقفت مسيرة السلام . وما استمرت ؛ وان الوجود المصري على الصومال .. هو الذي اتاح لامريكا فرصة سحب جنودها وساعد على عودة الجنود الامريكيين الى بلادهم .

واد ساعدت هذه الكلمات ، التي تردت طوال اسبوع كامل في العاصمة الامريكية على تصحيح مفاهيم خاطئة ، استقرت في نفوس العديد من الامريكيين .. بسبب الصور المشوهة التي تنتقلها وسائل الاعلام الغربية عن مصر .

سعيد سعيد







المصدر :

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٤

## في الحلقة السابقة توقفنا عند جانباها من المحاور بين أيسر هاريل

## مخططات الموساد لنشر العنف في مصر

رئيس الموساد الإسرائيلي ويعقوب نمرودي الذي أوكلت إليه مهمة متابعة تنفيذ خطة إسقاط الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عبر إضعافه واختراق الجيش المصري وأجهزة الأمن المصرية.. والقيام بعمليات تخريبية واسعة داخل مصر.

جاسوس وحسناء  
ألمانية امتلكا قبلا  
بالهرم وربطتهما  
علاقة خاصة بقيادات  
في الجيش المصري

الحلقة التاسعة





المصدر :

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٦٦

ملف  
ورائل  
لاغتيا  
الأجانب

**صابون ملغم**

**ورائل متفجرة**

**لاغتياال الخبراء**

**الأجانب بالقاهرة**

**قتل مخططات يمتدحوب نورودي**

**للتفريب في مصر عام ١٩٦١**

**عميل أثيوبى جنده الموساد لنسف كوبرى**

**الفردان ومنطقة القناة**





المصدر :

١٥ مايو ١٩٦٤

النشر والخذ مات الصحفية والهملو مات التاريخ :

كان التساؤل الاساسي للنمرودي خلال اللقاء عن دوره في الخطة العاصمة بهذا الشأن .. اجابه هاريل وقد بنا متاهب للرحيل من مكتبه بالقول : لا توجد لدينا خطة ، ولكن سيتم ذلك من خلال التعاون مع الإيرانيين . في صباح اليوم التالي كان هاريل يصاحب مسئول الاستخبارات الإيرانية «خختيار» ويحصل على موافقة على إقامة نمرودي بشكل دائم في إيران حتى أن يختار داعية قاتلاً «دعني ألا يكون نمرودي جاسوساً علينا» . كان في وداع نمرودي بالمطار صديقه العزيز أوريل شارون والذي سيمسك نجمة بشكل كبير في سمع إسرائيل فيما بعد وتعود صداقتهما إلى عملهما المشترك في المنظمات الصهيونية المخففة «الهجاناء» وشأنه (نمرودي في إيران) ..

فور وصول نمرودي إلى إيران والتي اقام فيها لمدة ١٤ سنة مثالية ، كان حريصاً على التقرب من كل المسؤولين الإيرانيين ، بما فيهم الشاه محمد رضا بهلوي ، حيث حظي بمكانة خاصة لديه ، ولدى العديد من المسؤولين الإيرانيين

ولم تكد تمضي السنة الأولى من إقامته في إيران ، حتى كان الشاه يدعو في العام ١٩٦٠ لخصور حفلاته الخاصة والعامة . (إلى شهر سبتمبر عام ١٩٦٠ قرر نمرودي السفر فجأة إلى براين ، حيث كان له صديق يدعى جوهان جانج لوتز ، وكانت صداقة نشأت بينما أثناء العمل العاليية الثانية حيث كان لوتز ضابطاً في الجيش الألماني ، وكان شديد الولع بإسرائيل .. ونجح نمرودي في شمه للعمل لصالح المخابرات الإسرائيلية في مصر ، وحدد له أهداف عملياته في مصر ، وكان في مقدمتها التفجيرات في الميادين العامة والمراكز الهامة . (تدريبات خاصة ومكثفة)

وترب لوتز على يد ضابط إسرائيلي يدعى «روني» ، حيث استغرقت عملية التدريب خمسة شهور كاملة ، تقرب خلالها على كيفية استعمال الأجهزة اللاسلكية ، وكتابة التقارير السرية ، ووضع التفجيرات داخل الخافي السرية ، وتركيب المتفجرات وقتها ، ووسائل أمانها . وكثف أيضاً بإرسال معلومات كاملة عن الرأي العام المصري في أعقاب كل انفجار .. غير أن المهمة الأخطر التي كلف بها لوتز تمثلت في إحداث سلسلة من التفجيرات داخل المؤسسة العسكرية المصرية ، وأهمها مصانع الطائرات والصواريخ المصرية ، وكل ما يتعلق بالإنتاج الحربي المصري .

ولهذا الغرض .. تم إعداد أنواع صغيرة في الشكل من المتفجرات ، والتي تتميز بقوة تدميرية هائلة . وقد الاتفاق معه على أن يرسل معلوماته في أعقاب كل انفجار يحدد فيه مدى الخصائص التي تسببت بالإنتاج الحربي المصري ، وأن يقوم بنشر الدعاية والشائعات في أوساط المصريين عن أن هذه الانفجارات هي «تدمير الجماعات المعارضة لحيد الناصر» ، وأن يتطور في معابته إلى الدفاع عن نظام عبد الناصر ، والتحميض على ضرورة ودح الضارجين على التزام السياسي في مصر . وقد كلفه المخابرات الإسرائيلية كذلك بالتحليل الخيرة الأجانب في القاهرة ، وخاصة من العاملين في مجالات الصناعة والإلكترونيات والإنتاج الحربي المصري ، وسلمتها المخابرات الإسرائيلية لهذا الغرض عناوين كاملة للخيرة للقيمين في القاهرة .. وبعد أن انتهى لوتز من خطة التدريب تم إعداده للسفر إلى القاهرة .

(شارون يعاقب نمرودي)

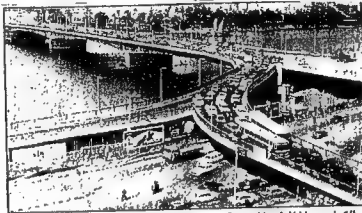
وقد عرف إسرائيل شارون بهذه الخطة من خلال أحد قادة اللوساد ، فإرسل نمرودي معاتباً أنه لم يخبره بهذه العملية .. وقد توجه شارون إلى إيران للقاء نمرودي ، حيث أقره بأن العملية تتم لحساب المملوك الإيراني ، وليس لحساب اللوساد ، وأنه سيتولى الإنفاق عليها .



١٠ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للتشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات



الكبارى والمنشآت المصرية كانت في مقدمة أهداف الموساد التخريبية

وفي الحقيقة فإن السلفاء والحق على العملية برمتها .. إلا أن العملية كانت لحساب الموساد ، وليست لحساب السلفاء كما ادعى نمرودي .

وفي يوليو ١٩٦١ ، وفي أقل من عام من رحلة نمرودي للألمانيا كان لوتز في طريقه إلى القاهرة ، ترافقه لثلاثة لثانية حمصاء ، ادعى أنها زوجته ، إلا أن المعلومات تؤكد أنها أحد مناصر المخابرات الإسرائيلية ، وكانت قد زارت مصر قبل ذلك في أعوام ٥٥ و ١٩٥٨ ، وشهدت أحداث الانتفاجات التي وقعت بمصر في تلك الفترة .

كانت اللقاة سعيدة بقله المهمة ، ولدى توجهها للقاهرة حملت معها قطع صابون من ماركة «بارزولي» ، وحين سألها لوتز عن أسباب ذلك خاصة وأن الصابون موزون في القاهرة .. قالت وهي تضحك : إن الصابون مواد شديدة الانفجار .. كما حملت خطابات للعديد من الضباط الأجانب بالقاهرة تحتوي على مواد متفجرة .

### (أدوات متقدمة للإرهاب)

جهاز الموساد كان يمتلك في ذلك الوقت أدوات متقدمة في عملياته الإرهابية ، ويعود الفضل في ذلك إلى بيريز ورفاقه في الإرهاب من أمثال شارون .

عندما وصل لوتز مع الحمصاء التي ادعى أنها زوجته إلى القاهرة قرر أن يستأجر بلا أدنى في شارع الهرم ، حيث دخل القاهرة باعتباره من الأترياق الألمان ، ويهوى تربية الخيول ، ولذلك فقد اشترى في نادي القروسية ، ثم ما لبث أن استأجر مزرعة لتربية الخيول في الهرم ..

هذا الوضع سهل لوتز وفريقه التعرف على العديد من الأترياق المصريين وضباط الجيش ورجال الأمن ، والذي راح يدعوهم إلى فيلته إقامة الحفلات والسهرة .. وكانت اللقاة الألمانية الحمصاء تلعب دوراً بارزاً في هذه الحفلات ، حيث كان البعض من المنعويين من ذوي الموالع الهامة يحرصون على التقرب منها ، وكانت تتمتع بذكاء كبير ، فعد الجميع نون أن يستطيع أحد أن يظفر بها ..

وفي أي من الجلسات كانت تدبر الحديث في العديد من المسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية وساعدها على ذلك إجادة اللغة العربية .

### (صابون وملغمة)

حاول لوتز أن ينفذ خطط الانفجارات من خلال قطع الصابون ماركة «بارزولي» ميمراً .. إلا أن اللقاة الألمانية طلبت منه التمهّل في تنفيذ هذه العمليات والإكتفاء بإرسال الخطابات إلى الضباط .

وبالفعل أرسلت الخطابات للعديد من الضباط ، فاندلجت لهم ، ولقي بعضهم مصرعه .. ثم ركن لوتز واللقاة على إرسال المعلومات العسكرية الهامة إلى - إسرائيل - والتي استفادت منها كثيراً .. ثم بدأ يعدان







المصدر :

١ - أيار ١٩٩٤

النشر والتخدي مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

لخطط للتجويرات في القاهرة ، وخاصة في المناطق العسكرية ، غير أن أحد ضباط الجيش المصري ، والذي كان على صلة بلوتز شه في سلوكة وسلوكة القذاة للمصاحبة له ، مما جعلهما تحت المراقبة الأمنية.

ومن خلال هذه المراقبة تم اكتشاف العديد من الإتياء الغربية التي وضعها لوتز بالقرب من المناطق العسكرية .. وكان مبعث الانتهاش أن تكون عبارة عن قطع صابون .. إلا أن الأجهزة الأمنية المصرية كانت تدرك أن قطع الصابون ما هي إلا سواد متلججزة تم إيصال مفعولها جميعاً باستثناء واحدة ، كانت خسارها طليقة . وتم القبض على لوتز والقناة الألمانية .. وكانت هذه العملية بمثابة أول فشل حقيقي لتعرض له منظمة - ترابنت - المشكلة من الموساد وإس.إك. والمخابرات التركية .. وعلى الرغم من أن فرودي كان يملك أهمية كبرى على نجاح هذه العملية إلا أن فشلها لم يصبه بخيبة أمل نهائية .

### (التخطيط من ألبويا)

لقد استطاع فرودي أن يشكل جبهة تجسس ثانية تعمل على نشر العنف في مصر من خلال زيارته لألبويا في عام ١٩٦١ .. حيث إنجبه فور هيواله إلى مدينة داسمره ، والتي كانت بها فرقة التأمين على الحياة التي أنشأها الموساد بهدف ضرب عيد الناصر داخلياً . كلف فرودي شخصاً يدعى «أبو سيف إسماعيل» بتجنيد أحد الشباب للعمل في القاهرة .. وقد تم تجنيد شخص يدعى «علي أحمد» والذي كان يحصل بين الحين والآخر على مبالغ مالية كبيرة .. وتم تدريبه في أسمره ثم أوفد إلى عين وسنتام ومنها إلى القاهرة ، حيث جرى تكليفه للقيام بمهام محددة للتخريب في منطقة القناة .. وأوفدت إليه مهمة تسف كوبري الفردان .

كان علي أحمد دائم التردد على الملاهي الليلية ، وفي أحد هذه الملاهي تعرف على ميكانيكي يعمل في أحد المطارات الحربية . وقد انجراه علي أحمد بإقامة السهرات في منزله ، وحصل خلال تلك السهرات الحمرء على العديد من المعلومات العسكرية من الميكانيكي بعد ذلك توجه علي أحمد إلى منطقة القناة ، وهناك عين كوبري الفردان وبعض المناطق العسكرية في مدن القناة والمناطق التي يمكن أن تكون مستهدفة لأعمال التخويرات .. ورسم لها خارطة كروكية .. ثم ما لبث أن طار إلى أسمره .. وهناك قدم معلوماته الكاملة التي حصل عليها .. فطلب منه مندوب الموساد أن يقوم بالخطوات الفعلية في تنفيذ خطط الانفجارات في هذه المواقع العسكرية ، وخاصة في كوبري الفردان ، فعاد إلى مصر ، ولكن بجواز سفر يميني .. وغير إسمه إلى «علي أحمد الفارحي» .

### (تجنيد لحساب الموساد)

بعد عودته للقاهرة عرض علي الميكانيكي الجوى أن يعمل لحساب المخابرات الإسرائيلية مقابل ٥٠ جنيتها في الشهر ، فوافق الرجل على ذلك .. ثم قام الميكانيكي بتجنيد أحد العاملين في محطات الرادار العسكرية مقابل ٢٠ جنيتها في الشهر .. ثم تمكن الفارحي من تجنيد شخص يدعى «دومونيدو بار» وكان يعمل بمعمل «موريس» للتصوير بالاسكندرية مقابل ٢٠ جنيتها في الشهر .

وهكذا اكتملت الشبكة الإسرائيلية ، وكانت لحظة معدة لإحداث أكبر أفر من التخويرات في منطقة القناة .. خاصة ، وأن سلوط لوتز جعل تنفيذ هذه العملية من المهام المعجلة للموساد الإسرائيلي .. إلا أن أجهزة الأمن المصرية كانت قد شكت في الاحمال بالرادار ، ومن خلال المراقبة الأمنية تم التعرف على بقية أفراد الشبكة ، وتم القبض عليهم جميعاً قبل تنفيذ مهمتهم في داخل البلاد .

وهكذا سقطت الشبكة الإسرائيلية للأمنية في مصر ، والتي حاول فرودي أن يثبث فيها نجاحه . إلا أنه أصيب بخيبة أمل بالغة الشدة في فترة زمنية وجيزة ، وذلك بفشل البقطة الشديدة لأجهزة الأمن المصرية في تلك الفترة .



الأخبار

المصدر :



١١ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

# خطة اسرائيلية لتفجير مطاري أنشاص وألمظة الحربي

مخططات الموساد  
لنشر العنف في مصر..

الحلقة العاشرة

حلقات كتبها محمود بكري

كان  
يعقوب  
نمرودي  
معاظاً

بهاية  
ضخمة في داخل  
إيران على الرغم من  
أنه عانى ظروفا صعبة  
في بداية حياته...  
وهناك من يقول إن  
نمرودي لا يعمل  
الأصل الاسرائيلي  
ويقولون عنه أنه  
كردي عراقي... إلا أنه  
كان يصف من  
يقولون عليه ذلك  
بأنهم أعداء نهاحه...  
ويتفاخر بأنه ولد في  
مدينة القدس، وأن  
يهوديته وأسرانيلته  
لا يمكن أن تكون محل  
شك.

اسرائيل  
تسـمـر  
هزاروخ عبد  
الناصر، في  
تسكديس  
ترساتها من  
الاسلحة.



جمال عبد الناصر

قصة سليم  
اللبناني الذي  
جند مصريين  
في ليبيا لصالح  
الموساد





## النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مايو ١٩٩٤

المخابرات الاسرائيلية ابلغت عبد العليم بتفصيل خطتها.. وطلبت منه معلومات كاملة عن مطار، انشاص، حيث بدأت اسرائيل تخطط لتفجير هذا المطار، وكذلك مطار الماطة البحرية.

كان عبد العليم يزاول نشاطه باطنشوان في سوريا.. وخشى من ان تكون اقامته في مصر نهاية لاصلاته المصعبد بالبراء.. فقرر ان يعتصم على أحد المصريين الآخرين للقيام بالمهمة.

و تصرف عبد العليم في دمشق على مرتضى التهامي.. وكان ميكانيكيا جوياء.. ولي مهمة سرية بمشفي.. وبعد لقاءات متعددة بينهما نجح عبد العليم في تجنيد مرتضى مقابل ٥٠ جنيها شهريا.. ووافق التهامي على ذلك.

ويعد ذلك وافق الموساد بعد ان تلقى عبد العليم معلومات كاملة عن التهامي.. ثم طلبت المخابرات الاسرائيلية من عبد العليم ان يترك دمشق ويسافر للقاهرة ليشترك التهامي في خطة تصف مطار انشاص.. في البداية درس الجاسوسان عدد القوات الجوية في مطار انشاص.. وايقروا من خلال رساقل الشرطة للمخابرات الاسرائيلية بعدد هذه القوات.. إلا ان اسرائيل طلبت منها معلومات أكثر تفصيلا عن المطار.

وبدا التراسل بين عبد العليم والتهامي والمخابرات الاسرائيلية في روما.. حتى استدعى اriel سائوا عبد العليم.. وطلب منه تنفيذ طريقة التراسل.. وقام بتدريبه على أجهزة حديدية لأرساقل والاستخبارات بالانشاص لتطمين بعض العرب المقيمة التي كانت تحوى مواد متفجرة.. وقال سائوا ان هذه المواد المتفجرة ليست خطر انشاص فلفه ولكن خطر الماطة كذلك.

فان عبد العليم ان العلب الأربع غير كافية لتفجير هذين الطارين إلا ان سائوا طمأنه.. واكد له على قدرتها التدميرية العالية.

خلال اقامة عبد العليم في روما كانت الأجهزة الامنية ترافق مرتضى التهامي بعد ان نكت في سلوكة.. وبعد ان فصح سره لصديق ذلك حاول ان يجنده للعمل معها.. فقام هذا الصديق بإبلاغ أجهزة الأمن عن ذلك.. وحين عاد عبد العليم.. وأخبر التهامي بالخطة القادمة لتفجير مطارى انشاص والماطة البحرية كانت أجهزة الامن المصرية ترافق تحركاتهما.. وطلب القبض عليهما قبل تنفيذ جريمتهما بإربع وعشرين ساعة.

ان فشل العمليات الاسرائيلية المتكررة.. وخاصة تلك التي اشرف على اعدادها يعقوب نمروى عن خلال القامة في إيران.. والتي اشرف عليها جريكيا مصعبد ارائيل شارون جعل هاريل غاشمية للغاية في اسرائيل.. إلا ان بيريز كان سعيدا بفضل متابعيه.

فاجع في هاريل المصفر الى واشنطن ولكنه في اواخر عام ١٩٩٢.. وتحديدا في شهر ديسمبر وكان بيريز يتحرك لدى بن جوريون وبقيته المصطلحون الاسرائيليين بطلب بضرورة ائصال هاريل من موقعه كترتيب للمواسم.

كان بيريز يهدف الطريق لصديقه مائير اميتة ليقول في هذا الجهاز.. وكانت حجة ان كل العمليات الاسرائيلية في مصر قد فشلت وان افضلها يعود الى سوء التخطيط الاسرائيلي.. وبدأ واضحا ان الفكر بيريز تلقى رواجيا.. فقد ارفقت اسم مائير اميتة.. واستثمر هاريل تلك قبل سفره الى واشنطن.. فحاول جاهدا ان يستمر في منصبه من خلال الاصدقاء الامريكان.

وتقول المعلومات ان المنصب الخفي الذي لخصه نمروى في إيران كان للكثير من جنرالات الجيش الاسرائيلي ومن قيادات الموساد يلهون وراءه.. ومن هؤلاء كان شيمون بيريز الذي كان يحل موقفا مربوفا داخل الجيش الاسرائيلي.. والذي بقي حتى اوائل الستينات يواصل تحقيق حلمه في تكوين ثروة طائلة.. وكان يرى ان الايرانيين يمكن ان يساعده في تحقيق حلمه.. وكان امل بيريز ان يفتح بابا كبيرا للجاره السلاح في العراق عبر دم الاكراد بالأسلحة.

ه حاول بيريز ان يتقرب من يعقوب نمروى ويكون وعيلا له في تجارة السلاح.. إلا ان نمروى رفض ذلك.. وميات ظروف إقامة نمروى في إيران الظروف له في ان يكون احد مليونيرات اسرائيل..

لقد لعب نمروى بالحكومة الإيرانية وبالأكراد والخليج كعقلاء بشا.. استخدم أسلحة متطورة تارة واسلحة مستعملة تارة أخرى.. وكان شارون صديقه في اسرائيل هو وكجله الذي يسافر الى العميد من الدول للاتفاق على صفقات الأسلحة.

هذا النشاط الهائل لنمروى وارايل شارون في إيران جعل تجارة بيريز تتفجر الى الراء.. وقال ان نمروى عندما عاد لاسرائيل بنى لنفسه منزلا في تل ابيب اشبه بالبيت الابيض.. حيث اتفق مع شركة انشاصات أمريكية وأقل لهم ٢٠٠٠٠٠ دولار مثل بيت البيت الابيض في مساحته.. وعدد حمراته ومكاتبه والمتكبات الفسرية والاضواء.. ادرج ان المنزل كان حديث الاسرائيليين واعتبره شركة الانشاصات التي شيدته سابقة هندسية في اعمالها.. ونظرا لمروره في خدمة اسرائيل لم يستطع احد في اسرائيل ان يمساه عن الاموال التي بنى بها هذا البيت الضخم.

كان نمروى على علاقة وثيقة ببعض اللبنانيين.. وكان اثنائه للغة العربية يساعده في مصاحبة العديد من الشخصيات العربية.. وكان من ضمن هذه الشخصيات «سليم» اللبناني.. وهو رجل اعمال يملك اموالا طائلة.. وعلى الرغم من ذلك.. لقد قبل عرض نمروى بالعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية من خلال تجنيد المصريين الذين يعملون في ليبيا.

ه كان سليم اللبناني دائم التقلل والترحال بين الوطن العربي.. ولكن محطة طرابلس العاصمة الليبية كانت له لمبة للغاية هذه المرة.. حيث اراد ان يبرز نمروى نمروى لفرقة على تجنيد بعض المصريين للعمل لصالح اسرائيل.

في اثناء تجواله في العاصمة الليبية.. وفي احد المقاهي تعرف سليم على الشاب المصري محمد عبد العليم ذائع.. الذي كان يبحث عن عمل في ليبيا.. فاكد له انه سيعينه للعمل في ميناء جنوة.. ايطالي.. ويعد عدة ايام.. سافر محمد عبد العليم مع سليم الى روما.. وهناك عرفه على ضابط مخابرات اسرائيلي ادعى ان اسمه دعسان.. اما اسمه الحقيقي فهو ارييل سائوا.

وبعد حديث طويل.. طلب من محمد عبد العليم ان يعمل جاسوسا لدى منظمة عالمية تقوم بجمع المعلومات عن تطبيع الدول والاقتصادياتها.. وأن مرتبه الشهري سيكون مائة دولار.. وان مقر عمله سيكون دمشق.. وبعد رحلة تدريب مسافرة عبد العليم الى سوريا.. واستطاع ان يجمع معلومات هامة عن مطارات دمشق العسكرية والمطارات وتدريبات الجيش السوري إلا ان





المصدر :



١٦ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

## للشعر والخد مات الصحفية والمعلومات

وأذا كان ذلك هو الهدف من زيارة هاريل إلا أنه حاول الإبقاء للقيادات الإسرائيلية أن هدف زيارته هو بحث قضية الصاروخ المصري الذي يشروع عبد الناصر في انتاجه.

ويبدو أن قيادات السي-إيه من أمثال انجلتون قد حرصت على انطباع السري للزيارة ولذلك صحبه فور هبوطه بواشنطن إلى ضاحية (لنجلي، برجين)، حيث مقر وكالة السي-إيه، والتي تبعد ١٥ كيلو مترا فقط عن واشنطن.

عندما وقف هاريل أمام المبنى نظر إلى أعلى وقال لانجلتون: «القدم ببناء طابق سابع»، كانت معلومات اسرائيل تقول ان مبنى السي-إيه سيكون من ٦ طوابق فوق الأرض وسبعة طوابق تحتها، إلا ان هاريل وجد سبعة طوابق فوق الأرض.

هذا المبنى الضامق والذي يرصد اسرار مايجري في العالم تكلف ببناءه (٥٥) مليون دولار وهي قيمة البنيان

فقط، أما المعدات والأجهزة في داخل المبنى فتتعدى الـ (١٥٠) مليون دولار. وعلى بعد اسرار من المبنى توجد أجهزة الكترونية دقيقة للغاية تستطيع كشف الأشخاص الذين يسيرون على مسافات بعيدة من المبنى. وهذه الأجهزة مرتبطة براديات كلفزيونية داخلية.

أمام المبنى وقف انجلتون وهاريل، وعندما القريا من الباب الرئيسي انفتح الباب الكترونيا. وبعد ان سارا كلاهما في ممر طويل. المكان لكشرك بالضيق وانت تسير فيه، حيث الورد والازهار تحيطك من كل جانب، كما تتناثر على حوائط المبنى عبارات للحكمة لأكثر العاملين بالجهاز بضروة الصفاة على سرية عملهم. طوال هذا الممر الطويل ثلجا بحجرات متعددة. إلا ان كل حجرة منفصلة عن الأخرى انفصالا تاما، غير ان هاريل استنوته إحدى الحجرات الكبيرة أثناء سيره. فعلق انجلتون على ذلك بأنها المكتبة وهي من أكبر المكتبات في العالم. فلما من كتاب يصدر في أي دولة من دول العالم وبأي لغة إلا ويوجد طريقه إلى هذه المكتبة. عبر هاريل لانجلتون عن سعادته بهذا المبنى الدقيق، وتضمن ان يكون تصميم المؤسسة مثل مبنى السي-إيه.

والتي هاريل مع بعض قيادات المخابرات الأمريكية داخل المبنى الذي مكث فيه ٦ ساعات متصلة. ولكن المفاجأة كانت في ان الأوراق الأمريكية تجاهلت تماما تفاصيل هذا اللقاء. أو من القلي بهم في الداخل. ويبدو ان لقاء هاريل كان على درجة كبيرة من الأهمية حتى ان اللقاء حفظ في إحدى الخزائن السرية بالجهاز، والتي لا يتم فتحها إلا بعلم الكتروني خاص.

فور عودة هاريل إلى اسرائيل طلب لقاء شخصيتين سوف يكون لهما شأن كبير ضد الرئيس عبد الناصر فيما بعد وهما روفائيل إيتان والراهام حرموني. ولجأة يكتشف هاريل انهما قاما بإتشاء جهاز استخباري آخر مواز للموساد مثلا، عليه «كاس».

السي-إيه في ذاتها لم تكن في ذلك الوقت تعرف عن هذا الجهاز شيئا. وكان ذلك في أواخر عام ١٩٦١. وكان لاهام متخصصا في التكنولوجيا العسكرية سواء المتوافرة لدى الدول العربية أو المتوافرة حتى في الوطن والدول الأوروبية. ولأصدق له سوى المعلومات العسكرية المتخصصة وجميع المعلومات العسكرية يتم حفظها في هذا الجهاز. فإذا كان الموساد يحتفظ من قبل المعرفة فإن جهاز لاهام يحتفظ بها للتحليل والدراسة.

• ونحن طلب من روفائيل إيتان اعداد تقرير مفصل عن الصاروخ العربي الذي أنتجته حكومة عبد الناصر، كان إيتان يعد تقريره في غضون خمسة أيام، حيث ضمنه دور العلماء الألمان في إنتاج هذا الصاروخ. وان عبد الحميد هو «اسرائيل».

كان إيتان عقيمة لدة في أعمال الجاسوسية وكان يطمح بعمل منظم ومرتب. ويوجد التخطيط للعمليات التخريبية. وكان صديقا لاسحق رابين الذي سيلمع اسمه في حقبة الستينيات ويتولى رئاسة الإركان في الجيش الاسرائيلي.

وقد ابلغ إيتان صديقه اسحق رابين ان هذا الصاروخ ضعيف في قدراته وأمكاناته وأنه لا يمكن ان يسبب خطرا أمنيا هائلا على اسرائيل. ولكن من خلال هذا الصاروخ تستطيع اسرائيل حتى اكبر الدمار الممكنة. تستطيع ان تظب من واشنطن مساعدتنا في برنامجنا النووي. وتكفيل على العديد من الصواريخ المتقدمة يجب ان نقول للعالم اجمع ان صاروخ عبد الناصر سيغيرنا. فاعطونا السلاح الذي نطالب به عن انفسنا.

والى يوم الثلاثاء القادم







المصدر :



للنشر والتدريس في الصحافة والمعلومات

التاريخ :

١٠ ٢٠١٠

## مصر : اصابة مواطنين بجروح برصاص المتطرفين في أسيوط

□ أسيوط، القاهرة - الحياة

■ نفذ متطرفون من هجوماً على نقطة مرور في أسيوط أطلقوا خلالها النار ما أسفر عن إصابة مواطنين اثنين بجروح.

وقال مصدر أمني إن ثلاثة أشخاص هاجموا نقطة مرور مصرية مسلحين بالبنادق أطلقتوا خلالها النار ما أسفر عن مقتل شخصين وجرح شخصين. وأضاف المصدر أن المتطرفين استخدموا الأسلحة الثقيلة ضد قوات الأمن.

وأنهم المصدرون الهجمات الإسلامية، بتنفيذ الهجوم في محاولة لإثبات الوجود بعد الهزبات التي وجهت إلى إيمانهم خلال الفترة الماضية. مؤكداً أن جهوداً تبذل للقضاء على الجناة. وفرضت أجهزة الأمن سياراً أمنياً حول المنطقة وشدت حركات مكثفة على مراكز تجمع المتطرفين في مدينة صفياء وعزلت 10 منهم.

وفي وقت لاحق تبادل أربعة متطرفين إطلاق النار مع صغير في مدينة صفياء ما أسفر عن إصابة مواطنين آخرين. وقال مصدر أمني إن صاحب محطة وقود يدعى حسن محمد ترويض لثقتيه في أربعة أشخاص وطلب من أحد الخفرات التحقق من شخصياتهم لا أنهم بانروا بإطلاق النار من مستعصات كانت في حوزتهم قبل انهم الخفيروا للاقاطن النار ما أسفر عن إصابة للاقاطن سؤاده زكريا أبو سيف ولارست أنور اسكاريوس بجروح في حين فر المهاجمون داخل سيارة أجرة كانت تنتظرهم.

وشهدت مدينة صفياء هجوماً

استنفاراً أمنياً إثر الحملات المكثفة التي شنتها الشرطة وامتدت خلالها من القبض على عشرة أعضاء في تنظيم الجماعة الإسلامية من بون وقول لثقتيات.

وقال مصدر أمني إن القوات كانت تبحث عن شخصين أطلقا النار مساء أول من أمس على رجال الأمن داخل سترال صفياء ما أسفر عن مقتل شخصين وجرح شخصين. وأضاف المصدر أن المتطرفين استخدموا الأسلحة الثقيلة ضد قوات الأمن. وأضاف المصدر أن المتطرفين استخدموا الأسلحة الثقيلة ضد قوات الأمن. وأضاف المصدر أن المتطرفين استخدموا الأسلحة الثقيلة ضد قوات الأمن.

وفي أسيوط تمكنت قوات الأمن من القبض على ٥٥ من أعضاء الجماعة الإسلامية، وعثرت في حوزتهم على كمية من الأسلحة والخبرية بينما سُم أحد قيادات الجناح العسكري نفسه لقوات الأمن.

وقال مصدر أمني إن القوات شنت حملة في الليلة وأتت القبض على ٥٥ شخصاً بينهم عصام حسين موسى الدويني أمير الجماعة الإسلامية، في عملية ساهل بطنم الذي أنهم في عداد من العمليات الإرهابية بأسيوط.





المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤

### اطلاق النار على مركز شرطة بصدا

صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بأنه في حوالي الساعة التاسعة من صباح اليوم قام مجهولون بإطلاق الأعمرة النارية على نقطة مرور مدخل مركز شرطة بصدا بمحافظة أسيوط مما أسفر عن إصابة مواطنين تصابف مروءهما بجوار النقطة بإصابات سطحية وتم نقلهما لمستشفى صفا العام للعلاج.

وقال المصدر أن قوات أمن أسيوط وأجهزة البحث انتقلت إلى مكان الحادث لرفع الدمار، وتو إلى أجهزة الشرطة جهودها لضبط الجناة.

وقد أخطرت النيابة التي تولت مباشرة التحقيق.





بينما لزم نجيب محفوظ الصمت .. على سالم في ندوة قصر النيل :

الله ....

# أنا «تايه» في إسرائيل!!!!

عاد على سالم من «الكيان الصهيوني» كان اول مكان عام ظهر فيه هو ( ندوة نجيب محفوظ ) بقصر النيل «الأحرار» كانت هناك وثابتت تفاصيل ما دار .. وها نحن نرسم ملامحة دون أى تدخل منا مؤمنين بحرية التياويل للجميع :

• يجلس على سالم بجوار كرسي نجيب محفوظ الضامر والذى لم يقصر بعد ..  
• تشاوش الأسفلة .. عملت إيه هناك يا على !! .. إيه حكاية التصيل ؟ صحيح إن البيلغ ١٠٠٠ دولار ما فى الجهة الخليفة التى وراء الرجل ؟

• على سالم يدخل ، يبدو عليه التوتر ويحاول إخفاء ذلك بإبتسامة ومرح مختل .. يلف الجميع ويصر على مصافحة كل يد ربما أخطئ تأثيره أو يؤكد لنفسه أن الجميع يرحب به وما سمعه عن الزانات مجرد شائعات !!

• المكان : ندوة نجيب محفوظ بقصر النيل  
• الزمان : الجمعة تمام الخامسة مساء  
• الحاضرون على سالم ، نجيب محفوظ ، عدد ضخم من الممثلين من مختلف الأجيال ..

تايه الجالسة

فاطمة الرشيدى





المصدر :



١١ مايو ١٩٩٤

## النشر والذخ مات الصحفية والهملو مات التاريخ :

بعد ان تركت ارقام سيارتي العربية كما هي وهنا لقد يا نجيب بك بدأت اشعر برحلة نفسية عالية وبدا جسدي يهدأ ورجعتي الشديدة في الذنوب تزول وعندما انطلقت داخل شوارع إسرائيل بدأت أرى اللطائف التي كنا نسمع عنها أسماء المناطق والحققت ان هناك سيارة بها أكثر من ضابط تسير ورائي بانتظام وأدركت أنها تقاطعت فلم أتنبه ولم يعد لفرقة ولكن بعد ان ارتدت أنفسي ثانية وبدأت اللطائف تتكشف .. واستطعت في رومانسية .. ولما حسنت اني فزت .. بدأ أشعر بالسلامة الشديدة بجانبي .. أنا الآن شايه .. الله ... أنا تايه في اسرائيل !! هـ

عن الطريق حتى وجدت لائحة مكتوبة عليها متانتينا وكنا يا نجيب كم نسمع عن ضابطيه «انتينا» الجديل من زمان لكانت من شهر المهر ان اجد معينة بها لوكانت مكانا اركان في سيارتي حتى استطعت ان العمل باحد من اسفلي والياكل وصمت الى هذه المدينة البعيدة ولا استطعت ان اصف مدى الجمال والارتفاع السماوي الذي وصل اليه الإسرائيليون لا يمكن ان يوصف بصراحة يا نجيب يا أنا شعرت بحسرة شديدة «دي ناس لعل» يشرف تخلف السباحة واخذ ليصعد فيسحاب عن التمسك الحضاري والساحبي والتكنو .. بعد الإسرائيلي ولم يوقف الا سؤال من احد الحاضرين هههه عدهم اهرامات باعالي ك بيريه زى عشنا كده .. اختارت الجملة التي على سلاح فتجاهلها بعناء لمفيد واستكمل حديثه.

الهم يا نجيب بك استمررت في الغنى حتى أخت كلمة «أوتيل» وبالقول اسرعت الى هناك وانا عن من حيز الغرفة وكانت غايه جدا في وايد من الفصائل وعلى الرغم من عدم الفصال هناك خاصة في مثل هذه المناطق إلا انهم سمعوا لي بشفتي يصيح لأتهد عروفا انني عربي أو مصري على وجه الاحتماد وهم يعلمون جيدا أننا قذراء .. الهم انني بالفعل بعد الإجراءات اسرعت الى غرقي وكانت هذه هي المرة الاولى التي اضع فيها جسدي على سرير بعد فطرة طويلة من العناء لم اقد استمتع بعد بطعم الراحة حتى جاني ثقبون كان احد ضباط الأمن أو المخبرات لا يرى لهم طلب مني النزول فوراً ولكني طابت

بدأت اشعر برغبة شديدة في «التبول» وكنت لا اتحكم في نفسي .. وكانت المفارقة انني توجعت ان تخلفني السيارة او للوونر الجهد او أي شيء آخر ولكن لم أتوقع ان يخلفني جسدي وبدأت اشك ان عدني سكر وكان لابد من حديث انفس إلى الجسد حتى ينفض عما

كان وعندما وصلت إلى البوابة كانت غلطتي الأولى انني قدترت منها جداً وكان من المفروض ان التراجع المسافة معينة .. وبدأت على التكرسين حتى يتأكدوا من انني لا احمل سلاحاً وبالفعل تراجع مسافة بعد ان شاور لي احد الجنود الاسرائيليين وعلى فكرة يا نجيب بك كان هناك كمان الشرطة انشائية وأنا انتهرتها انشائية في مصر مرة أخرى لانها بالفعل لم تقبل واليحتج نجاحاً كبيراً !!

لم يترك احد فلا قطع على سلام ضابطه بهذه الجملة الاعترافية والتي لا تمت بصلة للحكاية

### جثة إسرائيل

عند البوابة سمعت النخل معاملة وايضا عندما سلخت عن سبب الزبارة ومعارفي في إسرائيل قلت انني ات زيارة ولا يتذكرني احد واكتفي اعراف «العل حبيبي» سمع القاصم .. سامون سويج .. بجانبي كل ابيبي .. وعلى فكرة ينسمل عليه جداً يا نجيب بك طبعاً أنت عارفة من زمان !! وهنا سأله أحد ضباطالحاضرين «ويا لكه كنت تتحدث يا إسرائيل على بالعبرية ام بالعربية !!» اجاب بون أن ينظر لي ليه بالانجليزية ولم بعد ذلك انني اضابط الإسرائيلي بواحد يتحدث العربية وسألني عن نفس الانبياء واصبح مترجمي لفترة وغير لي

العلم من الدولار .. وبعد التكلف علي سيارتي بجوار المتغيرات انهي كل شيء يسرعاً ليجربوا بي داخل حدود إسرائيل

«يكاول على سالم مرة أخرى ان يبيج مرجا - ويبيج : الحفيلة هم ٩٧ الف يمين»

شاي فطمت يا علي يا ما شفرته الاحرار !! ياأوله الجريدة : ينظر بمرح فمقل أو سخيرة .. يتاوله آخر بيان لجنة الدفاع عن الشفافة والقمع مسفحة الاحرار ويضمها لأوراقه .. يمساله صوتة اسفلتات الرحلة ..

وكم ساعة اسفلتات الرحلة .. بعد ربع ساعة .. يدخل نجيب محفوظ .. يعاقبه على سالم بطريقة ملفقة يماره نجيب محفوظ .. صدمت له على السلاطة يا علي ثم لم يتكلم نجيب محفوظ حتى نهاية الجلسة واقتل منصدا لكل حرف ..

على سالم يحاول ان يركب ان اسرته لم تعرف قترانه وانه اتصل بهم من العريش في نفس الليلة وقال : كنت اخشى قلقهم على عربي أسرة من هذا القرار في ظل هذه الظروف ..

في وصف الرحلة .. وبدأ على سالم وصف الرحلة : بعد وصولي الخريش اخذت سيارتي متجها إلى رفح حتى وصلت إلى منطقة الجمره المصري .. سألني أحد الضباط عن هويتي واسباب سفرى قلت له انني كاتب مصري وأريد السفر إلى إسرائيل فازدادت دهشة وقال لماذا ؟ قلت زيارة ؟ فسألني وهل تحمل دعوة ؟ قلت لا !! قال ان ليس سياحة وليست زيارة .. هل معك أحد ؟ قلت : لا .. وبالفعل كتب لي إننا بالسباحة وبأيت فترة حتى انتهت الإجراءات

الثناء ذلك كان يخرج بعض الجنود والوطنيين من حين لأخر ويتفكرون ثم يرجعون إلى ان انهي كل شيء ونادي على احد رجيل الأمن فسادلا اتفصلنا وتركني وكانت

المعاجاة النفسية لي عندما تركت ارقام سيارتي المصرية ولم تستبدل برقم آخر غير عربي ولكن بعد ان قتبت إقرارا بأن اعيد السيارة ولا نمت جمرتها .. وبالفعل انطلقت بعد كده يا نجيب بك عبر البوابة لأطلع مسافة أخرى حتى وصلت إلى منطقة الجمره الاسرائيلية







المصدر :



## للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ مايو ١١

عدم الرد على مراسلاتنا لحظم  
الجهات المسئولة المصرية دون  
تلقى ابني ردا

### أين السلام

• وعن كيفية التعامل مع  
إسرائيل قال: إسرائيل تعرض  
التعاون في الاقتصاد والتجارة

هناك الشبهة تأخضا بصوالي ٣  
نوازلات وفي تعرضها علينا  
بصوالي ٧٠ سنتا فقط ولم تذكر  
فجأة: مثلا وأنا في ندوة الجامعة  
سألني أحد الشباب العرب قائلا  
«أين السلام» (طبعاً) على سبيل  
يذكر الانصاف الذي قدمت هذا  
الشباب العربي لرقاء مسألة هذا  
والذي لابد وأن يكون بالضرورة  
تطبيقاً على حيث بدأه على سالم  
إلا أنه أخذ يبرأه الشباب في  
إجابته دون وضع إجابة محددة لا  
عن سبب السؤال ولا عن الإجابة  
للشباب أو حتى لتأخيرين.

### إسرائيل المصرية II

وعن السبب السبعية أكد على  
سالم أن الحياء هناك أكثر انتظاماً  
ونظافة وقال مؤكداً على ذلك  
وجدت في إحدى محطات التبرزين  
أحد الشباب اعتقد أنه يهودي  
عربي علماً أنه غنى مصري كان  
أن يرفض وكان يجده أن يقول أي  
كلمة عربية فلم يجرع غير اسم  
محمود ياسين، وطبعاً به نتيجة  
الاقلام التي تحرس إسرائيل على  
إذاعتها إسبوعياً في التلفزيون  
الإسرائيلي ومترجمة عبرية .  
ويستطرد دلي فكرة بانحياز به  
أنت مسرور جداً على مستوى  
الشارع هناك الجميع يعرف  
المصك المترجمة ويعرف جيداً أو  
تحلف بلهجة كبيرة هناك (ولم  
يعطى تجميع محادثة) ..

وفي محاولة منه لإيصال مسرور  
على ثقافته الخاصة قال لصاحبه  
غاية هناك ولولا زعمات صحابي  
ما كنتي استطاع أن أبقي أكثر

أحد الحاضرين عن معنى الكلام  
المكتوب قال: لا أعرف وعموماً  
حيث لهم بترجموها لي واستطرد  
كأنه على فكرة هم هنا (بالمصداق  
إسرائيل) يبينوننا أننا فلما عربي  
كل يوم جمعة الساعة ٥:٣٠ إلى  
جانب المسلسلات العربية التي  
تذاع في التلفزيون مترجمة إلى  
العبرية وهذا يعني تفسيرهم  
الطبيعي لنا !!

وقال أيضاً للصحفي الإسرائيلي  
هوينة الوحيدة هي لفحة فقط وقد  
وصل الأمر عندما تخلصت مع  
اليهودي القروي وجفته يصل كتاباً  
عربياً أصيلاً وعندما تحدثت إليهم  
وخاصة اليهود الذين كانوا في  
مصر كلهم يتذكرون ذكرياتهم قبل  
أن يجلسوا من عندهم منهم من  
يتذكر أنه كان في الفرقة الثالثة  
ملكية الصبيلة ومنهم من يتذكر أنه  
كان بالفرقة الأولى تجارة ومعداً  
ومنهم من قال لي أنه يحب مصر  
جداً وكان دلياً يطلب بأن الأرض  
العربية من حق العرب إلا أنه  
فوجيء في الصباح بشعارات الموت  
لإسرائيل فعلاً يقول !!!

### إسرائيل يدعم أطمية!!

• هناك إسرائيليين في القدس  
يطالبون بأن حق الفلسطينيين يبدأ  
من هنا ولابد من إعادة القدس إلى  
العرب !!  
(كل هذا وتجميع محفوظ لا يعلق  
على الإطلاق) ثم قال على سالم  
متمحماً :

• لا بد وأن يكون هناك بالفعل  
تساؤل نقالي ولا نخشي على  
نقالتنا القومية ولابد أن يكون  
هناك أسبوع نقالي مصري -  
إسرائيلي - في تل أبيب لتجانب  
القطاعات القوي والضعف لا بد من  
تعاون الجهات المسئولة المصرية  
مع حزب العمل الإسرائيلي ولابد  
من الاستعانة بالمصالح العرب  
للشؤون معهم هناك لا يبري  
العامة العربية متوالية ولابد من  
الشعوان وأعترض بهنق وشقة  
محمد الكفراوي ، «كاتب بالقوة»  
كيف تتعامل الحكومة كل من حزب  
واحد هناك أم أنه تقصد أن  
يجاهون حزب العمل المصري مع  
حزب العمل الإسرائيلي فكما  
إسرائيل أحزاب للمصري أيضاً  
أحزاب ولكن دون أنني أحقوق  
للحرية!! ولا الديمقراطية!! هذا  
سأله أحد الحاضرين عن موقف  
السفارة المصرية هناك منه فرد  
سريعاً كانت في قمة ترجمتها بي  
وفرحة جداً وأعلنت آميناً ما من

منه أن يمهلي عشرة دقائق فقط  
لأخذ حماماً وبالمعل نزلت وبدأت  
حالة الاستهلاكة مرة أخرى عن سبب  
الزيارة ومن أصدقائي هذا إلى  
آخره وكان السبب وجود خطأ في  
رقم يختلف عما عتيه لي الشباب  
المحدث بالعربية عند البوابة  
الإسرائيلية وما كنت في بيانات  
الوكزادة لهم حكيت له أنني

ماتش ذنب وأن أوالتي مملكتية  
وقام هذا السامط بكناية وربة عن  
بياناتي وإذا ما أراد أحد التاكيد من  
صحتها أو أي شيء مخلق  
بالمسيرة لتعليه الرجوع إلي  
الوكزادة دون التعرض له ولصق  
هذه الورقة على عريتي وبدأت  
بالفعل أسير بسيارتي الخواصة  
وسط شوارع إسرائيل دون  
اعتراض من أحد

### ربنا معك

• وبعد أن كنت فرحاً بسيارتي  
التي صممت معي حتى النهاية  
لاحظت أن عدداً كبيراً من السكان  
يتنظرون إلى في حدة وانركت بعد  
ذلك عندما قالت أحد أصدقائي  
وقال أن حماس تستخدم اللون  
الأخضر إلى جانب أرقام سيارات  
السيارات وهي لون الإرام في  
الصبغة وقرعة فقلت ربنا يستمر  
خاصة أن ذلك كان بعد أن لم  
أحد الشبان العرب فكلمة  
بالفجيرات ودخل في التوبيس  
إسرائيل وعاشت هناك مظفرات  
شبه دافئة !!

• في الطريق أن هناك نظامة يا  
تجيب بك في المظاهرات السلمية  
ممكن يقوم بها الأثن فقط أو ثلاثة  
أو أكثر أو أقل ولكنها في طابع  
هادئ وواع وجميل .

### كلمتوني سالم

• إلى هذا كسان الصحفي  
متواصلاً ومرتباً ليبدأ بعد ذلك في  
الحديث عن رسالته الجديدة  
والأفكار التي جعلها بأمانة شديدة  
من تل أبيب إلى هنا .

• على فكرة يا جماعة في هناك  
بيطوفوا! للثق العربي ده علاق  
تغير وتظهر هذا بوضوح من  
تصاملاتهم معي (أخرج من بين  
أوراقه صفحات من جريدة عبرية  
تحتل فيها صورته مساحة كبيرة  
من الصفحة للقطعة كانتا لمثل  
إعلانات أو لحمل سيمعاني وهو  
يسند على سيارته بشكل تعسلي  
وأخرى وهو مسرحان ، بجانب  
سيارته الخضراء قال أحد  
الحاسين معلماً : «مايليك زي  
كيتنوني يا علي !!» وعندما سأله





المصدر : الأحرار

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٤

من أسبوع واحد إلا أنه وسط  
حديثه قال لقد دعيت للإقامة في  
المنتدى الخاص بالجامعة وهو  
يعتبر أعظم شرف يمكن أن يحصل  
عليه مختلف هؤلاء فهو خاص  
بالجامعة والطلاب : إلا أنني  
اعتذرت حيث كنت حائز في  
لوكانة ... في الختام ..

نجيب يسمال:

في الختام وبجملة واحدة علق  
نجيب محفوظ قائلاً : وعلى كده  
لقيت مادة لكتابه بقي يا علي  
وبرغم محاولات علي سالم إقناعه  
إرتياكه إلا أنه أسرع قائلاً : أنا  
مضى ها كتب كتب بالمعنى  
المصروف يا نجيب به أنا بس ها  
كتب ، وعلى التي شفته.

وبعدها مباشرة تكل على سالم  
إلى ساعته واعتقد أن خفي على  
نفسه من تطبيق آخر من نجيب  
محفوظ وقال المبدأ كده خفي ولا  
ايه يا نجيب بك (اعتقد أنا طولنا)  
على حضمركه إلا أن معظم  
الحاضرين كانوا يرددون  
الاستمرار في الجلسة ولكن نجيب  
بك محفوظ أجاب بكاه شديد

في الساعة كام نلوقتي فاجابه  
الساعة ٧:١٠ فقال له يا دوي  
وعموه أكثر خيرك الله نبهتني  
وهذا انصرف نجيب محفوظ  
وبدأت الأحاديث الجانبية هامة  
بان تطبيقه يعني الله محترض //









١١ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والذخات الصحفية والمعلومات

من وراء البحار بقلم : إيهاب عبد الفتاح

## مع د. سعيد النجار .. ٣ . الولاية الثالثة .. وطلائع القرن ٢١

قيمة الأراء التي يبدونها د. سعيد النجار هي في جلالها وترباطها ..  
فالتصور الفكري واضح المعالم ، وبصيرته نكاد لائق القاصيل  
بطرحها وكأنه يقرأ خريطة مخطوطة في ذهنه .. والإصلاح السياسي  
الذي يدعو له كضرورة ملحة توكب المرحلة الجديدة من الإصلاح  
الاقتصادي لا يبري من سبيل لها بل يفرق بين الرئيس ذاته .

فتعقبا بد الرئيس من سبيل مبارك فترة  
رئاسته الثانية كان النظام الاقتصادي  
في وضع لا يحمي عليه بل يهدد  
مترامك مثل المستشفيات . وشهد عام  
١٩٨٧ أول انشقاق للإصلاح  
الاقتصادي ولكنه تعطل ولم يستمر

ولعل الاتفاق بعد سنة أشهر ..  
وعندما تول الرئيس مبارك شخصه  
القياد في عملية الإصلاح الاقتصادي  
فترة رئاسته الثانية . خلق البرنامج  
ما حلقه وضعت الأساليب الدوائية له  
بالتحاج .. ولأن الرئيس لا يزال في  
النظام الأول من رئاسته الثالثة نجد  
الأحوال السياسية تقريبا في ذات  
الحال الذي كانت عليه الأحوال  
الاقتصادية .. كما فعل بقيادة عملية

المضي .. الإصلاح الاقتصادي يستلزم هو -  
الأصل في الإصلاح السياسي  
ولا يخفى أن بقدر البلاد من حالة  
الاستقطاب التي تدور رحاها ما بين  
الذين يريدون إبعاد الدين عن  
السياسة والذين يريدون أن يرغموا  
شعار الإسلام في ممارسات السياسة .

والتصور الذي يطرحه د. سعيد  
النجار هو أن تكون ولاية حسني مبارك  
الثالثة هذه والتي لم تزل في عامها  
الأول هي ولاية الإصلاح السياسي  
فيسلم مصر إلى القرن الواحد  
والعشرين بنظام سياسي واقتصادي  
متوازن وعادل يعطي فرصة للجميع .

هذا بينما يحقق لذات مكانة فسيحة  
ولفريدة في تاريخ مصر الحديث .  
●

وقد عرضنا في الأسبوع الماضي  
أهمية الفيز أو الفصل بين العناصر  
الطوطية والتماسك التي تريد أن تعمل  
في حدود الفرصة . ود. سعيد النجار  
يؤيد أن الإسلام السياسي حقيقة  
لا يمكن تجاهلها . ولا يجب أن نخل  
تعمال معها باعتبارها قضية أمنية ..

إنها أممية حقا فيما يخص المثقفين  
ولكنها قضية سياسية واقتصادية لابد  
من مواجهتها . وأما انكار حقوقهم في  
العمل السياسي . رأى دعاوى فهو  
ما لا يجوز من قبل أن تدخل معهم في  
حوار مواجهة أي وجهاء أفرج .  
ويؤيد د. النجار أن هناك أملا كبيرا  
في اعتناقه بأنه أو دخلنا في حوار مع  
الإسلام السياسي المعتدل فإن بالاعتنا

الوصول إلى اتفاق مقبول يسمح لهم  
بمشاركة الشرعية في حياتنا السياسية ؟  
بدون أن تعرض مصر للخطر التي  
تتربط على شعاب الديمقراطية .  
قلت له : مرة أخرى أي ضمان  
من الخطر . وأي التزام ؟

قال : بالاتفاق الوطني الذي يتضمن  
الجهاد والقيم الخمسة التي تكون  
جزءا من الدستور ولا يجوز لأي قوة  
سياسية أو حزب أن يخرج عليها ولا  
يكون له ذلك خذرج على الشرعية

والدستورية ويتعرض لما تتعرض له أي  
قوة فسيحة تعمل من خارج إطار  
الشرعية ؟  
قلت : من يسمح أو بالأصح من  
سيوفك قد يتصور أنك مؤيد كثير  
الإسلام السياسي .

قال : لست مؤيد الديمقراطية .. وأما  
رأسي الشخصي فإن تيار الإسلام  
السياسي على معونه ليس له برنامج بل  
ويوجد بينهم من هم في حالة الفلاس  
فكرى كامل .. ولكن ليس بمرمجة  
سياسية ومعركة مفتوحة . ممكن أن  
تكشف هذا من ذلك .. من لا برنامج  
و من لا يؤمن بمبادئ الديمقراطية  
والتعددية .

خطوة خفوة لكن لنا كيف يمكن  
عبور الواقع الحالي إلى مرحلة اليقار .  
الوطني الأمي .  
قال : إذا أردنا حقا بحث الحياة  
السياسية والحرية فهذا يبدأ  
بالضرورة إعلان فترة انتقال مدتها  
لا تقل عن ثلاث سنوات وتستهدف في  
نواحيها انتقاء انتخابات مفتوحة  
لتشكل جمعية تأسيسية تضع الوثائق  
الوطنية الأزهر والدستور .. ومن أجل  
الفترة الانتقالية لابد من نوافذ عدة  
شروط مسبقا .

أولها : إلغاء لائحتي الأحزاب  
الحالي .  
ثانيا : إعلان الفترة الانتقالية .  
ثالثا : إلغاء لائحتي الطوارئ والتي  
له من العمر الآن ١٢ عاما ولم يحدث  
في الدنيا أن ظلت دولة بقائتي طوارئ

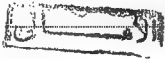
حوال هذه الشدة .. أي بتوضيح  
الحكومة أن تقل ما تشاء .. وقد يقال  
ولكن الحكومة لا تقل به في الواقع أي  
ما تشاء . تقلل .. لكن تكفي  
القليل .. فلن يوجد في حد ذات  
عقلا بل عوائق ولا أكثر من مدح  
بوساحة .

وأما أي أخيرا وليس أخرا : إن  
يصبح الرئيس مبارك رئيسا لكل  
الأحزاب وليس للحزب الوطني فقط ؟  
وهي سيؤول الجميع في مجال  
التفلسف . الأب والأرأى للجميع

فوق كل رأي مناهضة .  
قلت : وحتى لا يلطم أحد خدي في  
الحزب الوطني إذا ما أيد الرئيس أن  
يشكل عن رئاسة الحزب ؟







المصدر :



١١ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والتوزيع : الصحافة والإعلام

## ٠٠ وإيضاح وسؤال من غالى شكرى

شخصياً حتى هذه اللحظة، فلم يحدث أن التقيت به، ولكنى أتابع عمله الصحفي كيقظة زملائه، وأرى أنه صحفي موهوب يستحق التحقيق الذى نشره من أوراق جمال حمدان إحدى جوانب ١٩٩٤.

٢- ومع ذلك، فما علاقتى بهذه "الناسبة" من أولها إلى آخرها؟ إنها توضح فحسب أن هناك "مشاكل" بين بعض الزملاء فى "الصور" وأيضاً أن يوسف القعيد مطروح فى نشر خبر قام بتكليفه المصوران الأساسيان: الدكتور عبد القادر القط والاستاذ لطفى الخولى، غير أن القعيد لم ينشر التكتبيين فى غياب الاستاذ مكرم محمد أحمد.

٤- يبقى "السباب" الذى سريه القعيد إلى شخصين فى تصريحات الخولى، وهو ما يورث إحماله لاسمى ولخلافه كندية للثال لزمى الذى لم يكتبه - ويور قبل ذلك - ويورده موقفه السلبى منى والذي يتعارض كليا مع كلامه لطفى وجهها أوجه وأمام الآخرين. خبر أنه من حق أى إنسان أن يغير رأيه فى الناس وفقاً بقاء، وبالنسبة لطفى الذى يراه، أحب فقط أن أذكره بقاى أكتبه فى جريدة وطنية فى الأكبر فى العالم العربى، ومن ثم فخصوسى قبل أصدقائى يعرفون من أكون، وأوجه من أكتب. وأظ أناساً: أفضله من يشعرون مقال عن آراء جمال حمدان فى الإسلام السياسى إلى حاشية لخبر مذكور عن لطفى الخولى؟

١- تلقت "الأمم" الكلمة التالية من د. غالى شكرى: فوجئت بالهامد لاسمى فى تصريحات الاستاذ لطفى الخولى إلى "الأمم" أعدد لطفى مضموناً إلى يوسف القعيد، وأريد أن أؤكد ما يلى:

١- لم يحدث قط أن كتب مقالاً عن الاستاذ لطفى القعيد المحرر بالصور، وإنما كتب مقالاً عن آراء جمال حمدان حول الإسلام السياسى، وهو الآراء التى نشرها الاستاذ لطفى فى "الصور" نقلاً عن أوراق جمال حمدان. وتقتضى الأمانة العلمية والمسئولية أن أذكر المرجع وصاحب الفضل فى نشره، فكيف تنقلب هذه الحقائق العلمية البسيطة إلى الأسماء الكبار بقاى كتيب مثلاً عن محرر يجب أن لا تغرب به "الصور" قدم اكتشافاً للرأى العام فكان الضمير المهني يحتم ذكر اسمه والمجلة التى نشرته بكل التقدير والاحترام؟

٢- وكنت أتوقع من يوسف القعيد أن يبتعد لهذا التقليل الصحفى المحترم وأن يفخر بزميله والمجلة التى يعمل فيها بدلاً من الاختلاف الذى يزعج باسمى فى وألمة لست طرفاً فيها بأى معنى، وهو الواقعة التى لا ترحمه من المسئولية الكاملة عنها أيا كان المحرر أو مصدر الخبر للنظر عن الاستاذ لطفى الخولى. بالإضافة إلى أننى لم أشراف بمعرفة الاستاذ لطفى لطفى





المصدر :

الأهرام

للنشر والتوزيع : الصحافة والاعلام

التاريخ :

١٩٩٤ عام

## أخبار الصباح

● د. محمد سيد طنطاوى مفتي مصر، يتحدث عن مولف الدين من الإهاب في ختام الدورة الرابعة للعلماء بإدارات الأمن بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة التي نظمتها مركز الأهرام للتميز وفيلم تحت رعاية د. عبد المنعم عماره رئيس المجلس.

● الإذاعي سعد القاضي وكيل وزارة الإعلام السابق والمستشار بمتخب وزير الإعلام يوفد حاليا بمستشفى د. مصطفى محمود بالمهندسين ويشرف على علاجه د. محمد هاني محمدى ود. مجنى ربيع وتلازمه زوجته الكاتبة الصحفية مريم رويين.

● مسرحية مجلس العدل لتواقيع الحكيم حصلت عنها مسرحية النهر الثانوية على المركز الأول على مستوى الجيزة في مسابقة المسرح التي نظمتها وزارة التعليم.

● د. محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق وعضو مجلس الشورى تلقى دعوة للمشاركة في المؤتمر العالمى للتوارث الذى سيقع ٢٣ الشهر الحالى في اليابان لعرض الخطة القومية لمواجهة التوارث.

● السفير حمدى الطاهرى يتحدث ٦ مساء الأحد القادم عن مستقبل الحياة في العالم العربى بدعوة من جمعية الصداقة المصرية التركية برئاسة محمد سعد الدين شريف.

● معرض للفنانين عاصم شرف وعمر الطحوى يفتتح ٧ مساء اليوم ويستمر ٤ أسابيع بقاعة مشربية.

● د. فاروق التلاوى محافظ الغوم يفتتح اليوم المؤتمر العلمى السابع الذى تقيمه كلية الخدمة الاجتماعية بالقيوم وموضوعه البعد الاجتماعى في سياسات التنمية. يقيم المؤتمر تحت رعاية القاهرة وبرئاسة د. عبد الحميد عبد الحسین عميد الكلية ويستمر ٣ أيام.

● د. نبيل عبد الرحمن رئيس قسم الصهاى الهضمى بمستشفى الخاضى عاد من الولايات المتحدة بعد ترسية كيفية استخدام اللابز في علاج حالات الجهاز الهضمى لتطبيقها في المستشفى.





المصدر : ~~الأحرار~~

11 مايو 1994

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

#### الحركة الشعبية لمواجهة الإرهاب

تعتقد مؤتمرها بالإسكندرية

تعد الحركة الشعبية لمواجهة الإرهاب

بالإسكندرية مؤتمرها للتأسيس مساء

اليوم بقاعة المؤتمرات بمبنى الأكاديمية

العربية للذغال البحري، للتأسيس سبل

تعاون الأجهزة الشعبية والتنفيذية بالفر

لواجهة التطرف والعنف والإرهاب.

يشترك في المؤتمر المستشار أحمد

يحيى مقدر للحركة بالقاهرة والعديد من

القيادات الشعبية والتنفيذية وأساقفة

الجامعة ورجال الأعمال بالإسكندرية..

وتقرر اختيار حمدي مرسى للحاس

مؤسس الحركة بالإسكندرية مقراً لها.



## صفحة من تاريخ مصر

### متأسفون على الطريقة التونسية (١)

يصرخ المتأسفون هذه خاصة أعضاء جماعة الإخوان للتلحق بأن إعطاهم فرصة للعمل العلني سوف تحمل كل المشكلات وسوف تزيح كابوس الرهاب عن كامل الوطن.  
ويشوا أو تناسوا أنهم كانوا يستمتعون بالطنينية حتى عام ١٩٤٨ وما رسوا إرهابياً بشعاً ثم تدهد مصر له مفيداً ثم قالوا الطنينية حتى ١٩٥٤ وما رسوا إرهابهم للناظم أيضاً.  
ولأن التأسفين صنف واحد، يمارسون ذات الأكاذيب، وذات الإزعاجات، ثم يتصلون منها على الفهر. فإننا نتعامل حالة مشابهة. هي حالة السيد والسد الفخوشي زعيم حركة النهضة المتأسفة في تونس.  
كان هو ورجاله في السجن على زمن بورقيبة، ثم جاء الرئيس بن علي ليقرع عنهم ويمنحهم الوجود العلني ويسمح لهم بالمشاركة في الانتخابات، واستمع الجميع إلى تصريحات الفخوشي يتعلق فيها الركيل بن علي قائلاً: "أن قلّة الإسلاميين في قلّة ثم في سيادة الرئيس عليمية، أن مساندتنا ليست ظرفية بل مبدئية" [جريدة الحرية ١٧-٨-١٩٨٨]

وحتى أخرى يقول قلّة الإسلاميين في الله وفي بن علي عليمية [الشرق الأوسط ١٦-٨-١٩٨٨]  
بل هو يواصل ضلّته فائلاً أنه يد بن علي كابوساً كبيراً وتقبلاً من تونس، ولحق ألقاباً رحيمة جيدة ومباشرة وواحدة بأمال وخبرات كثيرة [الجلية ١٧-٨-١٩٨٨].  
: وزعم كل هذا التعلق بكتشف الأمن التونسي أن الفخوشي إذ كان يواصل ضلّته، كان في نفس الوقت يرتب لانقلاب عتيق ووحشي، وأنه تسلل إلى الجيش وإلى الأمن وحاول الحصول على صواريخ ستينجر ليستخدمه في إسقاط طائرة الرئيس ، الرئيس ذاته الذي كان يؤكد علناً أن قلّته فيه عليمية.  
وهكذا يؤكد الفخوشي أنه من ذات الصنف المتأسف الذي يعيش بيننا..

لكن الفخوشي لا يتعلق بن علي وحده بل هو يكتب كما يتنفس فهو يتبع المثل العاصي للقاتل الذي تطلب به الحب به فهو عندما يصرح كلمة معلوم قريباً من السدوية يتنشد النورة الأبرانية ويقول: أن موجة الضمائر لها "مأبذات أن إتمسرت مثارة أولاً وأخيراً كل شيء بالقطرات الدخيلة التي جرت في إيران ذاتها" [الجلية ١٧-٨-١٩٨٨].  
، قلّته إذ يبرأ إلى إيران يمارس هواية تعلق السادة هذه، ويلقي كلمة يقول فيها: تلّقي هذا على أديم أول جمهورية إسلامية جعلت تحريماً، وقطعها لجمال الشعبية، وإستقلالها وشموخها بالإسلام

### إخطاب في المؤتمر الإسلامي الأول

بطهران ٤-١٢-١٩٩٠

لكن التعلق يتواصل ليصل حتى حدود مملكة فهو عندما يتحدث إلى الإصباح يوافق لهم على أي شيء، نعم أي شيء محاولاً أن يجعل صورته لديهم حتى على حساب الإسلام إستمعوا إلى تصريح له يؤيد فيه الاختلاف بين الأول والثبات ليقول: من الخبيث أن يعيش الأول والثبات معاً في المدرسة وخارجها" [تصريح مجلة جون أفريك- يناير ١٩٩٠]







المصدر : البيان

النشر والتخديمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

بل أن المصدر الفرنسي إذ يستظهر أن الرجل يكتبه فإنه يواصل  
شقيقه عليه ربما ليفتحه أمام للتاسمين أمثاله بل وأمام المسلمين  
جميعاً..  
فيسأله محرر مجلة "جون أفريك" : وما رأيك في السماح بإلحاحات  
لصالحيات اليهود العارية ولكن من وطن نفسه على الكتب والتعلق لا  
يستطيع أن يتوقف..  
فيجيب السيد الفونشي الزعيم للتاسم حامي حمى القضية  
والذي يروج الناس بذهابته المجرم بحجة الدفاع عن مبادئ الاسلام..  
يجيب بما يلي "يمكن أن توجد شواطي خاصة للسياح"  
ويواصل للرئيس الفرنسي الضبط محاولاً إلتزام الأزيه فيسأل "هل  
يمكن للتوسيين والتوسيمات أن يشواجوا في هذه الشواطي"  
الجواب وبيا للفضة هو : كم لا [الرجوع السابق]  
بل أن ذات المراسل يسأله عن حكم ضرب الضمر في ظل الدولة  
الاسلامية  
اما اجابة السيد الفونشي فهي للافراد الحرية في تحديد ماذا  
يريدون. للدولة الإسلامية لا تتدخل في الحياة الخاصة للأفراد  
[الرجوع السابق] -سمعتم حتى الضمر مباح، ومنحه تدخل في الحياة  
الخاصة للأفراد.  
وبعد... فيما أبها للصريون لا تصبقوا دعاء للتاسم فهم مهمالوا  
كذابون، ويعتبرون أن "الكتب وإيهام القول" مقبول للدفاع المعو..  
وانتم اعتادوهم  
بالفونشي؟  
والفونشي؟

هـ . نهضت الصحيفة





المصدر : الحرف

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٤

تقرير وزارة

الخارجية

الأمريكية

حول الإرهاب

تقرير مركز التجارة العالمي أكبر حادث

إرهابي في العالم الماضي

التقرير يضم سوريا والسودان والعراق ويناقش

حوادث الإرهاب في مصر

عمر عبد الرحمن متهم دولي و(كاهانا حي) و

(كاخ) في التقرير لأول مرة

رسالة

واشنطن

توماس

جورجسيان





[illegible][illegible]

وقد ارتد الحشاشين والارباب لعادي لعلى عام ١١٩٤م في بلاد اذربايجان  
 - بلغ عدد حردت الارباب (٤٢٧) حردت وكثن عديدهم عام ١١٩٤م (٣٦١) حردت راج  
 خضيه الحارث ١٠٩ شخص واسمهم ١٠٩٣٣ شخص. ويعبر هذا الزعم لعلى نام  
 الحشاشين الارباب على نفس نفس سفلت.  
 - الحسب الاربسي لزياده عدد حردت الارباب في قيام حزب العمل الكومنيستي  
 ببلاد فارس عام ١٩٢٥م عدد مساجل الحشاشين فلبس هذا هجماتهم ومهدا ١٥٠ شه غلال  
 يومين لقيام هذا يوم ٢٠ يوم ١٩٢٥م في اذربايجان.  
 - حردت الحشاشين كثر في اذربايجان في ظهورهم في بلاد الاربابي الوحداني  
 مات لعلى كميون. كما ان الذين من العربكيين اسعدوا في حردت حشاشي اذربايجاني

للأولى واقع في نفس اليوم. وقد تم إعداد  
تقرير مركز التطوير العالي، حيث أوصى  
بإثباتها. وبسبب التوقع السياسي الذي  
أحاطت بالحدث، وأن معظم الشعب  
لهم وتم القبض عليهم - أجناب -  
وتسليم التقرير أن مكتب التحقيقات  
الفيدرالي لم يجد دليلًا على أن أي  
من أعضاء التقرير أن الشعب يوم لهم  
مكتوبة إيجابية مستولة من هذا التقرير.  
ويذكر التقرير أن الشعب يوم لهم  
مكتوبة إيجابية مستولة من هذا التقرير.  
مكتوبة إيجابية مستولة من هذا التقرير.

في يوليو الماضي في محاولة لفضح حشود حيوية في جنوب نيويورك، ووسط  
الذين انتموا لشعب عمر عبد الرحمن وبعض من كتبه متهمين وقد يكون لهم صلة  
بالأمر.

- أعلنت أوروبا الغربية رأس قائمة المطلق التي شهدت أكثر حالات الإرهاب وقد بلغ  
عنصره ١٨٠. حيث تم جات منطقة الشرق الأوسط - ١٠٦ حيث لم أمريكا اللاتينية

٩٧

• ما تزال إيران تكتل دولي مهمات وتواصل خطوها في اتجاه الانضمام إلى منظمة حوض البحر المتوسط، إضافة إلى سعيها إلى تعزيز علاقاتها مع دول المنطقة، كما أنها تسعى إلى تعزيز علاقاتها مع دول العالم، خاصة في ظل ما تعانيه من عزلة دولية. وتعد إيران قوة إقليمية متنامية، لها دور مهم في المنطقة، خاصة في ظل ما تعانيه من عزلة دولية. وتعد إيران قوة إقليمية متنامية، لها دور مهم في المنطقة، خاصة في ظل ما تعانيه من عزلة دولية.





المصدر : **الوقت**

١١ مايو ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

- بالتمسك لليبريا بغير التقرير - بالتحقيق - في حادث طائرة بان أم ١٠٣٦ للعراف  
وحادث دوكوبي، ويذكر تعاون للجنة القانونية من خلال مجلس الأمن في مساعدة  
جهود أمريكية وبريطانية وفرنسية لتتبع اختفاء الأرباب المفقودين، وفي هذا الصدد  
يذكر التقرير أن القرار ٨٨٢ القانوني تم إقراره في ١١ نوفمبر ١٩٩٢، إضافة إلى  
القرارين ٧٣٦ و ٧٤٨ الذين تم إقرارهما في يناير ويبريس من عام ١٩٩٢، وأن الأرباب  
مازالت مستمرة.  
ويذكر التقرير دقة مستقصاة من التعاون الدولي لمكافحة الأرباب، وبذلة من  
الأفغان، من هم ما هو تاريخهم وما هو دورهم الحالي في حوادث الأرباب وإزالة  
القتال، ملقاً في الحال في الجزائر ومصر.  
- في الجزء الخامس يخصص ويذكر التقرير في حوادث الأرباب واستهدافها ضرب

حرجة سياسية، كما يشير إلى أن معظم الهجمات تركزت على مسؤولي الأمن ورجال  
الحكومة إضافة إلى ذلك وضعت لتقرير حول تكوين ونشاط كنفوذ وسراكن دولة  
وحركة كل من الجماعة الإسلامية والجمهورية - طلائع الفتح، وفي الجزء الخامس يخصص  
الأحداث الأرمائية تم إخراج الحوادث الآتية:

- ٤ فبراير - حادث تفجير اتوبيس سيامي يعمل سائقين من كوريا الجنوبية
- ٢٦ فبراير - انفجار مدني وفيه قتل وأصابة اثنين من الأوروبيين
- ٢٠ أبريل - محاولة اغتيال سفيرة كسوف - وزير الأعلام
- ٨ يونيو - انفجار عبوة ناسفة في الجزيرة - كويروي طوي،
- ١٨ أغسطس - محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي - وزير الداخلية.
- ٢٥ نوفمبر - محاولة اغتيال د. طه حسين رئيس الوزراء
- ٩ ديسمبر - حادث إطلاق النار على دارين للسيدنا
- ٢٧ ديسمبر - إطلاق النار على اتوبيس سيامي في مصر القديمة.
- وثلا كانت حركة تمسرية قد امتدت لرمادية من قبل لفي التقرير الحالي هناك  
الشارية إلى جماعة كاهنا هي الأرمائية وكيفية كان رد فعلها لزيارة ياسر عرفات  
أوليس. لفي ٢٤ أكتوبر تم تفجير قنصلتين بالقرب من السفارة الفرنسية في تل أبيب.  
وعندت الجماعة والهجوم على مصفح فرنسية أخرى في المنطقة. ويذكر التقرير أيضا  
في الجزء الخامس بأسرائيل والألفي للفتاة في مستوطنات يمتد في كاعاء، إلعان  
مستواحيه عن أسامة الذين من الفلسطينيين من سكن المنطقة. أطلق النار عليهما.  
وبهذا الحادث وقع يوم ٨ نوفمبر. وهناك إشارة إلى المستوطنين اليهود الذين رفضوا  
اتفاقية غزة - لوبيا في حركتي كاهنا هي، وكاعاء الإسرائيليين. ولو في سطور -  
والأول مرة - قد يراه البعض مؤشرا مع توافر قلة ويرافق أخرى - مسلما حدث بعد  
حادث الحرم الابراهيمي بالخليل - إضافة لسميها في ثلاثة الجماعات الأرمائية التي  
تعمل في القدس.

- وباعتبار التقرير حادث اختفاء مخصص الكيانا وزير الخارجية القوي السابق من  
ضمن أهم حوادث الأرباب في العالم للنسبي. كما أشار التقرير إلى النتائج التي تتعلق  
بالتعاون مع دول أخرى مسلما حدث مع مصر حالة القبض على محمود أبو خليفة  
للتهمة في قضية مركز التجارة العالمي، ومع كل من غانا وبنينديا في القبض على  
عمر محمد علي وثق للتهمة في عملية طائرة مصر للطيران عام ١٩٨٥ في  
حلقا وقتل ٦٠ راكبا.

وأي حدث باربارا بوبين - القائمة بأعمال مقرر شؤون مكافحة الأرباب والخارجية  
الأمريكية - سوسا أمريكا تجاه الأرباب وذلك في اللغة التي كتبها للتقرير. حيث  
ذكرت أهم ملاحق وخبر هذه السياسة وهي: أولاً عدم تقديم تنازلات، ثانياً تطوير  
القانون وتحسين قدرات الدول المستفيدة حتى تستطيع مكافحة خطر التهديد الذي  
تواجهه. في هذا الصدد يذكر التقرير أنه خلال العشر سنوات الماضية تم تدريب أكثر  
من ١٠ آلاف فرد مستوفيين من ٨١ دولة حول طرق مكافحة الأرباب في اللطارات  
والإدارة وحماية المنشآت الهامة. أما الاتفاقية الثالثة في سويسرا أمريكا فهي متداصلة  
التمسك على القتل الرامية للأرباب.







المصدر : **الصحف**

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١١ مايو ١٩٩٤**

## وزير الداخلية يؤكد: السطوتية والكويت معنا.. ضد الإرهاب

**كلمة صحت**

قال لي حسن الأنفي وزير الداخلية.. نحن لاندمن بسمية عما توصلنا إليه نحن لانقول لولا باول عينا في ايدينا.. من حقائق حول عمليات الإرهاب.. نحن ننتظر حتي تكتمل

الحلقات.. لأن الإرهاب سلسلة.. إذا سقطت حلقة جرت خلفها باقي الحلقات.. ومع ذلك يمكن أن نقول بمنتهى الثقة أننا وضعنا أيدينا على خطوط كثيرة.. متعددة ومتشعبة.. وسوف نعلن نتائجها قريباً.. عندما تكتمل الحلقات.. وفي حقائق متصلة..

قال إن كميات الأسلحة والمتفجرات التي ضبطت حتي الآن كانت تشكل خطراً علي مصر أو التي تعيب عصابات الإرهاب استخدامها.. والحمد لله وبتوقيه استطاعت أجهزة الشرطة أن تضع يدها علي الخطر قبل أن يتفجر.. وتم إقتال مصر مما كان يراد لها.

وقال أنه من الطبيعي أن الشرطة تفضل القبض علي الإرهابيين أحياء.. ولكنها تفضل استخدام القوة إذا بدأت عصابات الإرهاب بالقائمة للسلمة وماذا ضلح الشرطة إذا وجدت هذه المقاومة للسلمة إلا أن تطلق النار.. إنها في موقف دفاع عن نفسها.. وعن مصر.. وعن الناس.. والشرطة ترفض بالإنهازي الذي يستسلم بدون مقاومة.. لأنهم يخدمون للشرطة خدمات وفوائد بلا حدود.

وقال إن الشرطة حالياً لا تتبع أسلوب القبض العشوائي.. لأنه أحياناً يفسد العلاقة بين الشرطة والشعب.. ولذلك فإنه يهتم حالياً بتحسين العلاقة بين الشرطة والشعب خاصة بعد أن تعاطف الشعب مع الشرطة في مقاومة الإرهاب.. وإن الداخلية تضع في الوقت الحاضر ضابطاً في كل موقع يهتم بالعلاقات العامة والعلاقات الإنسانية.. وتورث أساساً في إنهاء مشاكل الجماهير.

وقال أنه يطلب دوراً كبيراً للأحزاب السياسية في مقاومة الإرهاب.. لأنه قضية مصر كلها.. فالأمن والأمان استثمار الاقتصادي.. لصحة السياحة ومصلحة للمستثمرين.. وللرواج الاستثماري في مصر بشكل عام.. وسألت وزير الداخلية عن رأيه في سيارات الشرطة التي تحوط الشوارع وتطلق صفاراتها بمناسبات وبدون مناسبة.. وتزعج الناس.. الذين يتصورون أن حالة الأمن غير مستقرة.. قال من لهم تواجد الشرطة.. والبيات وجوهها.. ولكنه لايري أن يتحول هذا الوجود إلي إزعاج.. وأنه سوف يصدر توجيهاته بالانطلاق سيارات الشرطة صفاراتها إلا بمناسبة.. إذا احتاجت لخلع الطريق في حالة الطوارئ فقط.





المصدر : الناشرة

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٤

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

وسالت وزير الداخلية عما يشاع حول التمويل الخارجي للإرهاب، قال أنه حقيقة، وكمية الدولارات الضبوبة تؤكد ذلك وتشهد عليه، قلت هل هناك حكومات تشجع وتدعم الإرهاب.. قال أنهم لشخصات ومعظمهم من المصريين العاملين في الخارج.. وجمعيات خيرية قد تكون حسنة النية.. قلت هناك اتهام للسعودية بالثلاث.. وأيضا لحكومة الكويت.. قال إن حكومة السعودية تتعاون معنا ضد الإرهاب.. واستطيع أن أكيد لك ١٠٠٪ وعكس حكومة الكويت تتعاون معنا أيضا ضد الإرهاب.

وسالت وزير الداخلية.. إن امضيات بعض التائبين من الإرهابيين تؤكد أن هناك دورا لوزارات أخرى غير وزارة الداخلية.. مثل الاعلام والتعليم والأوقاف والأمر والشرطة والضباط.. وهناك مشكلة لبطالة أيضا.. حتى تقوم باقي الأجهزة الحكومية بنورها في القضاء على أسباب الإرهاب.. وسكت لرجل.. ولم يرد.. وانتقل في لقاء شديد في موضوع آخر.. وطلعت لحوار أيضا مكالة تليفونية مهمة.. انتقلت معها في قاعة الضيوف.. ولم تكمل الحوار.. مع أن هناك قضايا هامة تستحق الحوار حولها..

**محمد الحيوان**





المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣-١٠-١٩٩٤

بعد قرار محافظ الجيزة

بنزع حواجز البنوك الحديدية

حراسة البنوك

مسئولية من ؟

التأمين الخارجي

مسئولية الداخلية

والامن الداخلي

من اختصاص البنك





المصدر :



١١ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل

صحيح :

مدير

المباحث

الجنائية

أفراد الشركات  
الخاصة

مزودون سلاح  
« فشنك »

التأمين الخارجى للبنوك  
والمنشآت العامة

؟

تحت  
سيطرتنا

قبل أيام، فوجئت بعض فروع البنوك، فى الجيزة، بنزع الحواجز الحديدية التى كانت قد زرعتها أمامها، بناء على أوامر من د. عبد الرحيم شحاته، محافظ الجيزة. كانت البنوك، والمنشآت العامة، قد وضعت الحواجز لحماية نفسها من حوادث الإرهاب، فى محاولة منها لاكتشاف أى حادث، والتعامل معه قبل وقوعه.

ولكن محافظ الجيزة، رأى إزالتها، ووضع حواجز أخرى متحركة مكانها، حتى لا يضيق الشارع بالشاه والسيارات. هذه الواقعة، والجدل الذى دار قبلها عن كيفية حماية وحراسة البنوك والمنشآت العامة، مما قد يتعرض له من أحداث عنف، يفجر سؤالاً مهماً وهو، حراسة البنوك، والمنشآت الكبيرة. مسئولية من؟







## في البداية

نحن لانذكر ان الاحداث الارهابية التي شهدتها البلاد في الفترات الأخيرة خاصة معاولات الاعتداء على عدد من البنوك اصبحت تلحق بالمواسنين والبائع والمزج، بل وكل من يتدبر على

البنوك والشركات والمطابق والفتحات العامة، خاصة بعد تكديس القرارات الأمنية ضيق بعض افراد شركات الأمن الخاصة متورطين في بعض العمليات الارهابية الأخيرة وان اول الاسكن التي اعتدوا عليها هي اماكن معلوم، ومن ناحية أخرى فإن شركات التأمين المالية ابلت ابرار البنوك انها لن تقوم بمسور التأمينات في حالة تعرض هذه البنوك للمرقة ماامت لا تعتمد على حراسها على قوات الشرطة الامر الذي اضطر اقال البنوك للاستعداد من افراد شركات الأمن الخاصة، والاعتماد على افراد الشرطة حتى يستطيعوا جرف التأمينات في حالة التعرض لأي من انواع الاخطار.

التكوير محمد على شتا نائب وزير الاقتصاد الأسبق ورئيس مجلس الإدارة والمعضو المنتخب لشركة بلدنا للمصارف يؤكد ان الدولة مسئولة بصفا عامة عن أمن المواطن في مسوومه ونومه وليس لكل على ذلك من ان الدولة تتحمل من المواطن مع رسوم المعارك - رسوم خطر - يتلقون عليها رسوم الحراس وخفر - على ان هناك جهات ومرافق لها اولويات في تركيز الحراسة عليها منها السفارات الأجنبية ومن السفراء ووبر العادة لمطارات الأكلية والجهات اللأزلة في الاقتصاد كالصافر والجهات التي تتعامل معها في المال ومنها شركات المصارف التي يمكن ان تمرز حراسة داخلية لها اما الحراسة الخارجية فهي مسئولية الدولة مسئولية كاملة.

### حراسات البنوك

بري محمود عبد الله رئيس بنك الاسكتندرية الكويت الدولي مشروية اصابة الخطر في نظام الحراسات حول البنوك وشركات المصارف ومطالبة وزارة الداخلية بزيادة التكثيف الأمني وتضخيد الحراسات خارج البنوك باعتداج ان ذلك من مضموم عمل الشرطة واقتصر مهمة البنوك على الأمن الداخلي من خلال

الاستعانة بفرقة تابعين لشركات الأمن الخاصة ويدل على ذلك بالخطابات الرسمية الصادرة عن وزارة الداخلية منذ شهر سنوات والتي ترفض فيها استعانة البنوك بجنود الحراسات. وتؤكد التزام الوزراء للاستئذنية خارج البنوك. وأشار الى ان تكلفة الاستعانة بجنود شرطة الحراسات تبلغ ما يعادل ٧٨٠ جنديا شهريا للجيش الواحد وان شركات المصارف تعاني حاليا من ضعف العمالة الأمنية الخاصة بها بسبب اعتماد هذه الشركات على شركات الأمن الخاصة للخطور على اوقافها حمل الأخيرة التي واقتصر تعاملهم مع مستحركات وهمية (الشبهة الامر الذي يجعل هذه الشركات مفدا للشركات والعمليات الارهابية ويطلب بعض اصحاب شركات المصارف بتخفيض وزير الداخلية لادانة النظر في عمل شركات الأمن الخاصة والسماح لهم بتحمل الأخيرة التي يهدف زيادة فاعليتها ونعم من قفها الأمني لصابة هذه للشركات الى جانب خفض قيمة اجور جنود الحراسات والسماح لشركات المصارف بالتخفيض بتملك اسلحة.

### تعزيز الحراسة

البنوك جميعها تقوم بالحراسة من الخطر بطريقاتها الخاصة من

طريق شركات الأمن الخاصة الى افراد تابعين لها والخطافية تقوم بالحراسة من الخارج والجنود يطلب تغطية الحراسة الشرطة خلال ال ٢٤ ساعة والاخر يطلب الحراسة ليلا فقط او نهرا فقط ونشأ غير زائيات هذا ما يؤكد اللواء مائل انصاف مساعد مدير الأمن لقطاع الفبر، وخشير ان

تكثيف الحراسات على البنوك زاد بعد سرقه سيارة بنك الاسماعيلية بان أجهزة الأمن طلبت من افراد البنوك ان تمرز حراساتها في الفترات الأخيرة لخطافا وخارجيا عن طريق زيادة الحراسات الأمن الشخصويين لتعزير رجل الشرطة وان بعد الحوادث الأخيرة تم عمل اجتماع برئاسة اللواء منصور العيسوي مدير امن القاهرة واللواء

العامه هناك مندشات حيوية للخدمة العامة، والمستويات ومسطحات الكوبراء، محطات المياه - والخطارات واللاتويسات - فلهذه لها خدمات مسئلة بصفا مستندية خلال ال ٢٤ ساعة يشارك فيها الالة العامة لشرطة النقل والمواصلات وشرطة الكوبراء والمندوب والقطاع بدون لادائها خدمات عامة.

العميد مجدي ايوب مساعد مدير الأمن للفرقة عابدين بري ان الشرطة تقوم بحراسة تابعين البنوك من الفبر فقط، وان البنوك تتسولي تعيين مسئولين امن داخلها وتجهزهم السلاح امن موزعون من من الخطل وبعض البنوك مسوومه بانشاات تابعين بونية لكراتية عملية الأمن داخلها وهناك أجهزة اختار في البنوك واي محارة للشرطة في عند حدوث عمليات حريق تكفل لبرا

وان افراد الشرطة في الفبر مسجونين باسامة اية وتتهم تعليمات والقتال القوي عند حدوث أي كارة ويكون ليد الشرطة اسرع اوقوع الحادث حتى اذا ظاه البنك في التدخل على افرقه انه مسئول فقط من تأمين المنطقة للهيئة بالبنك تابعيا لها.

### الواجبة

عليه حسين رفعت وكل مباحث القاهرة للثامين والنشأت بشير في ان تأمين المنشآت بصفا عامة والتي





المصدر :

١٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ : للنشر والخذ مات الصحفية والاعلومات

الرجلة.

## همة مشتركة

أما اللواء دوى

لسماسيل وزير  
الطبية السابق  
سيري انه من  
الطبية العامة فإن  
الشرطة في جميع  
دول العالم  
مستقلة عن  
التأكد والحفاظ  
على الامن العام  
وان لا يمكن  
للشرطة في أي  
دولة من هذه

الدول معها تعاملت اسكانياتها  
وصلة خاصة الامكانيات القشرية  
ان تغطي كل موقع وكل منطقة  
ومؤسسة ولا يمكن ان تغطي كل  
شارع وطريق ولكنها لها اساليبها  
في تلبية رسالتها وتوظيفها العامة  
وهي حفظ الامن والنظام في شوارع  
اولويات تختص مع حشدهم  
امكانياتها ولها في سبل ذلك عمل  
هشبة من النواحيات الراسية  
والرجلة، وايضا بعض الحراسات  
الثابتة التي تتكفل بتأمين موقع له  
سلة استراتيجيه أو صيغة حيوية  
ومن ذلك مراقب القتل والاراسلات

من الاذرة العامة لميلت القاهرة  
ويشير للقسم سيد سعد رئيس  
قسم تأمين اللوائح بمديرية أمن  
القاهرة يؤكد ان للشكلة ان بعض  
السرا شركات الامن الخاص  
لا يكونون على مستوى الكفاءة  
الطورية لتلبية هذه الاعمال وان  
الغالبية من البنوك استبعدت  
شركات الحراسة الخاصة بأفراد  
الشرطة من اذرة حراسة للشكلات  
نظرا لخصائصهم في مجال الحراسة،  
لذلك لا يتم الاعتماد على افراد  
شركات الامن الخاصة بعمله مطلة  
في تأمين للشكلات الهامة بل يتم  
الاعتماد عليهم من خلال تعاملنا  
وارفاقنا.

## الجريمة

اللواء محمود وجدي مدير الاذرة  
العامة لميلت القاهرة يوضح ان  
بعض افراد شركات الامن الخاص  
خسب لشعرا مشروبا في بعض  
الحوادث التي تعرضت لها البلاد في  
الفترة الاخيرة ولهم أنشطة سياسية  
ار جنايتها والهمش الآخر ضبط في  
تخبايا سرقات في نفس امكان  
حراسهم كما حدث في الجوك  
الاهلي للصرى ارفع مصر الجنيته  
ويك سعد لفرع عابدين.. ومن اجل  
ذلك تقوم بالكشف عن فرد الامن  
الخاص الذي يعمل في البنوك  
والشكلات الهامة سياسيا وجنايا  
وعلى اسره حتى الدرجة الرابعة  
ويقدم شهادات طبية حتى تنظر في  
اسره اذا كان يريد الاتصال على  
ترخيص سلاح ويستمر اللواء  
محمود وجدي قائلا ان ادواع  
الحراسات متعددة لهذه الاذرة  
العامة للحراسات الخاصة لتأمين  
الخصومات، وتضم لمراسة  
للشكلات الهامة والاعمال الحيوية،  
وأخر لمراسة بعض للشكلات -  
المراسة والبنوك - وان الحراسة  
نوعان الاول بأجر من قبل البلطية،  
والآخر حراسات ميعنها الاسرا  
بمقرتهم على مشاكهم . ويؤكد ان  
الخدمات الآن مكثفة على كل البنوك  
وان هناك خدمات افري تقوم بها  
للديرة والمباحث على المزارات  
السيامية والامكن الهامة بالاضافة  
الى النواحيات الراسية والخصومات

لتحسين البنوك ومكاتب الصرافة  
والبنوك ومحطات المياه والكهرباء  
لا يمكن حصرها لأن كل منطقة في  
البلد في هذه الظروف نستجربها  
مشكلا وهناك خطة أعدتها الوزارة  
لتأمين للشكلات الهامة وتم تعميمها  
والاعتماد بها في عهد اللواء حسن  
الاولي وزير الداخلية حيث استل  
تطوير وتأمين في اسكانيات الوزارة  
واسلوب انائها ويخط مع وضبط  
الجريمة ومواجهتها على مستوى  
الجمهورية. وعلى مستوى  
القاهرة مثلا قام اللواء منصور  
الحوسوي مدير الامن بعمل خطة  
شاملة لتأمين تلك للشكلات من حيث  
تخصيص قسم الحراسات بالديرة  
لحراسة البنوك والشكلات الهامة  
والتعاون مع اقسام الشرطة ولحام  
ضباط والنيابات للديرة بمطابقة تلك  
الخدمات في امكان خدمتها والذود  
عليها وتوجيهاتها وتم سد الاذرة  
بمدرسة سيارات مارة لانا وعشر  
اخرى مارة خفا تم تجهيزها  
لاسلحتها ووضع البنادق الخاص  
عليها، وكل سيارة بها طاقم مكون  
من سائق واثنين من اذمة الشرطة  
مسجلين تسليحها ليا ورأسهم  
ضابط مباحث بالاضافة الى ٥٥  
دراجة بخارية تم تجهيزها للعمل  
لحما من السيارات بموت يكون  
على الدراجة شرطيان سريان  
مسلحان ومجهزان لاسلحتها وقد  
امكن من خلال هذه المعقود  
البيكاتيكية والمشبقة بالهجرة

والسلعة تأمين المعتمد من للشكلات  
الهامة والقاهرة بالاضافة الى اطراف  
الامن العام وسد تم وضع خطة  
استغللت فيها تلك الامكانيات  
بترتيبها بالنيابن الهامة والشارع  
الترسيمة بالاضافة الى الخدمات  
السرية التي يشراف عليها تهاات

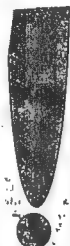


المصدر :

# النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مايو ١٩٩٤



والاستشارات  
وأغصا محطات  
البياد والنفقات  
الخاصة  
بالأجهزة  
السياسية كل  
تلك من الخارج  
لما من الخلل  
فهي مسئولية  
مكتاتب الأمن  
التي تخدم لهذه  
النفقات  
والمرافق التنو  
عليها ان تتأكد  
من المستردين  
على هذه المرافق  
وفي مسألة  
استخباراتها في أي

بالإحاطات لا تفرق للبريق وقد يفرق  
وسارعت بعض الجهات بالأخذ بهذا  
النظام وقسمت وزارة الداخلية كل  
معرفة مكافئة لهذه الجهات ثم  
تطورت هذه الفكرة بعد ذلك إلى  
شركات متخصصة توفر مثل هؤلاء  
المواطنين وتتعاقد مع مختلف  
الهيئات في سبيل توفير الأمن  
والصالحين لهذه الحراسة والأمن  
لهذه الجهات وقد أتت هذه العملية  
بتشجيع طيبة وهذا لا يعني وزارة  
الداخلية من مسئولياتها العامة وهي  
مسئولية الأمن بمعنونه العام من  
ضلال توفير الحريات والأحوال  
والمصادر التي تزيد الشفافية  
بالمعلومات عن حركة سير الجريمة  
سواء كانت سياسية أو جنائية وفي  
شوء هذه المعلومات تتولى الشرطة  
توفير الحريات في منطقة معينة أو  
تضيق الحراسة على بعض المرافق  
للمستهدفة لما أن تتولى الشرطة  
وضع حراسة ثابتة على كل مرافق  
خاص أو عام كالمناطق والمباني  
والمرافق العامة ولزومها فهو أمر  
يفرق قدرة الشرطة في أي دولة في  
العالم، ولابد أن يدرك المواطن سواء  
المستقل عن مرافق معين أو الفرد  
في الشارع العادي أن مسئولية  
الأمن تقع عليها جميعا ومن ثم  
فلا بد أن تتضافر الجهود في شمل  
هذه المسئولية ولا مجال لأن تتحول  
إلى جهة أن تولى بالمسئولية على  
غيرها وإن دعم البنوك لها عاجزة  
من شمل تكاليف الحراسة لهذا  
منطق غير مقبول ومن المعروف أن  
البنوك تتلقى أرباحاً هائلة سواء من  
العمليات الائتمانية أو من الشروعات  
التي تقوم بها ومن واجبها أن توجه  
نسبة من هذه الأرباح إلى أنشاء  
جهاز أمن خاص بها قادر على  
تأمينها وإن تترك مهمة الأمن  
بمعنونه العام والمشار للشرطة..  
فهذا أن خاص يتحمل مسئولية  
صاحب الشأن ومن عام تتحملة  
الدولة.

شبه عليها إبلاغ الشرطة سواء  
للشرطة بها الحراسة من خارج المنطقة  
أو من طريق استعمال شرطة المنطقة  
في كسب قسم أو نقطة شرطة  
وهذه هي التي لا تتركه على  
وجه التضيق بمناخ الظروف التي  
تتر بها البلاد من مسئولية حفظ  
الأمن في مختلف المرافق ومنها  
البنوك يجب أن تكون مهمة  
مستقلة تتم بالتعاون بين  
المستقلين من هذه البنوك وأجهزة  
الأمن وسبق أيام كنت وزير للداخلية  
أن استحدثت نظاما يقوم على أن  
تتولى بعض للخدمات العامة تأمين  
نفسها في ضوء نظام خاص يقوم  
على الإعلان من الحاجة لبعض  
الأشخاص ذوي الواسطات الخاصة  
للاطلاع بوثيقة الأمن في المرافق أو  
المهمة وأن يخضعوا لبيوتولات  
للشكك من توفير الضوابط لهم  
ويؤدى الأمن تقديم كل بضرورة  
للتأكد من حسن سيرهم وشؤونهم  
ثم يصدر قرار من الشرطة إلى  
المهمة بتعيينهم كمنظومة ذلك  
وتتولى وزارة الداخلية توفيرهم على  
الأعمال التناسلية والجهات الأمن  
وتصدر لهم تراخيص يحمل سلاح  
تضيقه للشرطة بمعرفة وقد  
لهم ذي خاص تضيقهم وحسن الجهم  
إعمال تأمين المرافق من الخلل  
وتتولى الشرطة من تأمينها الخلل  
هذه المرافق ضمن خطوط سير  
العوريات التي تقوم بالزور على  
هؤلاء الأفراد بمواقع حراياتهم  
لذلك من يظفهم والبريد تقارير

أسامي أبو العز



**الأمم المتحدة اجتماع مع الرئيس  
بسان للداخلية خلال ساعات  
حول التحقيقات مع الإرهابيين**

استقبل الرئيس حمفي مبارك  
امس السيد صمن الألي وزير  
الداخلية الذي صرح عقب للقاءة بأن  
بيانا سوف يصدر خلال ٢٤ ساعة  
حول ما أسفرت عنه التحقيقات  
الجارية عقب مقتل الإرهابي طلعت  
ياسين حمام، وكذلك جهود الأمن التي  
أسفرت عن كشف وشبوك العناصر  
الإرهابية وملاحقتهم من مقرات  
وإخلاء واسلمة.







## كشكات غربية بعدم وجبه أبو ذكري الأرهاب والسلطة : خطة عاطف صدقي بداية لاستزاع الإرهاب

لم تكن الجزائر مستهدفة من الإرهاب الدولي مثلما كانت مصر ، ولغز الإرهاب الدولي خلق في الجزائر ما لم يتمكن من تحقيقه في مصر .

مصر .. الدولة الإسلامية الوحيدة المصدرة للدنيا الإسلام الصحيح القائم على الرحمة والتسامح والمثل وبأنهم - طاعة الله ، وفاء لمصر - بأنهم - طاعة الله ، وفاء لمصر - الإسلامية الهادئة بين الف عام . ولا مخالفة عندما التزلزل في مصر - وأنهم - الخوف ولقاء الدين الإسلامي - حمت الدين الإسلامي من التعريف والإحراق .

ولأن هذه التيارات قد ظهرت مع ظهور ثورة خميني في إيران ، وأصبح للتيارات الدينية المتطرفة وزن ووزن ، فالدستور هذه الثورة مصر لتفشي على الإسلام الصحيح ، وهذا تبيت قوى الإرهاب يوسع أيدى أسفاد في كل العالم الإسلامي ، فالهم عندهم سيطر مصر ، حصن الإسلام . وجاءت هذه القوى التي ساعدتها على تجميع الأهل الشباب للانضمام إلى هذه القوى الشريرة ، سواء يدرون أو لا يدرون !!

[.....] في تصور أن أحسن هذه العوامل هو تركيز كل شيء في القاهرة ، من دسائس ، وجامعات ، ومؤسسات وتجارة وسياسة ، وإعمال شديد لشن وإرهاب الصديق ، مما جعل بعض مدن الصعيد وقراها جزرا منعزلة من المجتمع ، ولا مبالاة في بعض هذه القرى لم يخلها أي نوع من الخدمات على مدى أكثر من أربعين عاما ، ففتحت البوابة ، وهم الغفر وإزاحة الأمية ، وتم القضاء على القوة في قوى الصعيد وبدن .

[.....] ونعم الله أن لدينا رئيس وزراء الدكتور عاطف صدقي - يتقدم المشاكل - دون ضجة أو صراخ - ووفق تطبيق علمي وزيعة مستقبلية - ووفق اقتناعا الكثير من المستويين ، وطبقا لجدول زمني ، فتاريخ الرجل يشهد له أنه استطاع تحطيم الأصنام القديمة ، ويحرر اللبيرة المروعة بالهدوء وبلا أي ضائعات ، فإن التحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية

التي حدثت خلال سنوات حكمه النفسية ، كانت في حاجة إلى إفسان وفن من الزمان ، فلا بد فارس للفرسان ، وأقدم على القيام بهذه التحولات في زمن قياسي ، وأراد هذه التحولات لا إنطلاق المجتمع ، وأدعت الفوضى في كل مكان .

[.....] الخطاب الوطني الملح الآن أمام الدكتور عاطف صدقي ، رئيس وزراء مصر ، أن يقطع الإرهاب من جذوره ، ويقطع كل أهداء مصر تجنيد مئات القضاة الغالب اليأس ، والأثرة - ولكن وهذه - مستواية مكلفة الإرهاب ...

لقد ... لسد للأربع - وأنا منهم - تكوير مجلس أهل لتسمية الصعيد ، فكا

سبح أن ذكرت أن من الصعيد وآراء في حرمات منذ سنوات طويلة من أي نوع من أنواع الخدمات في التسمية ، وقد جاءت ثورة يوليو ونقشت على نظامه هالعهمة ، الذي كان يحفظ للقرية أمنا ، وأم تتكبر أجهزة الأمن من سد هذا الفراغ الأمني ، فأصبحت الساحة خالية لتسد جماعات الإرهاب هذا الفراغ الأمني . قال لي أحد الزعماء : لم يكن في قرية في القرية ، ولم يكن هناك ما يمنعني من حمل السلاح ، ففتنة لثيرة بها ضابط شاب لا تقل له ، وعندما حملت السلاح ، وأصبحت عسيرا في هذه الجماعات ، أصبح لي قرية ، وأصبحت مهيبة من أهل المنطقة ، وأصبحت أنا القاتل ، والسفلة في القرية . وأصبحت لشعر بجزءو لكنني رجلا موما في القرية ، انتهى حديث الإرهابي المشوي على ، وهو من قوى الصعيد . فإن - عينة العدة ، أصبحت مشيرة على ، فهو من أهل القرية ، ويركز كل تفكيرها .

يرى أن يران الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بصفتي رئيس مجلس تسمية الصعيد أن كل التسمية لسياسة وعرض التسمية ، وأن القاطنة - التي تزل بين عليها - كاملة العدد والصفحات والتسمية ، وأن القاطنة لا تحترم من جديد ميزانية الدولة ، وأنه لا مشروعات ولا تراخيص جديدة في القاطنة ، بل كل التسمية لسياسة وعرض رئيس الصعيد . أننى على لك من أن خطة الدكتور عاطف صدقي لتسمية الصعيد هي الخطة الصحيحة لاستزاع الإرهاب ومحاصرة تمهيدا لتجنيبه ضربة قاضية إليه .

كنت أتمنى ، طلب تصريح الدكتور عاطف صدقي بتشكيل مجلس أهل لتسمية الصعيد - أن يشج الوزراء - رجال الإعلام - من مصالحة وإذاعة وتليفزيون - إلى مدن وإري الصعيد لتقديم إحتياجات هذه المدن والقرى لتكون أمام هذا المجلس - الأمل - وبخلاف نوع من المصحة والمشاركة بين السلطة وشعبها في مدن وإري الصعيد .

ثم أتوجه إلى المحلفين بمحافظات الصعيد ، أن تصبر إحتياجات هذه المدن والقرى من مدارس ومعدات صحية ، ومساكن ، ومشروعات زراعية أو صناعية مقترحة لكن أمام رئيس الوزراء .

يرى أن يتم نواب محافظات الصعيد بتقديم الإحتياجات للمجلس الأعلى ، فمن أمام خبطة جادة نحو حصار الإرهاب تمهيدا لضمه إلى الخلف للمواطنين في تسمية الصعيد [اعتبار أنها رسالة وطنية .

يتحاشى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بالتفريق في مهنة اللجنة المختصة .



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٤



# ٥١ ألف مدرس وعضو نقابة ضد الإرهاب

أبناء كفر الشيخ: كل التعاون لكشف

الأوكار واقتلاع الجذور  
وثيقة للمواجهة  
في الغربية





المصدر :

١٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

# ومسرحية بالقليوبسية لكشف الاعيب المتطرفين

في فكر الشيخ اضم ١ آلاف معلم  
اعضاء نقابة المعلمين ليدرس  
مدى .. واكد ابراهيم شكريان  
نقيب المعلمين ان اعضاء النقابة  
تضمنوا الى هذه الحملة القومية  
لهم باهمية القضية وانهم  
على استعداد للمشاركة الفعالة في  
مختلف المواقع من خلال الحصص  
الدراسية والندوات وغاية  
المؤتمرات لتوضيح الشباب  
بخطورة الارهاب والتطرف على  
الامة والمجتمع كله .

اضاف زكي عبدالحميد دبور أمين  
مر النقابة وعضو النقابة العامة  
للمعلمين على مستوى  
الجمهورية .. انه سيتم دعوة  
القيادات التنظيرية والتعليمية  
والحزبية للمشاركة في مجموعة  
لقاءات موسعة سيتم عقدها في  
المناسبات المختلفة للوضوح مدى  
الانقلاب الشعبي حول التبرادة  
السياسية في القضاء على هذه  
الظاهرة السخيفة على مجتمعا .

اما ممدوح ابو زيد رئيس لجنة  
شئون المعلمين فابوضح ان الجميع  
يملك الى جانب هذه الحملة التي  
تقومها جريدتنا السمراء  
والجمهورية لانها دعوة وطنية  
وجنيرة بالاستجابة .

اما احمد بدوي عضو نقابة  
المعلمين فقال ان جو الحرية الذي  
يشهده عصر مبارك يلفد المتطرفين  
وجماعات الارهاب اي تعاطف  
فالجرائم السوداء التي يرتكبونها

انطلاقا من حب الوطن والايامن الصادق بالله  
ورفض الارهاب والتطرف .. تتوالى دعوات  
الاستجابة والالتضمام لحملة المليون توقيع  
التي تتبناها جريدتنا المساء والجمهورية ..

اكثر من ٥١ ألف معلم وعضو نقابة وحزب  
ورابطة بكفر الشيخ اعلنوا تأييدهم للحملة

وقرروا تنظيم لقاءات موسعة خلال المناسبات  
الرسمية للتصدي لهذه الظاهرة ..

واها الى قرية كوم النجار مركز بسيون غربية  
وشباب مركز قرية زكي مركز بنها قليوبية  
الذين قالوا صراحة «لا .. للإرهاب» واكدوا  
على استعدادهم للتعاون مع المسؤولين  
لمواجهة هذا الخطر .





المصدر :

## للنشر والخدمة الصحافة والاعلامات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٤

هدفها تدمير الاقتصاد ومحاولة من نجاح .

### لقبلة التطبيقيين

كما تضم ١٥ ألف عضو نقابية التطبيقيين بكفر الشيخ إحدى الحملة .. أكد أعضاء النقابة أنهم انضموا من أجل مصر والحفاظ على استقلالها وأمنها .

قال محمد طه عيسى أمين عام النقابة .. أننا نرفض الفكر للمحرف .. نرفض التطرف

والارهاب ولنا مصريون وطيقتا هي المساحة والحب والتآلف .. وتاريخنا يؤكد هذا منذ اقدم الأزل .

وباسم ٢٥ ألف عضو بالحزب الوطني لينتد بسوق اغان عثمان القرضاوى أمين عام الحزب بالبلد وعضو مجلس الشورى أن شباب الحزب على استعداد تام للتفويض أى شئ لخدمة مجتمعهم وجماعته من هؤلاء الذين يسعون إلى أنفسهم ووطنهم .

أضاف .. أننا على ثقة من أن مصود المجتمع وبقائه سوف تكون السلاح الحاسم فى معارضة أجهزة الأمن وكثلة اوكار الارهابيين وفضح مؤامراتهم .. أوضح محمد المصرى الأمين المساعد ان اعضاء الحزب الوطنى يمسوقون اقربوا بالاجماع تبلى الفكرة وتدعمها بالمؤتمرات والندوات لطرح الافكار البناءة

تحقيق:

صلاح طسولة

مجدى الرفاعى

عبد النسيب الشحات

والعملية لحماية الشباب من تلك الفئة القليلة الضالة . أكد ابراهيم زغول أمين العمال .. ان هؤلاء الارهابيين ارتكبوا افعالا تنسب بالكيانة والجبن ضد اعلمهم وبلدكم ومن ثم لابد من التخلص حتى يرتدعوا ويحسوا الى صوابهم .

### للنقل البرى

وفى اللجنة للنقابة للعاملين بالنقل البرى بدمشق أعلن ٤٥٠٠ عضو بها التضامهم للحملة .. وقال السيد للنقل رئيس اللجنة .. انه ايماننا بدور هذه الحملة فى تحقيق الامن والاستقرار لافراد الشعب وتوثيق رابطة الاخاء والتضامن من اجل الحب والطمأنينة .. فلننا نمد يدا لنالقامين عليها حتى نقضى على هذا التطرف الذى يهدد ارضنا الطيبة ..

أكد زكى قطب نائب رئيس اللجنة وعبد الحميد القلقلى الأمين العام

على ضرورة التصدي لتلك المخططات الاجرامية .. لان الارهابيين مرتزقة هدفهم ضرب الديموقراطية وزعزعة امن البلاد . اضاف محمد القصر واحد للنقل سكرتير للجنة لنا ومشا شعب مصر كله فى لشد الحزن من اجل شهداء الارهاب والتطرف . فكر ملوث

كذلك أكد ٣ الاف معلم برابطة التحطيم الايتالى بمرکز ويشد بسوق تأييدهم للحملة والتضامهم فيها ايماناً منهم بخطورة القضية .. وقال فوزى السكرى واحد ابو كيلة ايماناً بالتصديق .. أننا ضد الفكر الملوث الذى يولد صاحبه للجريمة بسهولة . اشار الى ان هذه الحملة فرصة جيدة لتوضيح الموقف للمواطنين

حتى يسهل القضاء على التطرف والارهابيين .

وخلال المؤتمر الشعبى الذى عقد بقرية كوم التجار مركز بسيون بالقريية - أعلن نقصى حبيب عضو مجلس الشعب وامين الحزب الوطنى بمرکز بسيون أن ٧٠ ألف مواطن من اهالى القرية والقرى المجاورة انضموا لحملة العلوف

نوفيع . وحضر المؤتمر المستشار ماهر الجادى محافظ القريية والى كلمة أوضح فيها ان مصر بلد آمن دائما .. وان الجيل الحالى هو امتداد لطبقة الجيل القارئة التى بهر العالم بحضارته الخالدة .

وقال المحافظ ان الارهاب مستورد ويخون ومن ثم لابد لنا جميعا من ولقة حاسمة للقضاء عليه .. ودعا المحافظ للمواطنين الى التوقيع على وثيقة الحملة وكان أول الموقعين .

### مهرجان كبير


وفى القلوبية لظمت حفيرة لشباب والرياضة مهرجانا رياضيا بمرکز شباب قرية مركز بلها للمشاركة فى حملة العلوف نوفيع .. واشترك فيه ٥٥ لاعبا مثقوا ٥٠ مركز شباب على مستوى المحافظة تتنافسوا على مختلف الالعاب .. وقد فاز مركز شباب نكي بالمركز الاول بعد فوزه على مركز شباب كفر العرب فى ختام المهرجان .

وقد أعلن ١٠ آلاف شاب فى ختام المهرجان تأييدهم للحملة وقاموا بتنظيم مسيرة تندوا فيها الارهاب وطلبوا بالتخلص من الفلولة واقتلاع جنورهم .










بإيضاً قدم لطلاب مركز شباب قرية  
التي مصرية تحت عنوان «...»  
للإجابة أكثر فيها أن المستقل  
فأما لمن يحب بلده ويخلص له  
حضر المهرجان د. محمد القوي  
أمين عام الحزب الوطني ورئيس  
المجلس الشعبي للمحافظة  
والمهندسين جمال المهدي عضو  
مجلس الشورى واللواء محمد  
عبدالقادر مدير أمن القليوبية  
وأكثروا على ضرورة العمل من أجل  
مستقبل البلاد والبدء عن التنصّب  
والانطراف.

**مؤتمر الشباب**  
ومن القليوبية إلى شمال سيناء  
حيث تضم أعضاء مؤتمر الشباب  
والقائمة المجتمع الجديد المنعقد  
على أرض عقيلة القريش إلى  
الحملة حتى يتم القضاء على  
الإرهاب والمتطرفين لتعيش مصر  
لحمة كما هي دائماً ويتأخر شبابها  
للانتاج من أجل مستقبل مشرق ..  
وإن كان أول مواطنين على وثيقة  
الحملة د. نبيل الطهاسي أمين  
الشباب بالحزب الوطني .. والذي  
لقد أن هذه الحملة تعتبر دعوة  
لشعب مصر كله للتعاون مع أجهزة  
الأمن حتى نقضي على الإرهاب .









## التضامن لأجساد التمويل الخارجي للإرهاب

بقلم : جمال دويداني

قد تكون هناك غمامة أصابت العلاقات المصرية الكويتية نتيجة بعض الممارسات غير المسؤولة التي تقوم بها بعض الجماعات أو الجمعيات بحسن نية أو بسوء نية تحت ادعاء العمل في مجال الدعوة الإسلامية حتى ولو تعارض ذلك مع قيم ومبادئ وسلامة الدين . ولا يستطيع أحد أن يقول إن الأجهزة الرسمية الكويتية مسؤولة عن هذا السلوك أو تعلم بطبيعة هذه الأنشطة .

وحول هذه القضية جاء مقال الكاتب الكويتي اللاحق الزميل أحمد الجار الله في صحيفة السياسة والذي أعلنت نشره الزميلة « أخبار اليوم » حيث لجأ إلى الربط بين عدم زيارة الرئيس مبارك للكويت في طريق عودته من الصين وبين المساعدة المالية والإعلامية التي تلقاها التوجهات الإرهابية من جمعيات دينية معينة .

ربما يكون تحليل الجار الله صحيحا أو يكون قد تجاوز الحقيقة ولكن من المؤكد أن سنده في ذلك .. واقعة ضبط أحد الكويتيين المحسوبين على إحدى الجمعيات الإسلامية الكويتية الشهيرة عند وصوله القاهرة ومعه آلاف الدولارات جاء لانفاقها بصورة مريبة زاعما أن الهدف هو طبع بعض الكتب !!

• • •

ولا بد هنا أن نشيد بالفتاح الذي خلقته أجهزة الأمن المصرية التي كان لها زمام المبادرة في الآونة الأخيرة وهو ما أدى إلى إجهاد العديد من الأعمال الإرهابية ومتابعة ومطردة لقيادات هذا الإرهاب وعناصر التخطيط والدعم والمساندة في الداخل والخارج ، ولا جدال أن هذا الإنجاز كان ماما وضروريا لحصار هذا المخطط الإجرامي الذي يستهدف استقرار وإن مصر والحاق الأضرار الفادحة بالشعب المصري .

ولقد أثارت عمليات العثور على كميات كبيرة من الأموال بالمعاملات الأجنبية في نوكر الإرهابيين الذين تتوصل اليهم أجهزة الأمن شكوكا حول مصادر التمويل .

وكان طبيعيا أن تتحول هذه الشكوك إلى يقين بأن هناك تمويلا خارجيا لعمليات شراء الأسلحة والعملاء والانتقال على شحير وتنفيذ جرائم الإرهاب .

وليس خلفا على أحد أن جماعات وجمعيات في بعض الدول العربية تتمتع بالاسلام . دين الحق ، تقوم بجمع الأموال من مواطنيها تحت هذا الضمير . بجهة مساندة البوسنة أو أفغانستان بينما يجري استخدامها في دعم ومساندة الاعمال الإرهابية بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

• • •





وفي الكويت وفي بداية هذا الأسبوع كان الشيخ جابر الأحمد أمير الدولة حريصاً خلال لقائه بالكتور مدوح البلتاجي وزير السليحة المصري والوفد المرافق له على أن يشير إلى مسألة العلاقات المصرية الكويتية .  
أكد أن بلاده لا يمكن بأي حال أن تنس فضل مصر والمصريين في حرب التحرير بل ومنذ عشرات السنين قبل أن ينعم الله عليها بالثروة البترولية .

وقال إن المصريين والمهندسين والأطباء والعمال المصريين ساهموا ويساهمون في تعليم وعلاج المواطنين الكويتيين وإن ذلك يعني أن نهضة وتقدم الكويت يعودان إلى جهودهم وعرقهم .

وأضاف أمير الكويت أن مصر هي قلب الأمة العربية وأن ما يصيبها يصيب الأمة العربية كلها . وأشار أمير الكويت إلى أنه لا علاقة للإرهاب أو التطرف بالدين الصحيح وإن التطرف ظاهرة موجودة في كل الديانات . مؤكداً أن الدين الإسلامي يرى تسانساً من هذه السلوكيات .

أما في العهد الشيخ سعد العبدالله فقد جاء حديثه عن العلاقات الأخوية الوطنية بين مصر والكويت مشتملاً بالحماس . وفي أيامه مفعمة قل عندما تطرق الحديث إلى إقبال المواطنين الكويتيين على زيارة مصر فإن الحكومة الكويتية لا تقبل ولن تقبل أن يساء أي مواطن كويتي التصرف على أرض مصر أو يرتكب أي عمل ضد أمنها واستقرارها . لكنه إن حكومة الكويت التي يتولى مسئولية قيادتها على استعداد لاتخاذ اعنف الإجراءات ضد أي كويتي تسول له نفسه الوقوع في هذا الخطأ أو الخروج على القانون .

الحقيقة أن ما قاله أمير الكويت وفي العهد على مسمع مني إنما يؤكد أهمية التضامن العربي والإسلامي لمحارطة ظاهرة الإرهاب التي تعمل على إضعاف الوجود

العربي والنيل من الإسلام الذي يتعرض إلى حملة تشويه فريط بينه وبين القتل وسفاسي السماء والمخربين .

● ● ●

وفي الحال الكبير الذي أقيمته خالد الرزوق ، عاشق مصر وصاحب صحيفة الإنباء الكويتية وحضره كبار المسؤولين الكويتيين تكريماً لمصر وللوفد المصري برئاسة الدكتور مدوح البلتاجي ، أثرت قضية المواطن الكويتي الذي ضبط في القاهرة ومعه آلاف الدولارات تقول التحريات أنه كان سيمسكها إلى بعض العناصر الإرهابية ، جرى ذلك في لقاء جافني تم أثناء الحال بين الدكتور البلتاجي والشيخ خالد سلطان رئيس هذه الجمعية الكويتية التي ينتمي إليها الكويتي المضبوط . حاول الشيخ سلطان نفى تورط هذا الكويتي في علاقات







الأخبار

المصدر :

١٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمة الصحافة والإعلام

مع الإرهابيين المصريين . أكد الدكتور البلنجي تقديمه  
لنصر وحرصه على أمنها واستقرارها .

● ● ●

لقد أصبح مفهوم أن عمليات الإرهاب الأسود التي  
يجري الصالحين بالإسلام ظلما وعدوانا لا يمكن أن تكون  
سوى استكمال لمسيرة العدوان والإصرار على ضرب  
وحدة وتضامن الأمة العربية والإسلامية في مواجهة  
التهديدات الدولية .

ولعل ما يؤكد هذه الحقيقة أن موجة الإرهاب  
بصورته الفاجرة الحالية قد جاءت في أعقاب الغزو  
العراقي الأحمر للكويت .. كما أنه ليس بريئا أبدا من  
مسئولية اشغال ثار الفتنة في اليمن الشقيق الذي  
يقوض حاليا حريا دموية جائرة ضحيتهما الشعب  
اليمني .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ :

٢٠٠٠ م

حول تشخيص ظاهرة التطرف وانتشارها، وهل هي ظاهرة محلية أم تعبير عن أزمة عالمية باعتبارها صهوة الديولوجية في مواجهة التيارات الأيديولوجيات الأخرى؟  
أكد د. جمال أبو المجد - المفكر الإسلامي - ووزير الإعلام الأسبق في حديث للإذاعة النورانية أن الظاهرة لها ثلاثة أبعاد... بعد مصري وبعد إسلامي والبعد الثالث عالمي.

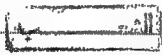
**المفكر الإسلامي د. جمال أبو المجد:**

**المؤسسة الدينية قاصرة..**

**تعرب بـمحنة كبيرة**

**تجربة ماليزيا حديثة مثلاً اهتمام من أجل إيقاف تزيف الدم بين الجماعات الدينية والحكومية**





المصدر :

## للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وقال: إن البعد المصري يتم تخصيصه في أن مصر تمر بمرحلة اقتصادية، في إطار التحول الاقتصادي الحادث على الساحة الدولية.. حدثت مجموعة من عمليات التحول الاجتماعي والفكري، ومظاهر الأزمة الاقتصادية على الحالة المعيشية تنفص من خلال البطالة والتخلف الهائلين، والفرص للنمو الذاتي المحدودة في المستقبل.. الأمر الذي شكّل مناخ الضيق العام لهم عنه بيئة مناسبة لتفريغ طواهر العنف.. هذه هي خصوصيات المرحلة الحالية في مصر.

لكن على مستوى العالم الإسلامي أكد د. كمال أبو المجد أن هناك ظاهرة واضحة ومعتبرة ودليل على ذلك ما يوجد من تيارات دينية ذات توجهات معينة تدفع ببعضها أو ببعض أعضائها إلى العنف والمواجهة مع الحكومات في العديد من البلدان العربية والإسلامية، فهي في الجزائر وتونس وأشباهها في بلاد عربية كثيرة.

### أبو العباس محمد

ويشير وزير الإعلام الأسبق في هذه الخصوصيات إلى ما حدث في ماليزيا منذ ١٥ عاماً عندما دخل حزب من الأحزاب الإسلامية مع الحكومة الماليزية في استقطاب حاد حول نظام الحكم والنظام الاقتصادي.. وقيام بعض أتباع الحزب الإسلامي بمهاجمة قسم من أقسام الشرطة، والدموية إلى مقاطعة خطة الحكومة في الانتمية على أساس أن هذه الحكومة حكومة جاهلية وكافرة ولا تحكم بما أنزل الله إلا أن ماليزيا استطاعت أن تتوصل إلى حلول عقلانية نجحت في إخماد هذه المواجهات العنيفة التامة بأن قام رئيس الوزراء الحالي حينما كان نائباً لرئيس الوزراء آنذاك بتشكيل لجنة د. كمال أبو المجد واحداً من أعضائها مهمتها الوصول إلى حلول وسطية عاجلة تنقذ ماليزيا من المستقبل المجهول.

وحسبما ذكر د. كمال أبو المجد فقد نجحت هذه اللجنة بعد اجتماعات مطولة مع الحكومة والمؤسسات من تلبية هؤلاء الشباب من ناحية أخرى في تسوية النزاع من خلال وثيقة اتفاق وقع عليها الطرفان، وحدث حوار طويل يستند إلى الأدلة والبراهين والظن لدى في النهاية إلى اقتناع الجانب الشيعي المعتدل بالمشاركة في الحكومة بوجود حالياً في الوزارة الحالية وأسهل أمور إبراهيم، مما يؤكد ضرورة الحوار والحوار إلى الملأ العقلانية.

أما البعد العالمي فيشخصه وزير الإعلام الأسبق بقوله: إن الحضارة المعاصرة كلها تمر بمرحلة نظراً للأثار الجانبية السيئة للثورة الصناعية والعلمية، والثورات الصناعية المتعاقبة مما كان لها دور واضح في زيادة الإسراف والاستهلاك والمالبسات، وعليه تدريجياً حدث انهيار في المؤسسات التربوية الجامعة مثل الأسرة، وازدياد حالات العنف للفرد والجماعي والانانية والفردية الأمر الذي تصاعدت معه موجات الاحتجاج والرغبة الشديدة في استعصاء القيم الروحية.. لتكون أمام موجة تدعى مقابلة لوجة الثورة الصناعية والتقنية.

ويشير د. كمال أبو المجد -منعها رأيه- إلى أن العنف ناتج من ظواهر عالمية إلى النمو والأخطار المنتشرة في الفهم والمستوى الثقافي الذي أدى إلى تحول الكثيرين من تدبّر إيجابي ويناه إلى تدبّر غاشب صليبي وهدام.

وحسبما يعتقد فإن هذه هي القضية التي ينبغي مراعاتها بحسبية والخروج بعلاج لها التصحيح المسار الحضاري للدول الإسلامية.





المصدر :



١٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

لذلك لابد من إصلاح جذري لهذا البوح الثقافي والحادث والإجابة عن سؤال محوري لابد من طرحه.. ماذا يريد الإسلام؟ هل يريد أن ينزله عن الدنيا ويقتفد أهلها بالمهارة لم أن مهمة الأساسية أن يعمر هذه الدنيا. الجواب الصحيح- والكلام للدكتور كمال أبو المجد- فإن مهمة المسلم في الحياة قبل أن يهدى، بيني ويعمر، وذلك بالتأمل الصحيح الهادئ الدقيق في الأطار المرجعي للإسلام، وهو كتاب الله وصلة رسول الله الكريم صلى الله عليه وسلم. وسيرة النبي في هذا الخصوص تتضح بأن مهمة الإسلام في الحياة أن يعمرها..

### إعادة نظر

ورداً على سؤال بأن الجماعات الإسلامية ترفض أن تعيش في هذا المجتمع متمسكة بمجتمع إسلامي واقعي تؤمن هي به وحدها؟ قال الدكتور كمال أبو المجد: إن هذه مقولة تحتاج إلى إعادة نظر لأن

المسلم لا يملك أن يهدى بالرفق.. لأن مهمته هي أن يبذل وأن يصلح، والإصلاح يقتضي المهارة في العلاقات العامة. إذ إنه ليس من المقبول أن تتصمم مجتمعا وتهيبه والإنسان بمنزلة عنه، إنما ينبغي أن تكون هناك علاقة ود متبادلة بين جميع الأطراف في الدنيا. حيث إن المسلمين في الأخرى لابد أن يحصلوا ما زرعه في الدنيا، وهناك النصوص القرآنية التي تتحدث عن الزرع والتعمير والمحافظة على البيئة، وعن إصلاح ذات البين وعن تأليف الأقارب والمودة مع الناس. وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المجال واضحة تماماً حيث كان صلى الله عليه وسلم يقيم علاقة ود مع الجماد والنبات والحيوان والناس. إنما للمسلم الذي بنا ضيق الصدر بكل ما حوله، ومن حوله أن يعمر وأن يهدى ولأن أعتقد صرنا كاه ساهيا محاولا أن يستجيب له.. فلن ينبع ظلالا قطعت العلاقة بينه وبين الناس.

### تجربة الجزائر

وعن تجربة الديمقراطية في الجزائر وإلغاء الانتقابات.. يؤكد د. كمال أبو المجد أن ما حدث هو إجهاض للتجربة الجزائرية بشكل معلن وصريح، واعتناء على حق الديمقراطية والإسلام في الجزائر ناجم من خطأ في الحسابات.. ولا علاج له إلا بالرجوع عنه، ولكن بعدما تعقدت الأمور فلا من البحث عن أساليب تنقذ الجزائر من ويلاتها.

### مفاهيم خاطئة

وقال المفكر الإسلامي عن محاولات الحوار التي أجهضت هذا في مصر بين الإسلاميين والسلطة: إن البعض قد فكر من منطلق الحرص على المصلحة العامة وتجنباً لإراقة المزيد من الدماء وسعيًا في الإصلاح.. فاحتواء الأزمة لن يتم إلا بالحوار ومجادلة الذين يعقلون ويستمعون ويتقبلون أساسيات الحوار.. لعل بعضي أن يتم الوصول معهم إلى نتيجة. لكن في مرحلة مبكرة تعرضت هذه التجربة للإجهاض، وتعرضت الدولة للتشكيك فيها، واتخذت إجراءات من السلطة تبعت من منطلق المحافظة على هبة الدولة.







المصدر : الشرق الأوسط

للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٦

وحسبما يعتقد د. كمال أبو المجد  
فإن الحوار مطلوب طوال الوقت ليس  
مع الذي يرتكب جريمة إنما مع الذي  
يفكر ويضبط ويتصور أن بالعنف يتم  
الإصلاح، لأن في ذلك إخطاء جسيمة.  
ولذلك خطأ أن يقال: إن المسلمين  
يقومون بأعمال العنف مجرد أولاد ماجورين، فالصحيح إنهم شباب  
ضلوا الطريق، وضلال الطريق هنا معناه أن هناك مفاهيم خاطئة،  
وتصحيحها هو للدخل السليم، ولا يستطيع أحد أن يعالج علاجاً صحيحاً  
إذا شغفت تشخيصاً خاطئاً.

#### حرية الأحزاب والعنف والمؤسسة الدينية

ويؤكد: إن مقولة عدم إطلاق حرية تكوين الأحزاب ممكن أن تساهم في  
ازدياد العنف هي مقولة ليست مطلقة، إنما بالتأكيد كلما زادت مساحات  
التصميم ولجواب للمشاركة الشرعية على الأقل.. كلما سقطت في هذه الحالة  
حجة الكثيرين في اللجوء إلى أساليب سرية.  
وعن استقلال المؤسسة الدينية في مصر ومصداقيتها بالنسبة للمواطنين  
قال د. كمال أبو المجد: إن المؤسسة الدينية في مصر في حاجة شديدة إلى  
إعادة فتح ملفها من جديد وإجراء تعديلات مناسبة عليها.. لأنها قاصرة،  
قاصرة ماعدا مجهود محدود لبعض الأفراد في داخلها، إلا أن جميع  
المؤسسة الدينية تمر بمرحلة هائلة في قدرتها ونشاطها.



# ما يجرى فى القطاع العام خيانة ونهب صريح.. لابد من وقف الجريمة فوراً من الذى قرر منع فهمى هويدى من الكتابة؟ أليس هذا تحريضاً على التطرف؟



بقلم:

عادل حسين





المصدر : الشريعة الإسلامية

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣

من الذي قرر منع الأستاذ الكبير فهمي هويدي من الكتابة في الأهرام؟ إن فهمي هويدي قيمة فكرية عالية، ومنعه من الكتابة كارثة حقيقية أصابت مكاسبنا الحنوبية في حرية التعبير.

لقد سجلت قرار المنع وأحاطته حملة في الصحف الرسمية تهاجم ما يكتب، وهي حملة شملت -إلى جانب فهمي- كل من تأتي سيرة الإسلام على ألسانه، ولم تستثن منهم أحداً طالت الحملة علمه الأزهر، بل وصلت إلى وزير الأوقاف وإمانته في شخصه بطريقة وقحة.. هل يمكن تفسير ذلك بأن القوم يحاربون التطرف وأصحاب العنف المسلح؟ وإذا كان منطقاً أن نجيب بأن رجال الأزهر وبأن الكتاب من أمثال فهمي هويدي، لا يمكن أن يحسبوا ضمن للتطرفين أو للحرشين على العنف.. فمعاداة نفس الحملة للضاربة البديلة عليهم؟ هل هناك تفسير آخر إلا أن في الإعلام الرسمي من يكرهون سيرة الإسلام والمسلمين من أصلها؟ وإن هؤلاء للراغبين ينتهزون فرصة الهجوم على «الإرهابيين» أو هل همس عادل عبدالقافي وما أشبه، ليتقصوا على الإسلام نفسه وعلى كل من يرمز إليه، حتى إن كانوا ممن يعلمون معهم الإرهابيين ليل نهار؟

□ ولاشك أن جريمة فهمي هويدي الكبرى أنه كشف هذا «الصحوب»، وحلل كتاباتهم ومغازيها بأسلوبه العلمي الدامغ الرصين.. ولكن سواء استكمل فهمي أم تركتموه يعاود الكتابة، فإننا على نريه سائرهم، وسنظل ندافع عن شخصية الإسلام وهيبته، والله غالب على أمره وإن كان أكثركم لا يعلمون.

لا نقتلوا أننا سنتردد في مولجهمك وفصحكم حين تخرجون علنا على الإسلام باسم مكافحة الإرهاب، حتى نبعد عن أنفسنا الشبهة.. وكيف نتردد ونحن مأمورون بالدفاع عن ديننا ضد شائتيه؟ هل نخشى وهيمكم وبطشكم؟ نحن مؤمنون بالله إحق أن نخشاه.. لقد هوجم مجمع البحوث الإسلامية (وهو الهيئة العليا التي خلفت جماعة كبار العلماء في الأزهر الشريف) لأنه أصدر بياناً قال فيه مثلاً: «إننا كان هناك من يركب موجة التطرف ويجمع به الشطط، فإن الراسخين في العلم هم الذين يقومون عوجه ويعيدونه إلى رشده، أما الضاللون بالإسلام الذين نصبوا أنفسهم وإعلامهم حرباً بشرلعه وشمايره فلا قدم لهم في هذا الميدان، بل إن هؤلاء هم الذين يزيديون الوطن بلاء.. إذ يحاربون التطرف يتطرف إنكي وأضل، وقد تبين من انطقتهم أنهم لا يرجون لله وقاره، وتظهرت للكافة جرائمهم على مرث الإسلام ومضامره من القرآن والسنة ظهوراً بيئاً.

لقد هم حم «مجمع البحوث الإسلامية» من أجل هذا البيان ونحن



# نعم هناك خطوط حمراء من تجاوزها يخرج من الإسلام؟

مع كل كلمة جاءت فيه.  
نعم، نحن نؤكد  
الجميع، ونؤكد ونؤكد جدا قبل  
الحكم على أي فرد بأنه خرج على  
أصول دينه، ولكن هذا لا يعني أنه  
لا يجوز في كل الأحوال وصف أي  
إنسان بأنه كافر بين الإسلام، حتى  
إذا اعترف هو نفسه بذلك، فأنكر  
ما هو معلوم من الدين بالضرورة،  
وأنكر الوحي والنبوة وحجية  
القرآن!

XXXXX

لكل مجال معرّن حدود وأركان  
تحدد ما بداخله وما خارجه..

ينطبق هذا على مجال الكيمياء والفيزياء مثلما ينطبق على مجالات  
الفلسفة والعلوم الاجتماعية، وكذلك الحال مع الإسلام والأديان  
الأخرى. نعم هناك تدخل وتفاعل بين المجالات العلمية والفكرية والدينية  
للتأثير، ولكن مهما كانت درجة التدخل هناك في النهاية حدود  
وأركان أساسية تجعلك تتكلم في الكيمياء أو تجعلك خارجا عن مجال  
الكيمياء وتكلم في مجال القانون للدني (مثلا)؟  
لا غرابة إذن في وصف من ينكر الوحي -وما أشبه- بأنه يتكلم من  
خارج دائرة الإسلام.. أما ماذا تفعل فيمن ينطبق عليه هذا الوصف؟  
فهذه قضية أخرى.

XXXXX

البعض يقول إن عقاب من يكفرون بعد عداؤنا على حرية الرأي،  
وهذا يعمرى أمر صفيق.. ألا تتجلى حرية الرأي والتعبير عنكم إلا في  
حق الاستهانة بإحكام الدين؟ أتستكون عن القمع الذي يسلط ضد من  
يتكلمون الفساد والحكام، بينما تتعالي صيحاتكم حول حرية الرأي  
والتعبير إذا كان هناك من يتطاول على سيدنا وسيد حكامكم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم؟ أتنظرون أن الإسلام في هذا البلد هو  
«الحيطة الواطئة»، وأنه الساحة المستباحة أمام التشكيك والتشهير  
باسم حرية الرأي المزعومة؟ هذا والله لن يكون إلا على جثتنا!

□ ومع هذا، فحتى إذا تصور البعض أن دعاوى التشكيك والتهم  
على الإسلام تدخل في باب حرية الرأي، فإن ما نحن بصدهه الآن  
يختلف اختلافا كاملا عن كونه مجرد مقالات أو كتبه فطن أمام  
هجوم مدبر معن تلوذ به قوى الاستكبار الدولي (وضمنها الصهيونية)  
للنيل من الأمة الإسلامية، وما ينشر في مصر هو ترجمة لما يكتب في  
الخارج، وما ينطق في تأليله مئات الملايين من الدولارات.. نحن لا  
نوجه هذا من المواطنين ضد فكرهم، ونحدد تعاملنا معهم على هذا  
الأساس، ولكن نحن أمام مخطط شيطاني اجتهدي يتعاون بعض  
كتابتنا في تنفيذه (بوعي أو بغير وعي)، وشأنهم في ذلك شأن «البدش»  
الذي يقال إن أهلنا ما يدمر الأخلاق والقيم (ومن يهاجمون رموز  
الإسلام -بالتناسب- هم أنفسهم الذين يذاعون عن كل ما يبيده  
الدين).







المصدر : **الشيعة**

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات : **١-٢ مايو ١٩٩٤**

في مواجهة هذا للخطط، نحن لا نملك ترف الحديث عن حرية التعبير، التي هي في الحقيقة حرية غزو الأعداء لعقولنا. إن الهجوم على الإسلام، وعلى المسيحية المصرية، هو سعي لتقويض ذات الأمة، تؤيده الأساطيل والصواريخ، ويدعمه التخريب الاقتصادي.. وبغض النظر عما إذا كان غالب الرتبة حذراً من الحدود الشريعة، أو تعزيراً (أي إجراء يقرره الحاكم)، فإننا الآن، وإمام للخطط الأمريكي- الصهيوني الذي أشرنا إليه، نكون بصدد تهديد للأمن القومي كما قال الأستاذ محمد جلال كشك عليه رحمة الله.. وقد كان الأستاذ جلال محققاً كذلك حين أشار إلى أن حملات التشهير الحالية في مصر تستهدف فئة المسلمين في النطاق الأول، فهذهما الخطران أن تخرج الأقليات من ولاية الكنيسة الأورثوذكسية لارتبطة بتراب الوطن، لكي يتحولوا شيئاً ومذاهب ترتبط بدوائر خارجية.. وكل هذا يدخل في تهديد الأمن القومي.. فكيف يترك بلا حصار وبلا عقاب؟

XXXXXX

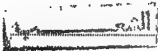
هل أي حال.. بغض النظر عن حكاية العقاب والمخ، فالمهم هو توصيف الحالة على هيئتها الصحيحة: فنحن أمام إنكار من بعض الكتاب لما هو معلوم من الدين بالضرورة، وبهذا يخرج صاحبه من الإسلام، ومن واجبنا أن نشرح للناس مواقف هؤلاء الكتاب بدون لبس أو التسوؤ، ويجب ألا نسمح لهم بدمس السم (كما يفعل اليهود وحلفائهم) أثناء الهجوم على الإرهاب والإرهابيين.

XXXXXX

نعود بعد هذا إلى قضية منح الأستاذ فهمي هويدي من الكتابة.. من السخف أن توصف كتابات فهمي هويدي بأنها تؤيد الإرهاب، وأكثر سخفاً أن توصف بأنها متطرفة أو تنشر الفحاش والخرافات (على نحو ما توصف عادة كتابات الإسلاميين، وبعض ما يقال في هذا الصدد صحيح لا ننكره).. إن فهمي هويدي -في كل ما يكتب- يعزل العقل ويعيش العصر، ويستخدم المعلومة الصحيحة والتحليل العلمي، وفي أي استفتاء لقراء الصحف الرسمية سيظهر أنه في مجموعة القمة بين الكتاب (إن لم يكن الأول).. وإذا استمر منه من الكتابة، فإن أحداً لن يصدق الإله الذي تبررون به هذا القرار.. كل المنطقين الذين يتابعون فكره ومقالاته يدركون أن جريمة هويدي الوحيدة هي أنه سخر ما حباه الله من عقل وعلم في خدمة الإسلام ورسائله الإيمانية.

■ يا من تتكلمون كثيراً عن حرية الرأي والتعبير.. لماذا لا نسمعكم تحتجون على اغتيال حرية فهمي هويدي؟ وإذا كنتم تدافعون عن حرية من يتكلمون أو يشككون في مقدسات الأمة، أليس الأول أن تدافعوا عن حق فهمي هويدي في التصدي لهؤلاء؟  
■ يا من تقولون إن العهد الحالي لم يشهد قصفاً لقمم، ما رأيكم في قصف أكبر قلم؟ اختلفوا معه ما شئتم واختلفوا مع مواقفه الإسلامية،





المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٤

ولكن اتروكه يكتب، فالمساحة لا يمكن ان تخلو لأمثال عبدالعظيم رمضان الذي ينهش في كل المقدسات.. وإذا كنا نطالب كل الأحرار بالاحتجاج، وإذا كنا نطالب نقابة الصحفيين بالتدخل، فإننا نطالب النقيب بالذات، وليس تحرير الأهرام، الأستاذ إبراهيم نافع بأن يرفض منع فهمي هويدي من الكتابة، فهو يابى - في غنى - ان يكون له حرية الصحافة على يديه.

### اغتيال الدولة لعبدا لحارث..

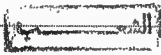
### والرد على التحدى بالتحدى

و.. من الاغتيال العلنوى لفهمي هويدي تنتقل إلى الاغتيال الجسدى للشهيد عبدالحارث مندى للحامى.  
□ حين اقروا مدهالكة الطوارىء ثلاث سنوات، كتبت ان المعارضة السياسية هي المستهدفة من هذا القانون؛ لأن اصحاب المعارضة بالسلاح يترهبون لقمع مطلق لا يتقيد بأى قانون، لا بقانون الطوارىء ولا بغيره، فالقتل الانتقامى والعشوائى يخرج عن أى قانون، وكذلك التوسع في المحاكم العسكرية والاعدامات، أو الاعتقال للأريد بدون تهمة، أو التعذيب الوحشى الشائع.. كتبت ذلك ولكن بدا بعد أيام أن تجاوز قانون الطوارىء لم يعد حالة تصيب اصحاب العنف تسليح وحدهم، فعبدا لحارث الذى عذبوه حتى القتل لم يكن يحمل سلاحا، ولم يكن منهما في قضية اغتياله، ولم يكن ملاحقا من جادوا بقتله.. فكان محاميا وقبضوا عليه في مكتبه بدون أى رفض من جانبه أو مقاومة، فلماذا القتل؟

من المؤكد ان مقتل الشهيد لا يعد التساقطة الأولى للأجهزة الأمنية، ولكن انظر أنها اكثرت الجرائم وقاحة واستعلاء.. لقد قتل منذ سنوات دهلاء محبي الدين في الطريق العام، وكسان مثل عبدالحارث غير منهم في أى حادث إرهابي، ولم يقل أحد إنه كان في وضع مضايقة بسرت إطلاق الرصاص عليه، ولذا كان ممكنا لأجهزة الأمن أن تنقل مسؤوليتها عما وقع، وتلقيد الحادث ضد مجهول، ولكن في حالتنا هذه ثابت أن أجهزة الأمن هي التي قبضت على الشهيد عبدالحارث، وهي لمسئولة بالتناهي عما أصابه.. وليته قتل بالرصاص، فالقتل المجازل أرحم.. وقد أمرنا بأن نحسن القتل في حالة البيهائم، فنذبحها بسكين حامية حتى لا نؤلمها.. ولكن مع عبد الحارث شاموا أن يقتلوه قتلا بغيضا بالتعذيب.

□ مرة أخرى يؤكد.. ليست هذه هي المرة الأولى، ولكن الجديد هنا ان الجريمة تدم علنا ودون أن يرمش للقاتل جفن.. ما دالة ذلك؟ ما دالة قيام افراد من الأجهزة الأمنية -معروفين بالاسم- بالقبض على محام مندى لا يحمل سلاحا، وعضو في الجمعية المصرية لحقوق الإنسان، ثم يعذبونه حتى القتل أمامنا جميعا، دون أن يخشوا عقابا؟ هل هناك معنى إلا أن أهل الحكم وصلوا في تحديقهم لنا إلى الشرورة؟ إنهم يدوسون علنا على كل القوانين والأعراف.. وكأنهم يقولون إن هذا البلد ليس فيه رجال!





المصدر :



١٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

إنهم يتصورون أننا سنرتد بعد أن امتد القتل والتعذيب إل  
للعنصر ضيق بالكلمة، وهم يقطعوا وهمون، وسنرد على التعدي  
بالتحدي.

وأهمون أتم يا سادة إن ظننتم أن البطش يفتينا عن محاربة  
الفساد والاستبداد، أو يفتينا عن التصدي لمخططات حلفائكم  
الصهيانية والأمريكان ضد أممتنا العربية والإسلامية.. وإذا كنتم  
تظنون أن هذه الجرائم ستتمت روح للمقاومة في الأمة.. فأنتم لم  
تسيروا في الأرض ولم تروا عاقبة من سيحكم في طريق الإجراء.. أنتم  
تصبون الزيت على النار، وأنتم المسلولون من تزايد أحداث العنف.

لو رايتكم معي شباب الحاميين في مؤتمرهم داخل النقابة، لاركتكم  
مغزى هذا الذي أقول.. لقد أصبر مجلس النقابة قرارات ترتفع إل  
مستوى التحدي، وهذا هو العهد بتقابة الحاميين التي كانت دوما قلعة  
الحرية.. إن قتل الشهيد عبدالجبارث لم يصب تياراً سياسياً بمعناه، فقد  
أبرك الجميع أن الجريمة تستهدف كل المواطنين، وأعلن هذا كل من  
تحدث في المؤتمر.

□ لكن هذه الجريمة مفجراً لمركبة كبرى توقف التعذيب والقتل  
لأصحاب الرأي والمعارضة.. ولكن إضراب الحاميين (الذي تقرر)  
حركة عارمة تعبر عن الغضب للكامن في الصدور.. ويجب أن تتعاون  
كل الفئات مع الحاميين في هذا النجرك.. وليت النقابة في مختلف  
النقابات يشاركون الحاميين في مسيرة احتجاج، ومعهم رؤساء  
الأحزاب.

نعم يجب أن نرد على التصدي بالتصدي، ومن حيث أرادوها  
ترويضاً، سنحولها -بإذن الله- إلى لحظة نشتد من خلالها حقوق

الإنسان في هذا البلد وساعتها ستكون قد خطونا خطوة كبيرة في  
طريق الاستقرار وإنهاء العنف وتزيك الدم.

### وسنوقف أيضاً هذا التآمر وهذا النهب

إن حزب العمل يسعى لإجراء إصلاحات شاملة من منظور  
إسلامي (في الأخلاق والتعليم والثقافة والاقتصاد والسياسة وفي  
العلاقات الاجتماعية). ونحن نجاهد لتحقيق ذلك من خلال توسيع  
الأساليب الديمقراطية (وخاصة تحرير الانتخابات من التزوير) حتى  
يقول الشعب من يراه قادراً على الإصلاح المستهدف. هذا المسمى  
لحزب العمل أمره مشتبه. وإذا كان لعل الحكم (وحلفائهم في الخارج)  
يكدون لهذا الذي نهف إليه، فإن الله على كل شيء قدير.

ومن بين معاركنا المختلفة، أركن اليوم على ما يجري في القطاع  
العام الوطني، فالأمر أصبح لا يطاق.

xxxxx

□ قلنا في البداية -منذ سنوات- إننا أصحاب رؤية متكاملة  
للاصلاح الاقتصادي، من منظور إسلامي ووطني، نخالف تماماً رؤية  
الهيئات الدولية التي تدعها الولايات المتحدة وإسرائيل.. ورؤيتنا في  
الإصلاح الاقتصادي تشمل برنامجاً للخصخصة، بخالف كذلك  
وبالضرورة- برنامج الهيئات الدولية في هذا الشأن، والذي لتتياه  
الحكومة.

ونحن باختصار نقول إن ما يجري الآن باسم الإصلاح  
الاقتصادي وباسم الخصخصة هو خراب مستعجل وقديم لقدره  
الاقتصاد المصري على التنمية.

كما نقول إن الخصخصة ليست هدفاً في حد ذاته، وليست قسراً أبداً  
من الامتثال له، فإذا لم تتم مشاركة القطاع الخاص وفق مبادئ  
استراتيجية واضحة فلا حاجة لنا بها.





المصدر : **الشبكة**

١٢ مايو ١٩٩٤

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

كما نقول إن القطاع الخاص قد يسعى لإشراكه في ملكية الشركات العامة، هو القطاع الخاص للمصري أو العربي، فلي كل الأحوال ينبغي أن تظل ملكية أدوات الإنتاج في أيدي وطنية (دولة أو أفراداً).

وهذه الدعوة للخصخصة الوطنية تستند في مشروعيتها إلى حرص على تحسين القدرات الإنتاجية للشركات في القطاع العام وزيادة إنتاجيتها. فالخصخصة الوطنية تحرك المحركات للقطعة في شراء أسهم.. فالتفني الشركات عن الاقتراض الذي أرهق هيكلها المالية. ومن ناحية أخرى، فإن مشاركة المساهمين أصحاب الكفاءة في إدارة هذه الشركات يدخل خبرات مبدعة تجدد حيوية هذه الإدارات. ومع تطوير البيئة الاقتصادية العامة يمكن لهذه الإدارات أن تحقق رفع الإنتاجية وتحسين الأداء.

**من الذي قرر ومن الذي يبيع شركات القطاع العام؟ البيع ماشى رغم كل التساؤلات والانتقادات.. ولا يمكن أن يتم التصرف في أمر بهذا الخطر بهذا الاستهتار**

وغنى عن البيان أن هذه الخصخصة (بمعناها الوطني) لا تهدف إلى تقويم ما هو قائم من الناحية الإنتاجية، بل هي تنظر باعتزاز إلى ماركاتها يعرفنا من آلات وخبرات، وكذلك فإن هذه الخصخصة لا تتم باعتبارها حرباً على العاملين، فهي مخصصة لتحقيق في إطار إصلاح اقتصادي عام بهدف ضمن ما يهدف إلى محاربة الفقر. وفي داخل الشركات لا يسعى إصلاحها إلى ضمان حقوق العاملين وحسب، بل يسعى إلى زيادة أجورهم وخدماتهم، من خلال رفع إنتاجية الشركات.

إذ ما ندعو إليه يستند إلى أصول إسلامية، ويستند كذلك إلى تراثنا الاجتماعي وتراثنا الوطني، فضلاً عن هذا، فإن التجارب الناجحة في التنمية الاقتصادية تؤيد ما نذهب إليه.

■ في اليابان والمانيا كانت الدولة (وما زالت) تلعب دوراً أساسياً في استراتيجية التنمية، والتعاون هناك وثيق بين الدولة وشركات القطاع الخاص، من أجل المحافظة على الاستقلال والأمن القومي. ويشمل ذلك حرصاً (في مرحلة الضعف بعد الحرب العالمية الثانية) على فرض قيود شديدة على الاستثمارات الأجنبية لحماية الاستقلال الاقتصادي، ولم يكن مسموحاً لأي مستثمر أجنبي بأن يملك غالبية الأسهم في إحدى الشركات إلا في حالات استثنائية يبررها الحصول على تكنولوجيا متقدمة.. اليابان قبلت هذا ملامح مع شركة الكومبيوتر الأمريكية المعروفة IBM، وكان الهدف أن تستفيد الصناعة اليابانية من المعرفة التكنولوجية، واليوم أصبحت الشركات اليابانية لخطر المنافسين لشركة IBM.. وفي مرحلة القوة الحالية للاقتصاد الياباني ما زالت روح الاستقلال والندى لراس المال الأجنبي قائمة. لقد فتح الباب للاستثمار الأجنبي، ولكن بينما الاستثمار الأجنبي في اليابان لم يتجاوز ١٦ بليون دولار، نجد أن الاستثمارات اليابانية في الخارج ٢٥٤ بليون دولار.. والمستهلكون في اليابان يدورهم وطنيون، فكل





الاستفتاءات للرأى العام تؤكد أن ٨٥٪ من المستهلكين في اليابان يفضلون شراء المنتج الوطني حتى إن كان سعره أعلى. هذا الانتماء الوطني لرجال الأعمال والعاملين والمستهلكين ينعكس في أسلوب إدارة الشركات وفي تحديد أهدافها. فالشركات في اليابان تهدف أولاً إلى توسيع أعمالها وإلى زيادة القيمة المضافة (أي الأرباح والأجور)، وهي لا تضع الربح للوزن على المساهمين في المقدمة، بل تقتطع من الأرباح من أجل توسيع الشركة وتمتيتها (بموافقة المساهمين).

■ إن الشركة الأمريكية تقوم على مبدأ مخالف.. فتعظيم الربح يأتي عندهم أولاً، ومصالح المستهلكين والعاملين في الشركة هي مجرد وسائل لتحقيق الهدف الأهم (تعظيم الربح للمساهمين)، ولذا تراهم لا يترددون في خفض الأجور أو طرد العاملين في أية فرصة لإرضاء أسحاب الأسهم.

في الشركة اليابانية نرى عكس ذلك، فالمعاملون في الشركة هم مركز الاهتمام الأول، وبعدمهم يأتي المستهلكون.. ثم يأتي بعد مسألة حملة الأسهم!

■ وفق هذا المنطق لا تفرط الشركة اليابانية في عملها، بل تسعى لتنمية انتماؤهم للمؤسسة.. ولذا لا تبخل في الإنفاق على تدريبهم، لأنه استثمار يفيدها، على عكس الشركة الأمريكية التي تعتبر أن مثل هذا الاستثمار تبديد.. طالما أن العاملين غير مواليين وقد يتركز العمل في أية لحظة، سواء للاستغناء عنهم، أم لأنهم وجدوا عملاً أكثر باجر أعلى.. ومن الطريف أن نذكر أن رئيس الإدارة المالية في الشركة الأمريكية - يأتي في المقامة بينما المسئول عن العاملين وعلاقات العمل يحتل مرتبة منخفضة.. والعكس نجد في الشركة اليابانية، فالمسئول هنا عن فرق العاملين يعلو كل المسئولين عن المال!

أية مدرسة أقرب إلى أفعالنا وتقاليدها: اليابانية أم الانجلو أمريكية؟ إن حكامنا يتحدثون في كل تصريحاتهم عن ولائهم للتعاليم الأمريكية (التي ارفقت ووكست الاقتصاد الأمريكي نفسه).. إنهم يتكلمون عن انتماؤهم لاقتصاديات السوق بمعناها الجشع للمنى الأناثى، الذى لا يعرف إلا الآراء السريع على حساب أية قيم، ولا يعرف شيئاً اسمه مصلحة الوطن، ولا يعرف التراحم بين أبناء الأمة.

### لا وقت للكلام.. أوقفوا الجريمة فوراً :

إلا أن ما نحن بصددته تجاوز - في الحقيقة - كل هذا الكلام المنق، نحن لم نعد أمام مدرسة علمية تخالف مدرسة أخرى.. فحتى للمدرسة الاقتصادية الأمريكية (التي نرفضها) تظل مدرسة محترمة وتقيم اقتصاداً فيه قدر ما من بعد النظر، ومن احترام القانون ومصالح الدولة والمجتمع.. فإين هذا مما نحن فيه؟ نحن أمام حرامية ونهب علم!

ولذا أرجو أن تتسوا ما نكرهه في مقالات سابقة، وإلى هذا لنقال، هن مفهومنا للخصخصة، وعن تقديمنا للمهام الولايات المتحدة والبنك الدولي، فكل هذا أصبح سطسطة نضل الناس، وتجعلهم يتصورون أنهم أمام سياسات محترمة تستحق النقاش وفيها أخذ ورد، وواقع الحال غير هذا تماماً.

XXXXXX

لقد بيع صوتنا من طول ما طالينا بمعرفة ما نجره وقرره مع الهيئات الدولية، ولكن بلا طائل.. وكنت تصور أنني ضمن فئة «مشاغلة» حرموها من البيانات والمعلومات، ولكن في ندوة نظمها المركز الثقافي الفرنسي عن الإصلاح الهيكلي للاقتصاد المصري، لاحظت أن كل المصريين المشاركين (مع علو قسرمهم ومع انتفاء





المصدر :

للنشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٤

الشبهات عنهم) يشاطرونني درجة الجهل نفسها. ونحن قدم ممثل للحكومة تقريراً حول ما يجري في بيع للشروعات (محمود سالم- المكتب الفني لقطاع الأعمال)، سألته المصريون استئذنة ليدخل على أنهم لا يعرفون شيئاً، وكان من بيننا رجل الأعمال السويطي الأستاذ محمد سامح (رئيس لجنة تنسيق جمعيات رجال الأعمال المصريين)، فاجاب محمود سالم على تساؤل لانه وكل حاجة ستجدها يا محمد بيه هتاه.. وسلمه كتيباً صغيراً فحاطفه كل

الحاضرين لانهم لم يسمعو عنه من قبل.. وقد طلبت لنفسى نسخة ولكن لم تكن لدى د.سالم أية نسخ أخرى.

■ ومع ذلك فالكاتب «السرى» هذا لا يشفى غليلاً، فهو مجرد استعراض للإجراءات التي يتقرر بمقتضاها البيع، ولكنني تساءلت في الخشوة وإسأل الآن أسام القراء: ما هي الفلسفة الكامنة لهذه الخصخصة التي تجري؟ ما أهدافها؟ ما مرحلتها؟ ما هي العاير التي تحدد بيع هذه الشركة أو تلك؟ ومن الذي يشتري؟ وهل هناك أية ضوابط لتقليد مساهمة الأجانب، وتمنع الاحتكار، وتضمن حقوق العمال؟ وهل توسيع قاعدة الملكية يقتضئ أن لكل مواطن حقا في هذه الشركات؟ وحتى إذا قلتم إن العاملين في الشركة المبيعة سيكونون من بين المساهمين، لماذا يحرم موظفو الحكومة وباقي العاملين؟ ثم كيف يتم التصرف في حصيلة البيع؟ وفي الأول والأخر، من الذي وضع الخططة لكل ذلك؟ تعلم أن البنك الدولي شارك.. بل قرر، ومعه شركة بكتل الأمريكية (مستعدين بمكاتب الخبرة الأجنبية)، ولكن من من الهيئات المصرية الوطنية شاوركم وشاركه؟ بل ما هي المؤسسات الوطنية التي أطلعتموها (مجرد إحلال) على ما تقر؟ دعت من أحزاب المعارضة، ولكن هل أطلعتم الحزب الوطني أو مجلس الشعب أو رجال الأعمال؟

لقد ترك د.سالم عندي انطبعا طيبا، ولكنكم لم يقدم أية إجابة عن هذه الأسئلة، وخاصة ما تعلق منها بأهداف الخصخصة، ومنطق أولوياتها، والجهات الوطنية التي عرفت البرنامج أو شاركت في وضعه.

■ ومن أجبنا أن نعلم الآن بأعلى صوت أن هذا البحث لا يمكن أن يستمر.. لا يمكن أن يعالج أمر على هذا الخطر بالاستخفاف والاستهانة الذي تراه. لا يمكن أن يجري التصرف في مئات البائدين من الجدييات (مع كل ما تمثله من أصول عينية وخبرات بشرية) بهذه البساطة. وفي السر.. لا يمكن أن يتواصل البيع كل يوم للشركات وتطلب لأشواط فلا تنقلى إجابة.. لا يمكن أن تشر الألفاظ حول أشخاص المشرئين وأحوالهم بخص القيمة، ثم لا تسمع رده.. ويتواصل البيع.. إن العمال يجري فصلهم وليس هناك من يبال. أنهم يعرفون بأن القطاع الخاص المصري لم يستجب لإجراءاتهم الاقتصادية، فلم تزد استثمارات في المشروعات الجديدة، ولم يقدم على شراء للشروعات القائمة، ومع ذلك يستمرون في البيع.. من تبيعون إذن؟

إذا قلتم إن الهيئات الدولية تنذركم بأننا لن نسط بعض الديون إذا لم تسرعوا في البيع على النحو الذي نشاهد، فإننا لا نفهم تحديد هذه الشرة القومية من أجل ١٠ بلايين دولار.. إنها عملية SWAP (مبادلة الديون بملكية في الشركات) من نوع خاص، وهي أخطر من أية عملية مشابهة في أية دولة.

www





المصدر :

النشر والتدريس : ١٢ مايو ١٩٩٤

■ إن الوقت أصبح لا يتسع لأية مناقشة عقيمة مع أهل الحكم حول مفاهيم الخصخصة وأساليبها. يجب أن تكون الصيغة المباشرة الآن: أوقفوا فوراً هذه الجريمة.

إن ما يجري الآن خيانة للأمانة.. إن ما يجري نهب عام لا تقرأ أية شريعة، ومهمتنا لليلة أن نمنع الجريمة من الاستمرار في الخيانة والنهب.

ونحن لا نناشد أصحاب الضمائر لليلة أن يكفوا عن جرائمهم، ولكن على النقابات العمالية أن تزار، وعلى النقابات المهنية أن تجتمع وتنتشر، وعلى الجامعات أن تتدخل، وعلى الاقتصاديين الوطنيين أن يعلنوا رأيهم، وعلى رجال الأعمال أن يؤكدوا تحذيراتهم، فكل رجال الأعمال الوطنيين يدركون أن ما يصيب القطاع العام الآن يستهدف كل طاقة مصر على الإنتاج، والضرب الذي يصيب الآن شركات القطاع العام، يصيب أيضاً الصناعة الوطنية في القطاع الخاص.

إن أغلب هذه الجهات تمثل أملاً، وبعضها يتحرك، ولكن مطلوب توحيد الجهود في حركة عارمة تقول: لا للخيانة ولا للنهب.

XXXXX

.. كل هذا يحدث في مصر بينما نسمع عن الحوار القومي الذي سينشأ، والذي يتجنب قضية الإصلاح السياسي الذي يمكننا من تغيير أهل الحكم.. هل نملك إلا أن نبسم سخرين؟  
ولكن صبراً!





## • ثرثرة فوق اللون •

بلم:

صالح مرمي

# الارهابى التائب والتنوير !

المعلقين : تدارسوا فيما بينهم موضوعات هي بلا شك مهمة ، ولكن .. بعيداً عن الناس . وكان التنوير لا يخصهم ، وكأنه ليس من جهلتهم أصلاً !! ولا يستطيع الإنسان في مثل هذه الحالة إلا أن يتساءل :

مسئولية من هذه ؟ هل هي مسئولية لجنة الاثني والتاريخ التي يرأسها دكتور رمضان ؟ أم هي مسئولية العلاقات العامة في المجلس الأعلى للثقافة ؟ أم تراهما مسئولية الإعلام من تلفزيون وإذاعة وصحافة ؟

أم ربما كانت مسئولية هؤلاء جميعاً ؟ ومع كل الآن الأحداث تلاخذاً بما يجعلنا نندى بضرورة تغيير الاداء بالنسبة لمثل هذه الأمور البالغة الأهمية في مرحلتنا هذه ، ولأنها - أي الأحداث - تلك تصرخ فينا بضرورة النزول إلى الناس - خاصة الشباب - في كل مكان ، في المدرسة والجامعة والمسجد والملعب

وهكذا انعقدت الندوة الثقافية بحركة التنوير في المسرح الصغير بالأوبرا .. تلك الندوة التي نظمتها لجنة الاثني والتاريخ في المجلس الأعلى للثقافة التي يرأسها الدكتور عبدالعظيم رمضان .. وتخللت مخولتنا تماماً ، فقد انعقدت الندوة ، واستمرت لأربع ثلثة ، ودار فيها مدار من حوار ، ثم انفجرت دون أن يعرف أحد ما الذي دار فيها من مناقشات ، ومهامي الموضوعات التي طرحت ، وكيف توافقت حركة التنوير في القرنين التاسع عشر والعشرين - وهذا هو العنوان الذي انعقدت تحت لوائه - ومهامي الأسلوب الأمثل الذي رآه المجتمعون لمواجهة الإرهاب . كما طلب وزير الثقافة في كلمته التي ألقاها بها للندوة ، ومهامي المييل إلى مواجهة المستقبل كما قال دكتور رمضان في تصريحه .. ثم ، مهامي التتاليح أو التوصيات التي خرج بها ، أو توصل إليها للمجتمعين ١٩

هكذا بدأ الأمر وكأنه مجرد احتفال صغير ذي عنوان كبير لفت به مجموعة من







توفقت طويلا امام قول هذا الشاب بأنه لم يجد في المدرسة ما يسمع رغبته الدينية . ثم توفقت لعلول عندما قرأت لأحد الكتّاب الإسلاميين ، وهو يعلق على هذا القول ، بأن جرعة الدين في المدارس ليست كافية .. توفقت امام هذين القولين .

ودمعت :  
دمعت لأن عادل عبدالباقى بقلع كان

على حق فيما ذهب إليه ، لولا أنه - ربما - أخطأ التعبير .. أو - ربما للمرة الثانية - لأن الدين كان هو السبيل الوحيد لأمه بعد أن خلت تسيطر صور الثقافة والنشاط المدرسي - من رياضة وعلوم وفنون وجسيمات وأسر - واضمحلال وكان يندثر .

إن عادل عبدالباقى ، في خروجه هذا على المجتمع ، وإذا ما ألقينا نواوله بعناية ، إنما كان يبحث عن نفسه ، عن ذاته .. عن قناته . يفجر فيها ، طاقاته المخزونة !

إن النظرة العلمية والهاككة ، لمنحن هذا الشاب بكل جوانبه ، تقول أنه شاب بعد رحلته لدموية تلك ، عندما عرف الحب ليس هذا غريباً ؟

لقد أحب الرجل زوجته ، خاف عليها مما كان يراه في زوجات الآخرين ، وقاده خوفه إلى حمليتها ، وجرته الحملية إلى الحب .. وكنت هذه هي الأزمة التي كان عليه أن يواجهها بعد أن رأى ما رأى من تفسخ العلاقات تحت حمار الدين وتفسير لشرائعه .. وهنا ، سوف يصبح السؤال الملح علينا هو :

لو أن المدرسة ، أو قصر الثقافة ، قدما لشباب مثل عادل عبدالباقى نشاطاً فنياً ، أو رياضياً ، أو أدبياً .. لو أنه وجد الفرصة هنا أو هناك ، للتفليس من طاقته المتناججة ، هل كان يتراقى إلى ما ارتقى إليه ؟

كان السيد طارق حسني - النام

والنادي وقصور الثقافة .. ولأن الأسبوع قبل المصير حمل لنا نسخة جديدة من المخوف على هذا اللون المستهدف في استمرار بيعه على الدفعة ، وذلك بالحديث الذي أثاره الأستاذ الكبير محمد حسنين

إبيك ( والخاص بهذا المؤتمر الذي دعي إلى إنعاقه في القاهرة حول "حقوق الأقليات" في العالم العربي والشرق الأوسط" .. ووضع لقلب مصر ، وهم بجزء من تسجيها الإنسانى والقومى والعرقى والذريعى .. مما استدعى إلى الأذكرة بعض ما وقع من أحداث في السنوات الأخيرة ، وبعض ما تذى به بعض الذين يطلق عليهم "دعاة" ، ثم بعض ما كتب البعض في الهوية الإسلامية !

ولأن الموضوع ليس جديداً ، ولأنه كان مطروحا قبل انعقاد الندوة أو الحديث عن هذا المؤتمر ، ولأننا نرى أنه من الصعب إن تقوم وزارة الثقافة وحدها بهذا الدور التثويرى ، الذى تقتضاه ونصحو إليه .. ولأننا نرى أيضا ، أنه لا بد من "تلفظ" - أنا أعنى الكلمة بحرفيتها - بينها وبين غيرها من الوزارات كالإعلام والتعليم والسبلحة أيضا .. فلعل الحديث يجرنا إلى بداية طريق قد نشطو فيه وأو خطوة واحدة تقودنا إلى ما يجب أن يكون عليه إدراكنا في هذا المضمار !

ولقد كان لي لقاء استمر إلى موعد منتصف الليل مع السيد طارق حسني وزير الثقافة .. وكان هذا قبل انعقاد الندوة بحوالى أسبوعين .. وكان لا بد أن يأخذنا الحوار إلى أداء وزارة الثقافة وما يجب أن يكون عليه في بعض القطاعات ، وإلى مسئولية الوزراء من الشباب انطلاقا من البداية العملية للسيد للوزير عندما كان مديراً بصر ثقافة الانقوضى بالإسكندرية .. ولأنه ، بحكم تجربته التى كتلت دون شك عميرة وعطيدة ، فهو لا بد أن يكون مدركاً لمدى الفلدة التى يجنيها للشباب ، في كل نواحي النشاط الفنى والأدبى ، إذا ملكن الإبداع في عصر الثقافة ، في أية بقعة في مصر ، على المستوى المطلوب !

في ذلك الوقت ، كان حديث الإنهاى الكاتب عادل عبدالباقى مازال يشغل الأذهان ويفرض نفسه على الحوار ، وكنت قد





المصدر : **الصحف**

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩١

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

مدارسها ، الى مهرجان في وريغلي شيد  
الخصوبة والجمال !  
ماهي الا ايام ، حتى اتصل الناظر بلقن  
فريد في نوعه ، هو الاستاذ محمد شكري  
المحلي !

كان هذا الرجل محلياً عربياً في  
الغربة .. لكنه ، الى جانب المحلّة ، كان  
علاقاً للفق ، للمصرح بلذات .. ولله قده  
عقله هذا الى ان اصبح مشرفاً على عدد  
من فرق المدارس المسرحية .. وينزح  
المطلة . ويختار المسرحية ، وينزح  
الانوار ، لم يخرجها على مسرح البلدية  
الشهير - حتى اليوم في طنطا !

وجاء الرجل قبل ان يلتقي بسبوع على  
للطنطا مع حضرة الناظر ، وراح يجري  
الاختبارات لاختيار من يصلح للانضمام  
الى فريق التمثيل .. حتى اذا ما انتهى من  
اختباره ، دفع اليها ، في اول جلسة له مع  
فريقه الجديد ، مسرحية "البخيل"  
لموليير !

وكانت هناك ظلمة لافلت للناظر حقاً !  
إن فريقنا هذا ، كان يضم اخلاطاً من كل  
احزاب مصر في ذلك الوقت ، سواء السرية  
منها او العلنية .. كان فيها الوادي  
والسمدي والاخواني والشيوعي و .. و ..  
ولكننا جميعاً ، ومثل اول قراءة لنا  
للمسرحية ، ومن اول خطوات لنا على  
الطريق .. انكشفتنا ان كل مكلن بيننا من  
خلاف له ذاب ، كي يحل محله هذا  
التجاسس الغني لفريق سوف ياهم عملاً  
واحد !

ولله كانت مسرحية "البخيل" في تلك  
الايام ، تحظى بشهرة واسعة في مصر ..  
لذلك ان فرقة المسرح الحديث ، التي كونها  
البراك الراحل زكي طليمات من طلبة المعهد

بحارثا - حافظ الينيه ، كما كان الرأجل  
جاءاً بلجيات اشعرنتي انني لك فلام  
سد متبع من المعليات البيرواوية . التي  
تطوق اية رغبة في الانطلاق !  
| عموماً .. واقل الخوض ، او بدلاً من  
الخوض في موضوعات تحتاج إلى جدل  
كثير .. لكه يصيح من المفيد ، ان نطرح  
ما كان عليه "التقوير" - بمناه البسيط  
والعملي - في مصر ، قبل نصف قرن من  
الزمن !

كان هذا في طنطا !  
وكان في اعقاب الحرب العالمية الثانية ،  
وكانت مصر في تلك الايام تتأرجح ثورة  
وتهدأ و رغبة في التخلص من الاستعمار  
والفصر ، وكان الصراع بين الاحزاب  
حنيفاً .. فينا - وقد كنت في الرابعة عشرة  
من عمري - من كان واديا ، وينا من كان  
ينتمي الى الاخوان المسلمين ، ومن كان  
شيوعياً او سعيياً او من انصار حزب  
الكفلة او مصر الفتاة .. لكن الصراع  
الصيفي ، مهما كان صله او تأججه ، لم  
يكن يمتدح بطبيعة الحال ، من مدرسة هذا  
النشاط او ذاك من قراءة او تمثيل او  
رياضة وما الى ذلك من نواحي النشاط  
الطلابي كما كنا نطلق عليه .

وكان ان انقلت مع اثنين من زملائي على  
تكوين فريق مسرحي للمدرسة .. كان  
الخدما هو الفنان الراحل حسين قنديل ،  
والثاني هو صديق العمر ، المهندس فوزي  
جابر رجل الاعمال السكندري امد الله في  
امره !

طليبا مقلدا حضرة الناظر ، فاستقبلنا  
الرجل في الحال ، وما ان طرحنا عليه  
الفكرة حتى ربح بها ترحيباً لم يخل من  
حماس

كان للمدارس - في تلك الايام - بكل  
انواعها اعلى كانت لم حكومية ، فرق  
مسرحية كانت تتنافس في نهاية كل عام ،  
تماماً .. كما كان لكل مدرسة فرق رياضية  
كان اكثرها شعبية بطبيعة الحال ، هو  
فريق كرة القدم .. وكانت العروض  
المسرحية ، مع مباريات كرة القدم ،  
مناسبات تتحول فيها المدينة . بكل :





المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ مارس ١٩٩٩

معرفته ، الى طريق الدم !  
حتى اذا ما كان يوم اعلن فيه الاستلا  
شاكى ، ان الاجتماع القديم ، وكما نجتمع  
بعد انتهاء اليوم الدراسي لثلاث او اربع

مرات اسبوعيا ، سوف يزورنا فيه مفضل  
من الوزارة ، وان على كل منا ان يحفظ  
دوره جيدا حتى يظهر امام الزائر القاصري  
بالمظهر اللائق .  
والد كان ..

جاء المفضل في الاجتماع التالي فعلا .  
لكن المفاجأة الحقيقية ، ان هذا الزائر  
الموعد من وزارة للمعروف العمومية - كان  
هذا هو الاسم الكامل لوزارة التربية  
والعلم - لم يكن سوى الفنان سميد  
ابويكر شخصيا !!

هل يستطيع احد ان يتصوركم كان هذا  
الاجتماع مضمرا ، بل ومؤثرا . لا لي فريق  
التمثيل فقط ، ولكن في كل طلبة المدرسة  
الذين عرفوا ما حدث في اليوم التالي !  
هل يستطيع احد ان يتخيل معنى وجود  
فنان لعب بطولة المسرحية نفسها على  
اكبر واشمخ مسارح القصر المصري ،  
وامام الملك والوزراء وكبار رجال الدولة ،  
وسط مجموعة من طلبة احدى مدارس  
الإقليم ؟

هل من الممكن ان يتخيل اعضاء ثروة  
التنوير التي انتمعت في المسرح الصغير  
بلاويبا ، وراء الحوار - بلقياس الى  
ذلكلنا في ذلك السن وذلك العمر - بين  
"تيلى" يتخيل فرقنا ، وسميد ابويكر  
يتخيل فرقة المسرح الحديث ؟

هل نستطيع ان نذكر مدى تأثير تلك  
التجربة ، في مجموعة الطلبة الذين  
اخذوها لغة صغيرة في مدرسة من مدارس  
الإقليم ، ذات عام قبل خمسين عاما ؟  
قل لي صديقي الفنان الكبير سميد  
ابويكر ، في حوار بيننا خشنا فيه موضوع  
التنوير ، ان جيلنا كله من المسرحيين ،  
كان لثمرة مياطرة من ثمرات المسرح  
المصري !

فان المسرح المصري ؟

الخالى للثون المسرحية ، كانت قد قدمت  
المسرحية نفسها على مسرح الاوبرا  
الخليكية - هكذا كان اسمها في ذلك الوقت -  
واختار لبطولة المسرحية ، الفنان الراحل  
سميد ابويكر ، وحضر حفل الافتتاح ،  
الملك فاروق !!

تحدث المسرحية في ذلك الوقت نجاحا  
مديا ، وانتهال الثناء على مشرقها  
وممليها خاصة سميد ابويكر الذى كان  
يخطر في تلك الايام خطوته الاولى في  
علم الفن ، وكتب عنها كل النقاد ، وتلعبت  
اخبارها كل الصحف التي كانت تصدر عن  
مختلف الاحزاب .. وكان معنى ان يختار  
الاستلا لسميد - مدرب فريقنا المسرحي -  
مثل هذه المسرحية ، اننا نخجل اختيلا  
صعبا علينا ان نبدل فيه قصارى جهتنا ،  
ليس لفظ للفظ في العبارة مع فريق  
المعارس الاخرى ، ولكن لان الناس سوف  
تقارن بيننا وبين المؤهلين الذين قدموا  
المسرحية !

تلك كانت ايام من اسعد ايام العمر حقاً ،  
ذات ان الخلافات الحزبية التي فرت بيننا  
جهداً او تعصبا ، ذابت تماماً ، ووجدنا  
انفسنا ، يوما بعد يوم ، وقد انصهرنا في  
تلك التجربة التي كان علينا ان نخجل بها  
تلك العبارة التي ينتظرها الناس في نهاية  
كل عام دراسي .

وكان الالات للنتظر حقاً ، ان الاستلا  
شاكى اختار لدور البطل طليبا ، هو تقيش  
مطلق لسميد ابويكر .. واذا كان سميد -  
رحمة الله عليه - لسمير الون اسود الشعر  
تحيلا رقيق الجسد ، فقد كان بجيلنا سمينا  
الشامق بياض البشرة احمر الشعر ، وكان  
اسمه - ام لم تخنى الذاكرة "تيلى" .  
ولقد اثر هذا الاختيار العديد من  
المناسبات بيننا وبين الاستلا شاكى ، وكان  
الرجل واسع الصدر يعرف كيف يثير حوارا  
مستمر بينه ، وهو المتفرس ، وبين  
مجموعة من الطلبة لا يزيد عمر اكبرهم سنا  
على السبعة عشر عاماً ، وهو السن نفسها  
التي انطلق فيها عامل عبدالكافي - الإلهي  
الكتاب - عن الدراسة منتظفا في رحلة  
البحث عن الذات حيث قادته قهره ، وقلة





المصدر : **الأسرة**

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ جمادى ١٩٩٩

وشاشات التلفزيون وميكروفونات الإذاعة . والنوادي . والملاعب والمدارس .

لقد كنت الآن - مقلداً - ابن ندوة تعقد لمناسبة دور التنوير في مرحلة دقيقة مثل هذه التي يمر بها الوطن . سوف تكون فرصة كي يتحدث الجميع . كما نقلت الأمور بحثاً . لا بالنسبة لأعضاء الندوة فقط ، بل بالنسبة للمتلقيين من جميع الاتجاهات .. كنت الآن ابن التلفزيون سوف يتنوع والإذاعة والمصحف سوف تهتم .. لكن شيئاً من هذا لم يحدث . وكل ما حدث من اهتمام ، لم يتعد خيراً نظيره السلطة الأخيرة من الأهرام !

لما هي الحكاية ؟  
هل نحن نبقى تنويراً بالفعل . أم لا  
الأسر أسر شعيرات وكلام !

إنني مؤمن تمام الإيمان . أن من يعطيهم الأسر . يعرفون جيداً مدى ما يخططوننا هنا أو هناك .. مدى المراسم التي تجري علينا . على فكرنا . على لغتنا . على مجتمعنا . على أمراضنا ومواطن القوة فيها . وهؤلاء الذين يفعلون ذلك . لا يفعلونه حياء في سواد عيوننا . ولكنهم يفعلونه حتى يحكموا السيطرة علينا !

وهذا يحتاج منا إلى نقطة !  
يحتج منا إلى فعل !  
فتنق لمعل !؟

كان هذا واحداً من الأسئلة التي طرحتها نفسها . في ذلك الحوار الذي دار بيني وبين السيد فاروق حسني ذات ليلة من ليالي مرس الماضي . وكان الرجل جالساً بالرعد . قال :

إنه في بداية توليه للوزارة . كان متركلاً لاهمية التربية الفنية في المدارس في كل قرأها . ومن أجل هذا فقد اتصل

بالمكتور لحني سرور . وكان وقتها وزيراً للتربية والتعليم . فلاحه في الأمر . ورحب الرجل بطبيعة الحال . وأخذ الأمر مضراً الرسمي . وشكلت لجنة من

مسؤولين في هذه الوزارة وفي ذلك .. وبدأت اللجنة عملها . وانضمت مرة ومرتين و ... و ... و ...  
وهنا . نتوقف دون أن نستكمل الحديث ..

هنا تبرز أتياب البيروقراطية . كي نهش ونعزق مطروحاً من الممكن أن يضيف للشباب الكثير جداً من الاستشارة . والمعارف . من .. من "التنوير" على وجه التحديد .. ونحن سواراة نقول : أن المشروع تملر لأن أعضاء اللجنة اختلفوا على "الاختصاصات" .. ثم تمضي الأيام في محاولة لربك المصوح وتلريب وجهات النظر - تصوراً - إلى حتى تولفت اللجنة عن العمل .. وتمضي الأيام أيضاً . ولا يباس وزير الثقافة . ويعاود الاتصال من جديد بالمكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الجديد .. و .. وشكلت لجنة ..

قلعت الوزير هلالاً : "تنق" ١٩  
ونظر إلى الرجل نظرة تنقني عن كل حديث ..

سامو الطريق لأن ؟

• • •

لجد نفسي - هالة - عاجزاً عن الاسترسال في الحديث بعد ذلك .. لأن الأمر المطروح على السلطة التنفيذية المصرية في هذه المرحلة . ليس في حاجة إلى لجان أو اختصاصات .. بل في حاجة إلى فعل . فعل مؤثر .. في حاجة إلى "جيش" من المستنيرين تغرق به قصور الثقافة .







المصدر : **المصدر**

١٢ مايو ١٩٩١

للتنشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## الإخوان المسلمون:

# موجز عن الشورى فى الإسلام

المصطفى صلى الله عليه وسلم، ولم يقل أحد منهم إن رئاسة الدولة تؤخذ فصبها وبعد السيف، بل انتقلت الولاية من بيت النبوة إلى من ليس من بيت النبوة.. وهكذا كان اختيار المصديق رضى الله عنه برضا غالبية ممثلي الأمة الإسلامية وشعبها، وذلك هو فعل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنهم البشرون بالجنة. وإذا كان أفراد قلائد قد تأخروا عن بيعة أبى بكر رضى الله عنه، فلم يكن ذلك اعتراضا منهم على أسلوب أو طريقة لاختياره بل لاعتبارات أخرى، ثم إنهم ما لبثوا إلا فترة قصيرة ثم بايعوه وبذلك اتفقوا ما يقارب الإجماع. وإذا كان أبو بكر رضى الله تعالى عنه قد أوصى أن يخلفه في ولاية الأمر عمر بن الخطاب رضى الله عنه، فإن

قال تعالى في سورة الشورى موضعا صفات المؤمنين: «والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون» صدق الله العظيم.

الآية الكريمة تضمنت حكما هو أن: أمر المسلمين شورى بينهم فهم يتشاورون في أمورهم العامة والخاصة لإقامة العدل وتنفيذ حكم الله، وتطبيق مصالح المسلمين، وحتى لا يستبد فرد أو فئة من الناس بالتصرف في أمر تعم به البلوى وتتأثر به مصالح الغالبية من الشعب المسلم.

ومفهوم ذلك أن الأمة هي مصدر السلطات، فهي التي تولي من تتقن دينه وأمانته وخبرته وطمه ومواهبه وكفاءته ما تمده له من أمورها، ليقيم عليها بالعدل والإحسان والإنصاف. ولما انتقل المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى اجتمع رؤساء القبائل والمشائير من المهاجرين والأنصار - وهم ممثلي الأمة الإسلامية آنذاك - وبعد مناقشة وحوار اختاروا أبى بكر المصديق رضى الله عنه لرئاسة دولة الإسلام والقرآن التي أسسها





محمد حامد أبو النصر .

فهو ضائع.  
وتوالى الحكم على أمة الإسلام، فلة  
منهم برفساً واختيار الشعوب  
وغالبيتهم بكل أسف باستبداد وغلبة.  
ورغم انقراض بعض الحكماء في المذات  
وبعضهم عن روح العدل والإنصاف..  
ورغم شيوع العصامي وتفشي الوهن  
في كثير من المجتمعات إلا أنه لم يحصل  
أن نحيب الشريعة الإسلامية كمقيدة  
ومرجع ومستور.. ولم يحصل أن  
فرض حاكم أو اتخذ شعب من الشعوب  
الإسلامية غيرها أصلاً علماً ومرجعاً..  
حتى أبطلت الأمة الإسلامية بعض  
الاستعمار الصليبي الذي غزاها  
وحكمها وفرض عليها قوانينه ومبادئه.  
ثم سار على دربه خلفاءه من عملائه.  
ومع ذلك فإننا نقول بكل صدق إنه لم  
يحصل أن أخسار شعب من شعوب  
الأمة الإسلامية بإرادة صحيحة وحرية  
أو ارتضى حكماً غير حكم الله أو شرعاً  
غير شريعته عز وجل.. بل قامت في  
شعوب الأمة الإسلامية وممارتت تقويم  
ثورات ومطالبات للموبة إلى حكم الله  
وشريعة الإسلام. وروت الدعاء الزكية  
الطاهرة ساحات الجهاد في سبيل إعلاء

تلك الوصية لم تكن بذاتها هي القرار  
الذي أعطى عمر رضي الله عنه حق  
الولاية ورئاسة الدولة الإسلامية، وإنما  
عرض الأمر على ممثل الأمة الإسلامية  
-وهم زعماء القبائل والعشائر من  
المهاجرين والأنصار- ولما رضوا بذلك  
الوصية عن قناعة وأقروا عن اختيار  
كانت بيعتهم هي سند عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه في تولي رئاسة الدولة  
الإسلامية.

وكل من أبى بكر وعمر رضي الله  
عنهما قبال إنسه أجور استأجره  
المسلمون.. ولم يقل أيهما إنه استحق  
الولاية بأي طريق آخر غير اختيار  
المسلمين له.

وكل منهما بدأ ولايته بقوله إنه ولي  
على المسلمين وهو ليس بأفضلهم ولا  
بغيرهم.

وأي منهما لم يدع عصمة أو ارتقاعاً  
عن احتمال الخطأ بل قال كل منهما على  
اللسان إنه بشر كسائر البشر يصيب  
ويخطئ، وأن من حق الأفراد الأمة أن  
يصوبوه إذا أخطأ.. بل أن يقوموا  
أمرجاءه ولو بعد السيف إن اقتضى  
الأمر.

وكل منهما ذكر الناس علانية بأن  
نطاق طاعتهم له أن يكون أمره في غير  
معصية لله ولرسوله، وإنما يكون إنفاذاً  
لحكم الله وشريعة الإسلام أو تقديرها  
لمصالح الناس فيما أباحه الله.. إذ لا  
طاعة لأخلاق في معصية الخالق، كما

قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم.  
والأمة المسلمة تدين بالمعصية لله  
وحده وتقدس أحكام القرآن الكريم  
والسنة المطهرة وتؤمن بأن الناس لا  
يملكون الحكم إلا بما أنزل الله  
ويعتقدون شريعة الإسلام، ومن ثم  
فهي لا تمكن أن تقرض من اختارته ليل  
أمرها من أسورها إلا فيما قرره الشرع  
لها، ولا يجوز لها أن تفوضه فيما لا  
تملكه ولا حق لها فيه.. فإنما ما اختارت  
واليا لبعض شؤونها فليسوس الأمور  
على مقتضى أحكام الدين، لأن الدين هو  
الأساس والسلطان حارس، ومن لا  
أساس له فهو مهدوم، ومن لا حارس له





المصدر :



النشر والخدات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١٠٢ مايو ١٩٩٤

مما يقوى عليه فرد من الافراد بل بات من الضروري أن يجتمع عليه جمهور من الأمة.

ولما كان الاختلاف واقعا فيما هو محل اجتهاد من النصوص الشرعية.. ولما كان تنظيم المباح يشمل غالب معاش الناس.. ولابد أن تختلف فيه مناهج الإصلاح والتدبير إذ إن الخلاف والتعدد طبيعتان من طبائع البشر وواقع ملموس في الحياة لا يجوز إنكاره.. وقد حدث الاختلاف في البراء في حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم في العديد من الأمور فلم ينكره.. وإنما انتهى عنه هو التنازع الذي يؤدي إلى الفشل والضعف والهوان.. أما اختلاف الآراء فهو تكامل وتنوع الفطر لا بد منه لاستجلاء الحق والوصول إلى الأصل والأرجح في المنفعة خصوصا إذا اترن بالتصاميم وسعة الأفق والبعد عن التمسب وضيق النظر.. لذا.. فإننا نؤمن بتمسك الأحزاب في المجتمع الإسلامي وأنه لا حاجة لأن تضع السلطة قيودا من جانبها على تكوين ونشاط الجماعات أو الأحزاب السياسية.. وإنما يترك لكل فئة أن تعلن ما تدعى إليه وتوضح منهجها.. وما باتت الشريعة الإسلامية هي الدستور الاسمي وهي الفانون الذي يطبقه قضاء مستقل مصمم بعيدا عن أي سلطة أو جهة - مؤهل فكريا وعلميا وفقهيا وثقافيا- فإن في ذلك ما يكفي لضمان سلامة المجتمع واستقامته على الطريق السوي.. واتخاذ الإجراءات الشرعية المناسبة تجاه من يفرج عن المبادئ الأساسية التي لا خلاف فيها بين علماء وفقهاء المسلمين والتي تعتبر الموقرات الأساسية للمجتمع.

كما أننا نرى أن قبول تعدد الأحزاب في المجتمع الإسلامي على النحو الذي اسلفناه يتضمن قبول تداول السلطة بين الجماعات والأحزاب السياسية.. وذلك عن طريق انتخابات دورية والحمد لله أولا وآخر.. وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الإخوان المسلمون

كلمة الله وشرع الإسلام.. وإنما هو الاستبداد.

إن هذه الجماعة قامت تجاهد ما وسعها الجهاد لتعود بحكم الله إلى شعوب الإسلام.. ومن ثم فهي تقرر بكل تأكيد أن الأمة هي مصدر السلطات - طبقا للمفهوم الذي اسلفناه- وأن الشعب هو الذي له الحق في أن يولي باختياره الصحيح من يرتضى دينه وأمانته وعلمه وكفاءته ليقوم على ما يحدده له من أمور الدولة.. ونحن نرى -مع التسليم بأن القرآن الكريم والسنة المطهرة هما الدستور الاسمي لحكم المسلمين الذي لا يعت به ولا يقبل ما خالف أيهما- أن الأمة لا بد أن يكون لها دستور مكتوب تفصمه وتثقل عليه.. نأخذ من نصوص الشريعة الفراء.. ثم من مراميقها وغاياتها وقواعدها الكلية فيضمن ما يخلق قرنا بين اختصاص مختلف المؤسسات التي تدير الدولة حتى لا يطغى بعضها على الآخر أي يستبد بالامر دون الباقيين فإن الإنسان ليطلق أي راء استغنى.. كما يتضمن من القواعد والأحكام ما يصون ويحفظ الحريات العامة والخاصة لكل الناس - من مسلمين وغير مسلمين- ويجعل الحكم شوري استمدايا من سلطة الأمة.. ويحدد مسئولية الحكم أمام الشعب وكيفية محاسبتهم وتمسؤيهم وتقسيم اعراجهم بطريقة سلمية ناجحة إذا ما تصرأوا.. وإذألهم إذا لزم الأمر.. وهذا يقتضى وجود مجلس فبابي له سلطات تشريعية ورقابية ذات فعالية.. تتمثل فيه الإرادة الشعبية الحقيقية نتيجة انتخابات حرة ونزيهة.. وتكون قراراته ملزمة.

كما أننا نرى -باعتبار أن رئيس الدولة ما هو إلا وكيل عن الشعب- أنه يجب أن تكون رئاسة الدولة لمدة محددة ولا يجوز تجديداتها إلا لحد محدد.. وذلك ضمانا لعدم الطغيان.. ولما كان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أهم الواجبات التي نصت عليها شريعة الإسلام.. ولما كان تقويم الحكم ومراجعتهم ومعارضة نزواتهم وانحرافاتهم لم يعد





## من قريب الحاجة إلى الحقائق

نفي وزير الداخلية لوكالات الأنباء والإذاعات الأجنبية ما تردد عن قيام الشرطة بتعذيب المحامي عبد الحارث عمري الذي قيل أن مباحث أمن الدولة عينته حوذي الموت.. وأكد الوزير أن المحامي توفي نتيجة أزمة ربو.. هذا ما تناقلته مصادر الأنباء العالمية في الخارج على لسان الوزير، لمطالبة الرأي العام العالمي، إلى إنشاء لجمعية الصحفيين عن أجهزة الأمن المصرية..

أما الرأي العام المصري الذي يشاهد في قلب القاهرة وقبرا في بعض الصحف - تفاصيل عديدة لما جرى في نقابة المحامين حول هذه التوضيحات فلم يهتم أحد بإطلاع على الحقيقة أو ينفي ما تردد بشأن اتهامات للصحفيين والخزوف التي أصابت بالتحقيق مع المحامي المشوقي، أو أسباب القبض عليه. وكان هذه الواقعة وما أثارتها من فجة وقلق قد حدثت في دولة أخرى وليس من حق الرأي العام في مصر أن يعرف عنها شيئا. يكفي أن يعرف ما يجري في العراق واليمن والجزائر.. أما ما يحدث في مصر فلا شأن لنا به.. وإذا كان لابد أن نتعرف فلنلتصم أصابع المعرفة ووسايلها لدى الصحف والإذاعات الأجنبية! أننا ندرك حجم العمة التي على عائق أجهزة الأمن، وهي تفوض أشرس معركة شهدتها مصر في تاريخها الحديث ضد قوى الإرهاب والعنف والانتحار بالهجوم الصحيح للدين إلى مذاهب القفرير والتضليل الذي يقضي إلى الإجرام وسلك الدماء.. ولكن هذه المعركة قد تطول.. وقد لا تحقق أهدافها، إذا لم يفهم الناس حقيقة ما يجري، وإذا

ظلت لجهاز الأمن في واد والشعب في واد آخر، يفتت من الشائعات والتمساق الحقائق.. وإذا كانت سياسات الإعلام الأمني قد نجحت في الإسياس الماضية في إثارة الاهتمام الشعبي العام بحقيقة جماعات الإرهاب والكشف عن ممارساتها الدلظلة والخارجية ومحاكمات تخطط له من عمليات عنف واعتباطات تهند الاستقرار.. فإن نجاح هذه السياسات بطل رهنا بما تحققه من إنجازات في إطار الدستور والقانون وحقوق الإنسان.. ولن يتأتى هذا بغير التأكيد المستمر على أن جهاز الأمن هو الدراع القوية للمدانة والاستقرار والشمس بالأمن لدى المواطن المصري، الذي يهجم أن تتجسد الدولة في استحصال الإرهاب.. من لجوء إلى إجراءات القبض العشوائية أو استخدام أساليب التعذيب.. وقد كان المفروض أن تلعب وزارة الداخلية بمجرد حدوث الواقعة وفاة للمصاب بيانا يوضح الحقائق، تأكيداً لما رددته تصريحات الوزير من الحرص على كسب تأييد الشعب والرأي العام، حتى تهدأ النفوس وتكبد الاتهامات والشكوك.. ولكن يبدو أننا عدنا إلى الأساليب القديمة، في انتظار ما تفسر عنه تحقيقات النيابة والبركة في الإذاعات الأجنبية

سلامة أحمد سلامة







المصدر:

للتنشر والخد مات الصدفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

**وزير الداخلية يستقبل**

ولقد الفرقة التجارية الأمريكية

استقبل السيد حسين الطائي وزير الداخلية ضمن أعضاء الوفود التجارية الأمريكية وتجند أعضاء الوفود في الاستقرار الذي يسود البلاد حالياً والذي أصبح ملموساً على وجه الصراحة الفصح حيث يطمع الجميع بأن يهبط الأجور الأجنبية الصاعدة لديها الآن رغم البطالة، وأن أجهزة الشرطة أكدت لفتوات ومكثات الأمن، القسب المصري في القصص التي تروى، ويعتدل الخناق الواسعة التنمية. وقال أعضاء الوفود إن وزارة الداخلية في هذه الفترة تظهر نظرة في التعامل الأمني للناس حيث أصبحت كل مشكلة مستقلة أمام الرأي العام والمطالبة الأمنية كما أن الإسلام الذي يقع على أسس علمية حيوية.





المسرة

المصدر :

١٤ مايو ١٩٩٤

النشر والخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ :

## أسيوط : مقتل ثلاثة من الشرطة واصابة آخر على يد الجماعة الإسلامية

□ القاهرة، أسيوط - الحياقة

■ شهدت محافظة أسيوط في صعيد مصر استنكافاً أمنياً عقب قيام متطرفين برفع ائتلافهم لـ «الجماعة الإسلامية» صباح أمس بقتل ثلاثة من رجال الشرطة واصابة آخر في هجومين منفصلين في مدينتي أبو نجيع والبداري.

وقال مصدر أمن مسؤول لـ «الحياقة» أن الهجوم الأول وقع في مدينة أبو نجيع عندما أطلق أربعة متطرفين النار من بنادق اليد على الخبير المصري عبدالحسن عفيفي نصر لقتلوه فوراً وسرقوا ممتلكاته قبل أن يولوا بالفرار.

وأضاف أن الهجوم الثاني وقع بعد ذلك بساعتين في مدينة البداري عندما أطلق متطرفون الرصاص على مخفر للشرطة قرية العقاب التابعة لمدينة البداري مما أدى إلى مقتل الشرطيين يوسف محمود موسى وعبدالناصر مبارك ياسين واصابة الشرطي خلف عاطف مبارك مغموراً إلى أن المهاجمين سرقوا بنادقيهم القليلين.

وأوضح المصدر نفسه أن التحريات أكدت أن مرتكبي الهجوم الأول هم أنفسهم مرتكبي الهجوم الثاني مغموراً إلى أنهم بعد أن قتلوا الخبير في أبو نجيع عبروا النيل إلى مدينة البداري ونفذوا الهجوم الثاني. وأشار إلى أن المهاجمين يتبعون التنظيم «الجماعة الإسلامية» وأن الهجومين يعتبران أول رد فعل عنيف على مقتل الحظراف طلعت محمد ياسين قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الإسلامية» و١١ آخرين من أعضاء التنظيم في مواجهات مع الشرطة في الأسبوع وسوهاج وأسيوط الشهر الماضي. وأكد أن قوات الأمن شنت حملات مكثفة بعد الهجومين واعتقلت ٣٠ متطرفاً من المشتبه فيهم وبدأت التحقيق معهم.





## تنظيمات وزعامات وكتب

### شكري مصطفى وجماعة التكفير والهجرة

قبل اختطاف ومقتل الشيخ الذهبي وزير الاوقاف المصري الاسبق في يوليو (تموز) ١٩٧٧ لم يكن هناك ككثيرون يعرفون باسم «جماعة المسلمين» التي تأسست سنة ١٩٦٨ داخل المعتقل ، حين كان زعيمها شكري مصطفى معتقلا بسبب انتمائه الى جماعة التبليغ الباكستانية واستطاع ان يضم اليه بعض شباب الإخوان الذين اعتنقوا فكرة «التكفير» تطورا لافكار سيد قطب عن المجتمع الجاهلي. وبعد الإفراج عن شكري مصطفى عام ١٩٧٩ بدأ المهندس الزراعي الذي كان في اوائل الثلاثينات من عمره توسيع نطاق جماعة التي اطلق عليها اسم «جماعة المسلمين» ثم عرفت إعلاميا باسم جماعة «التكفير والهجرة» بعد ان حكم باعدام خمسة من قياداتها على رأسهم مصطفى نفسه في القضية رقم ٧ لسنة ١٩٧٧ لقتلهم الشيخ الذهبي.

### صالح سرية

### ونظمه الفنية العسكرية

صالح سرية فلسطيني الاصل ، اردني الجنسية صدر بحقه حكم اعدام في العراق ، قاتل الى مصر هاربا وملاذعا بان تحرير فلسطين يبدأ بالقامة دولة الاسلام في اكبر بلدان الخلق. وقد شبه الى مصر افكار سيد قطب وعلاوات كان قد نسجها مع بعض قيادات الإخوان ، بعد ان تنمذ على يد الشيخ تقي الدين انتباهي في الأردن. وفي مصر التقى سرية بحسن الهلاوي الذي شارك في تأسيس اول خلية لتنظيم الجهاد، فانضم اليه مجموعة ، ثم نجح في تجنيد كرم الاناضولي طالب الفنية العسكرية وخططا معا للهجوم على الكلية الفنية العسكرية في ١٨ ابريل (نيسان) ١٩٧٢ بهدف الاستيلاء على السلاح والقيام بمحاولة انقلابية.

### محمد سالم رحال

اردني الجنسية ينظر اليه على انه احد اثنين شكلا لتنظيم الجهاد في مصر في مرحلته الاولى عام ١٩٧٧ بمساعدة شباب اردني الجنسية ايضا يدعى حسن حلوي وكان له ارتباطات مع حزب التحرير الاسلامي وكذلك مع مجموعة الفنية العسكرية (صالح سرية).





١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويعد تقديم سرية للمحاكمة شكل معالم رجال الذي كان يدرس في الأزهر لتنظيمه الخاص بالإسكندرية تحت مسمى «الجهاد» إلا أن التنظيم تلقى ضربة أمنية قوية في أغسطس (آب) ١٩٧٧ حين ألقت السلطات القبض على أكثر من ثمانين من أعضائه وتم ترحيل سالم رجال إلى خارج البلاد. لتتحلل قيادة التنظيم من بعده إلى طالب العلوم السياسية كمال السعيد حبيب.

### البيهاتاني وحزب التحرير الإسلامي

تأسس الحزب في القدس عام ١٩٤٨ إثر الانتكاسة التي لحقت بالجيوش العربية في فلسطين ومؤسسه هو الشيخ نقي الدين البيهاتاني وهو أحد رجال الدين الأردنيين الذين تلقوا تعليمهم في الأزهر الشريف. المنهاج النظري للحزب يقوم على مقولة مؤدعها أن كل الدول والأنظمة كاذبة وأنه لا بد من تغييرها بالقوة لإقامة خلافة إسلامية تشمل كل الدول الإسلامية. وللحزب دستور يتكون من ١٨٣ مادة تتناول تفاصيل الحكم وتنظيم سلطات الدولة ويعود نشاط الحزب في مصر إلى عام ١٩٥٥ على يد مجموعة من الطلبة الأردنيين والفلسطينيين.

### كتاب «الفريضة العامة»

الوثيقة الفكرية للتنظيم الجهاد. وضعه محمد عبد السلام فرج ( هناك روايات أخرى تقول أن مؤلف الكتاب هو د. عمر عبد الرحمن الأمر الذي تم إغفالها لتجنبه المسؤولية).

والكتاب في واقع الأمر عبارة عن قراءات تتضمن مجموعة من الخطوط والفتاوى حول فريضة الجهاد باعتبارها الفريضة الأساسية في الإسلام. وقد حكم على فرج بالإعدام ضمن المجموعة المتهمة بالغتيال أسادات وكان الأزهر قد قام بإعداد تقرير بناء على طلب المحكمة للرد على الأفكار الواردة في الكتاب.

وتتضح المعتقدات الواجبة في الكتاب من استعراض تلك النصوص الواردة به.

من أن طائفة خرجت عن شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة للحوارة يجب قتالها باتفاق الأمة المسلمة. وأن تكلمت بالشهادتين.

هناك من يقول أن ميدان الجهاد اليوم هو تحرير القدس والأرض المقدسة والحقيقة أن تحرير الأراضي المقدسة فرض شرعي على كل مسلم ولئن يجب توضيح أن قتال العدو القريب أولى من قتال العدو البعيد.

«الأحكام التي تحل على المسلمين اليوم هي أحكام التكفير بل هي قوانين وضعها قمار وسيدروا عليها المسلمون فيعد نهاب الخلافة مهائنا في عام ١٩٢٤ والقتال أحكام الإسلام كلها واستبدال أحكام التكفير بها أصبحت حالهم هي نفس حالة الأتار الذين يجب قتلهم وجهانهم.









الانشغال، الجميع بالتطرف صرف  
الانظار عن التطورات المصاحبة في  
مساحة الاعتدال، ربما تساعد على  
ذلك ان التطرف، تتم اذ له عناصر الاثارة  
التي تجذب الاعلام وتغريه بالمتابعة،  
بينما ما يحدث على جبهة الاعتدال قد  
يكون مهما ولكنه يفتقر الى الاثارة، فهو  
في احسن فروضه يصب في وعاء  
مداولات اثره

جهود التغيير  
الاسلامي  
للمجتمع، او ما  
يمكن ان نسميه  
«تطبيع»  
للعلاقات بين  
الديين  
والسياسة، اذا  
جاز لنا ان  
نستخدم لغة

## خطوة على طريق تطبيع العلاقات بين الدين والسياسة

الآخرين ومصطلحاتهم...  
لا يخلو الامر من مفارقة، فرغم ان  
التطرف يهدم الاعتدال بيني، فان الخطاب  
الاعلامي يولي اهتماما بالهدم اضعاف  
اضعاف اة تمامه بالبناء.

فلو قال فقيه معاصر ان الاسلام  
يرفض الديمقراطية ويمنع تعدد الاحزاب  
مثلا، لاحتل كلامه صدارة كثير من  
الصحف، ولأصبح مثار جدل وتعليقات لا  
نهاية لها من جانب جيش المثقفين، الذين  
اصبح شغلهم الوحيد هو رصد واصطلاح  
مطالب الحالة الاسلامية وامراضها، ولكن  
عندما أصدر فقيه كبير يحكم الدكتور  
يوسف، القرضاوي فتويين، ايجابيتين الدالية  
حول الديمقراطية و«لا» ددية من المنظور

كتاب «فتاوى معاصرة»  
قوبل بصمت متعمد



بفلم فهمي هويدي





المصدر :

البيان  
١٠ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والجدات الصحفية والمعلومات

## قبول

## تعدد الأحزاب

## في المجتمع

## وقبول

## مشاركة المرأة

## في العمل السياسي

الاسلامي، ونشرنا في العام الماضي ضمن كتاب «فتاوى معاصرة»، فإن أحدًا لم يمر الأمر اهتمامًا، وأكد أقول إن كلامه قوبل بصمت، متعمد من جانب ممسك الراصد حين الذين لا تقوتهم شاردة ولا وأردت في الحالة الإسلامية. الأمر الذي يؤثر الدفشة والاستفراق في أن واحد، وفي الاجزاء الزاخرة فإن المرء لا يستبعد أن يكون هدف البعض من ذلك التعتيم، هو أن تظل الشبهات مثارة والتهامات قائمة بشأن موقف الاسلام من قضية الحريات عموما.

من قبيل تلك التطورات الهامة التي شهدتها ساحة الاعتدال في الاسابيع الاخيرة، ما أصدرته حركة الاخوان المسلمون في مصر من بيانات تحدد موقفها من الشؤون والتعددية السياسية

ومن قضية المرأة، وهي الامور التي تلات مثار تساؤل من جانب كثيرين، ممن أخذوا على الحركة غموض، موقفها من هذه الامور، رغم انها شاركت في الانتخابات البرلمانية في مصر، واعتبرت ذلك المشاركة اعلنا ضمينا عن القبول بقواعد الممارسة الديمقراطية. وبعد تجربة الجزائر، التي اصبح نفر من المناهين للالة الاسلامية لا يركزون إلا عليها ولا يستشهدون إلا بها، ازدادت التساؤلات حول الموقف المصريح للحركة الاسلامية في مصر من قضية الديمقراطية، وجرى التعميم المشهود الذي ما برح يشكك في موقف الاسلاميين عموما من القضية، رغم

الدراسات العديدة التي سعت الى تاصيل ذلك الموقف من الناحية الشرعية، بصورة ايجابية، وما اصدره الشيخ الفرضاوي من فتاوى في هذا الصدد نموذج لما نقوله وثمة نماذج كثيرة عبرت عنها كتابات ومؤلفات علماء وباحثين اخرين يتقدمهم الشيخ محمد الفزالي والدكاترة توفيق الشاوي وكمال ابو المجد ومحمد فحفي عثمان ومحمد سليم الدوا وغيرهم، في مصر والعالم العربي.

كانت ملاحظات النافدين تنصب على ان تلك الكتابات تعبر عن مواقف افراد مهما كان حجمهم، ومن ثم فهي لا تعكس رؤية الحركة الاسلامية التي ظا، يؤخذ عليها ان مؤسسها الامام آذ حسن البنا كتب متفندا الحداثة الحزبية في الارينيات، الامر الذي فهم منه البعض ان الحركة لها موقف، وافضر، للتعددية السياسية.

## الامة مصدر السلطات

البيانات الاخيرة التي صدرت عن حركة الاخوان المسلم، تلك المسألة، وحددت بوضوح غير مسبوق موقف الجماعة من قضيتي الديمقراطية ومشاركة المرأة في الحياة العامة، وقد تصورنا انها ستكون محل دفاوة وموضع حوار باعتبارها خطوة مهمة الى الامام، لكن ما حدث كان العكس تماما، حيث قويت بتعتيم مثير للانتباه، وتجاهلتها وسائل الاعلام، كما سبق ان فعلت مع فتاوى الدكتور الفرضاوي.

البيان الخاص بالديمقراطية صدر تحت عنوان «موجس عن الشورى في الاسلام وتعدد الاحزاب في المجتمع المسلم» والرؤية التي اثبتتها البيان تقدم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مايو ١٩٩٤

الأحزاب السياسية، وإنما يترك لكل فئة أن تعلن ما تدعو إليه وتوضح منهجها. وما دامت الشريعة الإسلامية هي الدستور الاسمي، وهي القانون الذي يطبقه قضاء مستقل، فإن في ذلك ما يكفي

لضمان سلامة المجتمع واستقامته على الطريق السوي، واتخاذ الاجراء المناسب ازاء من يفرج على المبادئ الأساسية التي لا خلاف عليها بين علماء وفقهاء المسلمين، والتي تعد من القوائم الأساسية للمجتمع. ● ان القبول بتعدد الأحزاب في المجتمع يتضمن تلقائيا قبول تداول السلطة بين مختلف الجماعات والأحزاب السياسية، وذلك عن طريق انتخابات حرة دورية.

### الاصل: مساواة المرأة بالرجل

البيان الثاني الذي حدد رؤية الحركة الإسلامية لدور المرأة ومشاركتها في مجال العمل العام، انطلق من موقف مبني على البيان هو: أن الأصل هو المساواة بين الرجل والمرأة، ولكن الاستثناءات فرد من لدن العلم الخبير الذي هو الخالق والأعلم بمن خلق، وذلك في الأمور التي ميز الله تعالى فيها بين المرأة والرجل، وجعل للمرأة خصوصيات تتناسب مع وظائفها الأساسية في الحياة، وكذا بالنسبة للرجل، وهذا التمايز مقصود به التكامل، وهو ضروري لتحقيق ذلك التكامل.

● عن حق المرأة في المشاركة بانتخاب أعضاء المجالس النيابية وما شابهها، ذكر البيان أنه ليس شأنا نص في الشريعة الغراء يمنع من مشاركة المرأة في هذا الأمر، بل أن قوله تعالى: «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ مِنَ الْبَيْنِ» (١) «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض، يأمرون بالعروة الوثقى من بين» (٢) «ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» وقوله: «ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» (٣) أمثال هذه النصوص تتضمن تكليفا للمرأة بتوجيه بالمشاركة في اختيار أولي الحل والعقد على وجه شرعي، وفي بعض الظروف قد تكون المشاركة واجبة

على العناصر التالية:

● تقرير أن الأمة هي مصدر السلطات، فهي التي تولي من تتق في دينه وأمانته وخبرته وعلمه وأستند البيان في ذلك إلى حقيقة أن أمر المسلمين شورى بينهم، اعتمادا على النصوص القرآنية، ومقتضى هذه الشورى في أمورهم العامة والخاصة، أن تكون الأمة هي صاحبة الرأي في من يتولى أمرها، الذي لا ينبغي له أن يتبوا مكانه إلا برضاها، وأذ يستمد ولي الأمر سلطته من رضا الأمة، فإن لها الحق في عزله إذا ما اخل بأمانة مسؤوليته.

● أنه مع التسليم بأن القرآن والسنة هما الدستور الاسمي لحكم المسلمين، فإن الأمة لا بد أن يكون لها دستور مكتوب تضعه وتتفق عليه، تأخذ من نصوص الشريعة الغراء ثم من مراميها وغاياتها وقواعدها الكلية.

● أن تحقيق الشورى يفترض وضع مجلس يمثل الأمة ويتولى مهامها. والشورى في هذه الرؤية ملزمة وليست فقط معلمة.

● أن تعدد الأحزاب في المجتمع الإسلامي، من مقتضى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فضلا عن أنه أصبح ضرورة لتقويم الحكم وكبح نزواتهم وانحرافاتهم، مما لم يعد يقوى عليه فرد من الأفراد، ثم أنه تعبير عن اختلاف الناس الذي هو من سنن الله في الكون، الأمر الذي يترتب عليه الاختلاف في الأمور الاجتهادية، وفي مناهج الإصلاح بالتالي.

في هذه النقطة، رد البيان رأي الفاتلين بأن تعدد الأحزاب يثير الخلاف المذهبي عنه شريعا، قال البيان أن الله عز وجل هو التنازع الذي يؤدي إلى الفشل والضعف والهوان، أما اختلاف الآراء فهو تكامل وتنوع للنظر، لا بد منه لاستجلاء الحق والوصول إلى الحق والأرجى في المنفعة، خصوصا إذا اقتنيت بالتسامح وسعة الأفق، والبعد عن التمسب وضيق النظر. بناء على ذلك دعا البيان إلى إطلاق تعدد الأحزاب في المجتمع الإسلامي، وأنه لا حاجة لأن تضع السلطة قيودا من جانبها علم، تكوين ونشاط الجماعات أو





المصدر :

التاريخ :

١ مايو ١٩٩٤

## للنشر والخدمات الصحفية والعمومات

وضرورية، فحيث تنص قوانين الانتخابات المعمول بها في كثير من الدول الإسلامية الآن على إطلاق حق المرأة في الانتخاب، فإن أحجام المرأة المسلمة عن المشاركة في الانتخابات يضعف من فرصة فوز المرشحين الإسلاميين.

● فيما يتعلق بتولي المرأة مهام عضوية المجالس النيابية وما يعادلها، قرر البيان أنه ليس في النصوص المعتمدة ما يمنع من ذلك أيضاً، والنصوص التي تؤيد مشاركتها في التصويت للانتخابات تنطبق على عملية الترشيع والعضوية.

● بالنسبة لتولي الوظائف العامة فإن

الولائف تم تحديدها على النحو التالي:

الولاية العامة للفتى على عدم جواز إن تليها امرأة هي الإمامة الكبرى، ويقاس على ذلك رئاسة الدولة في أوضاعنا الحالية (المباسة)، في رأي الشيخ محمد الغزالي أن الإمامة الكبرى أو العظمى مقصورة بها للخلافة على الأمة الإسلامية بأسرها، ولا يمنع من رئاسة المرأة للدولة القطرية بصيغتها المعاصرة).

اختلف الفقهاء في شأن تولي المرأة للقضاء، فمنهم من أجازها على إطلاق مثل الطبري وابن حزم، ومنهم من منعه على الإطلاق مثل جمهور الفقهاء، ومنهم من توسط فأجازها في أنواع من القضايا ومنعه في أخرى، مثل الإمام أبو حنيفة رضي الله عنه.

وفي رأي الأخوان، فإنه ما دام الأمر موضع اجتهاد، فالترجيح طبقاً للأصول الشرعية أمر وارد، ثم إن ابتغاء مصالح المسلمين طبقاً لعمليتها الشرعية، وطبقاً لظروف المجتمع وأحواله أمر وارد أيضاً. أما ما عدا ذلك من الوظائف العامة فما دام أن للمرأة شرياً أن تعمل فيما هو حلال لم يرد نص بتحريمه، وما دام أن الوظيفة العامة هي نوع من العمل الشريف، فليس ثمة ما يمنع من أن تباشرها، ينصرف ذلك أيضاً على مختلف أنواع المهن، حيث للمرأة أن تباشرها فيما تحتاجه أو يحتاجه المجتمع.

أشير في نهاية البيان إلى ملاحظة هامة، نوهت إلى ضرورة التفرقة بين أن

يكون للإنسان حق وبين كيفية استعمال هذا الحق والشروط والظروف المناسبة لذلك. وبالتالي فإذا كانت المجتمعات تتباين ظروفها الاجتماعية وتختلف تقاليدها، فإنه يصبح من المقبول أن يتدرج استعمال الحقوق طبقاً لأحوال المجتمع وظروفه، وأن يحاط استعمال الحق بما يناسب تلك الأحوال، وأهم من ذلك، بما لا يؤدي إلى الخروج أو الإخلال بقواعد أخلاقية ودينية بها النصوص ويجب الالتزام بها.

سيقتول البعض أن العبرة بالمواقف العملية وليست بالبيانات، وهذا صحيح، لكن البيانات تصمد المواقف وتوفر مرجعية للحوار والقياس والحساب، إذا لم يلتزم أصحاب الشأن بما أعلنوه على الملأ، أما الذين لا يملكون من القول بين المواقف المعتدلة «تضمرة» شيئاً آخر، وإن الإسلاميين مجتهد معاد للديمقراطية بالطبيعة، وكل اعتدال يعلنونه هو من قبيل «التيقن» فليس لنا معهم حوار! ■







المصدر : (السياسة)

١٥ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

# تفاصيل مشيرة حول مدعى النبوة فى كفر الشيخ النبى المزعوم يتحدث الأزهر والأوقاف

علماء وزارة الأوقاف : انه ساحر ودجال ولا يستحق

## المنافرة

مازال اهالى محافظة كفر الشيخ يتحدثون عن النبى المزعوم الذى ذاع صيته فى المحافظات المجاورة فاهالى مدينتى المحلة الكبرى التى تبعد عن مدينة كفر الشيخ بحوالى ٤٠ كيلو مترا ، وطنطا التى تبعد عن مدينة كفر الشيخ بحوالى ٣٠ كيلو مترا لاشاغل لهم سوى كرامات مهدى النجار وشهرته « ادهم بن عوف » . سوعلى صعيدي آخر قايمة لجان عديدة تابعة للأزهر والأوقاف ومحافظة كفر الشيخ بدراسة متأنية لهذه القضية التى اثارت اهتمام الكثيرين فى محافظات وسط الدلتا .

« السياسى المصرى » انتقلت إلى المنطقة التى وقعت بها الأحداث لنقل صورة حيه لما يدور هناك ..

وكان تقرير إدارة أوقاف مدينة قبة التابعة لمحافظة كفر الشيخ والذي قام بكتايبه فضيلة الشيخ مصطفى عبد الجواد مدير الادارة يوم ٢ مايو للملفى قد احتوى على تفاصيل ملحة تؤكد ان





المصدر :



٥ مايو ١٩٩٤

## النشر : العدد ٥٢٩٠٦ : التاريخ :

مهدى النجار الشيعي بأمر من موف  
فأشرف ..

يقدر اسماعى الآف المواتين من  
قرى محافظات أخرى مجاورة لكفر الشيخ  
وهذا لم يأت من فراغ وإن التراجع إلى  
الوراء وأنا متأكد بكل قرآن بمحدث .

### علماء الأوقاف

أما فضيلة الشيخ مصطفى  
عبد الجواد - مدير إدارة أوقاف  
فيقول : لقد قام علماء الأوقاف بمراكز  
قوة ومطربين ودمشق بالإضافة لمشى  
المساجد بجهود مشقة حيث ذهبنا  
جميعاً إلى منطقة البصرة بالجزيرة  
الخرقاء التي يقطن بها مدعي النبوة  
فوجدنا أنه مريض نفسيًا وساحل  
ونزال وكل مايقوله لايرضاه الدين ولا  
الطقس وإن لم يكن هذا الشخص  
مختلفاً عقلياً فإنه مرتد وهذا له عقابه  
ويتمثل في أما يستتاب وإن أصر على  
مايقوله فيقتل حداً أما المختل عقلياً فلا  
نستطيع أن نحكم برأيه لأن الردة  
تكون للشخص سليم العقل ، وطالبنا  
بضرورة التلطع على هذا الرجل حتى  
لايتشتت وزاده في أنحاء المحافظة إلى  
اصحاب العقول والنفوس المريضة .

### مساجد المنطقة

وله علمت بالامر والكلام مازال حل  
لسان الشيخ مصطفى عبد الجواد من  
خلال خطباء مساجد الجزيرة للخرقاء  
ومهدوا أرومة مساجد وفي مسجد  
طلمبات زقول ، ومسجد الاغربية ومسجد  
معدية رشيد ، ومسجد خليل الجبلي  
وجميع خطباء هذه المساجد معزبون من  
قبل وزارة الأوقاف ، وقد تصدروا لزام  
مدعي النبوة من خلال خطب الجمعة  
والفتاوى الدينية ، وروى التهمة .

### معاهد أزهريه

ويقول الشيخ علي أحمد جلاويش :

### تحقيق :

### مصطفى محمد محمود

تنتشر في هذه المنطقة وفي القرية الجليل  
يعرف هذا الشخص فقد ذاع صيته داخل  
وخارج محافظة كفر الشيخ فهو في البلد  
الثالث من عمره يتحدث كثيراً بكلمات غير  
مفهومة ، كما أنه كثير المبالغة والتحويل ،  
وقام بتحويل الآيات القرآنية كما دعى أن  
الوجه ينزل عليه ليلاً وقد التفت به من  
منزله حيث تحدث فقال : اسمي مهدي  
النجار والشهرة أدهم من عرف وأبلغ من  
العمر ٣٧ عاماً ... أصغر نجاراً بمنطقة  
البصرة التابعة للجزيرة للخرقاء بمحافظة  
كفر الشيخ ، والأصغر لماذا كل هذه  
الضجة ؟ إلا أنه من خارج محافظة كفر  
الشيخ يريد أن يصدق أن له كرامات تلقى  
الوصف واتعدى علماء الأزهر ورجال  
الأوقاف ، ولأنه يستند للمناظرات في أي  
مكان وزمان ويقال لثقت إنني أعرف  
الجنة ونوره إن كان ذكراً أو أنثى في بيتي  
أما ذلك من خلال حالات عديدة استطلعت  
معرفتها وبالقول تلك حصة نوريه بعد  
ولادة هذه الحالات ولا أعترف بالصدفة في  
مدى صدق هذه الحالات ، كما أن التهمة  
يفسدها والآيات القرآنية لا أستطيع  
بالسحر أو الدجل والشعوذة للبحث في  
إتصالات بهم .. كما أنني أرفضت عن  
مكان تواجد أطفال همدان من مثالي  
أسرهم ، وأصالح جميع الحالات  
المستعصية التي يميز الأطباء عن علاجها  
التي جاءت بدمع من كلية الدعوة الإسلامية  
التابعة لجامعة الأزهر لالمشفي في هذه  
الأراء وعلمت لقاء جلاويش برأسه  
الأوسد بالقريه وضمت إليه العديد من  
الأعضاء ولكن لم يتوصل لأي شيء ويعد  
ذلك لكل طرف إحتفظ بالرات وكيفية  
التباني من قرى كفر الشيخ ويشفي

المدعي مهدي النجار ، القائل بالقرية  
التابعة لمحافظة الجزيرة للخرقاء بمحافظة  
كفر الشيخ يدعي النبوة ويدعي أنه يوحى  
إليه وهذا أمر لا يبره دين ولا عقل حيث أن  
القرآن الكريم حسم هذه القضية من قوله  
تعالى : ما كان محمد أباً أحد من رجلكم  
ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل  
شء عليماً ، وقول الرسول ﷺ : أنا ميثي  
ومثل الأنبياء قبل كل رجل بني بيتي  
فليس وألمست إلا موشع لبنة فجعل  
فجعل يطوفون حوله ويقلون لولا هذه  
البنة فانا لبنة والله وأخاتم النبيين .

فرسلته ﷺ في الخاتمة وفي التهمة  
لرسالات وهذا الحادث دعوة بالمطلة  
على التحديق العقل وعلى الخلل التقي  
لصاحب هذه الدعوة والتي لاساس لها  
من الصحة وإن لم هذا على شيء فانا يدلي  
عن ان صاحب هذه الدعوة مريض نفسياً  
ويحتل عقلياً يجب معالجته خاصة وإن  
منطقة البصرة التابعة للجزيرة للخرقاء  
بمحافظة كفر الشيخ يفتنها أناس  
معتدون ، ويعبدون الله على العثرة التي  
فطر الله الناس عليها ، وإن الوجه البني  
يفضاه المساجد يؤمنون بدوام عهد  
وتخاطب هذه المنطقة وتعيها يدعي الناس  
إلى التفاسيل ويهتفون من المذائل ،  
ويطوفون الناس ويعبرونهم بأسير دينهم  
وإدناهم وخاصة إن الزواجر ضمت كثيراً  
من المساجد في هذه المنطقة .. كما أن  
مدعي النبوة لم يقل هذا الكلام من خلال  
الخطاب والمساجد وإنما قاله في الفراغ من  
أفكاره وإن فكر هذا الرجل ماضٍ إلا  
سحر وشعوذة وجل .

### الحديث بالدين

وأضاف التقرير الذي أعده الشيخ  
مصطفى عبد الجواد مدير إدارة أوقاف  
قوة والتي تتبعها المنطقة التي يقطن بها  
مدعي النبوة أنه من الواجب الابتعاد أمثال  
هؤلاء ويعزبون بالدين ويسعون في الأرض  
فساداً وتبويب بربال الأمن باتخاذ اللزم  
والاحتفظ على مدعي النبوة وأمثال للحد  
والنضاه على هذا الفكر الردي .

### تحريف القرآن

كما التفت - السياسي المصري -  
بدعي النبوة في القرية التي يتخذها مقراً  
لنشاطه وفي تهمة عن مدينة كفر الشيخ  
بحوال ( ٦٠ ) كيلو متراً وعن مدينة  
مطربس بحوال ثمانين كيلو مترات كما  
تهمة عن مركز قوة بحوال ١٧ كيلو متراً  
ويبلغ عدد سكانها ( ١٥ ) ألف نسمة  
يعملون بالزراعة خاصة زراعة الارز التي





المصدر :



## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ مايو

المؤسف أن نجد شيخ الشفاء من أتباع هذا الرجل أي أنه يعمل تحت حمايته كما أن ما يحدث في الهرة لأرضه أي مسلم فمدعى النبوة التأكيد هو سامر وجعل نصب شبهه حول الأفعال من أجل ابتزازهم مالياً وتخليق لأغراضه السيئة فلا بد من القضاء على هذه الادعاءات الباطلة بأسرع وقت ممكن .

### شرائط كاسيت

أما صبري محبوب عبد القادر لويديو لإقامة مزيد من الندوات الدينية بمساجد الهرة ونجها على الاضحية مع ضرورة ضم جميع المساجد لوزارة الأوقاف لمنع سيطرة هؤلاء المسمرة عليها فمدعى النبوة قام بتصوير شرائط كاسيت وتوزيعها على المواطنين ووث فيها كآثره المفضلة للتأثير على أهالي القرى ، وقد قام بالتفريق بين رجل وزوجه بواسطة الصخر عتسا اعترض على أرائه الخاطئة وتحريف ل القرآن الكريم .

### الجهات الشعبية

ويطلب فتحى حسن الزيات بضرورة أن تتكاتف جميع الجهات التنفيذية والشعبية والدينية والتضدى إلى هذه الامارات الخطيرة مع ضرورة محاسبته من الناحية القانونية والانتستون بمثل هذه الأمور لأنها تصبح في غاية الخطورة عندما تتكاثف خاصة في نرى الريف المصرى .

### خاتم الانبياء

ويقول الشيخ بسبويى محمود جمعة - مدير الدعوة بمدينة اوكاف كفو الشيخ : - النبوة هي إسقاط من الله واختيار رسول من بيننا المحدث بالضرورة أن أخر الانبياء هو سيدنا محمد بن عبد الله عليه افضل الصلوة والسلام وهو خاتم الانبياء ، وليس بعده نبي لمن ادعى النبوة أما أن يكون مختلا عظيم الاسلام ورفع القلم عن المختل عظيم وبالتالي لأحاسب على تصرفك وأما ان يكون عاقلاً ويدعى ذلك فلا بد ان يستأنب أى يطلب منه العدل مما يقول لاذالم يتب يمتن مكرأ فتيرة سيدنا محمد ﷺ ، وإن هذه الحالة يحكم عليه بالردة لأن من انكر نبوة سيدنا محمد لأحكم له سوى بالردة ، وتتطلب الحكم فيه من المختصين ول الأمر .

ملفتش بمساجد الهرة بالجزيرة الخضراء .. بمجرد علمي بمدعى النبوة من خلال احاديث أهالي القرى إلمت إدارة اوقاف لفة على الفور لاتخاذ اللازم فلم يحدث هذا مطلقاً منذ مرور بعبدة فهل تصديق أن هذه المظالم أجهت فضيلة الشيخ الراحل الذمير وزير الأوقاف الأسبق ، والفتوى عبد الجليل شلبى وغيرهم من جهات الشفاء من الأضر والأوقاف .. فهذا الشخص يجب المكثف على قراه العقلي ففى المظالم مدارس إبتدأى وأعدائى والشورى ومعاقد اضرية .

### البسطاء السذج

ويطلب حسن طهت للتبيل بضرورة تخليص المنطقة من هذا الرجل وأتباعه حتى لايتأثر به المزيد من البسطاء السذج فالجميع يجب مما يحدث فالأمر في غاية الخطورة مهما حاول البعض التقليل من شأنه .

### تسخير الجان

ويؤكد الدكتور محمد فتحى السجون - أخصائى النساء والتوليد بمستشفى كفر الشيخ العام قائلاً : - لقد سمعت من مدعى النبوة من خلال مايردده زوار المستشفى ، والغريب أن يسيطر هذا الشخص الأمر على آلاف من المواطنين بل إمتد تأثيره إلى القرى المجاورة ولا أعلم ما هو السر وراء ترك هذا الشخص يبحث بمقول الأفعال فيجب على المسؤولين أن يلقوا وقته حازمة تجاه هذه التصرفات غير المسؤولة من شخص لا تصرف شيئاً عن مدى صحة قراء التناسخ والعقبة فالرجل يسخر الجان لتخليق لأغراضه الدنيئة .

### شيخ الخراف

ويتفق معى فى الراى حسن حامد غزال - عمدة قرية مسجد إحدى القرى التابعة لحرك كفر الشيخ قائلاً : - من

ويعد ما زال مدعى النبوة مطلق الصراح بيت سمومه بين أهالي القرى لول سبوتك هكذا بدون محاسبة أو عتاب ؟



## الواحدون والواحدون

معا النظر فيما يحملان من وثائق تثبت شرعية سيرهما معا، والفاء، الأفراح وأعياد الميلاد وتعميم الفناء... بل منهم من يحرم العلم إلا إذا كان قرأنا وسنة وفقهنا ومنهم من يحرم العمل الحكومي وتنافس الأموال منها...

أما هو الإسلام الذي يريدون لنا؟ إن المصطفى لم يحرم النساء، ولم يحرم بين الرجال والنساء في الشوارع بل كان الجميع معاً في الشارع والعمل وعبدان القتال بل داخل المسجد... ولم يحرم المصطفى الأفراح

بل طالبنا أن ندان الزنا بل وبأنه إن حاله هذه الزينة سطحية ومشوشة ولا تعكس إلا عقدا نفسية واجتماعية جنسية وجهلها بالدين والحياة والتاريخ، وضياعها في الحياة التي لم يجدوا فيها مكاناً لهم، إما لنقص في التعليم أو الذكاء أو الهبات، فعمدوا عن مكان في حضان الأمير الذي يعلم الله لخاص من يعمل ومن أين يفرض.

وبهذا الأراء، لا يمكن أن يكون الإسلام هو منهجهم، ولا أن تكون مصر هي بطونهم. ولو كان الإسلام هذا لاحتسبنا لأفهم أولاً... وأو كانت مصر بطناً لاحتسبنا لها.

هل يتصورون أنهم بالقتل والتدمير سيبدلون القاعد من تحت الحكومة؟ والله لو شعروا أن القاعد تهز من تحتها أو تبتلأ أنها ترتطم، أو حتى تطرف لها حين طاعتها بتركها، وصلتها على أن تأتي حكومة أكثر صلاية وقدره على مواجهة هذا الطاعين وفرض جلوه وكلف عامر مستور.

ثم هل الإسلام هو الجواب القصير واللياقة؟ هل هو اللقابي إن القوف عند دائرة الشكل لا يمتلي سوى الجهل بالجوهر، وكما تشبه هذا القفر في قسبة الشكل كان ذلك انعكاساً لحالة الجهل التي يعانونها فيما يتعلق بالجوهر.

وأيا كان الاختلاف حول هذه القضايا فإننا لن نعلم من شأن الإسلام أو المسلمين، فما بهذه القضايا لتقدم الأمم، وما يمثل هذا التهج تلمع المسلمين الأتراك.

وهل يتوقع مثل هذا القفر، أن هناك من يمكن أن يدخل بمراسمهم وكيف يفكر القائل أن يكون وصفاً على شعب ذي القلعة محب للسلام والأمن وأبى في الاستقرار والتقدم.

وإذا لم يكن القارئ راغباً، فمن يمكن أن يريده أن تفل النص التي حرم الله قطعاً إلا بالإجماع بعد من أكبر الكيانات بل أن تفل تأس واحدة بغير نفس أو إسماء في الأرض ليمثل تفل الناس جميعاً. وإذا كانوا قد قرأوا ولم يلتزموا فما حاجة الإسلام واليهود؟ وإذا كانوا شراباً ولم يهتدوا فما هي الحاجة لإجماع.

ثم، هل استعوبوا دروس التاريخ القديم والمعاصر، لقد ظهرت مئات الجماعات القلعة عبر التاريخ، فإين هي الأثر؟ وماذا فعلت، أو أضافت لقد كنسها التاريخ بين من كنس، وأيا كانت قوتهم وجسارتهم ومدتهم فإن يعلوا مايلها المشاهير وأيا كان عددهم فلن يظايروا الفوارخ.

ثم ألم يحاربوا الاستغفلة من تجارب الأخوين الذين قدما شخية قهول والأرهاب وإذا لم يكونوا أملا للعلم من دروس الآخرين، فما حاجة الإسلام ومصر لهم. إن الإسلام في حاجة ماسة أن يجتهد ويضع الأجابات الصحيحة للأسئلة الكثيرة المعاصرة، وليس في حاجة أبداً أن يقتل من أجل السلطة.

ماذا؟ هل يتوهم هؤلاء أننا يمكن أن نقبل بهم يوماً حكماً؟ هل يمكن أن يرفضون الحوار إلا بالثأر وإن لا يرفضون لغة سوى القتل أن يجمع بهم الخيال حتى يتصوروا أنفسهم حكماً للمحررة؟ وهل يمكن إصعاد القضية أن يصيدوا يوماً حراساً لها؟

يكفي أن يقرؤن أنهم على صواب كامل ويطلق ويغرمهم على خطأ على طول الخط، وأبى في مشطاتهم سوى تصفية المخطئين معهم وبكل الأساليب والقوة والتشفي أن يتلقوا لقاع السلطة؟

ألا يتركون أن المساحة لم تكن أبداً للراي الواحد حتى في عصر الثيرة؟ ألم يسل إلى عليهم اختلاف المساحة حول الموقف من اسرى بدر؟

بل إن المصائب بل للثقل من الجسد أبدي وأيا مساقاً لما رآه المصطفى صلى الله عليه وسلم بالقضية لواقع المسلمين قبل أول صدام جوي بين الإسلام والقضية وأن القبول أقر الحجاب على رأيه؟

لم يمتدحوا بل أن الجهاد مفتوح أمام الله، وأنه حتى المظلي له أجر في حين أن المسبب له أضرار؟ بل إن الموقف بل للممكن أن يرى رأياً اليوم ويرى غيره غداً، وما هو أمير المؤمنين على بن أبي طالب يقول رداً على أصحابه بعد أن رآه يغضب بكس ماقتني به بالأمس.

هذا ماقتني به اليوم وذلك ماقتني به بالأمس. أما أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فقد أوقف الحد في عام الجماعة، وأوقف سهم الخوذة لأولهم مخالفاً بذلك ما قال به النص، فهل هناك سمة ألق وحسن فهم للنقل من هذا؟

فكيف لهم أن يتصوروا امتلاكهم لتسمية القول الحق، ويهزموا غيره من أن يكونوا ملهم على صواب ألم يفل الأمام أبوحنيفة إن رأينا صواب فنبطل الخطأ، ورأى غيرنا خطأ فنبطل الصواب.

فكيف بهم يستحكمون الصواب وكيف يعطى فريق من المسلمين لاتتسمهم الحق في أن يكونوا هم لفظ أهل الصواب؟

إن مجرد تهم ذلك يخرجهم من دائرة العقول والمنطق. ومن أجل الفسوق يتصورهم بالضرورة إلى الصمداء مع فيهم البصيرة، لذا من جانب ومن جانب آخر صمداء كل هؤلاء مع البصيرة، فكل فساد فساد إرادة الله لنا أن نقتلهم. وأختلافنا تعني الحياة التي نواجهها، وأول شاء ليجننا جميعاً أما واحدة فهل يريدون الناس أن تتجه نهجهم ولا كانوا على ضلالة إن سجدوا للتكبير في ذلك يعني أنهم يريدون من الجميع أن يكونوا على سق واحد هو نسقهم.

وهل ذلك من معنى سوى محاولة جعل الجميع أما واحدة؟ فهل يعني ذلك حسن فهمهم لإرادة الخلق وعقده من خلق الناس مثقطين؟ وإذا التفتنا للنهج الشيعي المتصفي الذي يلتزمون والذي يتعكس في أوسهم وثوابهم، ابتداء من تدمير مشاهير التفردين وسماع الأذاعة، وفصل الأراء عن البات في الشوارع، هؤلاء على مصيف يجاتب هؤلاء على المصيف والجانب الآخر، وتوقيف أي رجل وأمرأة وسيران







المصدر : **الأهرام**

١٥ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والذخ مات الصحفية والمعلومات

## مجدد رأي خطيب الجمعة

٦ - هل سمعتم خطيب مسجد يتحدث بصراحة ويقول رأى الإسلام في هذه الأفكار التي تقول بها الجماعات الإسلامية مثل نظرية الاستحلال أو التكفير وغيرها؟  
يذهب ملايين المسلمين إلى الصلاة يوم الجمعة ليستمعوا إلى خطب في الدين تعرفهم بأحوال دينهم وتحبيبهم في هذا الدين وتكشف لهم أن الإسلام هو دين الصلاة والصوم والزكاة والحج وبين العمل وبين المحبة وبين رعاية الجار وبين الأخلاق الحميدة .. وبين رفع الأذى عن الطريق .. وبين زيارة المريض .. وبين حق المال العام .. وبين الاتقان في العمل ومعرفة الاكتشافات العلمية الحديثة وقوة المسلمين .. وبين الدفاعة .. وبين عدم الاستغلال .. الإسلام دين الصديق وهذا الصديق ليس في القول فقط وإنما في الفعل أيضاً .. الإسلام دين أن تحب لأخيك ما تحب لنفسك .. وهذا يعني أن التاجر الذي يستورد طعاماً فاسداً عليه أن يمتثل لنفسه ؛ هل يحب هو أولاً أن ياكل من هذا الطعام حتى يبيعه لأخوته المواطنين .. الإسلام دين العلم والتعرف على نواحيه للاستفادة بأصناف القوة والتقدم فليس مكرراً على المسلمين أن يقولوا ضعفاء وغيرهم القوياء .. نواح وموضوعات كثيرة عديدة تؤكد أن الإسلام بالفعل هو دين ونبأ ولكن الخطيب .. أو هذا هو الغالب .. يذكر هذا كله وينهال على المسلمين تخويفاً من ثلوث القضية الحجاب ، والعنف ، والعنف ، وقضية نقل الأعضاء ، واستخدام الصوالة مع التركيز على تارك الصلاة مع أن الذين يتحدثونهم جاءوا جميعاً للصلاة .. وليس هذا إلا عيّنات بسيطة .. فإلى جانب ذلك هناك عدد لا يحصى له من الموضوعات السياسية التي يدعى فيها الخطيب براهه عما يمكنه بعض الكتاب والذين لا يشعرون أن يستندوا عليهم للتحذات.

ولا يستطيع واحد من الحاضرين أن يجادل الخطيب أو يناقشه لأنه موقفه فوق المنبر يجعله يحتمي بالدين الذي يتحدث باسمه .. وهذا ما يجعل الإلبية ترفض وجود حزب ديني لأن مجرد وجود الالفة الدينية تجعل لأعضاء هذا الحزب امتيازاً خاصاً ينصون معه الذين لا يعرفون أنهم يقولون رأى الدين لأربابهم .. ويجعل الذين يحاولون الرد عليهم في موقع ضعيف أمام الذين لا يعرفون دين معارضة الأشخاص ومعارضة الدين .. فإذا قال حزب إسلامي بأن يترك المسلم أي عمل يقوم به حتى لو كان طيباً في غمرة العمليات جري عملية جراحية .. متى أسمع إلى أذان الصلاة يترك عمله فوراً إلى الصلاة فهل هذا رأى الحزب أم رأى الدين؟ ومع ذلك فقليل من الخطباء هم الذين يمتصون للأفكار الشائعة عن الاستحلال والتكفير والعلاقات الزوجية بغير عقود .. الخ .. ثم نسال : أين دور هؤلاء العلماء والخطباء فيما نواجهه اليوم؟

صلاح منتصر



## مواجهة الإرهاب في سوهاج

### مهنى أنور

لأرضي المحافظة وعندما كشفت أجهزة الأمن من حصارها وعطاردتها للفرار الإرهاب وجدت هذه العناصر الارهابية لنفسها فرصة للهروب إلى المحافظات المجاورة .

ويؤكد العميد فراج جبر مدير المباحث الجنائية بجنوبية أمن سوهاج أنه لم تحدث أى حوادث ارهابية في سوهاج باستثناء المفركة التي انتهت بالقضاء على زكر الارهاب والتي قادتها أجهزة الأمن بمساعدة المدد والمشايع لأجهزة الأمن .

وجاءت معركة طيطا ضد الارهابيين السبعة عندما ترسلت أجهزة الأمن بعد مصرع طلعت ياسين هاشم الارهابي القيادي إلى معلومات تؤكد لجوء بعض عناصر الارهاب إلى الاختفاء داخل مزارع جبلية بصحراء مدينة طيطا شرق النيل والتي هربت من أسبوط لتقتل عن غيرن أجهزة الأمن وبعد تضيق الخناق الأمني عليهم قامت قوة كبيرة من مكافحة الارهاب ورياحات أمن الدولة والأمن المركزى لغير السبوت للملأسي تتحصنوا السيارات المدرعة للتعامل لاحتكام الزكر وضبط الإرهابيين السبعة وعندما شعر الارهابيون بحصار قوات الأمن لم داخل المزارع الجبلية أطلقوا النار على قوات الأمن .

وقامت معركة شرسة انتهت بقتل الارهابيين السبعة في ساحة ونصف حيث تم احتكام الزكر الجبلى وضبط بحوزتهم ٣ بندقى ل أنفيلد وبنترينجان إيتان ومدافع جرنوف وكمية من الطلقات والذخيرة أكثر من ألف طلقة .. ٢٠ كيلو من مادة تي إن تي شديدة الانفجار والتليفونات اللاسلكية المشفرة .. للاتصال بين أعضاء الجناح العسكري لتنفيذ التكتيكات بالعمليات الارهابية وبين قياداتهم .

□

بعد المواجهة الحاسمة لقوات الأمن لعناصر الارهاب بسوهاج لغير السبوت قبل الملأسي ومصرع ٧ من العناصر الارهابية الخطرة التي هربت من أسبوط إلى سوهاج أكد اللواء على أبو النصر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن سوهاج أن المواجهات الأمنية في سوهاج تشكل جزءا من الحملات الأمنية والمجهود المكثف والضربات الأمنية الناجحة لأجهزة الأمن عموماً على مستوى الجمهورية ، مما جعل بعض العناصر الارهابية التي شرعت بخطورة تواجدها تحاول الانسحاب من غيرن أجهزة الأمن المتكيفة وتقوم بالانتقال والحروب من أسبوط إلى سوهاج ويؤكد مدير أمن سوهاج أن لدينا معلومات متواترة عن أى فرد هرب إلى سوهاج فلهذا سوهاج يتعاونون معنا بسهولة وتوجد لديهم اتجاهية ونحن نضع أى معلومة تصل إلينا من الأهل تحت الحفظ وإذا ثبتت جديتها نتحرك جميع الأجهزة متكيفة .

وقال اللواء على أبو النصر إن المواجهات لم تنته بعد لكننا وراء الارهابيين بالمرصاد وتوقع في الأيام القادمة رصد أكبر لعناصر الارهاب في سوهاج . فتهتك مصادر للشرطة داخل الجبال نفسها وعندما تصل إلينا المعلومات من هذه المصادر نلتهمها بدقة ونحاصر أوكرار الارهابيين لضبطهم والقضاء على نشاطهم والقتال جلدوهم إن وجدت ، وهناك أكتة ثابتة في مناطق المحافظة مع أسبوط من ناحية الشمال ومع كنا ناحية الجنوب والذلات في منطق طيا وطوطا وهناك أيضا أكتة متحركة على جميع طرق المحافظة الداخلية والريسية .

ويؤكد اللواء على أبو النصر مدير أمن سوهاج أن وجود جامعة أسبوط في مدينة أسبوط يعطى العناصر الارهابية فرصة اختراقهم ثم يتطرقون إلى التجمعات في نطاق









المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٤



# اغتالوا ٤٠ ضابطا و ٦٠ من رجال الشرطة

الإرهابي همام أقنع «مجموعة القيادة» بأن  
الانتحار عند القبض عليهم استشهاد!!









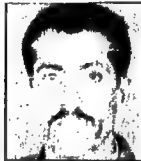
المصدر : الإذاعة السليمانية



للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٤



حماده محمد لطفى



حسن صالح حسن



حسن السيد حامد



اسلام احمد محمد



رفعت زيدان عبد الله



جمال عبد الحميد عبد الناصر





العدد ١٢١٢١

النصر

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ

١٥ مايو ١٩٩٤

## اجهزه الامن تواصل جهودها لضبط باقى العناصر الارهابية

بحاولين مساعدة الارهاب بشكل او بآخر متخفين من بعض الاحداث التي قد تطرأ على ساحة الفراجة لدرمة لمحاولة الظهور بين الجماهير بمظاهر بطولية رائقة . وتؤكد وزارة الداخلية انها ستقوم بمواجهة هذه العناصر بكل حزم وحزم اذا ما فكرت في اية محاولات الخروج عن الشرعية والقانون تحت هذا السعار الذي لا يهدف إلا إلى إثارة البلبلة بين الجماهير.

وصرح المصدر المسئول ايضا بأن وزارة الداخلية ومن منطلق تقييدها لما تتعلق من سيطرة قوية على كافة التحركات التي تقوم بها جماعات الارهاب تؤكد تسكها بمواقفها الثابتة القائمة على الشرعية والقانون وتحملها لاثانة المسؤولية الوطنية وتقفيرها لمساعدة جماهير المواطنين لرجعها في ملجأها المواجهة

الحاسمة ضد عناصر الاجرام والارهاب الدموي الذي يستهدف الأمة ومصلحتها فانها ستعلن عن الاجراء خلال الايام القليلة القادمة من عند من العناصر المقتلة التي سلكت طريق التوبة وانقلت نيتها لدعوى الطرول والخروج عن الدين وممارسات الارهاب بشقي صوره.

وأكدت وزارة الداخلية هذا الموقف القوي من جانبها فانها تدعو أبناء الوطن للتصديك بجميع قنين ونيد هذه الاعمال الإرهابية التي لا تتفق والدين الاسلامي الحنيف ولا تتفق ايضا ومسيره الإصلاح الاقتصادي التي تستهدف مصلح الأمة وابنتها .



محمود محمد سعيد سليم

صرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية بأنه حفاظا على سرية التحقيقات حرص جهاز مباحث أمن الدولة على عدم اعلان أسماء كافة المشتبهين حيث مازالت عملية ضبط المتهمين مستمرة حتى وقت اعلان هذا البيان ومازالت التحريات والمراقبات مستمرة لاجل تحريك جهاز مباحث أمن الدولة حاليا بهدف ضبط باقى العناصر الهاربة التي مازالت تضم أسماء عامة يجري متابعة حركاتها ومن بينها للتهرب .

- حسن صالح حسن محمود
- حسن السيد حامد خيرى
- محمود محمد سعيد سليم
- جمال عبد الحميد عبد القاسم
- حماد محمد لطفي عبد الباقى
- فهد زيدان عبد الله
- اسلام احمد محمد ابراهيم

للغوى بالانضمام الى بعض العناصر الارهابية الاخرى التي يجري حاليا متابعة أنشطتها في الخارج.

وتشير وزارة الداخلية بالوقنيين الذين لديهم اية معلومات عن الارهابيين الذين أعلن عن اسمائهم ان يقدموا بها الى اقرب قسم شرطة ويمكنهم الاكلاء بالمعلومات التي لديهم كما يؤكد المصدر لاثانة المسئول ان وزارة الداخلية على علم كامل بكافة التحركات التي يقوم بها بعض ذوي المصالح الخاصة من



# مداهمة ١١ وكرا بالقاهرة الكبرى لضبط أعوان الارهابى طلعت ياسين همام

## القبض على قادة الجناح العسكرى للإرهابيين بأسيوط بعد ارتكابهم ٤٠ حادثا

حققت مباحث أمن الدولة إنجازا جديدا أمس وذلك عندما أعلن مصدر أمنى مسئول بأنه تم مداهمة ١١ وكرا بالقاهرة الكبرى وذلك لضبط أعوان الارهابى طلعت ياسين همام مهندس العمليات الارهابية فى مصر، وضبط قادة الجناح العسكرى بأسيوط المتهمين بارتكاب ٤٠ حادثا إرهابيا. كما أعلن المصدر الأمنى

أن المعاصى عبد الحارث مدنى والذي أشيع أنه قتل بأيدى رجال الأمن، هو المسئول عن الاتصال بين قيادات الارهاب داخل السجن وخارجه.. أجابات عديدة أوضحت الستار عن علامات الاستفهام حول العمليات الارهابية التى تمت مؤخرا والمتهمين فيها.







١٥ مايو ١٩٩٤

النشر والتخدي مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأنه فى إطار تحركات جهاز مباحث أمن الدولة التى اعتقلت وفاة الأمير العام للجماعات الإرهابية طغت ياسين همام، ثم ما عقب ذلك من تطوير للعمليات الأمنية على ضوء المعلومات والأوراق التنظيمية التى ألفت القصة، على كافة الأنشطة الإرهابية التى قامت بها جماعات الإرهاب خلال الفترة الأخيرة وفى ضوء المعلومات التى أمكن التوصل إليها من خلال القائمة الأولية للعناصر القائمة بالخارج واتصالها

مقابلة:

الهام شمر شمر

التي تجرى مع أدائها وبداخله، فقد تمكن جهاز مباحث أمن الدولة من تعذيب الصورة الرئيسية لتحركات عناصر الإرهاب، وكذلك بعض التنظيمات الدخيلة التى تحاول مساعدته هذه العناصر، وبمفعها فى تنفيذ عملياتها الإرهابية المختلفة

واستنادا إلى هذه المعلومات وأصل مباحث أمن الدولة لتتبع خطتها الأنوية بمساعدة أجهزة البحث المختلفة مستهدفة ضبط باقى المجموعات الإرهابية التى تحاول التحرك لأليات وجودها بالداخل.

ضبط مجموعة القليابة وعلى ضوء ما سطرته عنه خريطة المعلومات التى أمكن رسمها بدقة كاتبة عناصر الإرهاب واستنادا إلى التحريات المكثفة والمرافقات الدقيقة التى قام بها جهاز مباحث أمن الدولة، وبعد استئذان للامس العام الدولة، لفيات أمن الدولة العليا، تم التتبع بين جهاز مباحث أمن الدولة وتوات مكاتبه الإرهاب مع أجهزة البحث الجنائي المختلفة وقامت القوات بمدهمة لحد هضمر وكرا فى توقيت متزامن مع محافظات القاهرة والجيزة والأسماعيلية والدقهلية والقليوبية. وقد أسفرت هذه الحملات عن سقوط القيادات الإرهابية التى كانت ترتبط بالإرهابى طغت ياسين همام والأمير العام للجماعات الإرهابى وفى يسعيه بمجموعة القيادة التى تضم قاعدة الجناح العسكري للتنظيم بالخطوة المركزة ومسؤولي عمليات الرصد والتطوير والاتصال والتنسيق كما ضبط أيضا سبع سيارات حربية - موبيلات متفجرة - ومن بينها أسلحة قنص استخدمت فى حادث اغتيال الشهيد اللواء رؤف خيرت يوم ١٩٩٤/٤/٨ بمنطقة الهرم وكذا السيارات التى

استخدمت فى حادث التمدد على ضابطه سمح أبو زميل الصناعتى يوم ١٩٨٢/٢/٢٦ بالقاهرة عبرات ناسفة طوبهم بطريق مصر - الإسماعيلية الزراعى، وقد ضبط أيضا لدى تفتيش مطار القاهرة عناصر مجموعة القليابة والتنفيذ كميات كبيرة من المواد المتفجرة والكيميائية والمبارقة وبعض الرسومات الكروكية والبيانات الخاصة بالخصائص المستهدفة ومبالغ مالية ضخمة.

عبدالحارث مسئول الاتصال واستكمالاً لتنفيذ الآتى الصادر من قيادة أمن الدولة العليا، امتدت عمليات الضبط لتشمل مسئولى الاتصال ونقل الكتيبات التنظيمية بين قيادات التنظيم للوعدة داخل السجون وقيادات للتحركة بالخارج، حيث تأكد أن الذى يتولى هذه المهمة إثنان من الحامين الذين استغلوا طبعهما لصالح نشاطهما التنظيمى السرى واحدهما هو الحامى عبدالحارث محمد إبراهيم مدنى الذى سبق اعتقاله واتهامه فى عدد من قضايا اللطرف باسندا فى محافظة قنا، والذى أكتد التحريات والاستدات التنظيمية السابق ضبطها اغبطلعه أيضا بمسؤولية تمويل حركة التنظيم واحتياجاتها المالية التى كان يتسلمها من أبهى هذه الجماعات الفخر طغت محمد ياسين همام، وقد بلغت هذه الببال التى قام المتهم المذكور بتوزيعها ٤٥ ألف جنيه مصرى وثلاثة آلاف دولار.

ويشير المصدر الأمنى إلى أن للهم المذكور من العناصر الإرهابية الخطيرة التى انفصلت بدور رئيسى ويرافق فى أحداث الإرهاب الأخيرة، وقد سبق اعتقاله بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢ للامس لنشاطه الفخيري فى أوساط الجماعات الإرهابية كما سبق اتهامه وأخبر عام ١٩٩٠ لتعميده على الواططين مركزا أسنا ونضمهم من زيارته للامس كما سبق اتهامه أيضا فى القضية رقم ١١٦ لسنة ١٩٩١ مركزا أسنا حال ضبطه أثناء قيامه بتوزيع منشورات تمضى على الفكر لللطرف وتعرض على استخدام العنف.

وقد أصدرت نية أمن الدولة العليا قرارا بضبطه للتحقيق معه يومئذ متهمها فى القضية رقم ٢٢٥ لسنة ١٩٩٤ حصر أمن دولة عليا للخطوة بالجناح العسكري للتنظيم الجماعات الإرهابية واللى تجرى فيها التحقيقات حاليا.

وكان للهمون فى هذه القضية قد ادلوا باعتراقاتهم عام نية أمن الدولة حيث تأكد من هذه الاعتراقات أن الحامى المذكور كان يعد حلقة الاتصال المباشرة لأمير عام التنظيم

طغت ياسين همام كما اعتبرت للهمون بأن الحامى كان يتولى مسئولية الاتصال ونقل الكتيبات التنظيمية فيما بين قيادات التنظيم للوعدة داخل السجون وقيادات للوعدة خارجة مستغلا طبعه عمه كحماص لصالح نشاطه الإرهابى وأن ذلك كله قد تم من خلال تكتليات الأمير العام لهذه الجماعات وأكت اعترافات الهمون أيضا أن الحامى المذكور كان يتولى مسئولية تمويل حركة التنظيم من خلال توزيع أموال الدعم التى كانت تزد من الخارج وقد تأكد من خلال التحقيقات تلى هذا للهم البالغ ٤٥ ألف جنيه مصرى و ٢ آلاف دولار فى اتفاتها بالكامل على التحركات الإرهابية لجماعات أكت.

وكانت القوات قد قامت بضبط الإرهابى عبدالحارث مدنى فى مساء يوم ٢٦ أبريل للامس لتفادى لقرار نية أمن الدولة العليا بتكليفه الكائن بالهرم وتم أصحاحه لتفتيش مسكنه الكائن بمنطقة الطابية بالهرم حيث عثر به على مجموعة من الأوراق والمنسوبات والوثائق التنظيمية الهامة وحال أصحاحه لتفتيش محل إقامته الثانى بمنطقة براق العرب ونتيجة لاصاحته بحالة ضيق فى القفس لغناء لثم تطله على الفور استضافى لليل الجامى لاصاحه وأقررت إدارة المستشفي فى حيدته استمارة بالمستشفي لاستكمال علاجه بعد تفويض أصحاحه بأنها لزمة روية حانية.

وفى عصر اليوم التالى ٢٠٤، ١٩٩٤ لخطر المستشفي بوزارة للذكور نتيجة مبرطخاد فى البيرة للتنشيط





للنشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٤

## ضبط ٧ سيارات من بينها السيارة المستخدمة في اغتيال وكيل مباحث أمن الدولة

بمواجهة هذه العناصر بكل حسم وحزم إذا ما فكرت في أية محاولات للخروج عن الشرعية والقانون وحث هذا الستار الذي يهبث إلى أية آثاره البلية بين الجماهير.

وبصر المصدر المسئول أيضا بأن وزارة الداخلية ومن منطلق تعهدها لما تحققه من سيادة قوية على كافة التمركات التي تقوم بها جماعات التمرد تؤكد تمسكها بموافقتها الثانية القائمة على الشرعية والقانون بتجملها لاسانة المسئولين الوطنية وتقديرها لاسانة جماهير المواطنين لرجائها في منحة الواجبة للعامة ضد عناصر الاجرام والارهاب النمر الذي يستهدف الأمة ومصلحتها فانها ستطعن عن الافراج خلال الايام المقبلة القائمة عن عدد من العناصر الملتقة التي سلكت طريق التزوير وأعلنت لبعثا لتعاضد التطرف والشرع في الدين وبممارسات الارهاب في شتى صوره.

وان تؤكد وزارة الداخلية هذا اليراف القوي من جانبها فانها تضر ابناء الوطن للتدسس بمصالح الدين ويزيد هذه الاتصال الارهابية التي لا تتلقى والذين الاسلحة الحثيف والقتال أيضا ومسمرة الأسلحة الاقتصادية التي تسهل صانع الأة وبانها صرح اللواء رول المناوي مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة للأعلام والعلاقات بأن السيطرة الجيدة لجهاز مباحث أمن الدولة على مختلف

طليحة و ٢ بتعجبه لي التقليد وورد روسي و ٢٥ فتيلة من طراز اف ين وكينات كبيرة من الأسرة و ١٠٠ كيلو جرسا من سانة تي ان جي شديدة الانفجار وكينات كبيرة من المواد الكيميائية والمعلومات الاسلحة ومعدات أدوات لمتنصها وإجهزة الفاكسيلي والمعلومات الاسلحة.

وتلخص حاليا نهاية أمن الدولة العليا تحقيقاتها مع لمتنص للشيوعيين كما قامت الثانية بمحاولة كاسة للقرار والاركان التي ضبط فيها للتمهين وقامت بالتحفظ على جميع المخططات على ذمة التحقيقات.

البحث من ٧ إرهابيين

وقد صرح المصدر الأعلى المسئول بوزارة الداخلية بأنه حفاظا على سرية التحقيقات حرص جهاز مباحث أمن الدولة على عدم إعلان أسماء كافة المضيوعين حيث مازالت عملية ضبط للتمهين مستمرة حتى وقت إعلان هذا البيان ومازالت التحريات والمقابلات محلا لتمرر جهاز مباحث أمن الدولة حاليا بهدف ضبط باقي العناصر الهاربة التي مازالت تضم أسماء عامة تجري متابعة تحركاتها ومن بينها للتمهين:

حسن صالح حسن محمود وحسين السيد حامد خوري ومحمود محمد سعيد سليم وجمال عبد الحميد عبد القاصر وعبدالله محمد لطفي عبد الرافي ورفعت زيدان عبد الله وأسلم أحمد محمد إبراهيم الغري.

بالإضافة إلى بعض العناصر الارهابية الأخرى التي تجري حاليا متابعة لنتائجها في الخارج.

وتهدف وزارة الداخلية بالمواطنين الذين لديهم أية معلومات عن الإرهابيين الذين أعلن عن إسمائهم أن يتقدموا بها إلى أقرب قسم شرطة ويكتبهم الأداة والمعلومات التي لديهم كما يؤكد المصدر الأعلى المسئول أن وزارة الداخلية على علم كامل بجميع التحركات التي يقوم بها بعض ذوي المصالح الخاصة ممن يحاولون مساندة الارهاب بشكل أو بآخر متخذين من بعض الأحداث التي قد تطرا على ساحة الواجبة فورية لحالة الظهور بين الجماهير بمظاهر بطولية زائلة.

وتؤكد وزارة الداخلية انها ستقوم

بالفشل في وتكاليف البزة ناتج عن أزمة ربوية حادة.

القتام ٢٥ وكرا بالصعيد وقد وصلت قوات قطاع مباحث أمن الدولة تحركاتها على شرو مائتوا ومن لديها من معلومات وثائق تنظيمية اعطت ضبط هذه المجموعات القتالية وقام جهاز مباحث أمن الدولة بمباراة لجهة البحث للفتلة لاعداد اجراءاته للفتلة لاقتمام ٢٥ وكرا لخص اعضاء الجناح العسكري للفتيليات الارهابية للفتلة وقد شملت هذه الاكرام مناطق الزرامات الكتيبة والجنسية والملاشيه بمحافظتي اسيدوط وسوهاج وبالوجه القليل وقد اسفرت هذه المحلات عن ضبط عدد كبير من العناصر الارهابية وكذلك ضبط ٤ أسلحة آلية وبنادق و ١٠٠٠ طلقة حيار ١٢ ٢٥٧ و ١٨ ملى و ٢٠٠ طلقة حيار ٩ ملى و ١٨ كيلو من مائة تي ان جي شديدة الانفجار وأصوات تفجير لمتنص ٢٢ مائتوا و ٩ مؤلقات زمنية وشرايح وإصااع لحاسباس وقوسيلات كهرطانية مختلفة . وقد اسفرت هذه العمليات أيضا عن ضبط نائب الجناح العسكري للامعاشات الارهابية بالوجه القليل ومستولى الاتصال والأبواب والتسكين ومجموعه من العناصر الارهابية المطلوب ضبطها في ٤٠ حادثة إرهابي أرتكبت ضد رجال الشرطة وضد عدد من طائرات السكك الحديدية والبواخر السياحية التلية بالوجه القليل وتم تقديم للتمهين الى الادبيات المختصة وقد اعترفت العناصر التي تم ضبطها بتأييدها وتخطيط وتأييد حوالت لفتيل القصيد للتمهين شرون على اهمى قائد قوات أمن اسيدوط وحارسه بعنية اسيدوط والتمهيد شهيد عمر حسن مصطفى قائد قوات أمن سوهاج والقائد الشهيد مصطفى خليل تولى وللأزم أول الشهيد ركني بجهاز أمن مديرية اسيدوط كما اعترف للتمهين أيضا بارتكاب حادثي القحام بنك ابوتيج ماسيدوط والقاء عبوة لاسعة بميدان البنوك بعنية اسيدوط.

محصلة .. العمليات وقد تكونت محصلة نتائج هذه العمليات الأمنية والتي وجه لها كمال وقائدات ومناصر المصاعبات الارهابية عن ضبط ١٨ ارهابيا قتاليا ومبالغ شورت حورالى شورت مليون جنين مصري وكية كبيرة من الأسلحة عبارة عن مدافع جرينوف و ٥ أسلحة آلية و ٢



## المحامى عبد الحارث مدنى مسئول الاتصال بين قيادات الارهاب داخل السجن وخارجه

جرى اعتقالهم سلفاً من وراء قضبانهم  
الارهابى وسيتم الاعراج عنهم فيما  
بعد لتأكد من ترويض الفكر الارهابى  
والعموية إلى صحيح الدين الاسلامى  
الذى لا يقبل العنف وقتل الابرياء...

تحركات العناصر الارهابية يستلزمها  
في تنفيذ عملياتها قوات مكافحة  
الارهاب الدولي للردى والمجهزة على  
أعلى المستويات.  
وأيضاً أجهزة البحث للشرطة  
والملومات الكثيرة التي يمكن  
الحصول عليها وأعطيتها توجيهات  
مدرسة من قيادة جهاز مباحث أمن  
الدولة قد حلت النجاح الأفضل  
النتائج في مجالات للأجهزة.

فخسلاً عن الاختراق للفرص لهذه  
الجماعات للوصول إلى العناصر التي  
تتمركز داخلها وخارجياً.. وقد توصل  
جهاز مباحث أمن الدولة إلى هذه  
العناصر على أساس تطوير المواجهة  
بما يكفل السيطرة الشاملة على  
الوقوع.

وبماحت أمن الدولة وأجهزة البحث  
للشرطة بعد أن لقي للتهم طلعت  
باسم ممام مصبره وهو أمير هذه  
الجماعة وكيفية استخدام للمعلومات  
والوثائق التي عثر عليها بمسكنه  
وترجمتها إلى تحركات أمنية. حيث  
تمكنت هذه الأجهزة من ضبط ٩٨  
عنصراً قبايلها وكيفية كبيرة من  
الأسلحة.

كما أكد مساعد وزير الداخلية  
مؤلف الارهابى التوفى عبد الحارث  
مصدق مدنى حيث وضع من البيان أنه  
ضبط بناء على قرار صادر من قيادة  
أمن الدولة العليا، وأن تلقى أحد  
ممكناته الثلاثين يقتلها أسلحة عن  
ضبط مستندات وأوراق تنظيمية عامة  
وأيضاً مستندات تؤكد تورطه مع  
طلعت باسم ممام مصبره في العمليات  
الارهابية الأخيرة، وإشار البيان إلى  
أنه ضبط في ٢٠/٢٠٠١ أولاً حيث فاجأته  
أزمة يوم. نقل على أثرها إلى  
المستشفى وتوفي في اليوم التالي  
متاثراً بهذه الأزمة الصحية كما تؤكد  
التقرير الطبية.

كما أشار إلى قيام مباحث أمن  
الدولة بضبط المتهمين المتفهمين في  
حوادث اغتيال الشهيد اللواء روف  
خيرت والشهيد العميد شربين فهمي  
وحادث آخرى جرى ذكرها تقنياً  
من خلال البيان.

كما تضمن البيان أيضاً مدى  
احترام وزارة الداخلية للشرعية  
والقانون حيث جرى خلال الأيام  
للأمنية دراسة أوضاع الدائمين ممن



# القبض على ٩٨ إرهابيا بينهم قيادة الجناح

## المسكري للتنظيم

ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات ونصف مليون

جنيه لتمويل مخططاتهم









## الحامى بعد الحارث مدنى كان مسئول الاتصال بالتنظيم لنقل التكاليفات والأموال

أعلنت وزارة الداخلية أمس أن قوات الأمن تمكنت من القبض على ٨٨ إرهابياً من العناصر الخطيرة الهاربة التي تورطت في أحداث الإرهاب الأخيرة بالقاهرة الكبرى ومحافظات الصعيد. كما ضبطت كميات كبيرة من الأسلحة والخشيرة والمفجرات من بينها مدفع جرينوب و٥ بنادق آلية و٣ طينجات و٢٤ قنبلة من طراز دك-١، و١٠ كيلوجراماً من مادة دني، إن في، الشمعية الانفجارية وكميات كبيرة من المواد الكيميائية والعبوات النافلة ومعدات وأدوات تصنيعها.

كما ضبط عدد من أجهزة التاكسيلى والقيادات اللاسلكية ومبالغ مالية تبلغ حوالى نصف مليون جنية.

وبمصر للصحف الرسمية باسم وزارة الداخلية وأن من بين العناصر الخطيرة والدولية التي التي القبض عليها ما يسمى بـ مجموعة القباية التي تضم قادة الجناح العسكري للتنظيم بالمنطقة المركزية والتي تربط بالإرهابى طهت ياسين مسام الأمير العام لجماعات الإرهاب، وهي المجموعة المكللة بالرمود والتمويل والاتصال والتنفيذ. وقد ضبط معهم ٧ سيارات جنينة من طراز مختلفا من بينها السيارة التي استخدمت في حادث اغتيال اللواء رفوف خريت يوم ٩ ابريل الماضي بمنطقة الهرم، والسيارة التي استخدمت في حادث الاعتداء على ضباط سجون ابو زعبل الصناعي وإلقاء عبوات ناسفة عليهم بطريق القاهرة - الاسماعيلية الزراعى، كما ضبطت مع أعضاء هذه المجموعة بيانات للشمسيات المستهدفة بالانفجار.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية أنه في أثناء استكمال عمليات الضبط الخاصة بمسئولى الاتصال ونقل التكاليفات بين قيادات الإرهاب داخل السجون وقياداته المتمركزة بالقاهرة، تؤكد أن الذي يتولى هذه المهمة محاسبان استغلا طبيعة عملهما لصالح نشاطهما التنظيمي السري، وأحدهما هو الحامى عيد الحارث محمد إبراهيم مثنى، الذي سبق اعتقاله وإتهامه في عدد من قضايا التطرف بقتل. وقد ضبطت لديه مستندات عامة أكدت لفضلاهم بمسئولية تمويل حركة للتنظيم وتسليم الأموال التي كان يتلقاها من قادة الإرهابيين - وخاصة من طهت ياسين همام الذي لقي مصرعه مؤخراً.. وقد بلغت الأموال التي قام الحامى بتوزيعها ٤٥ ألف جنيه مصري و ٢٠٠ دولار.

وأصدرت نيابة أمن الدولة العليا قراراً بضبطه للتطبيق معه وصفه متهماً في القضية للمثلة بالجناح العسكري لتنظيم لجماعات الإرهابية وقد اعترف المتهمون بأن الحامى كان يتولى مسئولية الاتصال ونقل التكاليفات.

وقد أحيل جميع هؤلاء المتهمين إلى نيابة أمن الدولة العليا للتطبيق وقال للمصدر الأمنى: أن عمليات الضبط ما زالت مستمرة لضبط ٧ من العناصر الإرهابية الخطيرة الهاربة المشتبه في تورطها بالانفجار إلى بعض العناصر الإرهابية التي يجري متابعة نشاطها خارج مصر.

[التفاصيل مستمرة في ص ٢]



الجملة

المصدر :



١٨ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

أول مرة

التاريخ السري لجماعة «الجهاد»

(الطبعة الثانية)

كل التنظيمات

المنشور ماهر الخنفي  
الطبعة

المتطرفة جاءت الينا وافدة  
من الخارج

تنظيم «الجهاد» لم ينشأ في الجامعة  
حققت مع «الجهاد» وتبين لنا انه التنظيم الاخطر





المصدر : المجلة

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩١

على صوت طلقات الرصاص  
الذي روى في ساحة العرض  
العسكري بقذبة نصر فليحة  
السادس من أكتوبر (تشرين  
الأول) ١٩٨٠، تم التسمية  
الإعلامي لتنظيم الجهاد : الاسم  
«الرسمي» للجماعة الإسلامية،  
والذي تبين فيما بعد أنه التنظيم  
الأقوى والأكثر عفا ودموية،  
والأكثر تهديدا لاستقرار النظام  
المصري على مدى الأربعين عاما  
الماضية.  
ورغم أن كلاما كبيرا نشر  
عن تنظيم الجماعة طوال  
العقد الأخير إلا أن صفحات  
كلية وهامة من القصة  
«الحقيقية» لنشأة الجماعة  
وتحولها الدراماتيكي إلى ما

صارت إليه، ظلت مطوية بين الشهود - الأكثر أهمية - أثروا الصمت لسبب أو لآخر.  
«المجلة» تتابع في هذا العدد البحث عن الحقائق المفقودة في قصة الجماعة الإسلامية

الجهاد، من خلال

حوارات شهود يتكلم بعضهم لأول مرة.

القاهرة، أمين الصياد

● بعد أيام من اغتيال الرئيس  
السادات توليت التحقيق مع  
قائدات تنظيم «الجهاد» - الجماعة  
الإسلامية، الآن وبعد كل تلك السنوات  
هل نتمم فظنون أن الأمور ستصل إلى  
ما وصلت إليه؟  
لا شك أنه تكشف لمعطيات التحقيق  
والنيابة العامة في حينه أنه تنظيم ضار  
يمتلك من التجهيز العسكري والتدريب  
القتالي ما لم يتوفر لأي تنظيم سابق من  
التنظيمات التي حققت معها مثل «التكفير  
والهجرة» (شكري مصطفى)، وتنظيم الفتية  
العسكرية (صالح مرسى) وأيضا حزب  
التحرير الإسلامي الذي كان قد قدم من  
الأرين بانكار النهائي.  
ونحن لنا أيضا أثناء التحقيق أن تنظيم  
«الجهاد» من الناحية العسكرية يتفوق على  
كل التنظيمات السابقة له، كما تبين أن  
تماسك البناء التنظيمي لأوليئك الأرمانيين

على مدى ثلاثين عاما باشر  
المستشار ماهر الجندي - محافظ  
الغربية الحالي - التحقيق في معظم  
قضايا التطرف والعنف الديني في  
مصر. كما كان عام ١٩٨١ عقب  
اغتيال السادات ضمن الفريق الذي  
تشكل من المحامين العاملين لنيابات  
أمن الدولة في ما سمي بقضية  
الجهاد الكبرى حيث تولى  
استجواب عدد من المتهمين  
القبايين في التنظيم.  
«المجلة» التقته في مكتبه لتسأله  
عن ما لم ينشر عن التنظيم الذي  
تابع بداياته عن كثب بحكم موقعه  
في ذلك الوقت.





المصدر :

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٩٩١

الفانية في عرقه هي «الجهاد» والثابت أن هذا الكتاب يمثل حجر الزاوية في عقيدة التنظيم.

● هل معنى ذلك أن الجماعة الإسلامية التي ظهرت في الأوساط الطلابية المصرية في السبعينيات هي ذاتها تنظيم «الجهاد»؟

لا... لا يجوز الخلط بين الجماعات الإسلامية. فهناك جماعات مسالمة تعمل لترويج فكر أو تعميق مفهوم إسلامي، أما المتطرفون فيتخذون العنف وسيلة لفرض الفكر. وهذا هو الأهم.

● ولكننا لا نستطيع أن نخفل أن المهتمين الرئيسيين في قضية تنظيم «الجهاد» التي توليتم التحقيق فيها عام ١٩٨١ كانوا في الوقت ذاته «أمرأة» للجماعة الإسلامية في جامعات الصعيد على سبيل المثال؟

- هذا صحيح، ومنهم على الشرف الذي كان طالبا مفصولا من كلية التجارة ورئيسا للجماعة الإسلامية في اسبوط.

● ما العلاقة إذن بين «الجماعة الإسلامية» و«الجهاد»؟

لا شك أن الجماعة الإسلامية كانت هي النواة قبل أن تنحرف عن مسارها الطبيعي، ولكننا يصرف أنها نشأت في ظل اعتراف بها من جانب السلطات وعلى أساس أن نشاطها سيكون في إطار المحافظة على القيم والتقاليد.

● هل تدع من التحقيقات أن الدولة هي التي انشأتها؟

الدولة على حد علمي لم تسمح بوجود جماعات إسلامية وإنما اغضت عينها عنها عندما نشأت لأن المفهوم وقتها أن تلك الجماعات كانت تعمل في إطار قومي ديني.

يعطي انطباعا قويا بأن لهم قواعدهم وأن ما ضبط منهم في ذلك الوقت لم يتعد الـ ٥٠ من عناصرهم. كان واضحا أن هناك من لم يشبط ومن لم تصل إليه يد التحقيق. ثم لا ينبغي ونحن ندرس ظاهرة تواجد وتطور تلك التنظيمات في مصر أن نخفل أن «الارهاب» لا يأتي إلينا إلا محمولا على تيارات وافدة من الخارج، وهو الأمر الذي كنت أحرص على توضيحه دائما في مرافعاتي.

● إلى أي مدى ينطبق ذلك على تنظيم «الجهاد» كما اتضح لكم من التحقيقات؟

لا جدال في أن كل التنظيمات المتطرفة مهما اختلفت أسماؤها قد جاءت إلينا وافدة من الخارج فصالح سرية اجنبي، وتنظيم «الجهاد» كما تبين لنا من التحقيقات - إنما أسس في واقع الأمر على تنظيم «الجهاد» القديم الذي كان محمد سالم رحال وهو

اجنبي أسسا فد أسماه قبل أن يقبض عليه ويرحل إلى خارج البلاد. لتبدأ العناصر التي كانت تعمل مع في تأسيس «الجهاد» الجديد.

● ولكن ما نعرفه أن تنظيم «الجهاد» لم يكن موجودا في السبعينيات حتى ١٩٨١ والجماعة الإسلامية هي التي كانت موجودة وهي التي أطلق عليها إعلاميا بعد حادث الاغتيال اسم «تنظيم الجهاد».

لفظ الجماعات الإسلامية تعبير عام. ونحن نرى أن نقول عنهم جماعات إسلامية لأن الإسلام... له سمات.

غاية ما في الأمر أن مسمى «الجماعة الإسلامية» ظهر في الجامعة، وهو تعبير مقبول اختاره هؤلاء المتطرفون ليمتكنوا من اتخاذ الإسلام قناعا يبييتون من خلف الجريئة. هم أذن الذين اختاروا اسم «الجماعة الإسلامية» ليتخفوا وراءه.

● هل كان مسمى «تنظيم الجهاد» موجودا بشكل أو بآخر في أبنيتهم أو في شيء من أوراقتهم التي ضببطت أيامها؟

لا... لا أذكر ذلك، ولكنه كان يتروى في تقارير أجهزة الأمن. وهذا الاسم كما تبين لنا أخذ من كتاب «الفريضة الغائبة» الذي وضعه محمد عبد السلام فرج، فالفريضة







المصدر : **الجزيرة**

التاريخ : **١٥ مايو ١٩٩٤**

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات

## لم أكن أعتقد أن عمر عبد الرحمن سي لعب هذا الدور في المستقبل

## مقتل الشيخ الذهبي كشّف عن وجه الجماعات القيمية

كما إن الحرية التي اتاحها نظام الحكم في ذلك الحين هي التي أوجدت الفرصة لظهور تلك الجماعات.

● متى انتهت إذن العلاقة بين تلك الجماعات والدولة؟  
في ظل الديمقراطية لم تتدخل الدولة

في نشاط تلك الجماعات على أساس أنها تماثلت على الجانبين الأساسية للمستور كمقومات لنظام الحكم، وإنها كغيرها من الجماعات مثل جماعة أنصار السنة المحمدية وغيرها. إلى أن جاء الوقت الذي انتهى فيه ربيع العلاقة بين الطرفين، ولم يكن ذلك عام ١٩٨١ كما يعتقد الكثيرون، وإنما قبل ذلك حين بدأت جماعة «التكفير والهجرة» في ممارسة شذوذها، فكانت وفاة. واتضح أنه لا بد من مراجعة أعمال هذه الجماعات، بعد أن تبين أنها تضلّ وتضل.

● تقصد أن مقتل الشيخ الذهبي كان العلامة الفاصلة في منحنى العلاقة بين الدولة والجماعات؟

- كان علامة مميزة ودلالة قاطعة على انصراف هذه الجماعات للطرف الذي تعمل تحت ستار الدين. والقضية لم تكن تتمثل فقط في مقتل عالم إسلامي جليل، إذ تبين من التحقيقات أن هذه الجماعات ارتكبت

ضد بعضها جرائم وصلت إلى حد التصفيات الجسدية، وهنا كانت الوقفة التي تعبر عن وجود دليل قاطع في يد الدولة على أن هذه الجماعات أرمائية ومنحرفة ومتطرفة فكرياً. بعد ذلك ظهر تنظيم صالح سرية، ثم توالى الأشكال المختلفة لهذه الجماعات. ورغم أنها حملت مسميات مختلفة، إلا أنه بات واضحاً أنها تعبر عن فكر متطرف بعيد عن الدين، وتتخذ من العنف سبيلاً للوصول إلى غايتها، كما أنها رغم مسمياتها المختلفة تمثل في حقيقة الأمر حلقات متصلة.

... خاضع  
والخاضع

● يبقى أن  
جماعتي صالح  
سرية وشكري  
مصطفى كانتا  
بعضيتين عن  
الجامعة، أما  
«الجهاد» فنشأ في  
احضانها وبين  
الأوساط الطلابية  
كما اتفقنا؟

لا. «الجهاد» لم  
ينشأ في الجامعة، لكن هناك عناصر طلابية  
شاركت في هذا التنظيم. وأنا أؤكد هنا أن  
من برأتهم محكمة الجنابات في قضية الفنية  
العسكرية، هم الذين شاركوا بضلع كبير في  
تأسيس «الجهاد».

● هل تقصد أشخاصاً معينين؟





١٥ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

## النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

● نكرت ان الذين برئوا في قضية الفنية العسكرية شباركو في بناء تنظيم «الجهاد» الأول. هل انت مع الرأي القائل ان الاحكام والمخلفات التي صدرت في قضية «الجهاد» ١٩٨١ كانت احد أسباب عدم القضاء على التنظيم منذ البداية؟

● نحن نتمتع طبعاً بالحكم الذي صدر في تلك القضية، ولكننا نقول ان الحكمة وسعت معايير البراءة في حين كانت وجهة نظر النيابة العامة - وكنت مثلاً لها وقتها - ان الذين برئوا ما كانوا ليطنلوا من العقاب.

● على فرض ان الاحكام كانت قد صدرت بطريقة مختلفة، هل كان ذلك سيجنب الكثير مما يحدث الآن؟  
● بالطبع. لو ان الحكمة قضت بما طلبت النيابة لمساهمت الى حد كبير في القضاء على عناصر الارهاب، لماذا لأن الذين يشيرون الارهاب ويقودونه من الخارج هم الذين قضت المحكمة ببراءتهم.

● هناك غموض حول الدور الذي لعبه الاخوان المسلمون في انشاء الجماعات الاسلامية واحتضانها، ماذا ترى في تلك النقطة من خلال اطلاعكم عن كتب على هذه القضية؟

● لا استطيع ان اتحدث في هذه المسألة، لكني سأحكي جانباً من التحقيقات قد يحمل الاجابة في عام ١٩٧٤ اشار صالح عبد الله

سرية في اوراق التحقيق في انه كان على اتصال بجماعة الاخوان المسلمين، وذكر أسماء السيدة زينب، الفزلي، والشيخ سيد سابق والشيخ عبد الرحمن البنا وعدد من قيادات الاخوان، موضحاً انه اطلعهم على فكره وانهم حبسوا هذا الفكر وباركوه مما دعا النيابة العامة في حينه الى استدعاء هؤلاء للاستماع الى اقوالهم في ما قاله سرية، فنفاوا نفياً قاطعاً، وعلموا مقوله برغبته في

نعم. ربما لا تسعفني لذاكرة باسمائهم، ولكن هذه حقائق ثابتة في التحقيقات. الذين برأهم القضاء المصري في قضية الفنية العسكرية ساهموا وشاركوا في «الجهاد» القديم مع محمد سالم رحال. وبعد ترحيله، واصل زملاؤه السعي نحو بناء

تنظيم «الجهاد».  
● هل توافق على الفكرة القائلة ان كل ما هنالك ان الجماعة الاسلامية تحولت على يد بعض اعضائها من الطلبة الجامعيين الى تنظيم له اتجاهات عنيفة عرف به «الجهاد» هل

لدت التحقيقات على صحة هذه الفكرة؟  
● اوافق عليها ولكن الى حد ما. فرغم ان علي الشريف كان طالباً في كلية التجارة الا انه كان مسؤولاً لأنه فرض الارهاب على الجامعة في يوم من الأيام، اذن باستثناء مجلس شورى الصعيد، كان محمد عبد السلام مهتمًا، ونجح ابراهيم طهيا ونبيل المغربي موظفاً حكومياً، وإيمن الظواهري طبيباً، وبديل نعم بلطجيا ارتكب حوادث سرقة بالاكواه. ما أريد توضيحه ان هناك من بدأ في الجامعة يحمل فكرة متطرفاً ثم انضم للتنظيم بعد ذلك، وهناك متناصب بل قيادات كانت من خارج الجامعة مثل عيود الزمر الذي كان ضابطاً في المخابرات المصرية وكذلك طارق الزمر الذي لم يكن طالباً جامعياً وايضا محمد طارق ابراهيم الطبيب الذي كان مكللاً بطوق مسبق الاذاعة. هناك إذن «توليفة» متنوعة وان كان هذا لا يمنع انني اوافقك على ان الجماعة الاسلامية في الجامعات هي البفرة التي ابتعث كل ذلك.  
● هل تبين من التحقيقات ان البنية الأساسية للتنظيم كانت من طلاب الجامعة؟

● لا.. التعدد كان واضحا، فاذا رجعت امر الاحالة الذي اصدرته النيابة العامة والذي اشتمل على ٣٠٢ من القياديين والاعضاء الماركيزيين، ستجدهم خليطاً من الوظائف.





الجهاد

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٥

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

لنا شخصيا لم يتولد لدى هذا الانطباع من قضية «الجهاد» لقد نسب اليه وقصتها انه كان من الصبريين وكانت هناك اكلة ونسجيات ضده، ولكن لم يرد الي يمني وقتها ان هذا الشخص سوف يواصل فيما بعد بث اراءه باليشاعة او الدراء التي راسناما منه

● هل نبيك لك من التحقيقات ان اعتقالات سبتمبر (ايلول) الشهيرة كانت للحيلولة دون تنفيذ خطة انقلاب كانت قد توافرت معلومات عنه في ذلك الوقت

ل اعتقالات سبتمبر (ايلول) هي ملك من امهاتها. والاسباب التي أدت الي ذلك لا يطعمها الا الله. لكن من استقراء الواقع نستطيع ان نقول ان الدولة في بداية ما لاحظت ان هناك من يثير الفتن ويهدد استقرار البلد. وفي تصوري ان ذلك كان في ذهن من اسدروا قرارات الاعتقال ■

في العدد القيل:

سمير خميس ومنصور الزيات  
برويان تاريخ الجماعات والجماد

الاتحاد والأنشطة

توريط الاخوان بعدما اكتشف امره وقتها قدرت التباية ان ليس في الامر ما يدعونه وصرفوا من سراي الثباية وهذا يدل على ان الاسلوب الذي تعنتقه الجماعات الاسلامية المتطرفة لا يتفق مع اسلوب جماعة الاخوان المسلمين.

● ابان التحقيق في قضية ١٩٨١ هل اجسستم بان هناك تنظيما حقيقيا بالمعنى المعروف للتنظيم كما في حالة التنظيمات

الطبوعية مثلا، لم ان المسالة لا تخرج عن كونها جماعة هلامية من الثنائيين لعدد من القيادات

حسب ما اتضح لنا من التحقيقات، فان تنظيم «الجهاد» صاغ نفسه متحاشيا عيوب التنظيمات السابقة عليه مثل تنظيمي صالح سريه وشكري مصطفى وغيرهما. وذلك بدرا باتباع اسلوب البؤر المتوقية وكان هناك هيكل تنظيمي

على شكل هرمي له زعامته الروحية المتمثلة في عمر عبد الرحمن، وقيادة بنية (محمد عبد السلام فرج) وقيادة عسكرية (عبد الزمر) ثم هناك مجلس شورى عام له جناحان احدهما للصعيد والثاني للوجه البحري والقاهرة.

● هذا عن الامراء في قمة الهرم ولكن هل كانت هناك عضوية منظمة؟

نعم، وقدم للمحاكمة على انه تنظيم. اذ كان تنظيميا في سريته، وفي تمويله وفي اسلوب تجنيد عناصره، وكذلك في اتصالاته ومطبوعاته بل وفي ارشيده الذي يتناول مفاهيمه واهدافه ولائحته.

● جماعة «الجهاد» تنقسم الآن الى عدد متساوين من التنظيمات، هل كان الامر كذلك منذ البداية؟

رايهم جميعا يملكون في اطار منف واحد وان تباينت الاشكال.

● بغض النظر عن الحكم القضائي الذي يرتبط بمسائل اجرائية مثل مدى ثبوت الالة وما آلى ذلك، مسادا تبين في التحقيقات حول دور الشيخ عمر عبد الرحمن وهل اعتقدت في حينه ان له دورا مسيلعه في المستقبل؟





المصدر : **الجزيرة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩١**



## القاهرة تنوي مطالبة واشنطن بتسليم مفتي «الجهاد»

القاهرة: «المجلة»

بعد ٢٥ جلسة متتالية على مدى أكثر من خمس سنوات في مئة أحداث القضية التي اتهم فيها مفتي «الجهاد» المصري الدكتور عمر عبد الرحمن ١٨ متهما آخرين منذ عام ١٩٨٩، استدل الاستار على هذه القضية الشهيرة من قبل محكمة أمن الدولة العليا في مصر التي حكمت على عبد الرحمن بالسجن ٧ سنوات مع اربعة آخرين وشمل الحكم الاشغال الشاقة المؤبدية خمس سنوات على ١٦ متهما ومعاينة خمسة آخرين بالاشغال ٣ سنوات وبراءة ٢١ متهما وانقضاء الدعوى الجنائية لاثنتين من المتهمين لوفاتهما أثناء النظر في القضية.

وفي ضوء ذلك تعزم القاهرة تجنيد طلبها من واشنطن تسليمها الشيخ عبد الرحمن المعتقل حالياً في الولايات المتحدة، وأيضت مصادر مصرية مسؤولة أن مصر سبق أن طالبت الولايات المتحدة العام الماضي بتسليم مفتي «الجهاد» وستتار في طلب تسليمه من جديد لتتفيذ الحكم الذي أصدره القضاء المصري يحقه.

وراء المصادر أن الشيخ عمر عبد الرحمن المشتبه في أنه خطط للاعتداء الذي استهدف مركز التجارة العالمي في نيويورك في شباط (فبراير) ١٩٩٢ مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص ينتظر صدور الحكم بحقه إضافة إلى ١٤ شخصا آخرين في ايلول (سبتمبر) المقبل بتهمة التخضير لسلسلة من الاعتداءات. ولهذا السبب يصعب تسليمه قبل محاكمته وقضاء عقوبته هناك، غير أنها اشارت إلى أن طلب تسليمه ليس إلا اجراء وقائياً من شأنه منعه من البقاء خارج مصر في حال تبرئة من قبل المحاكم الامريكية. وكانت القاهرة أعلنت أخيراً أنها تنوي منع زوجة الشيخ عمر عبد الرحمن وأولاده من السفر إلى الولايات المتحدة للاقامة معه بعدما طلب من الحكومة الامريكية احضار أسرته على نفقتها ■



الشيخ عمر عبد الرحمن







المصدر : العربي

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٤

#### اغتتيال مساعد شرطة «بالغنام»

كتب صالح رجب:  
أطلق أمس مجهولان النار على  
مساعد الشرطة محمد أحمد جويد من  
مركز شرطة الغنام أثناء توجهه إلى  
عمله مما أدى لوفاته متأثراً بإصابته.  
وكان مجهولان قد نجحوا يوم  
الجمعة الماضي في اغتيال ثلاثة جنود  
شرطة وأصابة رابع عند قلعة سرور  
«معدنا» بامبيوت.  
ومن جهة أخرى إصترف اللواء  
حسن الآلبي وزير الداخلية في اقامه  
أسس بالضيابط المتقاعين لاسيوط بواووع  
سليجات في اللعاليجات الامنية وتم  
تأريكتها بنقل الضيابط المتميزين إلى  
مديريات أمن الصعيد.



المصدر : 



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٦

### معاملة أو كسار الإرهابيين

#### وحبس جميع المتهمين ١٥ يوما

امرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس جميع الإرهابيين في قاعاتها قسراً طعن تلاميذها ١٥ يوما على رأسه التحقيقات كما امرت بصيد باقي الإرهابيين القاريين وكانت النتيجة قد قامت بمعانيات قضائية لأركان التهمين وما احتوته من أسلحة ومواد كيميائية ومشتريات وأجهزة فاكس وسيارات استخدمت في ارتكاب بعض الجرائم وقد ادلى المتهمون بأعترافات تعسفية وأقرروا أنهم تلقوا تكاليف من قيادتهم بالداخل والخارج تطلعت في الاعتداء على بعض القارات للشركة وشرب بعض اللعنة





المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢ مايو ١٦

## تأملات

### الأرهاب

لأننا إن العركة مع الإرهاب سوف تفتش قريباً بل وربما كان من المحتمل التماثل معها لفترة طويلة قائمة وأتلك فإنه من المزعج أن يلاحظ المرء أن خساائر القوات الحكومية كبيرة نسبياً ومستمرة وهذا يرجع إلى أمور أربعة غلة للمعلومات التي توجه على أساسها العمليات ، غلة حكمة قيادة القوات ، نقص التدريب ، وأخيراً عدم التفهم الحقيقي لطبيعة المصادم . العامل الأخير مهم جداً لأن الإرهابيين يخوضون معركة سياسية هدفها تنظيم هيئة الحكم أمام الرأي العام ومنع الانهالي من التساهل مع السلطنة عن طريق التهديد والاختيال وتكريز الضربات ضد رجال الأمن بينما تخوض الحكومة حرباً عسكرية تهدف إلى القضاء والتفويض على أكبر عدد من الإرهابيين حتى لو أدى ذلك إلى رأي العام خاصة المقيان في المصعب ، والإرهاب العسكرية وجها نصف حل القضية ينظر إليها الجانب الآخر على أنها سياسية مما يحتاج إلى مخطط كبير شامل ، العامل العسكري أحد استراتيجيات .

أما عن غلة التدريب فيلاحظ مثلا أن دوريات الحراسة على المنشآت تتبع أسلوب الحراسة ضد المصوص وليس ضد الإرهابيين فالمراد الدورية مجتمعون داخل إحدى العريات الموضوعة في مكان ظاهر مشككين بذلك غرضاً ذاتياً سهلاً المتابعة الغير ونراهم في التليغزيون يقتحمون بعض الأماكن في هوجة غريبة لا يتبعون مثلاً الضرب مع الحركة أو التصرف برجل واحدة تحت حماية الرجل الأخرى علامة على أن أسلوب

الحراسة نهارة لا تختلف عنه ليدلاً ... تصيد التكتيكات بعناية يجب أن يتم أولاً ويتبع ذلك التدريب الرأسي المستمر فالعرق يفر الدم والهجوم في ضربات متتالية في كثير من الاتجاهات خير وسيلة للدفاع .

أما من نقص المعلومات فهنا أمر واضح فالقوات تقبض على العشرات يومياً وبالرغم من ذلك تستمر العمليات ويمعنى هذا أن من يقبض عليهم ليسوا من الألعين ، لأن الألعين للحقيقيين يلقون أحراراً لمسارسة العماهم للخطئة . أين هي قواهم ؟ أين رؤسهم ؟ أين مخازنهم ؟ ثم ماهي الوسيلة للوصول إليها بالقل خسائر ؟

الموضوع على هذه الصورة يحتاج إلى أن تقوم أجهزة الأمن بتقييم الموقف كله ليصرفوا أين هم بالضبط ويحددوا الاستراتيجيات ليتجنبوها والإيجابيات ليعززوها وأن يتم ذلك بصفة مستمرة بل من الواجب دراسة كل عملية عقب حدوثها لمعرفة أسلوب التكتيد وسليمان المواجهة ونقطة الضعف التي استغلها الجانب الآخر للاختراق وتبني أسس التدريب والعمليات بعد ذلك على هذه الدراسات .

وهذا لا يقلل أبداً من تحوير الشعب لا تقوم به القوات الحكومية ضد الخطر المشترك ولكن حرصنا على أرواح الضباط والجند ، هو الذي يجعلنا نؤكد على أن خطأ ما سوجود لتصيب عنه الخسائر واستمرار العمليات ولذا عرف الخطأ فمن السهل تجنبه الدوام .

أمن هويدى





وزير الداخلية الكويت لـ روز اليوسف :

## لن نطلب من مصر الافراج عن أى متهم أو متورط في جرائم الارهاب

الكويت - الفيت فريد :

ومن جانب آخر تعرضت جمعية التراث التي ينتمي لها المواطن الكويتي عبد الرحمن المجيب إلى انتقادات حادة من الرأي العام الكويتي والكتاب والمثقفين بسبب محاولة الجمعية تقديم مياه للحجاج في مكة أثناء فترة الحج ، وبسبب جمع الجمعية لتبرعات من أجل هذا الهدف .. واحتج السفير السعودي في الكويت عبد الله الحارثي على مطالبة الجمعية للمسلمين بقتل ذرع الشرعيا الذي يهدف إلى تولي المياه للحجاج ، وقال السفير السعودي في بيان له إن حكومة المملكة توفر المياه لسفير الرحمن ، وليست في حاجة إلى تبرعات . واعتذر رئيس الجمعية خالد السلطان للسفير وللمملكة العربية السعودية عن هذا التصرف وتراجعت الجمعية عن تنفيذ المشروع ■

أكد وزير الداخلية الكويتي عل صباح المسلم لـ روز اليوسف ، أنه لن يتدخل لدى وزير الداخلية المصري ، أو الحكومة المصرية ، على أي مستوى للإفراج عن أى متهم أو متورط في جرائم الإرهاب ، وقال إن القضاء المصري محل ثقة والسلطات المصرية لن تتجنى عن أحد .

وأوضح الوزير الكويتي أنه ليس لديه أية تفاصيل عن قضية المواطن الكويتي عبد الرحمن المجيب المحبوس على ذمة إحدى القضايا الأمنية ، والتي تتعلق بشوئل مجموعات إرهابية ، وأشار إلى أن الكويت ليس لديها أى تعليق أو تفاصيل ، والأمر كله متروك للحكومة المصرية والقضاء وأجهزة الأمن في مصر







النشر

المصدر :

٦ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

## بيشاوور : حملة دهم واعتقالات استهدفت الافغان العرب

□ بيشاور - الحياة

الخطوة التالية بالقبض على الافغان العرب الذين لا يملكون أوراقاً رسمية أو انتهت إقاماتهم. وسمح الضابط لـ «الحياة» بزيارة أماكن تواجد المعتقلين الذين قالوا ان إقاماتهم قانونية في إسلام آباد. واتهموا الأمن الباكستاني بإيثارهم. ولاحظ أنه كان في الزنزانة معتقلون من أكثر من جنسية من بينها العراقية والمغربية.

ويبلغ عدد العرب المعتقلين في سجون بيشاور نحو ٢٥ شخصاً سيمثلون أمام المحكمة الباكستانية. ليت أمرهم وربما يواجهون الطرد من الأراضي الباكستانية.

وقال لـ «الحياة» عبدالغفار عزيز مساعد القاضي حسين لمدع زعيم الجماعة الإسلامية الباكستانية، ان الجماعة ستحصل باستدوين للضغط عليهم من أجل الإفراج عن المعتقلين العرب. وإن مولانا سمیع الحق زعيم جمعية علماء الإسلام. وعضو مجلس الشيوخ الباكستاني حملة الدهم. وقال لـ «الحياة» ان الحملة غير قانونية، وستلوم بالاتصال مع لاسيواين الباكستانيين لتأمين الإفراج عنهم.

■ فنت الحكومة الباكستانية مساء أول من أمس حملة اعتقالات وبم ليبيوت، الافغان العرب المقيمين في بيشاور وضاحية حياة آباد الغربية من المدينة. وكانت مصادر موثوق بها لـ «الحياة» ان الحملة طاولت ١٢ شخصاً من جنسيات متعددة.

وبدأت الاضطرابات الدينية الباكستانية حملة الاتصالات مع الحكومة بغية اطلاق المعتقلين والمحتجزين. ويأتي التحرك الحكومي بعد لانهاء المهلة التي حددتها باكستان لحملة الجنسيات الجزائرية والفرنسية والمصرية بغفارة أراضيها. وعزت مصادر باكستانية الانذار بالمغفارة الى طلب حكومات الدول الثلاث التي تتهمهم بالتجريف واكتساب افعال عنف.

وكانت الشرطة الباكستانية دعمت السبت بيوت العرب في بيشاور وضاحية حياة آباد. وقال شهود عيان لـ «الحياة» ان مشيراً أفغانيا رافق الأمن الباكستاني في التعريف بأماكن وجود العرب. وقال ضابط باكستاني في حياة آباد لـ «الحياة» ان



## إخوان الشياطين



بقلم :

### ثروت أبنته

جندياً بالاحترام في وطنه بل إنه سميت  
خالة على وطنه يسبح كرامته ولا يطمئ  
وينتص من عمله ولا يبريه..  
وأي شيء يصلح له وهو بكر أن والده أو  
والده كانت تقدم له المصاصة يحمسين  
جنها؟

أن ألقى مصر ليس في ماله.. يجليل أن  
فيها من يشترى مصاصة لطفه بخصمين  
جنها.. وأما هي فقيرة في خلفها  
وتفاتها.. لقد أصبحت الأموال اليوم في  
أيدي من لا يقدرون رفيع القيم.. ولا يبركون  
معنى الفن والثقافة والعلم.. فهم يحصلون  
على أموالهم بالذهب والسلب وتجارة  
الخدرات.. وأصحاب الأمن منهم يستولون  
أموالهم من لبالغة الخائفة في أجورهم..  
ولا يبركون مصراً لأموالهم إلا في هذه  
الأمور التوافه، وفي المظاهر البراقة من فلا  
ملايين الجنهات، في سيارة بالأموال  
الفاخرة الصارخة التي قد يفتي عنها  
سيارة أخرى معقولة الثمن.

هم لا يفتشون أن يشترى لوحة صنية أو  
كذاباً قيمياً أو مكتبة في بيوتهم لتفخيم  
وتنطق أولادهم.

والتي وحى واحد منهم إلا يشير جفظة  
الأفظة الكاذبة من أبناء الشعب الذي  
ينتسب إليه من قبل الله عليهم رزقهم.. فهم  
مولعون أن يبهروا هؤلاء المقلين بمالههم  
هذا التوهج.. والله يعلم مصير.

لو أن أصحاب هذه الأموال الفاخرة بنوا  
فيها جهداً لتعرفوا كيف يتفوقونها فيما  
يبيعهم وفيما يعود على أوطانهم بالنتيجة  
أعامة أو يواسون بها فقيراً أو يرايون بها  
صداً في مدرسة أو مستشفى أو مسجد.

كم من المرضى يتجشون إلى هذه  
الجنهات الخمسين ليشتروا الدواء أو  
يتألفوا العلاج الذي يشفيهم ويحبل حياتهم

حاولت جهدي أن اضرب صفحا عن هذا الحديث  
الذي أسوقه اليك.. ولكنني وجدت في نفسي أصراً  
مصنعه التلذذ والألم والإيذاء حتى عزمت امرى أخيراً  
وبدأت أكتب..

عرفت مغررة ياقين أن بعض محال الحلوى تبيع  
مصاصة للأطفال قيمتها خمسون جنها.. وروني  
النبا.. فلو أن هذه الخاخر لجد ثم من يشتري هذه  
المصاصة لما استوردها من أمريكا ولما عرضتها للبيع  
هنا.. وهنا الكارثة.

من ذلك الوضع الذي يشترى لطفه مصاصة ثمنها  
خمسون جنها.. قد يكتفها اللطف مصاً أو لا يكتفها..  
ولا يستطيع أن يقول بالهزاء والشقاء.. فهو إنما يمتص  
كرامة شعب بأكمله.. أيعقل أن يشترى أب أو أم قطعة  
حلوى تستغرق دقائق في التهامها.. مقابل خمسين  
جنها تساوي مائة خريج جامعة شهراً بأكمله!!

أن الذي يشعل هذا بخلاف الدين في قوله تعالى  
وإنا ذا القرى حقه وباسكين وابن السبيل ولا تكثر  
تجنوا.. إن الأبردين كانوا إخوان الشياطين وكان  
الشيطان لربه غفورا [الاسراء ٣٦، ٣٧]

وفي قوله سبحانه ولا تجعل يدك مظلومة  
إلى عقلك ولا تبسطها على البسطة فتفقد مولوما  
مصوراً [سورة الاسراء أيضا ٢٤].

من هؤلاء الشياطين الذين يشترون قطعة  
حلوى واحدة بخمسين جنها.. وكيف تسول  
لهم أنفسهم هذا الصرف المجنون للحقير..!!  
الذين لهم الأرباب هم (أجور) في هذا المثلج..  
الذين في مصر كلها ما يستحق ثمنهم بهذا  
المثلج لواجهة الإزمات الطاحنة التي تواجهها  
مصر..

وإذا استقننا هؤلاء المشتريين ممن لهم دين  
يدينون به.. وإذا محونا اسمهم من شعب  
مصر.. أفلا يتفكرون في مصدر هذا اللطف  
الذي يمتص خمسين جنهاً على سبيل  
التهو والتسلي.. ماذا هو في غدا.. أنه طفل  
لن يعرف معنى الخلق وأن يلقى الخالق حق  
قنره.. وأن يكون عنصراً ذا قيمة في  
مجتمعه.. وهيها أن يبدل جهداً في  
مذكرته.. والف هيها أن يكون انساناً





المصدر :



للنشر والتدريس والعلومات : التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤

ليرعوا اسرائيلهم واطفالهم  
كم لعميدنا يحتاج الى هذا المبلغ ليجد  
الكتب والمقابس والمائل الخلق بالانميته  
كم طالباً في الدراسات الجامعية يحتاج  
الى ثمن هذه المصاحفة ليشتري للولفات  
المقررة عليه في دراسته. او ليشتري قميصا  
يرد عنه مثلة الهوان وعافية الخجل بين  
أخوانه

كم حالما في خنايا مصر اولى من الطفل  
الخائف صاحب المصاحفة بشتمها لثرة عنه  
الجوع لاسيما قد تصل الى شهر  
وسدول أصحاب الأموال الفاضلة الذين  
يقراون هذا الكلام . وماأنظهم بقارفيه .  
أليس الإنسان حراً في ماله . وهذا وهم  
فأبطل عارية وفرض من الله يمتحن به  
عباده . كما يمتحن العوز من قدر عليهم  
رزقهم . فإذا اتفق الأغنياء أموالهم هذا  
الاتفاق للخرى للخجل ، فما هو بأنسان وإن  
يسارك ماله أن شاء الله . فهو من أخوان  
الشياطين

ويدا من أن يكون بما ملك عمودا من عمد  
وطنه وأهله وعشيرته . هو خزي للإنسانية  
وعيب عليها ويؤال .  
ألا يحس هؤلاء المستشرقون من الخسائر  
الشعاطين بالأموال التي تواجهها مصر  
اليس ويطعنهم اولى بهذا المبلغ لشترى به  
سلاما يواجه الفلة الفائرة استطاعة الباغية  
من الزهابيين

اليس للندرس التي خدمت اولى بهذا  
المبلغ حتى وإن لشترىنا به هجرا وأندا من  
أحجار البتامة  
ولكنهم قوم لا يفكرون في البتامة وإنما  
يفكرون في اللهم . وهم يهيمون أطفالهم أول  
ما يهيمون  
لا . ليجوز لهم أن يذكروا قوله سبحانه  
هال من حرم زينة الله التي أخرج لعباده  
والطيبات من الرزق . . . فليس هذا الذي  
يصنعون زينة الله وليس هذا هو الطيبات  
من الرزق . فلابس عليهم أن يلتمسوا في غير  
سرف ويأكلوا في غير شربة ولا شهم  
الخاسرون .

سيخسرون لأنهم سيصحبون مثل الحقد  
والترابية . ولأنهم سيخسرون في نفوس من  
يعرفونهم التمتنيز لا الإجلال . والاحتقار  
لا الاحترام .

لأجل ليس بالمقابس أو المائل . وإنما هو  
بالعمل والمعاملة . بالعمل على إهداء الخير  
والفضل والتعاضد . والمصاحفة بالدين  
والمواودة وكف الاتي وإشاعة السلام  
والترحم بين الناس .

وليس شراء مصاحفة بخمسين جنيتها من  
هذا في شيء وإنما هو . والعباد بالله . كفر  
تقصم الله وأعداد لغضبه عليك وفشل في  
أنفاق المال الذي من الله عليك به وديعة بين  
يديك يبلوك ليري أينما أحسن عملا .





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والهلو مات : **١٦ مايو ١٩٦٤** التاريخ :



## رأي

### لا بد أن تضع أوزارها

لا بد أن تضع هذه الحرب غير المحسنة التي يخوضها الإريانيون في مصر ضد بلادهم أوزارها ، وأن يكون ذلك قريباً جداً . فليقل الأبرياء والمدافعين عن الوطن واستقراره وتخريب الممتلكات وتهديد الاقتصاد أمور لم تعد محتملة بأي صورة من الصور .

إن هؤلاء الذين يحاربون بلادهم ويمطون مسيرتها نحو التدمير والتخلف وينفذون بها إلى هاوية الخراب والدماء لتسلوكة في غير معركة حقيقية ، لا بد أن يرتدوا أو يردوا . ولا بد أن يعود هؤلاء إلى ردهم وإلا فإن الدولة ككلية بأن تعيد إليهم ما طار من صوابهم .

فما معنى أن يكون هناك خطر من إبداء هذا الوطن في حرب معه بشعرون فيها السلاح ويعدون الأموال في مؤامرات سهلة لغيرهم ولهم في نهاية المطاف ، أم أنهم يسمون أن بإمكانهم أن يهربوا بما فعلوا دون عاقبة ؟ وما معنى أن يكون هناك من يساند هؤلاء الإريانيين بالسلاح ويقاتل تخلفاتهم إلى العناصر الخساسة الشاذة التي استقاموا تجنبها بطنين بخس لثقل القنابل وتطلق الرصاص على رجال الأمن والأبرياء من أبناء هذا الوطن ؟

إن كل هذه الأسماء بلا معنى ولا قيمة اللهم إلا إزهاق الأرواح وتخريب الممتلكات ومن الاستمرار ورسم صورة بالسة للوطن الذي يفتريش أنهم إليه يذمون والذي من ماله بشريون والذي من خيره يكلون والذي في مدرسه وجامعاته تعلموا والربوا .

وكل هذه الأسماء لا معنى لها ولا قيمة إذا أدرك هؤلاء ومن وراءهم أن مصر لن تقرب في أمنها واستقرارها أبداً ولن تسمح لحفلة أيا كان بأسها وأيا كانت استمالتها في القتال تحت راية المظالم بأن تكون لها أي يد في شؤونها أو مستقبلها ، فما بالك إذا كان الأمر يتعلق باليد العليا .

ولا معنى إطلاقاً ما يفعل الإريانيون في بلد اختلر الديمقراطية نظاماً وهو نظام يسمح ، بالجهد الحقيقي الهادف ، بالمراد من التطور والتقدم والإصلاح ، ولو كان هؤلاء أهل جهاد حقيقي لرمضوا جهودهم لقضايا الحرية والديمقراطية والتنمية والتقدم ولو كانوا أهل جهد حقيقي وأهل إسلام سمح لسانعوا الفقه وعالجوا الخرش وعلّموا الجاهل وأماطوا الأذى عن الطريق . وهنا ستكون أيديهم في أيدي بلادهم إلى الخير والنماء . لكنهم للأسف أهل كثر وإن في غير جهاد ، إنهم أهل سلطة بغير استحقاق وأهل دنيا بغير دين .











المصدر :

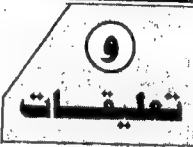
مايو

١٦ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

## تصريحات



### التعليق

● لا يمكن أحد أن أصحاب الفكر المتطرف قد مشوا وبلا على الوطن .. خاصة بعدما سوات لهم أنفسهم أن يحملوا السلاح .. ويطلقوا الرصاص في الطوارق لنشر الأرياف وإلحاق الأذى .. ولكن الحقيقة التي يجب ألا ننساها أن ظاهرة الأرياف والمتطرف الفكري ليست مقتصرة على مجتمعاتنا وهذه هي الظاهرة لا كبرا منها كثير من الدول .. في كل قارات العالم ..

● وهذه الظاهرة غريبة على مصر .. وعلى أطرافها .. فمصر دائما بلد الأمن والأمان .. ولكن بعض الدول الأجنبية استغلت الظروف التي تمر بها مصر ويزهت بين شذائنها وبعض الأفكار العنصرية عن ديننا وعن وطننا .. أما يحدث أن ليس وأيد تصدير من جانب الدولة في مواجهة أصحاب هذا الفكر ؟ ولماذا يسبب للوجاهات المصرية للأحاديث ويزرع الفتن بين بعض الشبيك لأغراض معروفة ومقصودة ..

● ولقد لاحظت الدولة من خلال الأزمات الشريفة ووزارة الأوقاف ورجال الدين الذين يعملون رسالة الدين الخالص لطيف عمليات التخبط التي يقوم بها أصحاب الفكر المتطرف تحت سطر الدين .. وذهب الدعاة والمعلمين إلى مراكز جمعيات الشبيك لتوعيتهم .. وفي شرات سابقة ذهبوا إلى المتطرفين لطيف فكرهم الخداف .. وأرسلوا لصلواتهم المتطرفون للفرار واستمروا في غيهم وشكائهم ..

● ومع ذلك .. مؤلات الجهود تبذل في كل اتجاه لتحصين الشبيك ضد هذا الواء الواقد علينا .. فلو كان في ذلك وعي لثبت بفكره بين الدين والمتطرف .. إذ ليس كل مدين متطرف .. بل أن لتدين المطيع هو في الواقع يلف في الخلق للواجب والمصدر المتطرف والأرياف ..

● ويذكر في مواجهة الأرياف ثلاث جهات .. الدولة بجهتها للحقيقة .. والمحلل والدراسة .. والدولة من جانبها لا تشر جهدا في هذا السيل .. وقد حرصت على ضم لتأسيس الأرياف إلى وزارة الأوقاف بعد أن لاحظت الدور الخطير لآلة وخيطها غير مؤلفين في بعض المساء .. وإن أنه لا يجوز أن يترك هذا الأمر في أيديهم .. وقد انقضت ذلك وضع البرامج التوعوية المادية للمحلل .. العلم يطور الدين والدنيا .. كما استمر كواكب الإسهامات الكثرة لذلك وبلغ حوال ٢٠٠ مليون جنيه ..

الدولة لم تنص .. في مواجهة المتطرف

توفير الدعاية التزم .. والمقتدر

لا يجوز تركه الساجد

الخطباء ليس مؤلفين

● في الوقت الذي تعمل الحكومة بكل طاقتها لمواجهة الفكر المتطرف لجماعات الأرياف .. من خلال الخصم الأممي من جانب .. وقوات النوعية الفكرية من جانب آخر .. في هذا الوقت تخرج طيفنا أصوات تنهم الحكومة بالتصوير في أداء رسالتها نحو تحصين الشبيك بأمور دينهم على حقيقتها ..

● يقول هؤلاء المتهمون أن .. منبر الحكومة .. تقلصت كثيرا وتأخرت طويلا في أداء رسالتها .. وبالأخص داخل دور العبادة .. بدليل جماعات المتطرف التي تكونت ونشأت منذ سنوات في غيبة الدعاة المنظمين .. رغم أن عندنا مؤسسة دينية هي الأزهر .. ووزارة مستقلة للأوقاف ..

● ويؤكد هؤلاء أن الخطأ لجماعات المتطرفة التي تهدد المجتمع أصبحت تستلزم الآن الإيمان عن مسارات جديدة لتصويب جهود الدولة في مجال النوعية الدينية والفكرية ..





المصدر: العربي

١٦ مايو ١٩٩٤

التاريخ:

النشر والخذ مات الصحفية والاعلو مات

## لوجه الوطن

### توبة

مبروك، انكسرت موجة  
الإرهابية والتنظيمات  
الإرهابية تنساق كاوراق  
الخريف، والإرهابيون بالملات  
يعلنون توبتهم ويهتفون:  
تحيا الحكومة!

هذا ما نلقفه من بيانات  
وزير الداخلية، وما نشهده  
الصحف كل صباح، ومزادات  
الخشوية للضمير في  
محافظات الصعيد بأذات،  
وكل إرهابي ذائب له مخالفات  
سهرة في التلفزيون ووظيفة  
مدير.

خير، إنها حقا مصر أم  
الدين، ولدت رأسين في  
الحال، وجعلت لفلسطين  
إسراخلية، وأوقعت حروب  
لتنطقة بشمارها السحري  
دارسوها، انبكم عن لبنان  
واليمن.. ولدت تركب الأفعال،  
وتبيع القطاع العام وترب  
الفلوس، ولجها شهداء  
صلاحة مضمدة من صنوق  
النفد والبنك النوى، ومن هم  
هؤلاء الإرهابيون حسني  
يستعملوا على مبالغة  
الحكومة، حكومة لديها كل  
وسائل التوبة النصوح،  
قانون طوارئ، وشعب في  
خدمة الشرطة وسجون  
مفعم نجومه تشع لكل من  
يقول «لا بليد» وأحيانا  
باللسان.

وتوبة الإرهابيين أول  
الخط، إنها طوبة قطاعي،  
لتبغها التوبة بالجملة،  
وطوابير الانتظار طوبة جد،  
ولا داعي للزحام فالكل سيأخذ  
فرصته، وحكومنا تعهدت  
بتسنيط الإجراءات وضمان  
أشتركية التوبة، أهرب  
للعارضة لديها فرصة التوبة  
في «الصبيان الوطنيين»  
وملايين العاطلين لديهم  
فرصة التوبة بالفرجة على  
لعلم «الإرهابي» وضحايا  
القطاع العام لديهم فرصة

التوبة بقرارة بمانات عاطف  
صديقي، وسكان الأعش واليات  
لديهم فرصة التوبة على  
حصار الصيف الواسعة  
والفراق يتوون بالانتاع من  
الكل وكله بشوايه، ومصر  
كلها تقوب بتبيل جليها..  
وربما اسمها، وحكومنا  
للأشقة تطبيق نصيحة  
«ماركيز» المتهكة: إن لم يكن  
تغيير السلطة ممكنا، فلتغير  
الشعب ممكن ووارد، ويحدث  
واسألوا دعائل عبد الباقى،  
وإن لا انهم على طريقة  
ماركيز، فقط «أنفء» وأحاول  
جاهدا أن ألهم، وقد أصق أن  
توب الشعب كله، لكن الحكمة  
التي تحيرني هي: وكيف  
لتوب الحكومة، أم أنها  
تتظن أن تلقى وجه رثها  
الترميم، وبدون أن تفعل.. ولو  
من خطبة أنها تحكم شعبا  
مطنا، وربما انصمها بلقنير  
التشيد القوي واستبداله  
باغنية عبد الحليم حافظ  
توبة إن كنت احببه، تاني  
توبة والأغنية مسودة  
للجميع.. ما عدا الحكومة  
طبعاً.

عبد الحليم قنديل



# وماذا عن غير الإرهابيين التائبين؟



انتباه

مقلم :  
محمد شبيل

اعتزلت الإرهابي الكاتب عامل عد  
البقي التي انشأها التلفزيون سول  
يكون لها تأثير كبير على الإرهابيين  
الذين لم يتوبوا برغم التوبيخات التي  
تشرها صحف الدين الإسلامي  
التحرير والمصار الذي ارتدى زك  
الإسلاميين. فهو قد فتح أمام  
مصارهم نوافذ يطلون منها على  
نور الحقيقة. والديني أنهم سيرون  
الي هذا أكثر من ظلمات الجهل  
والضلال التي عاشوا فيها زمنا  
والتي تصوروا في عقمتها أن الإسلام  
دين العنف والقهر والسيوف. صور  
لهم ذلك كتب وكتابات قدامى  
ومحدثون. والصحيفة أن مواقف  
الإسلام من الكفار ليس إلا الدعوة إلى  
الدين وموقفه من العصاة ليس إلا  
امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر،  
ولا يكون ذلك إلا بالمعصية والموعظة  
الحسنة. وللجميع القسبيات  
الإرهابيين على الذوبة أعلن الدكتور  
يوسف والي الأمين العام للتحزب  
الوطني أنه قد تلقى لائحة فرض عمل  
قوية اكل إرهابي تاليه وتم بالفعل  
لتصميم خمسة وعشرين من هذه  
العناصر وظائف بأسبوع. حيث تبين  
أنهم مسؤولون وحاصلون على  
شهادات جامعية أو متوسطة من  
سنوات موزلة. وأهم الخامس عشر  
من البريل. والاطلاق من إيماننا بأن  
الحركة ضد الإرهاب هي معركة  
الجميع. فإن لنا رأيا فيما أعلنه  
ليوسف والي نظرحه فيما يلي:  
أن توفير فرص عمل للإرهابيين

منهم على كرسى في مبنى يصل  
بعضيرات المكاتب وأكراسي.  
وتساقوا مكتب الحكومة برام  
معبودة. ومرت السنن والذاتولة  
وهذا طبيعي. كمن عن توفير  
الوظائف للخرجين الذين يتزايدون  
عاما بعد عام. وهذا أكلت مشكلة  
الشباب. ثم تطاروت وقضحت حين  
ثقلت القسبيات فوجدوا أنفسهم بين  
سولف محمود أكل لإيمك تكايل  
الزواج والسكن الذي صار خارج  
اعتداله لتلوك الطام الخاص عن  
بذاء ألسان بسبب قانون الإجازات  
أو عائل لإيمك قوت بومه بعد أن  
استكشف عن العمل أليوي الشاق  
بسبب حله للعبادة الجامعية.  
وفي خلال هذا أليوس الذي هام فيه  
شبابنا. انتهى سروجو الأنغام  
السياسي الفرصة لرددوا أمام  
نوافذهم ليلقة. السلام هو الحل  
وفرغ الشباب إلى والعي اللائقة.

اللتائبين دون بقية العاصيين من  
القتيل هو بمثابة توفير فرص عمل  
للمجرمين والمخربين حتى يغفوا عن  
أجرامهم وأندراهم وهذا أكل قد  
لا يحد اللعنة بل وعشما. أن اللانق  
الخطو الذي يمشيه شبابنا. كما هو  
معلوم. ليس وليد اليوم. إنما ولد منذ  
سنوات طوال حين صدر القانون  
للانقوي الصادر للمغرب: مجانية  
التعليم بجميع مراحلها وتوليف  
الخرابين وإيجارات المسكن.  
لمجانبة القطين جعلت القسبيات  
جميعهم بواضون للتعليم حتى  
التخرج في الجامعة. أين الموظف  
والعامل والتاجر والصانع والملاح.  
لم يكر أحد منهم في أن يثر حربة  
أبيه أو يكتفي بمنصف الطريق.  
وأما الحركة للكانة الإمبية لفرج  
الجامعة. فهجروا التجز والعقال  
والصنعت وكل مجال عمل حر.  
تلقفهم القوى العاملة فاجلس كل







لوسوسوا لهم بان الغاية هي قلب نظام الحكم وان الوسيلة هي زعزعة الامن باعمال الذهب والقتل وتخريب الاقتصاد وترويع الامنيين. واتهمهم بان هذا هو رأى الدين الذى قال به ابن تيمية والمونوبى وسيد قطب ومن نك لهم . واتهمهم القضاة امام هذا العرض الى التسميم تاتقصى العقل لادنى الرشيد الذين يتعلمون عن الدين شيئا والفقوا على العرض وان ترجوا في صفوف الازهاب. والذين يمتنعون بالرشيد والعقل والذين رفضوا العرض واستمروا يقاتلون البطالة وشغل الحشيرة بعكس القسم الاول الذين منحهم الازهاب الزوجة والمسكن والعمل. وجن نالى اليوم لنمنح فرص عمل للارهابيين اذا كانوا فان ذلك يجعل رسالة الى الضياع بان الانحراف والفساد اهداه وان الالتزام والخير لم يك اصحابها.

الامسكوب الامسكوب - في رايي - هو التفكير في منح رسالة بطالة لكل الضالين. ارهابيين تالبيين وغيرهم كما تفعل لنقول التراسنالية التي سيقفنا الى ذلك والتي تسمى تكون مذهبها . يتم تدبير هذه الرسالة من الزواجر الكثرة التي يعمل المكشور الرزاق فكرة ضياع سمها لحواليرها، التي نرجو أن تكون من كسبل الاراسالين الذين يكالون بهذا نفع الدين خرجوا من دائرة الازهاب الجهنمية ونجبت ادماء الذين لم يقرروها.

وبالله التوفيق.





المصدر : الأهرام

١٦ مايو ١٩٩٤

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

## اعترافات تفصيلية لعناصر التنظيم الإرهابي تكليفات من قيادات الإرهاب بالداخل والخارج للاضرار بالاقتصاد القومي

كشفت - الهام شريش

تواصل نيابة أمن الدولة العليا حاليا تحقيقاتها مع عدد من عناصر الإرهاب الذين أُلقي القبض عليهم مؤخرا لتحويلهم في عدد من جرائم الإرهاب بالقاهرة وبعض المحافظات بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في مصر وقد قامت النيابة أمس بمعاينات تفصيلية لكل ما احتوته هذه الأوراق من أسلحة ومواد كيميائية ومفجرات وقوسيلات كهربائية وأجهزة فاكس وسيارات استخدمت في ارتكاب الجرائم ورسوم كروكية تؤكد مخططاتهم الإرهابية للتخطيط لانحلال بعض الشخصيات

وأولى المتهمين في التحقيقات التي باشرتها النيابة باشراف المستشار عبد السميع شرف الدين باعتراقات تفصيلية بأنهم تلقوا تكليفات من قياداتهم بالداخل والخارج للقيام بأعمال إرهابية تسببت في الاعتداء على بعض قيادات الشرطة وغرب بعض المنشآت السياحية والفنادق بهدف الاضرار بالاقتصاد القومي وزعزعة الأمن والاستقرار في القاهرة والجيزة ببعض محافظات صعيد مصر.

وأمرت النيابة حرس المتهمين من هذه العناصر ١٥ شخصا على نسيان التحقيقات التي تجريها.

كما أمرت بتبني العمل الجاد لمعاينة الأسلحة والمفجرات وأمرت بسرعة ضبط باقي الجناة والهاربين والتدخل على كافة المستويات.

ويواجه المتهمون في هذه القضية عددا من الاتهامات من بينها التسلح إلى جماعة أصبحت علي خلاف أحكام القانون والستور تهدف إلى تغيير نظام الحكم بالقوة وارتكاب عدد من جرائم القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والشرع في القتل وحيازة أسلحة نارية ومفجرات واختار بنون ترغيب بقصد استهدافها في نشاط يخل بالأمن والنظام العام والاعتداء على بعض الشخصات العامة والخاصة وتهديد الأمن والسلام الاجتماعي.





المصدر : **روز اليوسف**

التاريخ : **١٠ مايو ١٩٩٤** للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

# التجسس الأمريكى على مصر

■ تقارير طبيب مصرى عن الفتنة الطائفية فى شبرا  
■ ضابط بالخبارات الأمريكية يدير شبكة عائلية لجمع  
المعلومات عن المتمردين ■ بعد خمس سنوات : أمريكا تكشف  
الاتصالات السرية مع الجماعة المتمرقة

محقق : **عبد الله كمال**





### المعلومات المطلوبة :

■ تقارير عن أوضاع  
المسيحيين في الجامعة  
■ تأثير البطالة على الشباب  
■ تجارة السلاح في الصعيد  
■ الاتجاه الناصري قبل أن  
يصبح حزبا ■ ظهور  
السيدة العذراء في شبرا  
أدوات التجسس :

■ ترمس شاي ■ أوراق  
تذوب في ماء ساخن  
■ مرآة لتفادي المخاطر  
المصرية  
التدريب :

■ المرور من اختبار كشف  
الكذب ■ تدريب في  
واشنطن على الهروب من  
المخاطر

نغز هذه القضية في كوب  
شاي ودورة مياه في مطعم  
فول وطعمية

لم يكن سحر يبدأ كتابة  
تقريره ، الذي سيصلحه  
ضابطة المخبرات الانريجة  
في دورة المياه ، قبل أن يدخل  
المطبخ ليعد كوب شاي

ليضعه بجواره ثم يمض  
الورقة وأنظم ليدون  
ملاحظاتك عن الاضط  
والمسلمين في مصر .. لم يكن  
الهدف هو اختفاء الشاي  
ولكن ان يكتبه فوراً إذا طرأ  
الباب والشاي غير مرغوب فيه  
وبينما وصل الأتاتورم  
في عام ١٩٨٩ ، وحينئذ  
الجناسوس وهو يكتب  
الاسرار .. لم تزل المخاطر  
الانريجة تدل في نفس  
الاتجاه ، لجمع نعل  
المعلومات عن الاضط  
والمسلمين  
وقصة سحر حكاية  
عائلية ، بدأت بمغامرة  
إلى الولايات المتحدة ، تحلق  
للواديين واصف والنجي في  
نهاية عام ١٩٩٧ .. ساعتهما  
بدأا الشيطان سحر وسلمى  
حياتهما الجديدة في مجتمع  
مختلف بعيداً عن  
الوطن .. توبيا على كل  
لبنه ، ورغم ذلك هنلا في أن  
يحققا حلم دراسة الطب  
لا تزل جامعته ، فعاد إلى  
مصر حيث مجتهد التعليم







قبل العودة كان كل شيء قد تم في أحد المراكز التابعة للمخابرات المركزية بغوليات المتحدة .. هناك تعلم مسير كيف يجمع معلومة .. وضبطت عناصر للخبرات لتجاهه للبحث في مجال العلاقة بين المسلمين والمسيحيين ، والسر التزاوغ على نفوس المواطنين .. وأي رد فعل في الفلج لمحمية أي حدث .

في واقع الأمر كان هذا هو هدف مؤسسات أمريكية عديدة .. ولم يزل هو هدفها حتى الآن .. لكن الواضح أن المخابرات الأمريكية كانت تبحث عن اتصال مباشر ، ولهذا فهي لم تكف بتجنيد ابن واحد للأسرة ، لكنها أيضاً جندت عن طريقه أخيه ساسي الذي أصبح في النهاية هو المتهم الوحيد الذي يحاكم بينما الباقية هاربون . قل مسير لأخيه ساسي : المطلوب معلومات عن الجماعات الدينية في الجامعات المصرية .. وبالقصد : هل هي في نمو مستمر ، هل ينضم إليها أعضاء جدد ، وهل هي قوة مؤثرة أم أن ما يتردد عنها مجرد شائعات ؟

لم يكن هناك بحث عن سر عسكري أو معلومة أمنية .. ولكن معلومة من قلب المجتمع ، تكون مؤشراً عن التطرف التي يتحرك بها الناس ، لتصبح فيما بعد مادة جيدة لمخططات أكبر ، ولم يكن ساسي وسير وحدهما هما اللذان يعملمان في هذا الاتجاه .. كانت هناك

اسماء المؤسسات تعمل في مجال الأبحاث التي تدرس عادات الناس وأفق تفاصيل حياتهم ، من خلال استمارات بحثية موقوفة ومصرح بها . في المقابل طلب من ساسي أن يبحث عن أية معلومة حيوية .. غير مثبوتة ، ويسلمها إل توني .

وه توني ، هذا لم يكن لحداً آخر غير ضابط مخابرات أمريكي اسمه « نيكولاس ادوارد ريتولوز » .. برتبة مقدم .. دخل إلى مصر بحث سائر العمل في شركة يمتلكها أمريكي آخر اسمه « ... هاريسون » ومقرها شارع سوريا في الهندسين ، والفرقة المتخصصة في مراكز رجال الأعمال ، وإصدار مجلات بالإنجليزية .. لكنها في النهاية لافته للانتظار وخاصة أن هاريسون هذا كان أحد سبعة أمريكيين حضروا حفل عشاء للرئيس الأمريكي بوش أثناء زيارته مصر خلال حرب الخليج ، لكن المقدم ، توني ، قدم نفسه في مصر على أنه رجل أعمال في مجال السيلية .. وكان واضحاً من المصطف أنه يبحث عن نسب مدخل للدوائر المصرية ، فأولاً هو رجل أعمال ، وثانياً في مجال هام ، وثالثاً هو يجلب الولاء سيادية لزعيم زيرة الأمان المصرية خاصة سيادة .

قل توني لساسي : من الضروري أن تستغل وجودك في كلية طب قصر العيني ، حيث تكثر التفاعلات الطلابية حيوية ، خاصة الجماعات

الإسلامية .. مما يتيح لك جمع معلومات أكثر دقة وسهولة . كانت المحطة في البداية مباشرة بالنسبة لرجل مخابرات ، ولهذا صغر القرار باستدعاء سير وساسي للولايات المتحدة ليحصل على دورة تدريبية إضافية .

كان توني قد سبقها إلى أحد المقرات الغربية للمخابرات الأمريكية ، وفي وجود ضابط آخر بدأ اللقاء .. فقال : « إننا نتوجه لكما بالشكر على توعية بالمعلومات التي اهتمتوها مؤخرًا » .. اضاف :

« غير أننا سنضطر لبلل أن نبدأ برنامج الدورة لدرجتها على جهاز كابل الكتب » .. كنى الهدف هو الاطمئنان إلى صدق الولاء ، وعدم الانحراف . وقد اجتاز ساسي وسير الاختبار بكفاءة كبيرة .

بعدما بدأت الدورة ، حيث تعلموا أساليب جمع المعلومات ، كيفية نقلها ، وسبل التوصل ، ولقاءه كثيرة أخرى ، وفي النهاية كان توني سعيداً للخلفية بدرجة التدريب . وقال للتشفيين : الآن أصبحنا فعلاً من رجال السي .

أي . إيه .

فيما بعد كانت هذه التفاصيل كافية لإدانة الفدية ، وخاصة أن ساسي اعترف بها كاملة . لكنه عاد إلى المحكمة وقال إنه اعترف تحت ضغط من التعذيب ، وأضاف : حسب ما نشره والتد في روز اليوم

نفسها . أنه كان يعمل كمحامي لاجل . وأن تلك المعلومات متاحة في الصحف .. لكن الأوراق الأصلية لتحقيقات النيابة ، التي حصلت عليها روز اليوم وسير ونظم ليصلها هذا لوضحت مزيداً من أبعاد القصة .

يقول ساسي في ص ٦٠ : تأكدنا أن هذا مثل المخابرات وليس مثل صحفيين ، وتقول جيليات المحكمة أنه ثبت تقاعم التشفيين على مد المخابرات الأمريكية بتل المعلومات





أيا كان نوعها وفي أي مجال لم تفتقر فيه الصحف ..

كان الميثاق يضيء وفق لصول الخيالة .. هناك سمع ومسا إلى مصر .. وشيخا أصال التجسس .. وما إن انتهى العام الدراسي حتى عاد مرة أخرى إلى الولايات المتحدة في صيف ١٩٨٥ .. وفي هذه الرحلة خلفا موزة كروبيبة جديدة : وعاد ياتش لن منصب .. فأولا منح « توشي » لساخوين سبعة آلاف جنيه وفكرين بها سيارة تسول عملها .. وقال : « هذا البائع يغطي سيارة صغيرة .. ليس من الضروري أن تلتزموا واحدة كبيرة حتى لا تلتزموا التلويح بالتمسك في الجامعة .. ولذا رفع راتب كليهما مائة دولار .. لكن الطرف أن الطرف أصبح بعد هذه الزيادة ٣٠٠ دولار لأول .. و ٤٠٠ الثاني .. وكلهما جواسيس برع في التراب .. وفعلنا عن هذا كلنا بجمع أكثر قدر ممكن من المعلومات .. وفي أي اتجاه وبدون تكليف مباشر من توشي .. وبداية من أبريل ١٩٨٩ كانت التقارير التي قدمت محدودة .. ومتنوعة .. منها مثل تقرير عن موقف الجماعات الإسلامية من إسرائيل والسفيرة .. تقرير عن الأكفاء والأمنسة والتأثير على الناس .. تقرير عن عدد المظاهرات التي قُلت بها .. ويحاول ناس التحقيق : لقد قاما بتحرير تقريرين تضم ألق التفاصيل من هذه الأناشئة من أكثر من مصر ..

يجب هذا أحدث تقارير عن وضع المسيحيين في الجامعات المصرية .. وهل يتميز عنهم أعضاء الجماعات المتطرفة أم لا .. فشكل عن دراسة مفصلة عن أسباب زيادة

تأثير المتطرفين .. ومعلومات عن الحشود الشباب المصري من الفريجين بالإحباط والياس لعدم ثواب فرص العمل وقلة المرتب واستيلاء أبناء أصحاب النقود على أوضاع متميزة .. والتقرير عن الاتجاه الضامري في الجامعة .. وعن أحداث الأسس المركزي في فبراير ومارس ١٩٨٩ .. وموقف الطلبة منها ..

ولم يلق الأمر عند حد الجامعة .. لكنه اتسع أكثر .. فسأل مسلي إلى الصعيد وكتب تقريراً عن حالة المحافظات هناك .. يتضمن معلومات عن معاملة السكان هناك بدرجة أقل .. وعدم ثواب السلع الغذائية .. وتقارير عن المنصب الديني .. والخلافات التي نشأت بين المسيحيين والمسلمين لهذا السبب .. وبين باقرائكم التي ارتكبت في هذا السبيل .. وأقول الجماعات الدينية في زيادة حدة التوتر : وزيادة للصدام بين المتطرف وبقا الأمل .. بل وأيضاً تقرير عن ظهور السيدة العفراء في كنيسة بشبرا ..

فيما بعد اقتضت أهمية هذه المعلومات .. رغم أن ذلك لم يرد في مطبوعة القضية .. إذ قالت صحيفة الأديبنت البريطانية ونيويورك تميز الأمريكية أن هذه الاتصالات بين موظفين في السفارة الأمريكية بدأت في عام ١٩٩١ توالفت بعد انفجار نيويورك في العام الماضي .. ولقد الصحف : إن مجلس

الاجتماعات أرسلت في تقارير خلية من السفارة إلى وزارة الخارجية الأمريكية وجهات أخرى في واشنطن .. وقال روبرت جيتس المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية في عهد بوش : « أنا شخصياً كنت أبيع العنصر التابعة لجهات المخابرات على الاتصال بجماعات المتطرفة في مصر أو غيرها ..

لكن القصة كانت أشد تعقيداً في حالة سمير ومسا .. لم تكن الاتصالات سياسية متدلفها التجسس .. وكانت فلياً يضيء التلمة .. ففي دراسة عن الجماعات الإسلامية كتب مسلي مفصلاً على رصده لحو .. الطرف في مصر : « هناك مظاهر جديدة لذلك أمعها التربة الذين لشخص على مما يدل على انخراطه في هذه الجماعات حديثاً .. لأن من يريد أن يترشح الحثان للاحق لأسباب دينية أسوة ببقية التنظيم تراء فجأة وقد نبئت ذلك في ارتعابا تلمو بشكل أخير .. وإذا ترك التنظيم لأم بطلاقتنا .. أ كانت تلك هي ألق التفاصيل التي يهتم بها الجاسوسان : ولكن الصان قلوا إنها معلومات عادية .. منظورة في الجرائد .. وأن الأمل الصناعية لتلقت ما هو أهم من ذلك بكثير .. ورغم أن ذلك البديع لم يسل إرادة المؤمنين .. إلا أن القضية لم تزل حتى الآن منظورة في محكمة النقض لأسباب مختلفة .. في ذلك الوقت تجاوز أحد الحامين الموقف فقال : « أي تخبير





١٦ مايو ١٩٩٤

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ

أخيه ، ليس فقط لأنه أصبح وحيداً تحت المنظار ، ولكن أيضاً لأنه كلف بجميع معلومات ثلوث ما كان يطلب به في البداية ، ول هذه الأثناء وبينما هو يعمل ككاتب ممتاز في مستشفى قصر المعيني كتب تقريراً عن انحصار الحكومة لجانب المصلين إذا ما حدث أي خلاف مع الإلياذ - وهو أمر غريب عكس الحقيقة . في نفس الوقت اعد تقريراً عن النار في الصديق ، وحجم الأسلحة ونوعيتها وطريقة وصولها إليهم ومصارعها الأسفلية .

إن تلك هي المرحلة قبل الأخيرة في القصة ، أما المرحلة الأولى فيقول عنها ساسي في التحقيقات : « كنت في البداية مستعداً .. ولهذا جمعت المعلومات وأبلغتها أخيه » .. وقال أيضاً : « لقد ترويت في السورج واشنطن على كيفية لفساد الرقابة .. » وقال كذلك : « كنت أعرف أن توني يمثل الخبرات الأمريكية وأن المعلومات التي يطلبها أخيه لهم الحكومة ولا تهم الشعب الأمريكي » .

ول هذا الوقت والآن الحكمة كان الحامون يؤكدون على وطنية ساسي وسعيه ، في المقابل قالت أوراكي الحكمة : « لقد قل انهم إنه أصبح عنصراً في الخبرات الأمريكية .. وإن جريمة التفتيش تقوم قانوناً في مجرد التظاهر مع الدولة الأجنبية حتى لو لم يحدث ضرر فعلاً ، والقانون الوحيد هو أن يكون من شأن النشاط ضرر يتركز مصر السبيلي ومصالحها القومية .. وهذا الضرر يحدث إذا أصدت الدولة الأجنبية بهذه المعلومات ، فاهرت برفضها ، أو منعتهما من تحقيق مكاسب ، أو فوات عليها فرصة لذلك » .

لكن ساسي قال : « كنت اعتقد أن هذا في صالح مستقبل مصر » .

وربما كان هذا هو التبرير الذي قدمه ساسي لزوجته التي ألقت بها في مارس عام ١٩٨٧ ، وقال في التحقيقات : « لقد أضرمتها بطيعة .

توني هذا يقول : « إننا لا نريد أن نقتل أحد الأبرياء » .

في طريقه إلى مكان اللقاء كان ساسي يركب السيارة ويستخدم مراكب من نوع خاص لرقابة زوايا مختلفة من الشارع بحيث إذا ارتاب أي أحد الأشخاص يسير وراءه فإن عليه أن يلف ويدير في نفس المكان ثم يسجل رسالة ويلقي المودع وهو ما يعرف باسم طريقة « إيه . بي . سي » للهروب من الرقابة .

وكان من بين الأشياء العديدة التي تثيرت من المعلومات التي يتم جمعها ليست عامة ، ولا توجه إلى أحداء ، وسيلة نقل هذه المعلومات .. تقول التحقيقات : « لقد ترويت ساسي جيداً على طريقة لف الأوراق الرسالة حول زجاجة « كزس » من الداخل ، بحيث إذا ألقى « التريس » فجأة كسرت الزجاجية وتحوالت الرسالة إلى مجرد ورقة سوداء واختلت التغطية وكافة العلام » .

والنهر تحليل على لهدم الأوراق أنها من نوع خاص جداً يتكون من « البياض ، سيليلوز ، صمغية ، مشاطة إليها مواد غريبة تؤدي إلى قساستها .. ويبحث تانار إذا سقط عليها ماء سدفن ، وريما لم يحدث ساسي هذه الخاصية ولهذا جرب بنفسه الفكرة وعصر التريس ذات مرة لينتج ، لكنه ولكي يبالى في مامن كان يكتب الرسالة بينما يضع بجانبه كوب شاي سدفن ، غير أنه كان يخلطه في أحيان كثيرة عندما يكتب رسالة طويلة .

في غضون ذلك خرج ساسي في كلية الطب ، وسرعان ما عد إلى الأسرة حتى لا يثير الشبهات في القاهرة .. وكان المطلوب من الفترة التي قضاها في مصر أن يتعلم مجلداً ، وبالأثر يوقر بنية المصروفات من لمن الخبثات ، وهكذا أصبحت المهمة الباقية مقصورة فقط على الأخ الثاني « مياي » ..

ويبدأ ساسي أكثر ضلماً من

هذا .. إن لدى مصر موظفين في السطرات الخارج يطعنون على الصحف ويكتبون تقارير عنها ، ويسمون مستشارين صمغيين .. وترخص لهم الدولة بذلك .. قبل هذه الجريمة .. هل الحكومة ترخص بالخبز .. وإشغال : إن أول شرط في الركن الذي للجريمة نقل معلومة ذات طابع سرى لا يعلمها إلا الخاصة .. والتمهم يقول إن كل شيء مأخوذ من الإصغاء والمعرف والميراث .. ثم إننا نكتب في الصحف عن البطالة والشريف .. وفل المياي : « لقد قل انهم إنه تعمر على عمل الشبهات في الخبرات من حديثه ، وهذا أمر لا يقبل لإثبات الشبهات لأن الجريمة لا تقوم إلا بيقين » .

ويبدأ صدور الحكم بسنوات ثم الحامي نوريس سابق نقاش في الحكم اعتد فيه على شخص العلاقات بين مصر وأمريكا والتهافت على الحرب الباردة والحالف بين القاهرة والفسطن والمعلومات التي تتلقاها مصر من الولايات المتحدة ، والشيء الأخرى من هذا القبيل .

لكن كل ذلك لم يكن كافياً ليقضي تفاصيل القصة الأساسية .

كانت هذه القامات دورية متكررة .. مرة في ثورة ميام بمصر فول وطنية في وشط البنية ، وهو مكان مخصص للقائدات العاجلة التي لا تحتمل الانتظار .. ومرة أخرى في لندن « جرين بيراميد » بالهرم حيث توجد مشكلة مائة ينتظر بها المسجونون ولا تلتفت الأنظار ..

وفي التحقيقات اعترف ساسي بأنه كان يحتفظ برقم تليفون خاص ببطقة مرفوعة ليجلس موظفي السفارة الأمريكية .. ويقول : « في البداية كنت أترك رسالة على «الانتر ماستين » ، وأقول أنا ريتشارد ، وكان يعني هذا أن هناك موعداً أمام ثورة ميام للمعلم في السابعة من مساء نفس اليوم » .

وبعد ذلك قال توني أممي : « لا تسجل في التليفون أي رسالة إلا أن تقول : « أنا ريتشارد اتصلت للأستاذان عليك ولم أجد » ، وير





١٦ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

تفاسطه وصلاته بالخبايا  
الأمريكية .. ولقت هي : عذلا  
لهمت ما هو من الإسئلة التي كان  
يكرها علن .

□□

التهت هذه القصة قبل سفر  
مساى مع زوجته ليليان إلى  
أمريكا .. وإن لفص حيدى بمحكمة  
أمن الدولة كان نصيبه مع لقيه  
عشر سنوات لثقال لثالة وفراة  
عشرة . آلاف جنيه . و : معاقبة  
ديكولاس دولر - ثونى - بالأسفل .

الضالة خمس سنوات وثفريمه  
خمساة آلاف جنيه . ويرامد  
ليليان .

□□

ورغم مضى كل هذه السنوات من  
العقوبة . وهروب صغر وثونى إلا  
أن الأم - إيلسى - لم تزل تحاول عن  
طريق محكمة اللفس تبرئة  
ليتها . ■







## كلمة حب

ول آخر تعريف للمعونة وضعته مجلة الإيكونوميست بأنها أموال يدفعها الفقراء في دول غنية للذهب أو الإغنياء في دول فقيرة. والمعنى واضح.. إن أموال المعونات والمبروعات تصبح بين أيدي الظالمين عليها. ولتضمن أن لا تضيق بهذا وهذا هو الفساد الذي يرفضه الجميع.. ونشكف ونشكف ونشكف الرضى بين مواطن وآخر.. وسأل الرضى بين مواطن وآخر.. ● والآن كيف سرغوش.. وتدمير طاعة.. مطوية.. والذين أيضاً مطوية.. ويحتاج.. لأن الإنسان المشين متسرع بطيعة.. وأن من يستطيع أن يقول بأنه طناً لا يلجأ السلاح.. وقد وعدت الحكومة بأنها سوف تحارب الإرهاب بصميج الدين بالقوسع في شريس الدين وفي احترام علمائه.. ولكن يبدو أن الحكومة نسيت وعدها.. وأطلقت العنان للهجوم على علماء الدين ورجال الأهرام وأصبح كل من يقول لا إله إلا الله إرهابياً.. وكل من تحدث عن عقيدة التراث الإسلامي متطرفاً.. وفتحت بعض أجهزة الحكومة الأبواب لاعداء الدين يسرونه على قوامهم.. وهوى الحكومة.. ويفترسون في الاسلام.. ويربطون بين الاسلام والايراف.. بينما علماء الدين والايراف ممنوعون من الحركة.. أو تشوه أجهزة الاعلام قولهم وتاريخهم..

## مجد الصوان

● موفك طبيب من الحكومة أن تغل ثوبة الأرهاني.. وأن توفركه صلا.. لأنه اعتراف من الحكومة.. بأن البطلة أحد أسلاف الإرهاب.. ولكن الفكرة يجب أن تكون شاملة أيضاً.. بأن توفرك الحكومة صلا للجميع.. وأن توفرك حربيها ضد كل متدين.. فالشعوب أن هناك قواعد معمول بها من أيام عبدالناصر.. بالضبط كل مصري يعرف عنه الدين.. سواء كان مسلماً أو قبطياً.. فالاسلم إذا تكون ممنوع من التزانية.. والمسلطة إذا تحجبت ممنوعة من الوظائف القديسة.. والخبزي إذا تبرع اكتسبه أصبح من الشارحين على القانون.. واستمرت التوجيهات مع تخيير في الصورة.. فالعصري الذي يشجع المجاب متطرف وأرهاني وضلل لقوى خارجية.. والعصري الذي يدعو لاحترام الأهرام وعلماء الدين.. رجعي.. والعصري العكس صحيحاً.. والعصري الذي يشجع الفساد مواطن صالح.. ● وقد سألت مرة مسؤولاً.. هل تفعل أن يكون ابنك مثلاً أو ضلعاً أو سكرتيراً أو خنفساً أو مفراً أو لصاً أو مكيناً أو شوبعياً.. قل دون تردد أن يكون أي شيء إلا أن يكون صاحب فكر.. لأن الشيوعي معرض للاعتقال.. والوفدي معرض للمقتل.. والمثمين معرض للاضطهاد.. لكنت أنت مسؤول من ذلك.. قل أنها تقليد الأنظمة القوية !!

● وموفك طبيب من الحكومة أيضاً أن تقيم دافعة مشروعات في الصعيد.. لأنه اعتراف آخر بأن الفكر أحد أسلاف الإرهاب.. ولكن الأفضل أن تحارب الحكومة الفساد.. لأنه لدى كل عجز للحكومة من أداء الخدمات.. وأسوأ الحكومة لا تدفع عليها أي المبروعات.. ولكنها تصبح في المعونات والمبركات..





## محمود التهامي

# التائبون

أكثر ما يسعدني هذه الأيام أن اقرأ كل صباح عن عدد « التائبين » من الشباب الذين أعلنوا نبذهم للطرف والإرهاب وعدولهم عن طريق الجريمة والخروج على الشرعية .  
حقاً كل شاب يعود إلى رشده وينجح أهله أو جيرانه في إيقافه من حالة « التويزم المغناطيسى » البشعة التى عاش فيها بعض الوقت ، كل شاب يعود إلى حضن أهله ووطنه ، هو مكسب كبير وفرحة عظيمة رغم الدم الذى سال والجراح التى انفتحت بسبب طيش البعض منهم وسقوطهم اسرى أفكار متخلفة ظنوا انهم قادرون على فرضها على المجتمع بأسره .

وأعتبر أن أجهزة الأمن المصرية قد نجحت مرتين في  
الأونة الأخيرة .

المرّة الأولى حين أقتعت الجميع « عملياً » بأن  
الدولة المصرية دولة قوية وقادرة ، وأن الذين أسكوا  
الساعات في أيديهم ينتظرون انهيارها بعد يوم أو  
بعض يوم واهمون ويعيشون في « طراوة » أحدثها  
ذهاب عقولهم بفعل الأفكار المتخلفة .

والقول « عملياً » لأن بعض الناس لا يفهمون إلا  
بأعينهم ولا يدركون أن الدولة المصرية حين تخلت عن  
سياسة البطش والقمع الشديدين واحترمت الدستور  
والشرعية ، وحين تربدت في استخدام القوة في مكافحة  
الطرف لم يكن كل ذلك عن عجز أو وهن أو ضعف ، أو  
عدم إدراك لخطورة العواقب ، ولكن الصحيح أن  
الدولة المصرية تميزت في عهد الرئيس مبارك بالحرص  
على كل أبنائها وعلى سد كافة الفراغ التى قد تعطى  
انطباعاً بالتراجع عن الدستور واحترام الشرعية  
الديمقراطية ، لم تكن الدولة المصرية في يوم من الأيام

□ سيطرت  
أجهزة الأمن  
على قاعدة  
المعلومات  
ثم أسقطت  
رؤوس  
الإرهاب





## المصدر : روز اليوسف

١٦ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

خسائر تحملتها الدولة عن طيب خاطر حتى استطاعت ان تفصل ما بين الإرهاب ، وما بين الدين في ضمير الرأي العام .. فالدولة المصرية تحترم الدين ولقدسه كما تحترم الوطن . ولم يكن مقبولا ان يعيش الناس في هذا الخلط بين الإرهاب والدين .

وقد ساهمت افلام وطنية شجاعة في إزالة هذا الخلط في المفاهيم ، واتصدت لواقع الاختراق الذي حدث في صفوف المجتمع المدني وكشفتها ، في الوقت الذي تركت فيه الدولة باب العودة إلى جادة الصواب مفتوحا أمام من يرغب ، وكانت النتائج طيبة للغاية ، فقد اسفرت في النهاية عن تحديد أرض المواجهة وخطوط ملعبها بعد ان كانت مفتوحة بطول البلاد وعرضها لفترة من الوقت .

تعدد الملعب وكان لا بد من إطلاق إشارة واضحة بان الدولة قوية وموجودة وقادرة ، وإن الجريمة الإرهابية ليست بمعنىا عن يد القانون .

وهذا ما حدث بالضبط ، وبمجره السيطرة على قاعدة معلومات مناسبة لتسلط رؤوس حملة السلاح والمخططين لعمليات الإرهاب ، واتضح ان وراءها اسراراً مروعة متعلقة بكل أنواع التجارة ، والاتسلة الحمرية ، والعلاقات غير المفروعة .

والامر الثاني الذي نجحت فيه أجهزة الأمن انها حصرت المواجهة في ذات العناصر المطلوبة بدرجة معقولة من الدقة ، فلم يشعر المجتمع خلال حياته اليومية بان ثمة مواجهة تجري ، بل ثمت معظم العمليات في هدوء ، وبالق خسائر مكنة ، أي ان مصالح الناس في مجملها لم تتعطل ، ولم يشعر المجتمع بأنه يعيش حالة حرب .

وهنا لا بد من وقفة لنؤكد ان حالة الهدوء التي

أبطل قودها الآن لانها قوة لا تعتمد على تكسية رئيس أو فرقة وسطه ولا ايتسامة باهتة لسنول يختفى بعدها الناس دون العطور لهم على اثر .. الدولة المصرية اثبتت بصيرها ودأبها على اكتشاف جوانب الصورة انها قادرة على فرز المواقف بدقة واكتشاف كل من اسهم في زعزعة استقرارها لبعض

الوقت .. وكل من تواطا على ذلك واهتزت ثقته في نظام دولته فلجا إلى إسك العصا من منتصفها . اظن ان الجميع يعرفون ملامح كل من حاولوا الفرار من سفينة الوطن التي ظنوا انها على وشك الغرق .

وكنتم الشعر باس والام شديدين حين التقي ببعض إخواننا المصريين في الخارج ، او بعض الأجانب المقيمين في القاهرة ، فاسمع منهم ان الدولة في مصر غير قادرة على حسم الموقف ، وتصوير الأمر على انه مسألة وقت ويأتى المتطرفون ليتسلموا زمام السلطة في البلاد .

حقيقة هذا حدث إلى وقت قريب جداً ، ولكنه انحسر وتلاشى أخيراً بعد ظهور تكتلج سياسة متكاملة لمكافحة هذا الاتجاه المتطرف والسيطرة على الجريمة الإرهابية .

والشاهد في الأمر ان البعض يسرون الحكمة والتروي على انهما ضعف وتريد ، ولكن أيهما افضل بالنسبة للوطن وما هو سر اختيار توقيت الانتظار او المواجهة . إنها مهارة القيادة ولقنتها على اى مستوى إدارى أو سياسى ، عسكري أو مدنى .

لقد تحملت الدولة خسائر فاحشة على المستوى الاقتصادى والسياسى لبعض الوقت ، ولكنها خسارة مهما كبرت فهي « قريبة » كما يقول المثل الشعبى ،

تلقدها الساحة الأمنية نتجت عن مجهود مركز ومنظم واستندت إلى قاعدة معلومات يبدو انها صحيحة إلى حد كبير ، ويعطى ذلك انطباعا بانها حالة مستقرة ، وقد يحاول البعض من فلول الجماعة الإرهابية الخنثار المواقف بإجراء بعض العمليات ، هنا أو هناك ، ولكن ذلك لن يغير من تقديرات المواقف لوقت طويل نسبياً .

أما أولئك الذين عادوا إلى رشدهم وتابوا عن الفكر المتطرف والسلوك الإرهابى فإننى أرى ان الاحتماء بهم واجب قومى ، ليس مكافأة لهم عن الأفعال السيئة





□ أما أولادنا  
الذين  
تابوا..  
فأنى أرى  
أن الإحتفاء  
بهم  
واجب  
قومي

التي ارتكبوها وإنما امتثلنا وشكرنا لله سبحانه وتعالى  
ولطفه بأهل هذا البلد ، فقلل الأبناء ليس بالأمر الهين  
حتى ولو كانوا مشغوفين أو ضالين .

واحتلالنا هؤلاء المائدين يقتضى منا أمراً  
أساسياً .. ألا نسمح بممارسة ما نهيناهم عنه ، فلا  
يعلق أن نقبل توبة المخطئين ، ونصنع غيرهم في ذات  
الوقت بإطلاق بعض المخبرين للعقول ليعتكون المنابر  
ليقولوا للناس كل ما يدعو للتطرف والإرهاب .  
ولعلنا نرجع إلى قاعدة مهمة ، يلتزم بها الدعاة  
والمختصون في شئون الدين الذين يواجهون  
الجماهير سواء على المنابر في المسجد أو في وسائل  
الإعلام المختلفة ، وهي قاعدة أنه لا يجوز طرح  
المسائل الخلافية ذات الصيغة الفلسفية ، والمقارنات  
بين الأديان ، وما تشبه ذلك على الجماهير .

ولا يمكن تصور أن يقلب واحد من ادعاء الدعوة  
على المنبر ليفك عقده النفسية والجنسية والمالية في  
وجوه وعقول المصلين ، وعلين في بداية الخطبة وفي  
الامر الذي سمح له بالصعود على المنبر ، ويطلب له  
الهداية والتوفيق في آخر الخطبة .. هل هذا معقول ؟  
إن الشباب الذي تلقى وعاد إلى رشده سينظر فيما  
يفعل المجتمع ، والتوبة هنا في مضمونها ليست توبة  
شخصية .. بمعنى أن يقول شخص إنه سيمتنع عن  
عمل ذلك مرة أخرى ، ولكنى اعتقد أنها لابد أن تشمل  
إتاحة الفرصة لهم أن يعيشوا في حالة إنزاع مع  
المجتمع ، فمن كان منهم خطيباً لن يجد معنى لتوبته  
إذا تركت خطيباً آخر يحتل المنبر ويريد نفس الأفكار  
الخطأية .

بالتفصيل .. يجب أن يكون المجتمع قادراً على لفهم  
كل ما تنهى هؤلاء الشباب عن ممارسته سواء كان  
يندرج تحت باب الانحراف أو الإرهاب أو الفساد أو  
ترويع الفكر الخطأية .

وبالتأني لا نل .. وبسرعة .. حتى لا نلغز مزيداً من  
الأبناء لم نجلس لنحسب ■







# قرار جمهوري بإحالة قضايا الاعتداء على السائحين إلى النيابة العسكرية

كتبت - نجوى عبدالعزيسن :  
صدر امس قرار جمهوري بإحالة قضايا اعتداءات اللطرفين على  
السائحين الأجانب وقضية اغتيال النقيب علي خاطر إلى النيابة  
العسكرية للتحقيق فيها. وكانت النيابة امس الدولة العليا تتولى  
التحقيق في هذه القضايا. تلقت النيابة امس قرارا جمهوريا بأعداد  
ملفات تحقيقات الاعتداء على اتوبيس السائحين الألمان في قنا  
والذي ارتكبه أربعة صبية بخطوط بدر مخلوف الصامى والسائق  
بسطاوى عبدالجهد وكان قد ألقى القبض عليهم داخل شقة مفروشة

بالأسكنورية. كما تم اعداد ملف ١٤ قضية أخرى خاصة  
بالاعتداءات على السائحين الأجانب بأسبوط وقنا والأقصر  
والجيزة ومن للتفتي على جميع هذه الملفات صباح اليوم وسط  
اجراءات أمنية مشددة إلى سرائى النيابة العسكرية. كما تتضمن  
اللفات التحقيقات الخاصة باغتيال النقيب علي خاطر والذي وقع  
في نواصر العام الماضى. وكانت نيابة امس الدولة العليا قد نشرت  
التحقيقات في القضايا الـ ١٤ بإشراف المستشارين عبدالجهد  
محمود ومحسن مبروك وأصدر المستشار رجاء العربى الخطاب

العام قرارا في «ديسمبر» الماضى بدمج ملفات التحقيقات في  
قضايا السيلحة التي وقعت لحداتها في قرى الصعيد وبلغت ١٣  
قضية ومن بينها حادث اغتيال السالحة الانجليزية جيليت التي  
لقيت مصرعها بأسبوط أثناء جولتها ضمن فوج سياحي بريطاني  
واصيب ثلاثة من زملائه كما تضم القضايا القائم عبوة ناسفة على  
معبد الأقصر وإطلاق الرصاص على اتوبيسين سيلحة أحدهما  
إيجانى والأخر بريطاني في اول يناير الماضى. وستتولى النيابة  
العسكرية التحقيق في جميع هذه القضايا.



## وزير الداخلية:

### دعم أسبوط بضباط متميزين ومعدات متطورة لتطويق الإرهابيين

التقى السيد حسين الأسبوط وزير الداخلية صباح امس بضيافات وضباط الشرطة المتميزين الذين نقلوا الي أسبوط لتعزيز الأمن هناك في مجالات البحث الجنائي والأمن السياسي والجنائي. وأشار الوزير الى أن سياسة الوزارة في هذه المرحلة تعتمد على اختيار الضباط الأكفاء لتدعيم الوجود الأمني بمديرية الوجه القبلي وتأكيد السيطرة الأمنية بها.

وأكد أن السيطرة الأمنية متوفرة بمحافظات أسبوط وباقي محافظات الوجه القبلي. حيث تمكنت أجهزة الأمن خلال الفترة الأخيرة من ضرب الكثير من أركان الإرهاب وقسمت للعناصر الإرهابية الهاربة. وأشار الى أن الوزارة تقدم حالياً بتطوير السلاح والمعدات والأفراد لكي تتمكن من إحكام التفوق في المواجهة. وأشار بإنشاء الشرطة جميعاً. حيث تقدم الكثير منهم برغبات للعمل بمديرية أمن الوجه القبلي إيماناً منهم برسالتهم الأمنية في تطويق الجيوب الإرهابية والتأثير الإيجابية وأن الوزارة في سبيلها لإعادة البناء التنظيمي للمناطق الجغرافية بمديرية الأمن والوجه القبلي.

وأضاف أن سياسة الوزارة في هذه الفترة هي تدعيم جصور الثقة والتعاون بين أبناء الشعب والقيادات التنفيذية والشعبية من أجل تطويق هؤلاء الخارجين على القانون ومواجهتهم بكل شدة وقوة.

وفي نهاية اللقاء أكد وزير الداخلية للضياف للتقوين أن الوزارة لا تخسر جهداً في رعاية أبنائها صمياً واجتماعياً وثقافياً وإنسانياً. حيث تقدم وزارة الداخلية الآن بدراسة كيفية توفير الرعاية النفسية للضباط والمعاملين بالوجه القبلي.

فضلاً عن أن الوزارة تدرس الآن وضع حوافز مالية كبيرة لمن يحقق في أدائه الأمني نجاحات في مواجهة الإرهاب بالإضافة للموافقات المعنوية التي تمنحها الوزارة الآن.

حضر اللقاء اللواء سمير فؤاد مساعد أول الوزير لشؤون الأمن المركزي واللواء رموف للناني مساعد الوزير ومدير الإدارة العامة للإعلام والعلاقات واللواء أحمد كشك مدير الإدارة العامة لشؤون الضباط.





للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٦ مايو ١٩٩٢

المصدر :



## مصر: تفاصيل اعتقال أفراد تنظيم جديد لـ 'الجماعة'

مقتل شرطي في البيوت

□ القاهرة - الجهادية

للتجسس عليهم، واتهم بعضهم بالانتماء

البيوت - الجهادية

وإرسال الجهاديين المذبذبين

صليبيهم ضد رجال الشرطة في

الصحراء وشبه جزيرة سيناء في

استيلاء أسيوط على القري

مطابقاً لاجلاديا شرطي والتمسك

على ساحة، وأدت وفاة أحد الجهاديين

الصحريين لخاصة اعتقال ٩٠ متطرفاً

يقتبسهم إلى تنظيم الجهادية

لـ 'الجماعة الإسلامية'.

والمنع من السفر لـ 'الجهاد' إن

الشرطي محمد أحمد جويوة كان

يسكن في شقة الجهادية في حي

قريته (أبي زينة) الجهادية في حي

أبي حدة في حي شقة التلاميذ وإن

مطولين استولوا أسبوعاً على قريته

كوم أبو جويوة وأطلق عليه النار فقتل

على الفور واستولوا على مسدسه

فوات الأمن استولت في مكان الحادث

وأطلقت القبض على ١٥ من المظفرين

للتجسس عليهم، واتهم بعضهم بالانتماء

البيوت - الجهادية

وإرسال الجهاديين المذبذبين

صليبيهم ضد رجال الشرطة في

الصحراء وشبه جزيرة سيناء في

استيلاء أسيوط على القري

مطابقاً لاجلاديا شرطي والتمسك

على ساحة، وأدت وفاة أحد الجهاديين

الصحريين لخاصة اعتقال ٩٠ متطرفاً

يقتبسهم إلى تنظيم الجهادية

لـ 'الجماعة الإسلامية'.

والمنع من السفر لـ 'الجهاد' إن

الشرطي محمد أحمد جويوة كان

يسكن في شقة الجهادية في حي

قريته (أبي زينة) الجهادية في حي

أبي حدة في حي شقة التلاميذ وإن

مطولين استولوا أسبوعاً على قريته

كوم أبو جويوة وأطلق عليه النار فقتل

على الفور واستولوا على مسدسه

فوات الأمن استولت في مكان الحادث

وأطلقت القبض على ١٥ من المظفرين

للتجسس عليهم، واتهم بعضهم بالانتماء

البيوت - الجهادية

وإرسال الجهاديين المذبذبين

صليبيهم ضد رجال الشرطة في

الصحراء وشبه جزيرة سيناء في

استيلاء أسيوط على القري

مطابقاً لاجلاديا شرطي والتمسك

على ساحة، وأدت وفاة أحد الجهاديين

الصحريين لخاصة اعتقال ٩٠ متطرفاً

يقتبسهم إلى تنظيم الجهادية

لـ 'الجماعة الإسلامية'.

والمنع من السفر لـ 'الجهاد' إن

الشرطي محمد أحمد جويوة كان

يسكن في شقة الجهادية في حي

قريته (أبي زينة) الجهادية في حي

أبي حدة في حي شقة التلاميذ وإن

مطولين استولوا أسبوعاً على قريته

كوم أبو جويوة وأطلق عليه النار فقتل

على الفور واستولوا على مسدسه

فوات الأمن استولت في مكان الحادث

وأطلقت القبض على ١٥ من المظفرين

للتجسس عليهم، واتهم بعضهم بالانتماء

البيوت - الجهادية

وإرسال الجهاديين المذبذبين

صليبيهم ضد رجال الشرطة في

الصحراء وشبه جزيرة سيناء في

استيلاء أسيوط على القري

مطابقاً لاجلاديا شرطي والتمسك

على ساحة، وأدت وفاة أحد الجهاديين

الصحريين لخاصة اعتقال ٩٠ متطرفاً

يقتبسهم إلى تنظيم الجهادية

لـ 'الجماعة الإسلامية'.

والمنع من السفر لـ 'الجهاد' إن

الشرطي محمد أحمد جويوة كان

يسكن في شقة الجهادية في حي

قريته (أبي زينة) الجهادية في حي

أبي حدة في حي شقة التلاميذ وإن

مطولين استولوا أسبوعاً على قريته

كوم أبو جويوة وأطلق عليه النار فقتل

على الفور واستولوا على مسدسه

فوات الأمن استولت في مكان الحادث

وأطلقت القبض على ١٥ من المظفرين









## الباز ينفى دعم الدول الخليجية للارهاب ويطالب بتجمع عربي لمواجهة النظام العالمي الجديد

كلمت فادن الشعباني:

نفى الدكتور إسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية قيام دول الخليج بمساعدة الجماعات المخطوفة في مصر، وأكد أن دول الخليج تعلم أن أي إسامة لأمن مصر هي إسامة لهم جاء ذلك في ندوة كلية التربية أسرة الألب في بور سعيد و استبعد الباز في تصريحاته احتمالات التدخل العسكري في اليمن حيث أكد أن ذلك سيؤدي لتوقف الاشتغال. وحذر الباز في كلمته من اشتغال الصراعات بين

الأنظار العربية وأكد على ضرورة قيام تجمع عربي لمواجهة الوضع الجديد وأشار إلى أن أول من طرح فكرة السوق الشرق الأوسط هو شيمون بيريز وزير خارجية إسرائيل وأنه لابد من إقامة تكتل عربي قبل إقامة السوق. أشار الباز إلى أن مفهوم السيادة الوطنية بمعناها المتعارف عليه قد تلاشى وحل محله مفهوم السيادة التسمية .. وأن هناك أحيانا فضلات تتم من قبل العالم وأن مفهوم التكامل بمحاليه أصبح واردا في المحادثات الدوائية.



## هذا الزمان

### مذابح الأبرياء

لخشى أن تكون حادثة الاغتيال لبعض رجال الشرطة في صيدا والبيروت هو الرد الفوري الذي اختارته بعض الفصائل الإرهابية المتطرفة على أمن هذا الوطن. لتقام أحداث اغتيال المحامي الشاب عبد الحارث منسى. خلال التحقيق لمانتب أوكتا في شرطة المصغيد. اذا كان بعض الجالين قد قاموا بدلا من التحقيق بالمحضر مع عبد الحارث منسى. يضربه على رأسه. وكسر عنقه. وتعليقه حتى الموت... للحصول على معلومات بطرق بربرية. انت الى استشهاده.

ومالنب عبدالحارث منسى. وكل تهمة ممارسة حق الدفاع عن المتهمين في قضايا سياسية. بل إنه قام بحمل رسالة من بعض قادة التيار المظفر. بالقاء السلاح للدخول في حوار مع الحكومة. للوصول الى حل لمشكلة العنف في مصر. حسما اعن الأستاذ محمد منور في حشد كبير بنقابة المحامين.

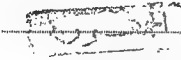
لقد تفاهم مانتيل، مع حركة انكالا.. بل وعين رئيسها وزيرا للأخلاق في حكومته الجديدة فهل انتقص هذا التفاهم من هبة وكرامة مانتيل أم

شاعف من احترام للعالم لم وماذا كانت نتيجة هذه الخطوة. انتهت. بين يوم وليلة. كل أحداث العنف في منطقة قبائل الزولو. وعاشت كل ربوع جنوب إفريقيا في سلام لم تشهد منذ قرون.

لخشى أن يكون بين الأجهزة الأمنية أو السياسية. من يهمة استمرار هذا لجو المروع من العنف والإنهاب المتبادل في مصر لضمان استمرار سطوتهم ويقائهم في بعض الواقع. وإلا تآ الذي ينفخ ضباطا عابئين الى اغتيال محام شاب. والتعرض لجريمة خطيرة. لا تسقط بالتقادم. لابد أن تصدر الحكومة لاسياحت الدولة بيسا. يوقف هذا المواقف والتهديد من الاحتجاجات والاضرابات. في وقت نحن في أمس الحاجة فيه للاستقرار.

حامد سليمان





المصدر :



للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٤

## الجمهورية تقول : الصورة المصرية

صورة لدينا في مصر .. أننا نحرص على الأمن والاستقرار .. لأن لدينا مهمة وعظيمة لها الأهمية .. هي بناء الوطن المصري .. دفعه عجلة التنمية وفيه الحافز يركب الحضارة .. والعظم والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين .

وطوال قروننا .. نطمح لزيادة زراعة الحبوب بزيادة الألف السنين .. أننا لا نأبى هذا طموحاً .. لأن التنمية المثالية لا وجود لها في أي مكان على كوكب الأرض .. لكننا نأبى المدن الجديدة .. التي تخرج بالمصريين للحياة خارج الوادي الضيق .. ونعيد عن أراضي الدلتا الخصبة .. لنأبى لنمو المدن الجديدة .. للزيادة للنمو .. واستيعاب مشروعات الحياة في التنمية والزراعة والصناعة .. أي مشروعات الإنتاج .

لقد قام الرئيس حسني مبارك من عهد من هذه المدن الجديدة .. لإنتاج بنائه مراحل التخطيط والإنشاء .. والتوسع في هذه المدن .. وحرص الرئيس مبارك على المطالبة بتوفير سبل المعيشة في المجتمعات العمرانية الجديدة .. وأسهل سبل الاتصال الوحدات السكنية والكثافة للمواطن .

وفي هذا الإطار .. أصبحت المبادرة القومية متاحة لكل مواطن .. يستثمر أمواله في المجتمعات الجديدة .. مع توافر التسهيلات المقررة التي تشجع الاستثمار المنتج .. وتوفر فرص العمل الجديدة .

وبما أننا دولة تطلع للنهضة والتطوير والتنمية .. فإن مناخ السلام والاستقرار والسلم أمرنا كجنتنا الوطنية ضاماً .. وقد شكلت مصر بلداً .. وثبتت للمسلم كله كبرتها على التصدي لخصائص الأديان وكل محاولات الخروج على التقاليد والشرعية .

وولفت مصر كلها وقلعة رجون واحد ضد الإرهاب .. عصابته .. وقوله .. وحشد كل القوى الداخلية والخارجية التي تساهل الإرهاب .. وحاول عصابته .. ولقد وجهت أجهزة الأمن المصرية .. وكافة أعضائها وبعثاتها ضربات موجعة وحاسمة لأركان الإرهاب .. ولقتل سفحت « أرباب الشر » .. وانصرفت إلى غير رجعة « موجة القدر » التي استهدفت أمن مصر واستقرارها ؟؟ وسوف يولي الشرفاء بن أبناء مصر بالحرص على دلتا ضد الإرهاب وعصابته .. ولكي مصر بلد السلام والأمان .. سلام للمصريين مع أنفسهم .. ومع أطفالهم العرب .. ومع العالم الخارجي .

والحقيقة أننا لا نأبى لأمننا لخط في مصر .. ولكننا نأبى نظامنا المصري بقيادة حسني مبارك .. ليكون الدولة التي يثق بها جونا العرب جميعاً في منظومة عربية .. لابد أن تكون حقيقة جارية في تاريخية في هذا الجزء من العالم .. أننا نأبى نظاماً مصرياً قادراً على الاستمرار .. والتمسك مع المتغيرات العالمية .

إننا لا نتطلع على أمننا .. بل نأبى كوني عطفنا للتعاون البناء مع دول العالم في كل مكان .. ومهما كانت تقنيات الغرض والهدم النظام في الأمن أو أي مكان آخر .. نأبى الصورة لدينا في مصر .. وانضج الحكم .. بالحرص على الأمن والاستقرار .. وتوفر مناخ المناسبات للإنتاج والاستثمار .. للشرب للمناخ الريادي دائماً .. لهذا العلم العربي .. الذي لم ينضج بعد بكل أسف .. للمعنى التحولات التي تعرض لها في هذا العالم .. المتغير .





المصدر : **الإسلام سؤال وجواب**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات : **الموقف** : تاريخ : **يناير ١٩٩٩**

## فكروا معنا كيف تواجه

### أجهزتنا الشكافية والإعلامية الأرهاب؟ (١)

إننا نحدث الزهادي الذئاب العديد من التساؤلات والملاحظات، في كل الأوساط ولعل أهمها ما نأمله في الأوساط الثقافية بقليل، فكرة أن الكتب الأولى في الإنتاج يفكر مخلص، وأنه اعتقد هذا الفكر وبنا له ووجه بالاحتمال الشخصي، ثم كان كتاب مرة أخرى هو للحركة التغيير الفكرية وتصحيحه. وهذه الكلمة من متخصصة في الدراسات الإعلامية ومن العاملين في الميدان الثقافي.

د. عزة عزت

### مطلوب التحقيق فيما يسمى به أجهزة تداء باسم الدين

وكما كانت الأولى مغلوبة في وجه إصاعة طبع العديد من الكتب للجمعية بكل ما تحمله من ثقل أو سمين تحت شعار الدين ويسمى دون غريفة أو تحقيق، فإلّا إن تلحق الأرواح، أيضاً، إسام أرقامها وتصحيح محتوياتها ومناقشتها... واستبعاد ما لا يتفق مع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وهذا المرجع الأسس إن كان لا يتبعها ما مثلنا لدا. في حين أن هذه الكتب القديمة أو ما أحدث مؤلفوها الجدد في تبنيها باتسليمهم مستخدمين بما حوت الكتب القديمة دون تحقيق أو تحقيق. يرون فيها عبق الحقيقة فيما يظهرون إليه من نصيرات وأحكام عا أن هذه الكتب ليست من القصاصات، إنما إلهامات بشر تحتمل أخطاء وأخطاء في الاستدلال والتفسير والتأويل والاختيار الاستنباط. كما تحتمل للتأويل والافتراء والتأويل وتصحيحها. ولأنها لم يرفع صوت واحد يذكر أن ما رواه فيها لا يتفق مع المنطق والعقل بل لا يتفق أيضاً مع ما جاء في الكتب التوريم والسنة الشريفة. ولكن على سبيل المثال كتاب دلال النبوة، الذي كان يدرس بالآراء، والذي فيه يستلزم العناء معظم ما يستشهدون به في خطبهم وروايتهم بأسناد... يورد قصصاً عجيبة للتدليل على النبوة تتناقض والحديث الشريف. كما لا يتفق مع ما عرف عن النبي صلى الله عليه وسلم بين قومه من أنه على خلق عظيم كما وصلة كتابنا الكريم، بولاه على خلق عظيم كما يتفانى مجاه بهذا الكتاب دلال النبوة مع ما يفيد بأن نبينا الكريم بشر مثلهما يراد ألسواق... بشر بوحى الله. وإلا لارد الاستدلال في ذكر ما جاء في هذا الكتاب من قصص تتناقض للرجعة والتصحيح والتصويب والاحكام ووجه عام من كل ما عليه. إن فتح أبواب الطبع والنشر والتوزيع هكذا دون تحقيق أو فحص للتأويل على نشر فكر يزيد ويغالي، وتكملة ذلك للكتب التي كان يوزع مجاناً، في معارض الكتب الأحرى بعنوان الحجابة، والذي يحج بالاستشهاد والافتراء والافتراء ومنها القول بأن ترك الحجابة من الكمال. بل من غير الكمال، ولكن كيف سجد لطلب كذا أخذ منها المتأولون الكرام بل لا لم تخصص لها طاباً فحسباً بشكل أو بآخر إلى الخطأ والأخطاء بل على العكس نلاحظ أصول مع زيادة التبعيات التي بدأها كعروض لم تكن الكتب الشكافية كما كان شديد مطرد عليه. وبغالب ما يقبل من أن كان لم يرفع صوت عليها في خفاء هذا الفكر ويظهر حتى في عهد أبي أنه مبلوغاً في تغيير المجتمع والاستقلال والهجور الذي يتبدى اليوم بموجباته. هذا وإن من الإثارة في أن الأجهزة الإعلامية وعلى رأسها التلفزيون أو الصحافة أو مطبوعات لها مكانة من الكبر. وحتى البرامج الدينية لم تكن تتأهل بمشروعات كذا ولم بها كل مسلم مثلاً أن يطالعنا على الشكافية الصادرة خلال من أشهر معاننا يتأولون في برنامج يسمى في شهر رمضان كل إذا نصح المسامك بالعلم يكون قد أضرنا وبغير الاستدلال في كذا الأخطاء لا يحضر من أعت الحديث بالفتن دون إيد أن نعرفه بأن معاننا لم يقصروا في حق الشكافية بحسب بل في حقها جميعاً.





# مخططات الموساد لنشر العنف في مصر

كان كل من اسحق رابين  
ورافائيل إيتان يجتمعان  
في البيت الأبيض  
استقلال قضية الصاروخ  
المصري الذي انتهت به مصر  
في ظل حكم الرئيس  
الراحل جمال عبد الناصر  
للحصول على صفقات

تسليح متطورة وواسعة النطاق وذلك تحت زعم  
الاستعانة بهذه الأسلحة في مواجهة صاروخ عبد  
الناصر الذي بات يهدد أمن إسرائيل.. كما رددت  
الدوائر اليهودية في تلك الفترة.

## اسحق رابين:

انه لشيء جيد ان نسمع  
ان المصريين يقتلون بعضهم البعض



[ تتويج ] هذه الخلفيات جزء من كتاب  
تحت الطبع للزميل محمود بكرى تنشر  
«الأحرار» جانباً كبيراً منها

الخلفية الخادبة عمرة.. خلفيات يكتسبها محمود بكرى



الأخبار

المصدر :



١٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للتنشر واخذ مات الصحفية والمعلو مات

# الموساد يقرر توجييه عملياته ضد الجيش المصري فى اليمن

المؤامرة ضد  
اليمن  
متمثلة منذ  
سنوات طويلة



وقد حصلت اسرائيل بالفعل  
على أنظمة صواريخ متطورة  
تحت زعم مقاومة صواريخ صعد  
الناصر، إلا أنه من شأن ما أوردت  
إلى الخلف للخدمة للصواريخ  
المصرية حيث جاء عام ١٩٩٢  
ليحمل معه أحداثاً جديدة شهدتها  
اليمن الفتيق والتي تعاني هذه  
الأيام من حروب شرسة بين أبناءه  
بفعل المؤامرات الخارجية.  
في تلك الفترة البعيدة انتقل  
الجيش المصري إلى اليمن لمساندة  
قوة أبناءه وقد اجتبر الثوار  
اليمنيون يساندهم في ذلك  
الجيش المصري الإمام أحمد حاكم  
اليمن السابق على الحرب من





# الأهرام

المصر :

١٢ جمادى الأولى ١٩٩٤

## النشر والخذ مات الصحفية والمعلمات التاريخ :

الفرصة الأخيرة له وأن نقله على الحكم عليه بالإعدام مسبقا. استغلوا وضع الجنين

كانت التقارير أمام الموساد والسبي إلى أبيه كبادرة. وكلها تؤكد أن الاتحاد

الموسادى وهو جيسا قويا لمعد المتاصر لميسمصر في اليمن وأن الطيران الروس هم الذين يقودون الطائرات المصرية. كانت الخبرات الأمريكية تؤكد أن الاتحاد السوفيتي يريد السيطرة على منابع البترول في الخليج بينما زعمت تقارير الموساد على القدرة المصرية للسيطرة في اليمن. ولم يستطع أحد أن يه أن تعلق فيديا ضد أبيه عبد الناصر بسبب تردد جون كينيدي.

الموساد كان قد مره لقرر استخدام عقوبت كروبي على وجه مسرعة من إيران وقد استندى لبعض التحالف مع جهاز المخابرات القوي T.N.S.S. وجهاز المخابرات الإيراني. المصالح، بهذا القدر على عبد الناصر في اليمن. في ذلك الوقت كانت السبي إلى أبيه. ونحن علم الموساد الإسرائيلي بذلك مصر والمملكة العربية السعودية قبل رابعه أن خطوة ذلك كله لم يه وأن قصف جبهتنا.

### إفشاء الاتفاق

كان هاريل يشعر أن كل بقعة تمر لها حساسيات في القضاء على عبد الناصر من خلال تصفية كروبي العسكرية في اليمن. ولذا راح يميل بصديقه الإنجليزي في المخابرات الأمريكية ويطلبه بعرقلة الاتفاقية التي يجري إعدادها لوقف القتال في اليمن غير أن الإنجليزي رد عليه باستحالة ذلك لأن المسألة تتعلق بالبيت الأبيض والرئيس الأمريكي شخصيا.

واستغل الموساد بطريقته أن يعرف مسجون الاتفاق الذي كان يجري التباحث بشأنه في ذلك الفترة والذي كان يقضي بأن يقوم عبد الناصر بطرد الروس من مصر مقابل حصوله على مساعدات التجهيزات تبلغ ضعف ما يحصل عليه من الروس.

وقد انص هاريل أن موافقة عبد الناصر على هذا الاتفاق تعني نهاية مسيحيته. وفي إحدى الليالي كان مائير أوموت مع أمير هاريل. ولم يفهم معنى الموساد كان يستمعان إلى كل مديان مع اللغة صوت العربي

الاجتماع ظهر أن تكون العمليات ارامية ضد مصر من خلال نقل الجنود المصريين في اليمن ويحيى

يكون الهدف من ذلك هو بث حالة من الأسف العام داخل الجيش المصري على قيادة عبد الناصر. وكان من بين مآثم الضحايا بشأنه خلال الاجتياح أنه إذا كان هناك ٧٠٠ ألف جندي وضابط مصري في اليمن فماذا لو تم قتل ٢٠ ألفا منهم. أمكن أن يؤدي ذلك إلى حالة من التفكير في الانقلاب على الحكم الثلاثي. وحسب تصورهم... فيعد أن تزداد حالات الأسف العام داخل الجيش المصري بسبب اليمن يتم أحداث أكبر حركة للهجرات في القاهرة والإسكندرية ومخالفات الوجهين القبلي والبحري وحتى تقصر الحكومة بأن قيادات الجيش وراء هذه الانقلابات.

أن الهدف الأساسي كما قرر الاجتماع هو بث عدم الثقة بين المصريين وعلى رأسهم عبد الناصر وبين العسكريين السياسيين بكرة العسكرية والمصريين بكرة في كل السياسيين هكذا قالوا داسرائيل ليون

زعم الخلافات الداخلية وبعد أن تشوه حالة عدم الثقة سيظهر عبد الناصر لن يعمل على قياماته العسكرية وربما يشعل في حزل القيادات من الصف الثاني والثالث.

كان الإسرائيليون يعتقدون في خططهم أن أواخر الجيش المصري ستفكك. وقد عبد الناصر سياسيا بقنوات ضعيفة مسكوبا حتى

يستطيع مستقبلا أن يسيطر عليهم. وعلى الرغم من أن بداية الخطة كانت بتفكير من أمير هاريل إلا أن داسرائيل ليون، شبح لنفسه للفشل في هذه الخطة بينما شبح اسمعق راينون لنفسه الأفضل في التثقل عن مزيا هذه الخطة.

وكان راينون يرى منذ العام ١٩٦٢ أن تكسر الهدف في مصر يجب أن يعتمد على المصريين أنفسهم وكان يقول: أنه لظهور جديد أن نسمع أن المصريين كانوا بعضهم البعض لكن الخسارة ستكون كبيرة إذا ما مثل إسرائيل بواسطة جهاز الأمن المصري.

هذه العبارة قالها راينون استولى استخباري أمريكي كبير وقد استطاع راينون أن يقوم بتفكيكها عمليا في التسميات خاصة بعد أن بدأ ألكس حورية الجديدة ضد مصر في ذلك الفترة.

وعلى العموم لقد كان هذا الاجتماع بداية لتغيير خريطة العمل ارامية إسرائيل ونقلها من داخل مصر إلى خارجها. إلى اليمن وحصل هاريل على موافقة كل القيادات الإسرائيلية وكان يرى أن نجاحه في اليمن يشق

الضبابي ذلك الوقت لبرت وزير الخارجية الإسرائيلية جولدا مائير التوجه إلى واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي آنذاك جون كينيدي وقد حملت معها رسالة مفادها أن عبد الناصر لا يريد غزو اليمن لحسب بل يريد غزو بلدانها ومناطق أخرى.

ضرب الجيش المصري ووات جولدا مائير مشروعة التخطئ العسكري الإسرائيلي المتاصر وضرب الجيش المصري في اليمن خطوة أولى ثم ضرب مصر خطوة ثانية بحيث تقضي المصرية في هذه المرة على عبد الناصر نهائيا.

الرئيس الأمريكي كينيدي كان من جانبية يشقى أن تتحول اليمن إلى ساحة قتال بين القوى العظمى والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وإذا كان همه الأساسي أن يحصل على تأكيد من جمال عبد الناصر ألا توسع في جبهة في اليمن. وهو ما كانت ترفضه الاستخبارات الأمريكية وتقول أن عبد الناصر حين تعهد بذلك للرئيس كينيدي لقد خضع.

وحين علم الإسرائيليون بتعهد عبد الناصر لكينيدي تم توجيه دعوة طارئة لاجتماع عام شارك فيه اسمعق راينون وموشى دايان وجولدا مائير وأمير هاريل وشيرون بيريز وأخرون حيث

### الاجتماع في مبنى دكرية تخليص مخطط الراهب

١٩٦٢ وأسر من تذكير هامة أولها أن عبد الناصر يمكن القضاء عليه من خلال اليمن. ومعنى ذلك التهجئة لتفكيك خطة العمليات ارامية الإسرائيلية.

قال هاريل خلال الاجتماع لقد فعلنا ضد عبد الناصر في أفضل رتب عليه جولدا مائير. فكلنا قد فعلنا ذلك ولا نأكل نحن. كانت مائير تشرح هاريل وتري أن قراره لا يؤهل أن يكون رئيسا للموساد في حين أنه كان ويأتمر في اليمن. أي أنه استلذا في الجاسوسية وأن الخطة في قضية التجهيزات الداخلية في مصر تعود إلى معاونيه الذين كانوا يشرطون على انعام هذه العمليات كما كانت في اعتقادهم أن الان لا يمكن استئذان بهم عبد الناصر استطاعوا أن يتجاوزوا إلى إنشاء جهاز امني قوى في داخل مصر.

كان رد جولدا مائير على هاريل قاسيا وكاد أنه يقضب في مضادة كلامية بينهما ألا أن راينون وبيريز احتروا الموقف.

قتل الجنود المصريين وفي ضوء الخلافات التي شهدتها





المصدر :

١٧ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والتدريعات الصحفية والإعلاميات

بعد ترجمته على الفور للتعريف على المؤلف المصري من هذا الاتفاق المقترح. لا أنهما لمجملنا بالموقف المصري الرافض لهذا الاتفاق، لابتهاجاً بشدة.

#### رسالة عاجلة

واتصل هاريل بزمروى ليطالب لقاء عاجلاً. وحين وصل زمروى كان هاريل قد قرأ له رسالة جاء فيها مايلي مستهلكه الأسلحة من إسرائيل ألت مستهلكيها في إيران، عليه أن تقرر مقدماً وليكتب على كل الأسلحة الإسرائيلية أسلحة مسمومة ولا تعطى هذه الأسلحة أية جهة. والتفكر لمدة أوامراً،

والتفكر وصلت نسخة من تلك الرسالة إلى سليمان بيريز الذي أكد أن هناك كميات كبيرة من الأسلحة مستخدمة في إيران لشعب الجيش المصري في اليمن، والتقى بيريز على الفور بهاريل ليسانه من اختيار صيد الناصر في اليمن. وكان هدفه أن يعطي له هاريل من النسخة الإسرائيلية بارسال الأسلحة إيران ومنها إلى اليمن إلا أن هاريل كان متحفظاً ولا يريد أن يعلم بيريز بذلك.

ولكن بيريز والذي كان يشغل موقعاً مرموقاً في وزارة الدفاع الإسرائيلية يريد وأن يعرف كل مايتعلق بالشؤون العسكرية.

وبعد فترة من التفكير وجد هاريل أن من مصلحة إسرائيل علاقاته مع بيريز. عبر لتخليقه بتوفير الأسلحة المتجهة لإيران من خلال تجارته الخاصة.

هكذا فتر هاريل وسارع بإبلاغ بيريز الذي وافق على الفور. وعلم زمروى أن بيريز كان يتحسبب الأسس من توفير الأسلحة الإسرائيلية لإيران لشعب وطالب من هاريل أن يمنحه الفرصة في التعامل على أسلحة متطورة مشيرة إلى أن الأسلحة المصرية سوف تحقق نجاحات هائلة على الأسلحة الإسرائيلية.

والى الخلد :-







المصدر: الداخلية

للنشر والخطوات الصحفية والاعلانات

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٤

### الإفراج عن عدد كبير من المعتقلين لنيلهم التطرف

أصدر السيد حسن البلقى وزير  
الداخلية تعليماته بالإفراج خلال ساعات  
عن عدد كبير من المعتقلين والذين تبين  
أنهم نزلوا دعوى التطرف والفروج عن  
الدين وممارسات الإرعاب، وأشار  
مصدر أمسي مسئول إلى أن هذه  
الخطوات تأتي تطبيقاً لسياسة ثابتة  
لوزارة الداخلية بشأن قانون الطوارئ  
بحيث لا يمتد إلا إلى العناصر التي  
تستلزم الأحداث دهر خطرهما على  
المسلم.





المصدر :



١٧ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والهملومات

## حملات اعتقال موسعة لأعضاء الجماعات الإسلامية

كتب علاء البحار:

تستعد أجهزة الأمن للقيام خلال الأسبوعين القادمين بحملات اعتقال واسعة لأعداد كبيرة من أعضاء الجماعات المتشددة النضالية، والتي تتقدمهم الأجهزة الأمنية بصفوف آلاف مذبوح.

وقال مسئول أمن كبير لـ«القبس» إن أجهزة الأمن ستستعد من عمليات المواجهة المسلحة في أسبوعين في الفترة القادمة، وأن برنامجاً زمنياً وضعت وزارة الداخلية للتصدي

لهجمات الجماعات المتشددة داخل السجون وخارجها، وأضاف: إن عمليات المواجهة المسلحة سوف تستغرق وقتاً طويلاً، وأقر بأن أجهزة الأمن في رصد العناصر النشطة داخل الجماعات المتشددة وقد دفع ذلك وزارة الداخلية إلى تنفيذ هذا الفصل بالإعلان عن ضبط ٩٨ متطرفاً قاتلياً رغم أن معظمهم تم اعتقاله بصورة عشوائية، وأخبرين متتبعين لـ«القبس» أن الحكومة التي ستتعلم للظهور أمام شاشة التلفزيون وعمل

صفحات الصحف يدعونهم أنهم تائبون وعائنون بعد انخراطهم في الجماعات المتشددة.

وأرجع المصدر الإعلان عن التنتهيم الأخير إلى تعليمات للقيادة السياسية بالرد على تحركات نقابية الصاعين، والتي تطلب بالتحقيق في حادث مقتل مهدي الحارث مدني للحاس والتي زعمت الداخلية أن بربانها أنه حلقه اتصال بين قيادات الجماعة الإسلامية داخل السجون وخارجها.





المصدر : **الأسبوع**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤

### ضبط ١١ متطرفا و١٤ قطعة

سلاح في حملة أمنية بأسبوط  
تمكنت أجهزة أمن أسبوط من القبض  
على ١١ متطرفا من العناصر القسامية  
للكتائب ضبطها كما تم ضبط ١٤ قطعة  
سلاح من بينها ١٢ بندقية آلية في حملة  
داهمت بعض الأكرار بمراكز وأسرى  
اسبوط وسرح مصدر أماني مصطفى بأنه  
استكسلا لطائرة وقبض العناصر القسامية  
فقد داهمت عدة حملات أمنية شاركت  
فيها مختلف أجهزة أمن أسبوط مراكز  
بيروت والبيدلي وأبو الجرجس وسفط وضمت  
من ضبط ١١ متطرفا من العناصر القسامية  
كما تم ضبط ١٤ قطعة سلاح من بينها  
١٢ بندقية آلية و ٢ بندقى كلى القنك و ٧  
خرطوش و ٢ قنك زوى و ١٥ بندقية  
مسلحة مسلحة.





المصدر :

١٧ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

## مصر: اعتقال ١٠ من الجماعة وسجن ٩٨ متطرفاً

■ القاهرة - اسبوط - الحياة -  
اعتقلت قوات الأمن في اسبوط أمس  
عشرة متطرفين من أعضاء الجماعة  
الإسلامية في مدينة صدفا من بينهم  
الآن من أعضاء الجناح العسكري  
ومصارف منهم كمية من الأسلحة  
والقنترات.

وقال مصدر أمشي له الحياة إن  
القوات كانت قد حصلت في المنطقة  
الجبلية المحيطة بمدينة صدفا والقرى  
الناحية لها لاعتقال قنلة لأتري  
محمسن أحمد جويد الذي تعرض  
لهجوم مسلح أول من أمس واعتقلت  
المتطرفين المشرقة.

أما ذلك، التقى وزير الداخلية  
اللواء حسن الألفي مجموعة من  
السياسيين الذين تقرر سفرهم للعمل في  
اسبوط مساء أول من أمس وقال في  
كلمة أثناء وداعهم بأن السيطرة  
الائتية داخل محافظات الصعيد،  
خصوصاً اسبوط أصبحت واضحة  
للمسها للجماعات بعدما ضربت  
أجهزة الأمن مخابرات الإرهاب واعتقلت  
عدداً من العناصر الإرهابية القارية.

من جهة أخرى، أمرت نيابة أمن  
الدولة العليا بحبس ٩٨ متطرفاً ١٥  
يوماً على ذمة التحقيق وأمر  
للتهمون في التحقيقات بتفصيل  
محاولات لتجسير البتوك بناء على  
تعليمات من المتطرف طلعت ياسين  
همام.







المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات التاريخ : ١٧-١٠-١٩٩٤

الفضية مسحاولة اغتصبا: الألب  
 بنظرها الحكمة العسكرية بعد الصلح  
 : علم : مندوب : الأمر : أن : للحكمة  
 لمسكرة العليا : سنبدا : في : نظر : فضية  
 محاولة اغتيال السيد حسن : الفاضل : منور  
 لداخلة وبعض : الفضايا : الأرب : للثنية  
 ما في : فضية : وأعدة : بعد : اجازة : عام  
 لأفصى : البار : وإن : قرار : الاته : في  
 الفضية : سبيل : قبل : يوم : واحد : من  
 بلها : ويتضمن : أكثر : من : ثلاث : سنة : في  
 وجهت : لهم : الحكمة : تومة : الان : إلى  
 تنظيم : أسس : على : خلاف : القانون : يوم : في  
 وعززة : الأمن : والإستقرار : والحب : يوم : في  
 الحكمة : ...





المصدر :

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والاعلامات

١٧ مايو ١٩٩٤

# مبارك يتهم الاخوان بمساندة الارهاب والهضيبي يؤكد نية العنف

□ القاهرة - من محمد صلاح

■ ظهرت بوادر أزمة جديدة بين الحكومة المصرية وجماعة الإخوان المسلمين، التي حذرت أنلي به الرئيس حسني مبارك إلى صحيفة "ترشييعات" اللبنانية نشر اسم وصف فيه الإخوان بأنهم جماعة غير شرعية تلف وراء معظم أنشطة الإرهابيين. وحدثت كلام مبارك بنود فعل متباينة على الساحة السياسية المصرية.

ونفى المستشار مامون الهضيبي المناطق لبسان جماعة الإخوان المسلمين، ويؤكد أي علاقته بين الجماعة والخطرين أو مساندتها أعمال العنف والأرهاب وقال له الجبهة أنه على مدى ٢٠ عاما وقعت فيها أعمال عنف وأرهاب البتة التحقيقات أن لا علاقة للأخوان بالظواهرات التطرف التي ارتكب أعضاءها ذلك الإصمبال مؤكدا أن الإخوان دام يتوطأ سواء بالدمع أو التحريض أو المشاركة في أعمال تخالف القانون وعلى هذا فإن من المستغرب أن تطلق الاتهامات من نون انلة.

واضاف الهضيبي أن وزير الداخلية اللواء حسن الأنلي المسؤول عن متابعة الأوضاع الأمنية وملاحقة الخارجين عن القانون أعلن قبل نحو شهر في مؤتمر صحفي أن الإخوان يعمدون عن أي عنف ولا شأن لهم بأعمال الإرهاب كما أن وزير الداخلية السابق عبد الحليم موسى كان أعلن الكلام نفسه من قبل.

وتناول الهضيبي حديث مبارك عن الأوضاع في الجزائر وقال ما حدث في الجزائر لم يكن نتيجة بني عنوان من الجماعات التي كانت تدعو إلى إعادة العمل بالشرعية الإسلامية ولكن نتيجة انقلاب عسكري ضد أرادة الشعب الذي لظفر الاسلاميين في التخايات حرة.

وعن الحوار الوطني الذي دعا اليه مبارك قال الهضيبي " ليس ادبتا معلومات عن موضوع الحوار والمستويلين أعلنوا صراحة أن الإخوان أن يشاركوا فيه ونحن نرى أن الموضوع غير جاد فالصحيح أنه بدأ قبل نحو ٨ شهور وحتى الآن لم تتخذ إجراءات للبدء فيه ولو كانت

الحكومة ترى أن له أهمية لكائن اتخذت خطوات لتسريع بإجاده فيه مع الحرص على مشاركة كل القوى السياسية الموجودة على الساحة في مصر. ورأي أن الحوار لن يؤدي إلى نتيجة.

وقال الهضيبي أن الإخوان يعمدون لمضيقات أمنية وفي كل لفترة يتم القبض على أعضاء في الجماعة وتلفح معهم تحقيقات في قضايا وهمية مع أن مؤلفها من العنف والأرهاب واضح ومعلن.

والتكذ الهضيبي موقف الحكومة من قضية وفاة لثامي عبد الحارث منفي بعد اعتقاله وقال " ربما كان مؤلف جماعة الإخوان من القبض عليه (منفي) وراء الهجوم عليها. ولكن الموقف الذي تتخذه قضية الحاميين كان مؤلفا قومييا ورئيس مجلس النقابة السيد احمد الفوجية

فاد الحاميين للاحتجاج على وفاة منفي رغم أن الفوجية لا ينتمي إلى الإخوان. فالمسألة تتعلق بمبادئ حقوق الإنسان وملازمة المواطنين وكل للبررات التي أطلقتها الحكومة غير كافية وغير مقنعة وما حدث لعبد الحارث منفي جريمة كان يجب على الحكومة أن تهتم بها وتحقق فيها وأن تتخذ الإجراءات الكفيلة بعدم تكرارها.

ومن جهة قال السيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع المعارض له الصبياء أنه يؤيد حديث رئيس الجمهورية الذي يقول إن جماعة الإخوان المسلمين جماعة غير شرعية

أن الحكومة أصرفت حكما جعلها منذ سنوات ولم يصدر حكم آخر بإعادتها لممارسة نشاطها. إلا أنه اضاف "دما عن قول الرئيس مبارك بأن هذه الجماعة تلف وراء معظم أنشطة الإرهابيين قائلا لا يستطيع الحكم على صحة هذا الكلام أن رئيس الجمهورية لديه معلومات كافية جعلته يقول ذلك وليس لدي هذه المعلومات وبالتالي لا أستطيع ادعاء رأي لي ذلك سواء بالموقف أو الرأى.

وقال الدكتور رفعت السيد الأمين العام لحزب التجمع أن الرئيس مبارك دام يصون أن يوجه الاتهامات دون سند بل هو بلاغات اعتاد أن يكتفى في توجيه مثل هذه الاتهامات ومعنى ذلك أن تطورا ما ومعلومات توافرت لديه بحيث أدت إلى أن يقوم بتوجيه مثل هذه الاتهامات.

واضاف طكن المؤكد أن جماعة الإخوان للفظة هي التي نظرت وأسرت وبدأت بالأرهاب المتخاضم وبنائه لثاميا وليس رد فعل وهي التي كانت وبذ البداية مصاحبة فكرة الجيش الإرهابي الأسري للسطح في الثلاثينات وتكشفت الواقع والأحداث والقياسا سواء عام ١٩٤٨ أو عام ١٩٥٤ أو عام ١٩٦٤ من أن الإخوان كانوا يستمكرون الإرهاب علنا لكنهم يعملونه ويظفرونه ويغلطونه وينقلونه.

وزاد الدكتور السيد "لا بد أن نضع في الاعتبار تنظيم الإخوان اسري الذي كشفت عنه قضية





المصدر :

١٧ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

سبيل للكيبوتز وهذا يؤكد ان هذه الجماعة اريد ان تصلحك الازهاب لكنها وجهت الولا موهبة واعادته به قبل ازهاب الدولة وان البائع نظم والنشر والشهر لانهم يحذرون الحكومة لتسوية الاولى عن الازهاب ويبررون لانهايين جسرلصهم فبالا كان الازهابيون كما يزعمون يريدون على عكس مزعم الحكومة لعمادا بالفلون الاقامة ويقتلون المسلمين علىاوليا في القاهي واليادين.

وكان الرئيس مبرله أعلن في حوار مع درشيبيل ان الاخوان منظمة غير شرعية ذلك وراء معظم أنشطة التخريبين الدينيين، وقال انقروا الى الجزائر ماذا حدث هناك لقد نصحت رئيس للجزائر الا يسمح بالجزاب دينية ولكنه لم يعمل بشخصي والجزائر تولجبه الآن للامثلة، واشافه دانا اعرف جيدا ما يعني الخلط بين الدين والسياسة فالاسلاميون لا يهتمون سوى السلطة والنفوذ والمال وما دمت رئيسا سيقال الدين دين الدولة دولة فحينئذ يعرف اهمال السياسة الاسلاميين منذ عام ١٩٦٨ (تاريخ تأسيس جماعة الاخوان المسلمين) واكد مبارك ان للظرفين يتلقون دعما ماليا من الخارج، وقال من الممكن ان يكون هناك دعم من ايران غير انه يوجد هناك عدد من الافراد الميسورين الذين يخصصون مبالغ كبيرة لهؤلاء الجرمين مثلا بواسطة مصرف في إيطاليا ولكن لا اريد التفرغ للتفاصيل لأن التحريات ما زالت جارية.















المصدر : الأهرام

النشر والتدوين الصحفي والمعلومات : ١٨ مايو ١٩٩٤

#### السلطات المصرية تتسلم ارهابيا بعد ترحيله من باكستان

تسلمت سلطات الأمن المصرية لحد  
الناصر الازهابة للثوب القيش عليه  
في قضية خلاصه ذلك بعد ان القت  
سلطات الأمن الباكستانية القيش عليه  
يوم السبت للثوب ضمن عدد من العرب  
الافغان في إطار مطاردة هذه السلطات  
للناصر الازهابة هناك. وقد تم ترحيل  
للثوب ويومي على عيد ٢٦ سنة في  
القاهرة على الطائرة المصرية الثانية من  
كراتشي وسط حراسة مشددة وكشفت  
التحقيقات الازهابة انه غافر معمر الى  
الافغانستان عام ١٩٩٠ وتسلل الى إقليم  
بيشاور حيث تم القيش عليه.





المصدر :

للنشر والتأخذ مات الصحفية والعلو مات

التاريخ :

١٨ مايو ١٩٩٢

## مصر : اصابة متطرف في اشتباك مع الشرطة

□ القاهرة، اسبوط - والحياة:

■ شهدت مدينة ممفيا جنوب اسبوط مساء أول من امس اشتباكا بين قوات الأمن واربعة متطرفين انتهت باصابة احمهم بجروح واعتقالهم.

وقال مصدر امفي لـ «الحياة» ان المتطرفين الاربعة ينتمون الى تنظيم «الجماعة الإسلامية» وعمل على مسمم مع الحساب، وان التحريات اكنت مشتركة للتحرفين الاربعة في بعض الممتلكات «الإرهابية» التي وقعت في اسبوط الجيرا. وأشار الى

ان قوات الأمن اعتقلت امس ٤٠ متطرفاً من اصحاب للتكتيات ليج انهم يتاجرون في بيع الكتب التي تحوي أفكار المتطرفين والفرار لاط التي تطالب بقلب نظام الحكم.

الى ذلك ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط ان رجال الأمن نجسوا في استعادة احد العناصر الإرهابية للنشطة والمطلوبة في قضية تنفيذ ملاحق الفسحة. وأشارت الى ان السلطات الأمنية البعثانية اعتقلت علي عيد محمد وقامت بفرجه له الى مصر حيث تنطه له اس سلطات الأمن في مطار القاهرة.





**رأى**

## مؤشر طيب وخطوة طيبة

إطلاق سراح اعداد من المحجوزين على ذمة قضايا سياسية يعد ان احدث التحولات انهم غير متورطين في العمليات الارهابية العنيفة التي وقعت في بلادنا خلال الفترة الماضية . يعتبر خطوة طيبة في مجال الحرص الذي تجنيه مصر وتتمسك به بالنسبة لحقوق الانسان . ولم تكن مصر لتحجز أى شخص بسبب اراكه أو افكاره أو ما يعتقد لولا هذه الهجمة الشرسة التي شنّها الافرنسيون ضد مصر واستقرارها والاقتصاد وضد ابنائها من رجال الشرطة والوامين . وقد التفتى الدفاع عن أمن البلاد واستقرارها واقتصادها وبنيتها احتجاج هؤلاء المخرج عنهم لفترة من الازمة خاصة وأن الارهابيين لا يخوضون عمليات مباشرة دالة عليهم وإنما يعملون في نطاق من السرية والتكتم والتصل في معظم الأحيان من المستويات عن جرائمهم الارهابية البشعة.

ولقد تلك لابتهم يستخدمون عناصر لا علاقة لها بالفكر الارهابي في تنفيذ الهجمات الارهابية مقابل مبالغ مالية . وقد جعلت هذه الانباء مهمة الأمن المصرية للغاية مما اضطرها . وفق القانون الماورى . ان تحتل عدداً من المشتبه في أن لهم نشاطا ارهابيا مباشرا أو غير مباشر ولكن حالما ثبت أنهم لم يتورطوا في هذا النشاط تم إطلاق سراحهم .

وتعد هذه الخطوة أيضاً مؤشرا طيبا إلى ان الأمن المصري يمسك بزمام المبادرة في مواجهة الحلقة الباقية من الارهابيين هنا أو هناك على أرض الوطن كما تحسن أن الأمن قد خدم بدرجة كافية أين توجد عناصر الخطر ومكافئته . وبالتالي تصبح المواجهة أسهل وأكثر.

وليت هؤلاء الذين يتربصون القذود إلى الحرية يفترون مصالحي بلادهم ومواطنيهم العليا التي اضطرت سلطات الأمن والتحقيق إلى احتجازهم . وليلهم بعد اليوم يبعثون أنفسهم وتوحيهم وأملهم . وقد تكون المراتب التي ربحها أذاها البعض منهم ضريبة دفعوها لحماية بلادهم وأمنهم ولينظروا إلى أبناء مصر الذين دعوا أنواهم وبماهم ضريبة . وقد اعتدل بعض هؤلاء غداً ولي غير معركة وفي غير هدف .

إن مصر صارت بلداً داعيا إلى السلام ومحبا للسلام وليس أقل من أن يسمو بين أبنائها أناسا وأن يؤكروا كل طلائعهم في خدمة التنمية فيها ولتقدم من أجل غد أفضل لكل أبنائها .







## سعيد السعيد

من جديد .. عادت الناس لتتساءل : كيف أمكن تفريق كل هذه الجماعات ، التي جعلت من القتل والارهاب والرياضات اسلوبا للحوار ؟ وجعلت من القتل والاغتيال ، وسيلة لاستكاثرت من يقتلون معهم في الرأي ، وفي الفكر ؟

عادت الناس تريد هذه التساؤلات ، بعد البيان الذي أصدرته وزارة الداخلية ، يوم السبت الماضي ، وأعلنت فيه القبض على ٩٨ إرهابيا من العناصر التي تورطت مؤخرا في أحداث الارهاب .. وشبكت معها كميات كبيرة من الاسلحة ، والمتفجرات ، والمتفجرات .. بالإضافة الى ضبط مبالغ مالية مع المتهمين تبلغ قيمتها نصف مليون جنيه .

توقفت الناس امام هذه الاعداد من العناصر التي تم القبض عليها .. وامام حجم الاموال التي وجدت معها .. وراحت لتتساءل : كيف أمكن لهذه العناصر ، ان تملك وتتكاثر بهذا الشكل ؟ وكيف استطاعت قياداتها ان تقيم في الخارج ، تجمع الاموال ، وترسلها الى مصر .. ومعها التعليمات الخاصة بتنفيذ الاعمال الارهابية ؟

ان تكوين مثل هذه التنظيمات يحتاج الى سنين .. ومعنى هذا ان هذه العناصر بدأت تتكون ، وتنشط ، وتتكلم نفسها ، وتكذب على السنين ؟ ولماذا سكنت ولم تتحرك .. ولماذا تآخرت في المواجهة ؟

هذا ما عادت الناس تقوله ، وتريده .. واقول : ان تريد هذه التساؤلات لايجدي .. وان يجدي .. واهم من البكاء على الماضي ، التذنب الى الحاضر .. وحماية المستقبل من الاخطار التي تهددها .. وهناك اجماع على ضرورة مقاومة الارهاب ، واقتلاع جذوره ، ولتفعل الاجراءات التي تحول دون ظهوره من جديد .. وهذا الامر ان يتحقق إلا من خلال خطة قومية ، تنسق الجهود ، وتضبط الثغرات ، وتتخلص من التناقضات ، وتضع البرامج قصيرة الاجل ، والبرامج طويلة الاجل القادرة على مواجهة الارهاب ، واقتلاع جذوره .

والسؤال : لماذا يتمنى قيام هذه الخطة القومية ؟ والى متى تبقى الجهود مبصرة ، ومشتتة ؟

هناك اجهزة عديدة بخلاف جهاز الامن .. يقترح فيها محاربة الارهاب ، ومقاومة الاتجار بالسلعة .. انكر منها الاجهزة التعليمية .. والاجهزة الدينية .. واجهزة الاسلام .. واجهزة الثقافة .. واجهزة الشباب والرياضة .. وغيرها .. ولكن المشكلة ان هذه الاجهزة تعيش في جزر منفصلة .. وبالتالي فإن جهودها مشتتة ومبصرة .. ولما اعملها لتك تكون ضلعة ..

والسؤال : متى تنتهي العزلة ؟ ومتى تجتمع كل هذه الاجهزة حول مائدة واحدة تتكلم بصراحة .. وتناقش على خطة قومية تهدف الى مقاومة الارهاب ، واقتلاع جذوره ؟

ان الامر .. اصبح يحتاج الى توجيه صريح من الرئيس حسني مبارك .. يقضي بجمع كل العناصر المشاركة في محاربة الارهاب حول مائدة واحدة .. حتى يمكن الوصول الى خطة قومية تولجها الارهاب وتقلعه .

سعيد سعيد



المصدر : آخر ساعة



للنشر والخدمة الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٤

# سقوط ٩٨ إرهابيا دفعة واحدة .. والبقية تأتى

مطلوب القبض

على هؤلاء

الهاربين

• تمثيل : رانت بطرس

ما هى حقيقة المحامى

عبد الحارث ؟





المصدر: آخر ساعة

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٤

تمكنت أجهزة الأمن في هذا الاسبوع

من توجيه ضربة قاصمة إلى التنظيمات الإرهابية .. فقد استطاعت القبض على ٩٨ مطرفاً بعضهم من العناصر القليلة الهامة .. كما تم ضبط مبلغ مائة تصل إلى نصف مليون جنيه وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر وآلات التفجير .

وقد شملت حملات أجهزة الأمن الوصول إلى ١١ وكرا في محافظات القاهرة والجيزة والإسماعيلية والقليوبية والقليوبية .. كما شملت ١٥ وكرا بمحافظات الصعيد أغلبها في محافظات أسيوط وسوهاج والمنيا .

وتبين أن العناصر التي تم القبض عليها هي التي قامت بإرتكاب حوادث الاختطافات الأخيرة والتعدى على العتوة والبواخر السياحية وقطارات السكك الحديدية .

والمتمتع لنشاط أجهزة الأمن في الأونة الأخيرة يستطيع بسهولة أن يتأكد بأن زمام المبادرة أصبح قويا في قبضة رجال الأمن خاصة بعد حادث مصرع الإرهابي الخطير طلعت ياسين ممام ووقوع ٩٨ إرهابيا في قبضة رجال الأمن هذا الاسبوع .

لقد أصبح من المؤكد أن وقوع الإرهابي طلعت ياسين ممام قد ساعد رجال الأمن في الوصول إلى معلومات عامة أدت إلى مداهمة أوكار المتطرفين والقبض على مجموعة كبيرة منهم .. كما أدت إلى ضبط وثائق ومعلومات هامة كانت بمثابة أدلة صريحة ضدهم .

#### المجموعة الجهادية

ولم يعد سرا أن تؤكد أن جهاز مباحث أمن الدولة استطاع بعد وصوله إلى معلومات عن كافة العناصر الإرهابية بالإضافة إلى تحريات ومراقبات مكثفة أن يحدد عدة أماكن يخفي داخلها عدد كبير من العناصر الإرهابية خاصة تلك المجموعة المعروفة باسم المجموعة القليوبية التي كانت تتوالى العمل بعد مصرع الإرهابي طلعت ياسين ممام الذي كانوا يلقبونه بالأخير العام لجماعات الإرهاب .. وتلك المجموعة تضم قاعدة الجناح العسكري للتنظيم بالمنطقة المركزية وعددا من مسئولى غليات الرصد والتمويل والتأنيذ والاتصال .

وتم التنسيق بين جهاز أمن الدولة والأجهزة الأمنية الأخرى وعلى رأسها فرق مكافحة

الإرهاب والمباحث الجنائية وقوات الأمن المركزي لمداهمة هذه الأوكار التي شملت محافظات القاهرة والجيزة والدقهلية والقليوبية بالإضافة إلى ثلاث محافظات في الصعيد هي محافظات أسيوط وسوهاج والمنيا .. وفي وقت واحد استطاعت أجهزة الأمن مداهمة ١١ وكرا في القاهرة ومحافظات الوجه البحري بالإضافة إلى ١٥ وكرا في محافظات الوجه القبلي نتج عنها ضبط ٩٨ فردا من أفراد الجماعات

المتطرفة و٧ سيارات حديثة من موبيلات مقلدة ومجموعة كبيرة من الأسلحة والذخائر ودرجات التفجير و٢٥ قنبلة و ١٩٠ كيلو جراما من مادة تي. إن. تي. شديدة الانفجار .. كما تم ضبط مجموعة من الفاكسات والتلفونات اللاسلكية بالإضافة إلى نصف مليون جنيه .

#### نصرة المحامي الخطير

ومن ضمن المطويات المؤكدة التي توصلت إليها أجهزة الأمن أن هناك محاميين استغلا خبيثة عملهما لصالح للنشاط التنظيمي السري .. واحد هذين المحامين هو المحامي عبدالعالم محمد إبراهيم مدني وهو من أبناء محافظة قنا .. هذا المحامي سبق اعتقاله بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢ لنشاطه الخطير داخل تنظيمات الجماعات الإرهابية ..

كما سبق اتهامه مع آخرين في نفس العام لتحريره على زوار المقابر زيارتها بصفة أن زيارة الموتى حرام .. وفي عام ١٩٩١ تم ضبطه أثناء توليه بتوزيع منشورات تحض على الفكر المتطرف وتحرض على استخدام العنف ولقد ضده للقضية رقم ٤١٩٦ لسنة ١٩٩١ بمركز إسنا .

والمتمتع لنشاط المحامي المذكور





المصدر : **أحرار**

التاريخ : **٢٨ مايو ١٩٩٤**

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

بأسبيط وإلقاء عبوة ناسفة بميدان البندوك  
بأسبيط أيضا .

وكان نفس المصدر بأنه تمت السيطرة على  
الغالبية العظمى من المتعصم الإرهابية سواء  
بالقبض عليهم وتقديمهم إلى العدالة أو مصرعهم  
قتلًا لشبكاتهم مع قوات الأمن .. واكثر دليل  
على أن التنظيم الإرهابي يعاني من العجز  
الشديد في أفراد له القيادات الكبيرة له امثال  
ولدت زيدان وجمال عبد الحميد وإسلام العسري

والتي كانت تتولى التنظيم فقط فزأت إلى  
الميدان واصبحت تشارك في العمليات التخريبية  
بأنفسها لمد هذا العجز .

وهكذا تتوالى عمليات سقوط الجماعات  
الإرهابية .. الجامعة وراء الجامعة .. والتنظيم  
وراء التنظيم حتى يعود لمصر امنها .. ويعتقل  
اقتصادها .. وتعود إليها حركة السليحة بعد أن  
تتزل هذه السحابة التي عكرت مناخ مصر  
الامنة !!

والمستندات والوثائق التي تم ضبطها تكشف  
بأنه تولى مسئولية تمويل حركة التنظيم الإرهابية  
بمبالغ مالية عن طريق طمعت ياسين همام بلغت  
٤٥ ألف جنيه مصري وثلاثة آلاف دولار .  
ويعود هذا المصالحى حلقة الاتصال التي كانت  
موجودة بين الإرهابي الضمير طمعت ياسين همام  
وبنية أفراد التنظيم .. وإد لك المتهمون  
المبايخ عليهم أن هذا المصالحى هو الذى كان  
ينقل إليهم تكليفات وأوامر ويخطب أمير التنظيم ..  
وكانت أقوال المتهمون بأن هذا المصالحى استغل  
طبيعة عمله في التردد على المسجونين من  
قيادات المتطرفين في نقل التكليفات من قيادات  
التنظيم داخل المسجون إلى قيادته خارج  
المسجون .

وأمام هذه المعلومات الخطيرة قامت قوات  
الأمن يوم ٢٦ أبريل بتنفيذ قرار بإزالة أمن الدولة  
عليها بالقبض على المصالحى عبد الحارث في  
مكتبه بالمهزم وتم اقتياده إلى مسكنه بمنطقة  
الطابية حيث عار داخله على مجموعة كبيرة من  
الأوراق والمضبوطات والوثائق التنظيمية الهامة .  
وقد اتت امساحيه لتفتيش محل إقامة ثان له  
بمنطقة وراق العرب اصيب بحالة شيق في  
التنفس وإغماء فتم نقله على الفور إلى مستشفى  
المثيل الجامعى حيث تبين انه اصيب بازمة

ربوية حادة وتم استيقاظه في المستشفى  
لاستكمال علاجه .. ولكنه في عصر اليوم التالي  
وصل إخطار من المستشفى إلى جهات الأمن  
يفيد بوفاة المصالحى نتيجة ميوه حاد في الدورة  
التنفسية واصل في وظائف الرئة نتيجة الأزمة  
الربوية .. وشاء القدر أن المصالحى المتوفى كان  
مطلوبا بوجهه متهما في القضية رقم ٢٢٥  
لسنة ١٩٩٤ حصر أمن دولة عليا والمتعلقة  
بإتهامه ضمن مجموعة الجناح العسكري لتنظيم  
الجماعات الإرهابية لمواجهة باتهاماته هذا  
الاسبوع !!

#### الاستنتاج

ويؤكد مصدر أمنى كبير بأنه تم التتبع من أن  
هذه العناصر التي تم القبض عليها هي التي  
قامت بالعديد من حوادث الاغتيالات والأحداث  
الاخيرة منها اغتيال اللواء رؤوف خيرت يوم  
٩ أبريل من هذا العام وحادثة التمدد على ضبط  
سجن ابي زعبل المصالحى يوم ٢٦ مارس  
الماضى وحادثة اغتيال العميد شرين فهمي قائد  
قوات أمن اسبوع وجارمه والعميد عمر حسن  
محسنى قائد قوات أمن سوهاج والمقدم  
محسنى خليل توني والملازم أول زكى بوجيت من  
مديرية أمن اسبوع .. وحادثة القتل بك ابر توج







المصدر :

الاسم :

النشر والتدريس والصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مايو ١٩٩٤

التائبون المخرج عنهم يروون تجربتهم المريعة مع الارهاب  
عرفنا ضلال الارهابيين داخل السجن وخوارات الدين الصحيح أفرجنا من القيودية  
لولا القبض علينا لتورطنا في أعمال إجرامية تحت شعار الدين

معرفة استغفانة يطلقها ٢٨ ثانيا  
لاقتال الشباب من بواطن التطرف





لم تكن نعلم أن هناك جرائم بشعة ترتكب باسم الدين، والدين منها براء، لقد كانت تجربة مريرة وقاسية لنا خلف الأسوار وسط خلايا اراهبية واجرامية تحيك المؤامرات الدينية والمخططات الما جورة تحت ستار الدين فمضى علاقة الأديان بسلك دماء الأبرياء وتيتيم الأطفال، وترميل النساء، والسوط المسلح واستغلال أموات الغير تحت دعوى الجهاد الزائف.

بهذه الكلمات الصادقة التي كشفت الفجة لجموعة من الشباب الذي ضل الطريق في البداية.. فإنا نلوا إلى هوة التطرف والآراهاب في غلظة من أداركم لتحقيق أستيعابهم سماحة الدين وفلسفة العبادة.. وأصول التقرب إلى الله.

يعتبر هذه المرحلة صفحة مطوية في حياته ويريد من الجميع مساعدته في طي هذه الصفحة.. وأشبال أن معظم المقرر بهم صفار.. والسمن ومن السهولة ماله عولهم بئكة الكرافات. فهم لمزة سهلة للتفكير.. ولدي من الحساق بهم والتفكير بالسرع والاعتكاف للبحر بهم من العطف والتطرف باسم الدين.. وأول من الشباب الذين هم يقلقهم فهم هذا الظاهر، ولم يستطع في نهاية حيدته التماسكه وهو يتألم بمسرة التي أصبحت بوزارة وتبلغ ٢٢ شهرا وأنا بعيد عن حضانة الطافي الأربعة حرمت منهم وحبسوا عني.. وأسجل لهم اعتقالي وجنائي عليهم.. وأسأل الله أن يسامحهم على مسو هذه الأيام أسوءه من حياتي.

#### ٢٥ شخصا تابع

وكان حيدتي مع تائب آخر مفيع ولكن التجربة الأسيية جعلته يسوء أكبر من سته.. وغلاطات قديمات الأسي والأدم كسبت ملاح وجهه وهو يقول لنا : أسمى سبنا بفراوى حمنة كنت أعمل بخريد لأكب الذرات الاسلامي.. وكان يخرصد على بعض من هؤلاء.. ويتجسسوا عني.. لم أستطع معهم لقد كان كسلهم مثل الذي يضم الاسم في العمل، ولم يكن أرق ككثيرا.. أقدم ضمني كبد لالة أشهر بالمطربة. وخلال وجدي داخل السجن قرأت أكتيا في أارة السجن الرسمية لأدريس في الأقامة وبلا أكتشات أنش كنت أرق في هذا الجبار بعد أن وصلت إلى مخفي بطرس منه.. وعشت قرأاتي.. ومن خلالها كنت أتر حوارات مع الشباب الذين بهم ولوجت بهم بربون جلا.. وكثت مثل البجبات وأن لم يكن بأدلتهم عتف أو خد أو كريمة تجاه بلهم مصر ولا أية ربة إلى ألق والتفكير وثقت لهم ما أكراته وأشرتهم عني حتى ولقي الله في رولي وأوليت أيارب من ٢٥٠ شخصا بسجن الأسيال

من حياتي ولا أرى كيف تكرر عنها. ولدي نهاية حيدتي أكد الشاب عمرو وهو في قمة التفتاه.. إننا حين نريد للفرقة فإند من الذوجة إلى الطماء وليس لأصناف الطماء أو الفهولة بأعوى الدين.. وصلى فخر من هذه الأية أريد لنا من فتح الطريق وللجل في كل الأكتشات بوضوح وعلاية بعيدا من الخفاء لأن الظلام يولد الجريمة.

أقة.. لأند من استئصلها بينما قال تائب آخر اسمه سالم مسعد سالم (مخاض) أعمال حرة بالعلى وأب أربعة أبناء وبثي نحات السجكل بكن أسف منذ ٢٢ شهرا بعد أن سر بي من هذه الفلشات والتي أصبحت آلة صرطنية موجودة داخل الجامعات والوادي بل وفي أماكن التجمعات البشرية الأخرى.. فقلت أنا كعليا داخل أمار الجتج.. لقد كنت أقابلهم في سمل السور.. ماكنت الخاص بي.. وفي المسجد أيضا كانوا

يأندون بتكفير المجتمع في كل شيء.. وكنت أجالسهم لطف ولا أستمع لهم.. ولكن أجهرة الأمن تدرص بهم واستمرار حتى تم القبض عني.. وبداخل السجن وجدت أن هناك عدة جماعات وكل جماعة تفتك في الأخرى.. لأن كل جماعة لها أراها الشريعة.. في البداية لم أكنهم لهم كثيرا.. ولكن كانوا يستخدمون عبارات تثير أى مسلم غيور على يده تحاول التقرب منهم.. ولكن تم القبض عليه.

الحقيقة.. داخل السجن

وبداخل السجن كانت السمة التي المائدة من شروبه.. وبدأت تخرج الأسي عشا الأتقين ببعض علماء الدين وشيوخ الأئمة الشريف.. وكانت كلماتهم مثل طلائع كاشفة أثارت كل الظلام وضخموها في بداية الطريق الصحيح.. فقلت أقتنوا من خلال الحصار الأسيم ومن خلال القرآن الكريم والتفسيره من خلال العلماء المعروين.. وفي تاليل بالغ في قلب الدين عمرو إبراهيم أنه بحث برسالته على كل شاب يخرق عن المجتمع فنحن إلى نطمع بأبنا مأمو الإسلام.. والحقيقة وأضحة وللأسف لم أكتشفها إلا وأنا داخل السجن.. مكتوف الأيدي.. وأنش أدي كل الأسف لضحايا هذه المرحلة

#### مقابلة : الهام شريش

خرج محمد فني تجاري بشيرا، أنه كان يعمل أمين مكتبة لبيع الأسطر الكعبونية.. وأن طبعيته الالتزام بالأخلاق الإسلامية وكانت البداية مجرد أده الصلة داخل الأكل.. وأحيانا بالسجس.. ثم بدأت أفكاره لتسرع للتشويش من قبل هذه الجماعات تحت زعم وجوب تطبيق الشريعة.. في البداية لم أكنهم لهم كثيرا.. ولكن كانوا يستخدمون عبارات تثير أى مسلم غيور على يده تحاول التقرب منهم.. ولكن تم القبض عليه.

الحقيقة.. داخل السجن

وبداخل السجن كانت السمة التي المائدة من شروبه.. وبدأت تخرج الأسي عشا الأتقين ببعض علماء الدين وشيوخ الأئمة الشريف.. وكانت كلماتهم مثل طلائع كاشفة أثارت كل الظلام وضخموها في بداية الطريق الصحيح.. فقلت أقتنوا من خلال الحصار الأسيم ومن خلال القرآن الكريم والتفسيره من خلال العلماء المعروين.. وفي تاليل بالغ في قلب الدين عمرو إبراهيم أنه بحث برسالته على كل شاب يخرق عن المجتمع فنحن إلى نطمع بأبنا مأمو الإسلام.. والحقيقة وأضحة وللأسف لم أكتشفها إلا وأنا داخل السجن.. مكتوف الأيدي.. وأنش أدي كل الأسف لضحايا هذه المرحلة

#### صفحة مطوية

ويؤكد الكاتب مالك محمد سالم أنه





جتاوبوا معي واعتادوا أنهم كانوا على خطا وهذا يؤكد أن هؤلاء الشباب لفظ محتاجين إلى من يصبرهم بأمور الدين الصحيح ويغير لهم المخرق ويضيف لكد أخضر المسحوقين بالسنجن عن رغبتهم في مقابلة بعض العلماء وشيوخ الأزهر الإجملاء بعد أن أعلن هؤلاء الشباب استقالتهم للقوية وكانت بداية العونية إلى الحياة يعقل وفي سائرين .

**استغلوني في المشاجرات**  
...وتوالى حديث الشاكين، فقال عاطف حسني ٢٤ سنة نقاش.. لقد انضممت إلى جماعة الجهاد.. وكناوا يستغلونني كأداة في المشاجرات مع عوام الناس للفتك بهم في الكتي بعد اتهامهم بالقتل.. ويحكى قصة انضمامه لهم بعد وفاة والده.. حيث كان يعاني القالة والتعوى واستكمل تعليمه مثل بقية أخوته الذين يعمل أحدهم باحد البنوك والثاني طالب بكلية التجارة والثالث مدرس إلا أنه خرج من المرحلة الإعدادية للعمل كعبد قوت بومه.. وانضم إلى هذه الجماعة التي استغلت قلوبهم منذ كان عمره ١٤ عاما.. وكنا نزل في كل المناطق.. وأى حال نخسده نطعمهم.. بعد العمل مشاجرة.. لأن الأبرار من وجهة نظرهم حرام ويضيف بدموع الذوبة.. أحيانا كنت أجلس مع نفسي وأحسبوا لي كذا وغدا لا أراهم.. وأنا طوما قتل الحيلة معينة لإزهاهم.. ولكن عناية لأن التعليم يفتقر إلى طاقى داخل السجن ويستكمل التعليم حوار مع نفسه ويقول بالذ وجدته داخل السجن حياة غير التي تخيلتها.. لقد وجدت كل جماعة تتعصب لرايها.. وأهم من يكون هو الزعيم أو ملك القعدة كما يسمونهم.. وهذا يتناقض مع الفكر الذي كنت أعمل من أجله خارج السجن.. لأنني لم أكن أجلس معهم أثناء الحوارات.. أنا كنت أذهب فقط مايلوهم في لقط.. وداخل السجن كانت الأزمة للجواس وأستعمل إلى حوارات جادة ومنتزعة بأصول الدين.. فتلعب حقيقة الدين ومبادئه السعيدة.. كما أنني كبرت الآن واستوعبت الحقيقة فهدت انضمامي لهم كنت مضطرا في السن والريضة سهلة لأداهم.. وأصبحت مسكولا الآن من أسرة زوجة وأبناء في أمة عمرها الآن سبعة شهور وألف وأنا داخل السجن ولم أرا من لاحظها شعرت أن حياتي أوشكت أن تضع في خطر فلاذكي.. وأذهب وأتلف في مضايي الخراب والبطان.. وأطلب من انصري ومن المجتهد أن يفهم لنا الطريق أن نعيش كأعضاء وتخرج ونطلب من الله الصلح والفران على مشارف قضاء من أطعام ومغاس تحت سائر المحاسن للدين.

**الشكر للأستاذ**

ووسط دموع الفرح المسترجعة بالحسرة والندم كان الأستاذ مؤفرا فعضن الشاكين الشوا حول أحد الأشخاص يقدون له الشكر والثناء الخريتا منه.. علما أنه استاذ بكلية أصول الدين بقسم التفسير اسمه المكتور عبد الله بن عباس قال لقد نخلت السجن منذ خمسة شهور بسبب خطبة الجمعة التي عنت فيها نخلت مسجد بالزاوية الحمراء.. انتقد فيها بعض الأوضاع ولم أكن أعلم أن



تائب فخرت زوجته لزيارته فخرجت به حاملا لأمته بعد الأراج منه

نقدى هذا يعطير ذريعة ليصطن لتعاضد الهذابة التي تؤول غفلة لله لتخيل الناس وتلك المسجن كغيري على تجسري افرصة جيدة لمناقشة وحوار الشواي داخل السجن.. وأصبحوا استعجابهم.. وقدموا لحسم السراع داخل عقولهم.. لتعود إلى دعوة الحق.. فاستعبرت فرصة يتحوى السجن لرد على هؤلاء الشاكين ومحاوالتهم بكلمات الدين الصحيح قالوا على لالأخذ بأيديهم كقرافي يطولون التنازع

ولمكنت من اعادة ٤٠ شخصا إلى الطريق السليم كانوا مضطرين وهم كما تربطهم الآن يقضون الشكر إلى رغم أنني اعتبر ماقلت به واجبا ونصرة لصحيح الدين القويم خاصة أن جميع للفرد بهم قد فوجوا بدورهم في قضايا وجرائم كثيرة مما دفعهم باصرار إلى البدء من غابة الوحوش الامنة.. ويطالب الأستاذ عبد الله بن بضمهم فرصة التوبة على مستوى سجون الجمهورية للأخذ بأيدي الشاكين في بحار الضلال.. ويضيف في الختام حزينا صغفوني بمجرد الحديث مع هؤلاء

الشوايا خلال جاسن من الحواي.. كانوا يتكفون.. بل كانوا يتحولون لله أنه لم القيش عليهم قبل تورطهم إلى ازالة لمام الأبرياء وترويع الأمن.. وعن رايه في بعض أفكار جماعات الإرهاب قال المكتور عبد الله بن أن هناك علماء وفقهاء الدين الذين لابد أن يتصدوا لهذه الأفكار.. ولابد من دراسة هذه الأفكار كيف تاصلت بين هؤلاء الشباب وتكيفية علاجها وأقد أن هذا سوف يكون منهجه شور.. خروجه من السجن

وفي ختام حديثه قال أن المهازل التي عاشها داخل السجن التي كانت كاهله عذبا كبيرا في محاربة هذه الفلتات الضالة والأفكار السامة ومن هنا انقلبت كل خطيب في أي مسجد أن يعطي لقلته وجهه لتجسير الناس بأمرهم بينهم.. لأن قسمي الناس الخطباء أحيانا يدفع أخطايب للفرقة في هذه الدائرة السوداء.. وبعد انتهائهم مقابلة الشاكين فوجئنا ببعض الإهالي الذين يلقون بين القباس والبراء ويتساقطون عند أقدام الرأيس لصحن من رمة طرة.. عما أذا كان يتألقهم ضمن الجموعة

الفرد عنها كان من ضمنهم أم بكية د تقول إني يفرح وتفتنواوا فاعمل فيه أيه أن يرى أشرار صاحبهم بس رجسوه في شتار.. حبسني وحضني.. لم ألتفت لتعطين وألقت أوتوا يارب أحوالي.. يخرج إني انتباهت

ويحدث أخرى من معاول: أنها مفاجأة.. ثم ألتفتت بالبراء والقتل نحن غير مختارين ولكن أول القرام التي تخسبنا عليهم وأنا طعت بخرج زوجي الآن فقط.. كانت هذه خلاصة تجربة مريرة خلف جدران السجن بعدة مريرة بهم.. وانزالت أقدامهم بحسنا عن الحقيقة وعماوي أحياء أيام حالة السوء تدفروا من حياتهم.. بعيدا عن أسرهم وزوجاتهم.. وفلذات أكيدهم.. وأخيرا القاول.. أنالوا إلى الحياة ولكن عو لهم درسا.. وعبر.. أن يلقون على قوبة بركان الفضائل.. والظلام.. وفي نفس الوقت نقي جرس أنذر لن بضمهم الأمر.. إلى العلماء والمفكرين إلى أولياء الأمور إلى الخطباء والمدرسين إلى القوية.. عليم بالقباس من المصفاة وأصناف ألتعلمين.. فهم وقود.. غار العلف والأرهاب وبايديهم قطع ناسر.. واستفصال أمانة.. والآرة











النابا الحوادث

المصدر :

١٩ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

# الافراج عن المتطرفين التسابيين بعد السيطرة على تحركات الارهاب بالداخل والخارج



الواء حسن لاني

اصبح حسن لاني الذي انتمى الدخيلة تحتلته  
بالافراج عن عدد كبير من المتطوعين انطلاقا من قضيوم  
اجيرة ميوحت ابن الدولة المتعاصر المنطقة والتي  
تدين انها ديت دعوى للتطرف والشروع على الدين  
ومارسات الارهاب .  
وقد ذكر الدخيلة ان هذا الافراج يأتي من  
والج سيطرة الجبهة القوية المختلفة على حالة  
الشركات التي تقوم بها جماعات الارهاب بتداول  
والشروع وتوقع على نفسها موقوفها الجبهة القوية  
على الترقية والتعاون وحصلها لائحة المستوية  
الوحيدة والتقدمها حسنة جملة الموقعين لرهابها  
في سلطة لتوجيه العساسة ضد عناصر الافراج

والارهاب للمدوى الذي يستهدف الاجرة وسماها .  
واشار المصدر الامني المسؤول بجوزارة الداخلية ان  
هذه الخطوات تأتي من خلال سياسة شربة لوزارة  
الدخيلة تثني معادلة منطق وان اعلمته بحدان  
الكارن الطوريه يجب لا يمت الا ان العنصر التي  
تستمر الاحداث من خطرها وتقلها على التجميع .  
وصرح المصدر الامني المسؤول بجوزارة الداخلية  
ان الافراج عن المتطوعين سوف يتم خلال ساعات  
وسوف تتجه لرايات الافراج عن عدد كبير من  
المتطوعين الذين تقيم لجبهة ميوحت ابن الدولة سلبا  
تجراسته موقوفهم من الارهاب والتطرف .





المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩١

## الافراج عن ٢٨ متطرفا أعلنوا توبتهم

### التائبون : اكتشفنا الحقيقة المفجعة للإرهاب

الرجت أمس وزارة الداخلية عن ٢٨ متطرفا من الذين سبق اعتقالهم لخطرهم بعد أن أعلنوا توبتهم عن ممارسة النشاط الهدام وتبذم للتحرف بعد أن اكتشفوا الحقيقة للجمعة داخل السجن من تغير المآثرات وعقد الاجتماعات للجمعة بين عناصر الإرهاب التي تتسبب وراء الذين ارتكبوا جرائم القتل والسرقة بالأكراه واستغلال أموال الغير، مما أدى لانشقاقهم ومزولهم عن الانتماء وسط هذه الفخاير الانجراسية، وغور عرض الأمر على السيد حسن الألفي وزير الداخلية قرى على القرار الافراج عنهم قبل عيد الأضحي المبارك للعودة كأعضاء شرقاء متجهين للمجتمع.

واتخذت مصلحة السجن بأشراف اللواء نبيل صيغ مساعد الوزير للمصلحة الإجراءات القوية للافراج عنهم من سجن مزينة طرة، ومن بين هؤلاء المفرج عنهم استثناء بالجماعة والبقاء وطلاب بالدراسات العليا تم التذير بهم ثم اكتشفوا الحقيقة بانفسهم. أكد مصدر أممي مسئول بوزارة الداخلية أن الافراج عن ثمانية وثلاثين من المتطرفين الذين ثبت لدى الأجهزة الأمنية نشاطهم عن الانكسار الجديدة للتحرف بعد خطورة في إطار السياسة الثابتة التي تتبناها الوزارة والتي تؤكد أن قانون الطوارئ لا يأتى بالمعاصي التي تتطلب الاحتياط لدر خطرها ونشاطها على المجتمع وأنتمتع للسنة الأولى أنه سبيل تصفير قرارات الافراج متتابعة عن عدد آخر من المعتقلين الذين لهم أجهزة مباحث أمن الدولة حاليا بدراسة ميولهم من الإرهاب والتطرف.

[التفاصيل... من ٢]





## رئيس المجلس الشعبي لاسبيوط سلمنا ١١١ متطرفا للشرطة بعد التصالح

للا مبرور ثلاث ؟

سؤال طرحته لفيلسوف الحوادث. هل محمد عبدالمصن صالحي رئيس المجلس الشعبي الوطني لمحافظة أسبيوط وأمين الحزب الوطني بها .. الله في البداية : هذا السؤال مهم - لفيلسوف هؤلاء المتطرفين جعل محافظة أسبيوط - لا يبرور وحدها - كلمة المتطرف على مستوى الجمهورية

كان طبيعيا أن تفكر بشكل مختلف - خاصة وأن هؤلاء الأرابيين يختارون أمثالهم من العناصر الصفوة - خاصة تلك التي تدر بمناخه مائة - بدانا أولا في تشكيل أمانات شباب قوية - استضافت في أقل من عام في جميع ولايات بل من ٣٠ ألف شاب - جيشهم وشاركوا في مشروعات قومية وإقليمية يشعروا من خلالها بامعيتهم - بالإضافة إلى المائدة : ثانيا : فلتنا بعمل دورات لطلقات عليها بالثقافة القتال الإسلامية وهي عبارة عن محاضرات تشمل كل نواحي الحياة .. الدورة تضم ٢٠٠ شاب - ويعمل الله استظمت أن تنهي حتى الآن ١٤ دورة - وصل عدد الأرابيين فيها ٤٠٠٠ طالب وشاب

ثالثا : استظمت تكوين مجموعات من الشباب تلقى عند تجاوزات هؤلاء الأرابيين - خاصة في مركز ديوط - الذي كان لفترة قريبة يشهد أحداث عنف مسلحة - أيضا إنشاء معهد الدراسات الوطنية .. والذي من خلاله نقوم بحل مشاكل الشباب وأسهم -

### التصالح والتوعية

● تريد أن هناك مشروعا يقوم به المجلس الشعبي الوطني - من خلاله توجهون الدعوة إلى قيادات الأرابيين - بأسبيوط بتسليم أنفسهم للشرطة ؟

- يهيب محمد عبدالمصن صالحي رئيس المجلس الشعبي الوطني بأسبيوط وأمين الحزب الوطني بها .. قائلا : هذا المشروع صحيح ، وأنى بشأنا طيبة - وأطلقنا عليه اسم «التصالح والتوعية» .. وهو عبارة عن لجان قسمة بتشكيلها من أبناء القرى ، والمجالس القروية ، والتعاون الأرابي وأنشاء الشباب في كل قرية .. حيث بدأت هذه اللجان عملها الاتصال بالمنازل ودعوة المتطرفين فيها إلى تسليم أنفسهم ..

لحمي الآن ول شهر واحد فقط - أشهر الماضي - قلم (١١١) شخصا من قيادات الأرابيين بتسليم أنفسهم طواعية - ليس هذا فقط - ولكن أُرشدوا عن عمليات إرهابية أخرى سيجرى تنفيذها قريبا .

ويضيف رئيس المجلس الشعبي الوطني بأسبيوط : أنزلوا بصدق أن محافظة أسبيوط الآن تعتبر محافظة مكانة وملاذبة في نفس الوقت للأرابيين - والدليل على ذلك أنه في الشهر الماضي وقعت أحداثا إرهابية لقط في أسبيوط - من أنه في شهر مارس وقعت ٢٦ حادثة











المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٤

## اجراءات لضمان الامن خلال الاحتفالات بعيد الاضحى

# مصر: اعتقال أرملة زعيم الشوقيين

□ القاهرة - «الحياة»  
□ بيطاوير -  
□ من أحمد موفى دويان:

■ اعتقلت قوات الأمن المصرية في محافظة الفيوم أمس أرملة المظفر شوقي عبدالله الشيخ مؤسس جماعة «الشوقيين»، وأسريرا الذي قتل في معسكرة مع الشرطة عام ١٩٩٠ وصارت منها كريمة من الأسلحة البيضاء، كما اعتقلت ١٢ من أعضاء جماعة «الشوقيين».

وقال مصدر أملي لـ «الحياة» أنه جرى اعتقال السيدة زينب علي مرسى (٣١ سنة) أثناء وجودها في منطقة الخاوي في قرية سنو القبية التابعة لمدينة أبشواي. وأشار إلى أن قوات الأمن تحقق مع التهمة لحرقة أسباب وجود الأسلحة البيضاء لديها، كما لفتت الشرطة جملة أمية في مدينة أبشواي واعتقلت ١٢ من أعضاء جماعة «الشوقيين».

وأوضح المصدر أن قوات الأمن نجحت في اعتقال قيادات الشوقيين خلال فترة سابقة وقتل بعضهم في اشتباكات مع الشرطة، ورجح أن تكون لدى هذه العناصر دوافع انتقامية.

من جهة أخرى بدأت أجهزة الأمن تحقيقات مكثفة مع المظفر علي عبد الحميد الذي سلكه السلطات الليكستانية للسلطات المصرية أول من أمر في مطار القاهرة.

وقال مصدر أملي لـ «الحياة» أن المظفر غاب مصر عام ١٩٩٠ بعد اشتراكه في بعض أعمال العنف وكان ملتبساً بالتحقيق معه في الجرائم التي ارتكبها، وإن أجهزة الأمن المصرية سلمت السلطات الليكستانية قائمة بأسماء بعض المظفرين هناك ولدت الأخيرة تعاونها وكتبت عنهما تسليم أي مظفر مصري ويقال هناك.

وأشار المصدر الأملي إلى أن الجنود بين القيدون بمساعدة في القضاء على «الزعماء» واعتقال قيادات المظفرين الذين خرج مصر. لكن تنظيم «طلوع الفجر» نفي في بيئتهما نفي تسليم الحكومة الليكستانية القاب المصري علي عبد الحميد المصرية ضمن الاتفاقيات

الأمنية للجنود المظفرين بين القيدون. وأوضح بيان صادر عن التنظيم من داخل الليكستانية أمس أن الشبب وأسمه الحقيقي غابل عبد كان وكفى بـ «أبو النضر» دخل مصر من باكستان قبل عامين ونصف عام وكان متخفياً في قضيته محاولة اعتقال وزير الداخلية ورئيس الوزراء. وأن «أبو النضر» كان من ضمن الحكومة عليهم بالإعدام ولا يعرف محبسه وكان ثانياً لذينة نصمي راشد الذي قاد عملية محاولة القيدول وزير

الداخلية حسن الكافي. ونفى البيان أن يكون لدى التنظيم عناصر في باكستان، متهماً أن كل جميع عناصره غابرت الأراضي الليكستانية إلى مصر أو دول أخرى لم يجهدها باسم.

يذكر أن رئيس التنظيم العقيد محمد مكايي يقبع في الليكستانية وكانت «الحياة» نشرت حواراً معه قبل شهرين أكد وجوده في الأراضي الأفغانية.

ويواجه الأفغان الحرب في بيشاور حالياً حملة مطاردة وملاحقات من الأمن الليكستاني ويبلغ عدد المعتقلين منهم المخابرات في محاولة لحرره للقيدون غير الشرعيين في البلاد.

وفي أسبوعه اعتقلت قوات الأمن أمس ٢٠ مظفراً خلال المصالحات التي شنتها على مدى وري المحافظة. وقال مصدر أملي لـ «الحياة» أن جميع المعتقلين ينتمون إلى تنظيم «الجماعة الإسلامية» وبعضهم من أصحاب المصالحات الذين اعتقلوا بيع شرائط تسجيلية بصوت الشيخ عمر عبد الرحمن وكثي تعرض الأملي على الثورة ولقي نظام الحكم.

وأضاف المصدر أن القوات صارت ثلاث بنادق آلية وستة مصمات مع القيدون وكية كبيرة من المظفرات وشرائط التسجيل والكتب التي تعرض على الثورة ضد نظام الحكم.

أكد المصدر الأملي أن قوات الأمن عكمت من تحديد شخصيات المظفرين الذين لقوا أسانق مأسوس مخبر الختامي في مدينة صنفاء قبل ثلاثة أيام.

وفي سوهاج اعتقلت قوات الأمن أحد أعضاء «الجماعة الإسلامية» في مدينة طهطا وصارت منه بنادية البية وكية من المظفرات.

وقال مصدر أملي لـ «الحياة» أن المظفر يدعى صالح السيد صابر وكثفت التحقيقات معه أنه اشترك في بعض العمليات الإرهابية التي وقعت في أسبوعه الأخير.

في ذلك بدأت قوات الأمن في العاصمة الاستعداد لضمان الأمن خلال احتفالات عيد الاضحى التي تبدأ السبت المقبل.

وقال مصدر أملي لـ «الحياة» أن القوات شكلت وجوها في الجانبين العامة وحول دور المصمات والملاهي لمنع المظفرين من تنفيذ أي عمليات تخريبية بهدف زعزعة الأمن والاستقرار. وأضاف المصدر أن المظفرين قد وصلوا هذه الأضلاع في العيد لتنفيذ بعض مخططاتهم الإرهابية إلا أن القوات لهم بالمرصاد. إلى ذلك علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطعة أن المصمات سيواصلون في مدينتهم شرق الدين المصامي العام لتيابة أمن الدولة العليا أصدر قراراً

بإطلاق محمد عبد الحميد غريم أحد العناصر القيادية في جماعة الإخوان المسلمين، بضمن مالي قدره مائتا جنيه بعد فترة حبس مكثرت شهرين ووجهت لجسم أمنها لتتصل في ترويج أفكار جماعة الإخوان المسلمين للحظون الناشطة. وبعد اجتماعات تنظيمية ليلية أوى وأحوال تلك الجماعة والعمل على توسيع نطاق وأفاعة كويرها وكذلك حيازة وإحراز شرائط فيديو، تضمن روجوا أفكار الجماعة وإسقاطات على الحكومة القائمة في البلاد. ونفى غريم في تحقيقات ليلية أي صلة له بهذه الجماعة وأنه أنه تخبره بصلته عضواً في مجلس نقابة التجار وعلى أعضاء هيئة دفاع من المظفر بإخلاء سبيله لانتفاء مبررات الحبس الاحتياطي وعدم مشاركتة في أي أفكار خاصة بترويج أفكار جماعة المظفر والارهاب.

وعلى صعيد آخر علمت «الحياة» من مصادر مطعة أن الاستعدادات





المصدر :

١٩ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

تجري حالياً بإدارة لادني العام العسكري لاصدر امر احالة للقضية ٩٢/٧٧١ الخاصة بمحاولة اغتيال اللواء حسن الاثري وزير الداخلية في ١٨ اب (اكتوبر) ١٩٩٢. على المحكمة العسكرية العليا. وتضم قائمة الاتهام اكثر من ١٥ متهماً من اعضاء تنظيم خلاص الفلاح الاسلامي، وفي مقدمتهم محمد عبد العظيم محمد خليفة ومحمد رشاد عبد الحميد حجازي واسامة محمد رشاد، ومحمود الصارم وغيرهم. ومن المقرر ان توجه اليهم النيابة العسكرية في امر الاحالة اكثر من ١١ اتهاماً خاصة بالاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد والقروع فيه مع سبق الاصرار والفرص وحيازة ولحرايز الاسلحة والمفرصات من دون ترخيص والفتنويات المناهضة والتحرش من خلال منفاة سرية تسمى الى قلب نظام الحكم بالقوة والتسلل والايواء للعتاصم الهاربة وتلقي اسلحة من الخارج والتسويج للأفكار التي تنهجها الجماعات المظفرية. ومن المقرر ان تطبق العقوبة في نهاية امر الاحالة بتطبيق أقصى العقوبة على المتهمين التي تصل الى الاعدام والاتصال القسلة المؤبد.

من جهة اخرى، أطلقت المخططات الامنية ٣٨ متطرفاً من سجون الزعامة العمومي في ايمان طرة بعدما ثبت لدى الأجهزة الامنية المخططة تخلفهم عن الاعتك النبطية المظفرية واجرتهم الى عين لله الحثيف والصوت الى الصواب.

وتن وزير الداخلية اللواء حسن الاثري لاصدر قراراً بالعفو عن هؤلاء بعدما (اطنوا) توبتهم وتخليهم عن الاعتك الهامة ورجعهم الى ردتهم.





## مواجهة الإرهاب

### بإتقان ..

أطلقت الحكومة مراح بعض  
المجولين على أمة بعض الضحايا  
المسومة بد أن ظهرت التحولات  
التي أجريت معهم أهم إرهاب  
وليسوا مكرهون في المصنوعات  
الإرهابية الأثيرة بأية صورة من  
الصور ..  
هذه الخطوة من جانب الحكومة تثبت  
بالمرهان الساطع والحادى القاطع أن  
السلطات المصرية تحترم حقوق  
الانسان وأنها حريصة على هذه  
الحقوق حرصاً على الانسان  
المصري نفسه ..  
إن مصر مباركة ثبت يوماً بعد يوم  
أنها لا تمتلك سيولاً أو ملكاً يسيب  
أفكاره وأفكاره ، وأنه لو الهجمة  
الشريفة التي شنها الإرهابيون ضد  
أمن مصر واستقرارها لما تم احتجاز  
أو قتلهم ..  
ولما الأمن في قانون الطوارئ  
لأنهم على المشتبه بهم ، لكن  
الداخلية لم تطلق قانون الطوارئ  
على حاله ، فمجرد ظهور براءة  
عدد من المتهمين ألغى عنهم  
أقرا ..  
لقد أثبتت التحولات أن الإرهابيين  
المطوفين لا يطهرون في المصريات  
بأنفسهم أو بصورة مباشرة ولكنهم  
يصلون سرا ويستخدمون أشخاصاً  
لا علاقة لهم بأفكار الإرهابي نظير  
أموال معينة .. من هنا تأتي بعض  
عروباً أصلاً أسيب بالذين أطلق  
مراحهم أن يبتعدوا عن مواطن  
التيهات ويمنوا أهلهم وأولادهم  
الذين لمواظف مخالطة مستأبلا ..  
كما أسيب بعض المنظمات مثل  
المنظمة المصرية لحقوق الانسان  
أن تراعى الله فيما تقره وتكتبه  
عن بلدهم ، التي لك الرئيس مبارك  
الله لا يحكم إلا بسفاده القانون ..  
حتى الإرهابيون الذين سقط بسببهم  
كثير من أبناء البلد المخلصين  
شهداء ، يواجهون أيضاً قضاء  
عقلا .. فتلقوا الله في هذا البلد  
وتشبه ..

عربي أصيل



## الافراج عن المعتقلين الذين نبذوا

### الارهاب السدمي

كتب : سيد زكي

من المقرر أن يتم الافراج عن ٤٠ شخصا من المعتقلين الارهابية المعتقلة التي سلكت طريق القوة وأعلنت تبذرها لدمارى التطرف والخروج على الدين وممارسات الارهاب في شتى صوره وكان هؤلاء المعتقلون قد طائروا في الشهر الماضي معزاهم عن بقية الارهابيين وترحيلهم الى مكان آخر بعيدا عن الاجرام والارهاب السدمي . جاء ذلك بعد أن أصدر اللواء حسن الانصاري وزير الداخلية تعليماته بالافراج عن عدد كبير من المعتقلين بعد دراسة مواقفهم من الارهاب والتطرف .

من جهة أخرى أكد مصدر أمنى مسئول أنه قد تم التوصل إلى بعض الشبكات والمطويات التي ستمكن من القبض على رفعت زبدان التي شارك وخطط لمسيرات الاحتفالات في أسبوط ومنها اغتيال العميد شربين طر

الارهابية وهي تشمل مناطق الزعامات الكفيلة والجيلية الثانية في أسبوط وسوهاج . وتلشر حاليا تباية أمن الدولة الطيا تحقيقاتها مع ٩٨ إرهابياً قباية محصلة العمليات الأمنية في الأيام القليلة الماضية كانوا قد شبطوا وبعزتهم كنية كبيرة من الأسلحة مدفع جرينوف و ٥ أسلحة الى و ٢ بطنجات و ٧٥ قنبلة و ١٩٠ كيار جراما من مادة تي. إن. في شديدة الانفجار وكميات كبيرة من المواد الكيميائية والعبوات النافثة المجهزة ومعدات وأدوات تصنيعها .

أيضا مازالت تباية أسبوط تواصل تحقيقاتها مع ٥٢ إرهابياً من بينهم ثلث قائد الجناح العسكري الجماعات الارهابية بالوجه القبلي ومستوى الاتصال والايواء ومناصرة تنفيذ العمليات الاجرامية المطلوب ضبطها في ٤٠ حاداً إرهابياً في أبو تيج

فهى قائد قوات أمن أسبوط والعميد عمر حسن مصطفى قائد قوات أمن سوهاج أيضا التوصل إلى بعض المطويات التي تقيده بالاختفاء محمود سعيد سليم أمير الارهاب في الوجه القبلي بكمله ١ أيضا مازالت أجهزة الأمن تكثف جهودها للقبض على خمسة من أطق المعتصر الاجرامية الارهابية الذين شاركوا في العديد من قضايا الاغتيالات رجال الشرطة وإطلاق الرصاص على قطارات السكك الحديدية والباخر السليمة النيلية والوجه القبلي .

وتواصل قوات قطاع مباحث أمن الدولة تحركاتها على ضوء مااستجد لديها من مطويات وماتوار من وثائق تنظيمية أعقبت للقبض على المجموعة القباية الاخيرة.. تمسيدا الأفكار التي يتم تنفيذها أولا بأول والتي تتشتمل القبول الهاربة للتنظيمات







المصدر :

للنشر والخذ مات الصحافة والإعلامات

التاريخ :

٢٠ مايو ١٩٩٤

وبجريت وسنطا واليناري وبنية  
أسيرط . ومزلاء جميعا تم القبض  
عليهم بعد إقتحام ٧٥ وكرا أمكن  
ضبط فيها أسلحة آلية وبلقات  
حية و ١٨ كيلو مادة تي إن تي  
و ٢٩ ملجراً و ٦ موقتات زمنية  
وتومبيلات كهربائية وقد قامت  
بداية أمن الدولة بحماية كل  
الزكاز التي ضبط فيها المتهمون  
وقامت بالتحفظ على جميع  
المستندات على قمة التحقيقات  
وما زالت اعترافات المتهمين تتوالى  
وتكشف عن مخططات وأسماء  
جديدة من رموز الاجرام العموي.





المصدر :

٢٠ مايو ١٩٩٤

التاريخ : النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

## مصر : استنفار أمني في أسبوط واعتقال متطرفين

وفي منها إلى سواها بعد مشاركتها في العديد من العمليات الإرهابية التي حدثت في أسبوط خلال الشهر الماضي وهو يتحتم لتطبيق الجماعة الإسلامية.

من ناحية أخرى صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بأن الوزارة في طريقها للإخراج عن ضد آخر من المتطرفين المعتقلين الذين أعلنوا توبتهم.

وأضاف المصدر أن الـ ٢٨ الذين تم الإفراج عنهم أول من أمس يتبعون لمختلف التنظيمات المتطرفة وسوف يتم وضعهم تحت المراقبة لعدة

مصدرة حتى يتم التأكد من توبتهم وعدم عودتهم إلى التنظيمات

المتطرفة والإشراف على أعمال العنف إلى تلك تدخلت التحقيقات الجارية

حاليا في سراي نيابة أمن الدولة العليا والخاصة بتطبيق طاعت محمد

يسمين قائد الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الإسلامية مرحلة الحسم

القضائي والاستعداد لاعتقالها على القضاء العسكري عقب الانتهاء من

محاكمة المتهمين في قضية اللواء حسن الافي وزير الداخلية.

وأكد مصدر قضائي إن التحقيقات كشفت عن بعض الجوانب المهمة في شأن اللذين من أعضاء التنظيم

لقوات الأمن وتبين أن بعضهم من العناصر الخطيرة المطلوب القبض

عليها بسبب انتمائهم في أعمال عنف في الصعيد في الفترة الماضية.

وفي المنيا اعتقلت قوات الأمن أربعة متطرفين من أعضاء الجماعة

الإسلامية وحُجزت في حوزتهم على كمية من الأسلحة والمتفجرات. وقال

مصدر أمني لـ «الحياة» إن الأربعة هم مسمود أحمد حسن وريبع السيد

محمدان وجمال علي عبدالبديع ولهم خليل عبدالمجيد.

وأضاف المصدر أن القوات عثرت على وثائقيتين البتين ومسدس مع

مناشئين بالإضافة إلى عيولتين تاسليتين وأُخذت التحقيقات معهم

إنهم كانوا يستعدون لتفجير بعض العمليات الإرهابية في أيام العيد.

مضيفاً أن قوات الأمن قامت بتفكيك قنصلتها الأمنية حول

المنشآت المهمة في المنيا لمنع المتطرفين من تنفيذ أي عمليات

تفجيرية. وفي سواها اعتقلت القوات ١٥

متطرفاً من مدينة طسا. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» أن من بين

الذين تم القبض عليهم متطرف يدعى خالد جمال عبدالمجيد كشفت

للتحقيقات معه أنه من مدينة أبو حبي

□ القاهرة، أسبوط - «الحياة»

شهدت مدينة أسبوط أمس استنفاراً أمنياً إثر قيام بعض أعضاء

الجماعة الإسلامية بتفجير لافتات تدعو للإمام إلى التجمع وأداء صلاة

العيد في الصلاة وأُخذت القوات حملة اعتقلت خلالها ٢٥ متطرفاً من أعضاء

الجماعة، عثرت معهم على كمية من المتفجرات.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن القوات شلت هذه الحملة لإجهاض

أي محاولة يقوم بها أعضاء الجماعة الإسلامية لتنظيم بمسيرات في ليلة

العيد (اليوم) أو غداً عقب صلاة العيد.

وأضاف المصدر أن المتفجرات التي ضبطت تحرق في الأفي على

قلى نظام الحكم، مضيفاً أن الشرطة اتخذت إجراءات أمنية في كل

من أسبوط خصوصاً حول المساجد التي اعتاد أعضاء الجماعة الصلاة

فيها لمنع أي بمسيرات بعد صلاة العيد.

في ذلك ارتفع عدد المتابعين من أعضاء الجماعة الإسلامية في أسبوط إلى ١٢٥ متطرفاً قالوا بعد أن

سلم مسجدة متطرفين أنفسهم أمس





المصدر : الأهرام - ٢٠ مايو ١٩٩٤

٢٠ مايو ١٩٩٤

النشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ :

## نظرة

### الخطر الأخضر!

من أهم القضايا التي تهدد بها تركيا الآن ولعلنا في مواجهتها خبرة مصر: التعامل مع الجماعات الدينية فقد فاز حزب الرفاء أو الجماعات الإسلامية بـ ٢١٩ من الأصوات في الانتخابات البلدية في مارس الماضي، وكان حزب الطريق للقيم، الحاكم قد فاز بـ ٢٢١ وفاز لحليبه الحزب الاشتراكي بـ ٢٢٠.

وبعد الفوز عقد حزب الرفاء اجتماعات وندوات رفع فيها العلم الأخضر.. وبعد الانتخابات التي تربطها الجماعات المسلحة في الجزائر وغيرها.. مما أنتج قلقاً شديداً لدى الشعب التركي وحكومته.

وعلى حد ما قال لي مسئول تركي، فإن الحكومة تجري الآن في سرية شديدة تقضي حفاظاً حول تمويل الحزب.. لقد لوحظ أنه انقلب الملايين خلال الانتخابات، بل أنه استعد لها منذ عامين بنقلات ضخمة فوق إرادته المتوقعة.. بل أن الحزب دفع مبالغ كبيرة للمناخين خاصة الطبقات الأقل دخلاً والذين بلا عمل تلك اتهامات توجهها الأحزاب الأخرى لحزب الرفاء الذي ينفي هذا القول بجملة وتلخيص.

ومن هنا فإن الجانبين يتفكران إلى التجربة المصرية فمن ناحية الأحزاب الأخرى.. ومنها الحزب الحاكم وحليفه، بشعاع التجربة المصرية تحت الرئاسة للتعامل مع الجماعات وتوعية وفتح الاتجاهات السياسية التخريبية لكيلا تتكرر تجربة الجزائر التي تمر بالدولة ومن ناحية حزب الرفاء.. اللهم.. فإنه بين العنف.. هذا قال لي زمعاًؤه.. ويتفكر إلى مصر باعتبارها بلد الأحرار وصاحبة الإسلام على مر العصور.

وبعد استسلام ما يجري على الساحة التركية وحوارات مع مختلف الأطراف يمكن القول بأن هذا الذي يجري ليس بعيداً عن مصر، ولا يمكن أن تكون مصر بعيدة عنه أصعب عبيد.. وذلك قصة أخرى.



## رأى

### خطة للوقاية

أسس الأول كان ثمانية وأربعون من المتطرفين السباعين على موعد مع الحرية عندما غادروا المعتقل هالدين إلى لحيوتهم وأبنائهم وبناتهم وأبنائهم وأسلافهم كان هؤلاء على موعد مع المجتمع الذي تأسسوه عندما قبل أن يدخلوا المعتقل، وقد هادوا ليكونوا جزءاً من مجتمعهم مع سلاماً محققاً في الاستقامة (الله).

وبعد أيام سيخرج الآخرون من المتطرفين السباعين من المعتقلات بعد أن انقضوا عليهم جبار الإهاب والظرف، وأزاحوا من نفوسهم كراهية المجتمع الذي لم يكن قد تأسسهم أي عهد. والمأمول أن يخرج الآخرون وآخرون من القيد إلى الحرية عما قريب، وإلى الفترات القادمة وأن يعودوا إلى المجتمع منتجين مغلفين كاسين مثل غيرهم من أبناء مصر.

ومع ذلك فإن هناك ما هو مطلوب من أجل أن تُلَاقى مثل هذه الخطوات لغرضها المرجوة في مجال حماية نسيج المجتمع والوقاية من الإهاب.

وأول المطلوب هو بذاتية أحوال هؤلاء الخارجين لتوهم من وراء القضبان وتحليل هذا الشيء مهم للغاية الأهمية لأنهم الذين لم يخرجوا إلى الحرية بعد.

لأن من يتخطى دراسة مغامرة السجن يكثر في الواقع الذي سيكون عليه عندما يتخلى له ذلك.

ويجب أن تلتزم الدولة للمتطرفين الموجودين في السجون أنها عاملة على رعاية وحماية كل من يترك السجن منهم وأنها أن تخرج وسعاً في

مجموعهم مرة أخرى في المجتمع الذي كانوا قد خرجوا عليه وصلوا فيه.

ويكفي ذلك في الأهمية أن تعمل الدولة بكل طاقاتها وأمكاناتها على ألا يدخل

السجون والمعتقلات أي شخص إلا لتصمم على ارتكاب جريمة الإهاب

وتحريض مصالح الوعاين وللواطنين الخطر والمخاطر. وقد تحدث الآخرون من

المفكرين والعلماء والخبراء ورجال الدين والوطنيين العادين عن وسائل الحماية والوقاية ضد الإهاب وأخطاره وليكن للدولة فيما قالوه وفيما فكر في نفسها

في خطة للعلاج والمتابعة.







المصدر : الاحرار

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# القام المتطرفين .. واحجار المتزمين

بقلم:

حامد سليمان

وصحافته رضوان الله عليهم، ولكي يحصل المتزمنون والمتطرفين سدوا عليها الطريق في الداخل والخارج، ولعلوا كل السدود امامها الى الخارج. وكان لا بد ان يتقدم الى الساحة من بهذا الوفاء، ويخرج الحركة من مأزقها. ويرصد القلة لجموع المتطرفين عن الحركة بين الجماهير، ويزيل المخاوف التي تراعبت وتضخمت في عقول السلطات والحكومات، فكان ظهور تلك الحجار المتزمنين المستتبين.. التي استطاعت.. ان.. اعطاه حرائق المتطرفين، وزالة احجار المتزمنين عن طريق الدعوة الإسلامية المعاصرة. حتى يبرا العالم الإسلامي من لومة الجحش، والشكاس، وتنجو الحركة الإسلامية من تحذير الرسول صلى الله عليه وسلم، مولاي نفسي بيده لآدميين بالمعرولة، وتنبؤهم عن الفتن، أو يقولون الله ان يبيث عليكم عقابه، ثم دعونه لا يتسلط لكم.. وبدأ هذا الحجار المستتبين يحارب الجبهتين.. فينبثق ثارة الى المتزمنين من السفليين ليقول لهم..

«ان الإسلام ثورة على الجور، والظلم، والحسن، وان المسلمين المتظام من امثال ابن حزم والطوفي والائمة الأربعة طويروا رؤيتهم للديانة بما يصنع لزمانهم، وتضمنوا ان تأخذ من «اجتهادهم» مايميل لزمانك، ثم تجرد نحن فيما يرا على الجميع من مخبرات جديدة، وان الإسلام دعوة للفكر، والعقل، والانفتاح على كل انجاز حضاري وتكنولوجي يبرز ما هو دعوة للحفا على «البدل» وعدم استعاقق الثورة».

ثم ينبثق ثارة اخرى الى المتطرفين ليقول لهم..

«ان نشر رسالة الإسلام بين الناس لها منهج يخاطب العقل، ويضبط للاختلاف، ويرفض الاجبار ولا يمكن ان يلقى هذا عبر طبقات الراسخ، والسيارات المتفردة، وان مخاطبة الحاكم المسلم.. حتى ولو كان عاصيا.. لا تأتي عبر جوارات الانقياد والارباب.. فقد ايجع القضاة المستبدين على ان يسلطوا الامام تاتى من طريق

لقد كان من سوء حلة الحركة الإسلامية في السنوات الأخيرة.. ان كان انكسار قاداتها ومحركها ينتمون، اما الى فصيل من عتاة المتزمنين مما أدى الى انصراف الجماهير الوافدة، واما الى فصيل من غلاة المتطرفين الذي تنجح.. ويجارة.. في إثارة خوف الحكومات وشك الجماهير حيث كان نهجهم يقوم على فرض اراءهم بالقوة.. في الوقت الذي رفض فيه «الطابق سبحانه» وتعالى ان يعبد في الأرض بالكرام، ولا اكراه في الدين».

وهكذا وجدت الحركة الإسلامية نفسها، برعونة بعض ساستها.. في مأزق لا تحسد عليه، كما حدث أخيراً في الجزائر، حيث تعجبت بعض فصائل الحركة الإسلامية الضميمة قبل ان تكون الفاعلة العريضة، وحيث خالفت نهج الشريعة في الدعوة للإسلام عندما أخذ القوي أحد قاداتها لغالل على الجزائريين ان يستمدوا التغيير (كثير) في مفاهيمهم وسانتهم ومشروعهم.. وكان الإسلام جاء ليغير شكل القليس.. ويخبر البطون.. ولم يات لتغيير حياة امة ومصر شعباً.

وهذا يعني ان الحركة الإسلامية لم تفسد لظ على ارضها وبين اهليها.. بل خارج ارضها ايضاً.. حيث العالم غير الإسلامي، الذي كان يجب ان يتلقى اليه نقاشها في مرحلة ثانية لا كيف يلق غير المسلمين الى توجيهاتها شعوباً وحكومات.. بعد ان سمعوا عن حروبها المتخانة داخل العالم الإسلامي نفسه.. في الوقت الذي تقدم الرسالة المحمدية ضرورة عالية الدعوة.. ولكن حكم مرة يدعون الى الخير ويأمرون بالإنصاف ويهتفون عن الفتن، ويقول فرسول (صلى الله عليه وسلم) «كن كل شيء يبيث في اومه خاسماً، ويهدت الناس عامة».

وإذا استكم صحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، هذه الاشارة.. وتكلموا امر الرسول، صلى الله عليه وسلم، وخروجاً يبدشرون بالإسلام خارج الجزيرة العربية.. دون فرضه على أحد من البشر، حتى وصلت الدعوة الى الصين شرقاً والاندلس غرباً.. ثم قول كل شيء عندما توافقت عصم الانعطاف السياسي والفكري على الأمة الإسلامية..

وكان على الحركة الإسلامية التجديدية.. التي قامت.. فكرة.. على يد الشيخ محمد عبيد.. وحركة.. على يد الإمام حسن البنا ان توصل المسيرة التي بدأها الرسول





المصدر :

## النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الحوار : وإن الثورة عليه إذا ما انقلبها من الاستغفار.. أو وقف مسيرة التقدم.. فهي فتنة باطلة وإنه لا بد من اتباع دأب الفخريين..

فقد سريعت القول :  
إن هناك (عدد أمارة) بين الحاكم والحكوم تزام فيه الرغبة بالطاعة خفافة على وحدة الأمة.. أو عدم القبول.. حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم :  
السمع والطاعة على تأمر الحاكم فيما أحب وكره ما لم يؤمر (إن قيل الحاكم بمعصية.. فلا سمع ولا طاعة..  
وسئل الرسول صلى الله عليه وسلم (عن خلع الحاكم) فقال له :  
دأ لا تذهبوا (أي لشارعهم).  
قال : لا.. ما قلتموا أطيعوا الحاكم..  
ثم قال : ألا أنزلوا (فيهم) غلوا بولحاً (أي قاهراً) عنكم من الله فيه برهان..  
هذا هو علم الإمامة في شريعة الإسلام ياسعد.

السمع والطاعة ما لم يكن هناك (من قبل الحاكم) امر بمعصية أو على كفر..  
والتمسيرة للحاكم بالحوار والصبر، والتكلمة، وهذا هو أمة الجبهة التي حدهم الرسول صلى الله عليه وسلم مع الأمم.. والتقدير للامتداد الشهير جيداً..  
جاءت كلمة حق.. عند تمام جاز، يعني حتى لو كان الحاكم مغروراً ومخدعاً، فإن وسيلة الإسلام (كذلك) : وأبسط (إيمانية) حق.. الحساب من تلقين الحديث..  
هذا هو حكم الإسلام الذي نادى بضرورة تطبيق شريعته وهذه الشريعة وهي توضح كم من الآلام ترتب الآن من قبل من يرفعون شعار تطبيق.. لأن كانت جبهة الملتزمين تعزل مسيرة الحركة الإسلامية لتستولت.. لأن حوائج الملتزمين تؤخر هذه المسيرة لعدة أجيال!

ففي الوقت الذي لا تعرف فيه فصائل الملتزمين بـ (الديمقراطية) الإسلام، ولقد انتهت الدعاية الهائلة على التغيير حسب الظروف الزمان والمكان.. فإن فصائل المتطرفين الذين يستطيعون مسار الحركة الإسلامية من خلال اعتقاد خاطئ، يؤمنون أن إعادة الهوية الإسلامية والتفكير الإسلامي.. لا يحتاج إلى أكثر من رفع بعض القديرات الزائفة أو إطلاق بعض العرائض، أو تقديم بعض السبورات..

لذلك نقول :  
إن المسألة ليست السادة.. في حاجة هي إعادة نظر في مسار حركتك لكي تكتسب وتحتوا للأنماط الفكرية.. وتكتسب.. واسمى التغيير حتى تدفع فكر الخط الإسلامي المستنير الذي يتأخر

أولاً بتخلي الحركة عن جمود الملتزمين، وجمود الملتزمين.. حتى يتم تطبيق خطوات الحركة مع الديمقراطية الإسلامية، وتنظيم الملتزمين، وتخليهم مع المنهج لخدمته الذي اتسم بالندرج والرجعية في التغيير والتخريب.

ثانياً : إعادة تهيئة التكوين الإسلامي.. والاتفاق على ما كان يلزم منه من النظام الإسلامي مثلاً، خلافاً لابي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمر بن عبد العزيز، وما كان يرفع مجرد (فعل) للنظام الإسلامي من خلافة (غير لائقة) في معظم مراحل الخلافة الأموية والعباسية والمملوكية.

ثالثاً : الاستفادة من التجارب الفاشلة، لحطم الحركات الإسلامية المتطرفة مثل الفوارج والفرسطة والشمس في السابق، وحركة الشومونية والشمسية الإسلامية في الحاضر.. حتى لا تكرر الأخطاء التي هابت أجيالاً منسحقية المظالم (بالشعار) الإسلامي للزائد.. دون الجذور الإسلامي الحقيقية.. والذي وقعت فيه.. عن عمد أو غير عمد.. بعض الحركات الإسلامية المدعومة.. على الفكر والنظام الإسلامي.. أي الماضي والحاضر.

رابعاً : تهيئة الإجهادات التشريعية التي كانت تصنع لزمنة ونفوذ سابقة واستقرار تغيرات جديدة توجب التغييرات المعاصرة.. وخاصة ما يتعلق منها بالشؤون القانونية، أو التملك الاقتصادي، أو نظام الحكم، أو طريقة التعامل البرلماني.

إن قادة الحركة الإسلامية.. وخاصة الملتزمين والمؤمنين.. يحتاجون إلى نوع من التكثيف لاشتغالهم ولتفكيرهم وتعليماتهم.. واستمرارية تعليمهم.. لتغيير فكر ومسار حركتهم.. فالمعلم على تطبيق ما يصلح لزماننا في أمور، وإذا كان البعض منهم قد بنى من هذه الاستفادة الفطرية شيئاً.. واستعادة ما يصلح من الوصايا التي أوصى الله الملتزمة وإذا كان البعض يرى أن هذا نوع من التطور ولأننا نؤمن بوقوعه في كثير من المجتمعات.. فها هو الفكر يصبه منوع الإسلام ذاته.. أن تعاليم الإسلام تحضن على استحضار كل ما يتعلق بالهوية الإسلامية التي تقدمها للإنسان في واقع مختلف إلى مستقبل أكثر قوة وتقدم.. مادام هذا لا يتعارض.. بل يتلاقى.. مع قيم وتعاليم الإسلام العليا التي عبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم، والصحة فائدة المؤمنين.. أي..  
وجهاً.. فهو أصل الناس بها..



## بعد ضبط تنظيم الـ ٩٨ تراجع الارهاب وبقيت « حلاوة الروح »



الرائد منصور العيسوي المستشار عبد المجيد عبود

### مضى أنور

في محاصرة هذه الظاهرة يجب أن تساهم الأجهزة الأخرى المعنية بصورة فورية وسريعة حتى لا تعمد الظاهرة مرة أخرى للانتشار. ويضيف بأن هذه الفترة شهدت مواجهة شاملة وحاسمة وناجحة ولا يتبع هذا أن تقع حوادث فردية بسيطة تمثل حلاوة طلوع الروح للارهابيين.

ولقد أكد مصدر لمضى مسئول بوزارة الداخلية أنه في إطار فحركات جهاز مباحث أمن الدولة التي أعطيت مصرع الأمير العام للجهاعات للارهابية طلت مباحث أمن ثم ما أعقب ذلك من تطوير للعمليات الأمنية على ضوء المعلومات والآليات التنظيمية التي ألفت الضوء على كافة الأنشطة الارهابية التي قامت بها جماعات الارهاب خلال الفترة الأخيرة. وواصلت مباحث أمن الدولة تنهيط خطتها الأمنية بمساعدة أجهزة البحث المختصة مستغلة ضبط بالي المجموعات الارهابية التي تحاول التحرك لآليات ويعودها بالداخل.

وقالت القوات بقيادة أحد عشر وكراً في ترقية مكرامن مصالقات الكثرة والمجزرة والاسماعيلية والنهيلية والقليوبية. وقد أسفرت هذه الحملات عن سقوط القيادات

بعد أن اقتضت أجهزة الأمن ٣٦ وكراً إرهابيا خلال الأيام الماضية في وقت واحد وضبطت ٩٨ إرهابيا خطيراً كانوا يمثلون مجموعة القيادة للتنظيم الارهابي وقاعدة الجناح العسكري، يؤكد اللواء منصور العيسوي مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة أن الخطوات القادمة استمرار لعمليات الأجهزة المبكر للتنظيم الإرهابي حيث إن هناك مجموعات عمل موجودة يومياً تباشر عملها وتقوم بالتنسيق بين أجهزة الأمن معمل أمن الدولة الأمن المركزي والأمن العام للتحقق على أي محاولات للاختلال بالأمن، وضبط طلول العناصر الارهابية الفارية ولاخط أي مخططات تستهدف ضرب النشاط الاقتصادي أو السياسي أو الثقافي على المستويين أو ضبط الشرطة. وبعد أن تقوم هذه المجموعات بجميع المعلومات تناهم الأوكار والامانكن المشبوهة. وهناك ضباط متفرغون لما حل مدار اليوم الكامل.

ويؤكد المستشار عبد المجيد عبود المحامي العام أن لديه تقارولا شديدا جداً بأن هذا الظاهرة في طريقها إلى المحاصرة والانتصار أمثيا. وعلى قدر قوله إننا اليوم في ساحة مهية لتزويد أجهزة الدولة جميعها دورها مثل الشباب والرياضة والأوقاف والأعلام والأسرة والتعليم والاحزاب. فلأنهم مهد لما الطريق لتقوم بدورها حاليا ويعود أجهزة الأمن المبتره حاليا

الارهابية التي كانت ترتبط بالارهاب طلت هام الأمير العام للجهاعات الارهاب والمخطط الرئيسي لما وهي ما تسمى بمجموعة القيادة التي تضم قاعدة الجناح العسكري للتنظيم بالنطقة المركزية ومسئول عمليات الرصد والوصول والاتصال والتنفيذ، كما تم ضبط أيضا ٧ سيارات حديثة موديلات متنوعة ومن بينها السيارة التي استخدمت في حادث اغتيال الشهيد اللواء ورؤول غيوت عطيفة الحرم والسيارة التي استخدمت في حادث التمدد حل ضباط سجن أبو زعبل الصافي.

واستكمال لتنفيذ الإذن الصادر من نهاية أمن الدولة العليا امتدت عمليات الضبط لتشمل مسئول الاتصال ونقل التكاليفات التنظيمية بين قيادات التنظيم للوردة داخل السجن وتبادلته الصكره بالخارج. حيث تأكد أن



الذي يتولى هذه المهمة اثنان من اعضاء التنظيم  
استغلا طبيعة عملها لصالح نشاطها  
التنظيمي السري وأجدها هو المسمى  
عبد الحارث محمد ابراهيم مدني حيث سبق  
اعتقاله واتهامه في عدد من قضايا التطرف  
باسمها في محافظة قنا وقد أكدت التحريات  
والمستندات التنظيمية السابق ضبطها  
اضطلاحه أيضا بمسؤولية قبول حركة التنظيم  
باحتياجاتها المالية التي كان يتسلمها من أمير  
هذه الجماعات المدعو طلعت ياسين هام بلغت  
في مجموعها ٥٥ ألف جنيه مصري وثلاثة آلاف  
دولار قام المسمى المتهم بتوزيعها . ويشير  
المصدر الأمني إلى أن المتهم الارهابي من  
العناصر الخطيرة التي اضططعت بدور رئيسي ،  
حيث سبق اعتقاله عام ١٩٩٠ لتشاطعه الخطير  
في أوساط الجماعات الارهابية ، كما سبق  
اتهامه في عام ١٩٩١ بمرکز اسنا أثناء قيامه  
بتوزيع منشورات تبني على الفكر المتطرف  
واستخدام العنف . وعلى ضوء هذه المعلومات  
والتحريات والمستندات أصدرت نيابة أمن  
الدولة العليا قراراً بحضبه للتحقيق معه  
بوصفه متبها في القضية رقم ٢٢٥ لسنة ١٩٩٤  
حصر أمن دولة عليا والتي تجري التحقيقات  
فيها حاليا . والتي قررنا فيها أن المسمى  
المذكور كان بعد حالة الاتصال المباشر لأمر  
عام التنظيم طلعت ياسين واعتقلوا أيضا أن  
المسمى كان يتولى مسؤولية الاتصال ونقل  
التكليفات التنظيمية فيما بين قيادات داخل  
السجون والموجوده خارج مستغلا طبيعة عمله  
كساحم لصالح نشاطه الارهابي .

مسكنه الثاني بمنطقة وراق العرب اصيب  
بحالة حريق في النفس وإجاء فتم نقله على  
الفرور كستشفى الخليل الجلسي لاسعاده  
وقررت إدارة المستشفى استيعاده بالمستشفى  
لاستكمال علاجه بعد تشخيص إصابته بأنها  
أزمة ربوية حادة . وفي عصر اليوم التالي ٢٧  
أبريل اضطرت المستشفى برفقة المذكور نتيجة  
حبوط حاد في الدورة التنفسية ، ونقل في  
وظائف الرئة ناتج عن أزمة ربوية حادة .  
ويضيف المصدر الأمني بالداخلية أن قوات  
قطاع مباحث أمن الدولة وأصحت ممركتها  
لاقتحام ٢٥ وكراً لفص اعضاء التنظيم والفتح  
المسكني المتطرف وشملت هذه الأوكار  
مناطق الزراعات الكثيفة والجبلية والثانية .  
ومحصلة نتائج هذه العمليات الأمنية والتي  
وجهت لها كل زيارات وعمليات وعناصر الجماعات  
الارهابية أسفرت عن ضبط ٩٨ ارهابيا فياديا  
وببالغ مالية قدرت بحوالي نصف مليون جنيه  
مصري وكمية كبيرة من الأسلحة عبارة عن  
مدفع جرينوف و ٥ أسلحة آلية و ٣ طينجات  
و ٢ بندق ل التليلد و ٢٥ قنبلة من طراز اف  
ون وكميات كبيرة من الذخيرة الحية و ١٩٠  
كيلو جراما من مادة في أن في شديدة الانفجار .

□

ويضيف المصدر الأمني المسؤول بوزارة  
الداخلية أن قوات الأمن قامت بحضبه الارهابي  
عبد الحارث مدني مساء يوم ٢٦ أبريل الماضي  
تنفيذاً لقرار نيابة أمن الدولة العليا بكنية  
منطقة الحرب . وتم اصطحابه لتفتيش مسكنه  
منطقة الطابية حيث عثر على مجموعة كبيرة  
من الأوراق والمنشورات والوثائق التنظيمية  
والمستندات الخاصة ، وحال اصطحابه لتفتيش





# الوجه القبيح للاخوان

## من الجهاز السرى ٤٨

## إلى الجناح العسكرى ٩٤

عدو من الدولة الجاهلي عن عروها الداخلي ؟ القضي أن تدرس التقلبات هذه القضية مهميا .. ومن الحكومات تمثل لاصل الجهاز السرى الذى بدأ مع حسن البنا برحمته الله وإلهه يوسف طهت برحمته الله وهذا الأب القرمى للجناح العسكرى للجماعات الاسلامية التى يرى البعض انها خرجت من عبادة الإخوان ويرى آخرين أن قادة الجماعات للقدرة القلة في قيادة الإخوان فكروا زعامات متفصلة على نفس الطريق .. وإذا كان الجهاز السرى قد نجح في سنة ٤٨ على الثورة في اغتيال النازى بلال رئيس الوزراء .. فإن الجناح العسكرى فشل في اغتيال عاطف صديقى .. وإذا كان الجهاز السرى في سنة ٥٤ قد فشل في اغتيال عبدالناصر فإن أحفاده من الجناح العسكرى نجحوا في اغتيال السادات رغم أن عبد الناصر والسادات قدموا للأخوان الكف .. عبد الناصر حل جميع الأحزاب ما عدا الإخوان .. وكان أحدهم هو السادات ومحسوبين عليهم وأقره هو شعب الإخوان سنة ٥٢ كانت تركى السلطة للمسلمين الكفاية الحربية وعبد الناصر هو الذى أسس إدارة القرآن وواجه كل بمكات التشهير في أفريقيا .. والسادات هو الذى أدرج الإخوان لولاه يوم التسوية .. فوجيء باعتقال الطرايين عليه .. بل الأكثر فوجيء أن زعماء الشيوعية تحولوا لأخوان مسلمين .. والنتيجة لكل تقديرا الإخوان أو الجماعات قبيحا .. بلأذا انها تكون متطابقة ومتكررة لى سنة ٤٨ هي نفسها في سنة ٤٤ هي نفسها في سنة ٦٥ ثم في سنة ٨١ وأخيرا في سنة ٩٤ .. نفس التكتات نفس الاتهامات نفس المنظر شباب ملتقى مبنى عليه ومعاربه يحاول ضرب بلاءه عن طريق تشويهه أولا ليهسل الاستيلاء عليها ..

اكتت عمليات الشغب التى قادها الإخوان في ثقافة المحامين صلتهم بالثورة بالأرهاب .. كشف الإخوان عن وجههم الحقيقي في التعاطف والبغاض عن الإرهابيين .. وأخرجوا كل من يتكلم عن التيار المعتدل .. نصب الإخوان أنفسهم قضاة مدعين ومدافعين وحكموا وترافعوا في قضية عهد الحارث رحمه الله ..

بقلم:

### فاروق الطويل

وصفهم بالمشائين لسبب هام .. أولا : كل الناس مهمة بحاجتها المال والنمل ولا وقت للشغب الذى يكثر على الاقتصاد والاسمار ويضره رمسى الأموال والصياح .. ثانيا : أن الحامى يحتاج الى عملية تجهيل ويجهد بعد أن تشوهت صورته فكثرة التجاوزات المهنية التى لا يريد الدخول في تفاصيلها .. لهذا كانت الناس تمر على ثقافة المحامين وكانهم يقولون : وإذا مروا بالقوم كراما .. أما مثابمتى لحكومات الإخوان والجماعات فإن أى مرابط يدرك للولمة الأولى أن هناك تنسيقا بين الحامى والمتمهين وأن الحامى مكلف من جهة ما غير المتمهين لدرجة أن بعضهم يرفضه .. لكنهم يمشطون عليه ليوافق على توكيله .. وعلى أن يطبع الأمر رولا .. وهذا يعنى بالمثل أن الجهة التى حركت الإخوان هي التى وكلت للحامى فهو بالمثل يعرف معلومات هامة تمنحه قواعد لاهية من الإله بها .. وفى بل وتخصيص إن أدل بها .. وفى نفس الواعد التى تمتع الطبيب والمصطفى من الإله بمصاهيرهم أو معلوماتهم .. لكن ياتى سؤال قومى .. مهني بالغ الأهمية .. هل تنطبق هذه الواعد عندما يتعرض أمن الدولة للخطر ؟ .. وهل يختلف

رفسوا الحوار .. لم يستمعوا لآى وجهه نظر .. ولم يحاولوا معرفة الحقيقة .. لأن الهدف حده مكتب الإرشاد للجماعة المنحلة اجراح الحكومة .. إثارة الشغب والنيل من ميعتها .. بث الكراهية ضد أمنها وثقافتها الحامسنة الاسلاميون عشرات الأبرياء الذين اغتالهم الإرهاب اطفالا ونساء وشيوخا وجنودا وضباطا .. حدث هذا في وقت تشرد مصر عائلتها واستعيدت صحتها وتخرج من أزمتها الاقتصادية التى جعلت التظاهر ترافا سياسيا لا يقدر عليه الا هؤلاء الذين ابتليت كراتهم يماول معتبولة ..

رغم بهذا يكلون دور الارباب في تعزيز مصر اقتصاديا .. والظهور بمظهر عدم الاستقرار .. لتورب رمسى الأموال .. بعد أن حرب الصياح وبعد أن شاعت أموال المصريين في شركات توظيف الأموال .. ثم يصرخون بعد ذلك من زيادة البطالة وتضخم الاسعار والمشاوآت والفساد .. انها حللة بكل بعضها البعض حدثت معها في .. تزيف اقتصادى دائم .. حتى أن أحد حكماء الإخوان قال لهم : لماذا تتهجون الضراب .. ولماذا ستعلنون إن وصلتم .. هل تفصلونها خرابة .. ثابتة متغيرة المحامين الاسلاميين أو الإخوان .. كما ثابت حكم عمل معظم محاكمات الجهاز السرى للإخوان ثم جماعات الارباب .. لم اجد تعاملنا من الشارع المصرى الذى





المصدر : الأخبار

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٤/٥/٢٢ التاريخ

## كلمات

هزنتي صور المعتقلين الذين  
الرجت عنهم سلطات الأمن . وكثيراً  
معتقلين لصلتهم بالأرهاب . ثم  
قائداً . ففتح لهم وزير الداخلية باب  
سجن طرة . فأخرجوا منه عائلتي  
ال بولتهم . هزنتي هذه الصور  
التي خرجت الشعور الخاص  
الصحف الذي يمزج الفرز في صميم  
كفاته . وهو يخرج من باب معتقل  
ففي وراء قضبانته . شهيراً  
أو سنوات .  
وليس من الضروري أن أوضح  
للقراري أنني لم اعتقل من قبل لأنني  
كنت أرمياً . فقد كان اعتقال في  
الزمن الضال الذي كانت  
الديمقراطية فيه سبباً للاعتقال .  
ولست أتحدث هنا عن تلك  
التجارب العنيفة التي صورت  
بهيئتي . وكنت فقط لأذكرت  
ما شجرت به في كل مرة . عندما  
يفتح باب المعتقل . سمعنا كان  
أو ليماناً أو معسكراً للاعتقال .  
والمعسكروا الضارب . المرحوم  
بالناس وبالمسيرات وبالحرارة  
والنشاط الإنساني العادي  
الناو . هذا الهواء مختلف حقيقة  
للوهاء الثقيل الوفاة الذي نشمه  
من جدران السجون أو المعتقلات .  
ولاشك أن السياسة التي تتبعها  
وزارة الداخلية الآن إزاء المثنيين  
الناقمين من الذين ضللتهم الآخرون  
وزينوا لهم طريق العنف  
والأرهاب . هذه السياسة حكيمة  
وعظيمة تتصحب كثير من الأمور  
دون حيلة إلى فرض عقوبة  
أو عقوبة العنف بالعنف . فقول  
توبة المثنيين سمة من سمات  
الأسلام السمح . وسيلة لتلجعة  
تهدئ الضالين إلى الطريق المستقيم  
وتكثف عقيدتهم السليمة التي هزنتها  
دعوى الضلال من قبل . فقد هؤلاء  
الضحايا أن يدفعوا ثمناً غالياً لذلك  
الضلال في الدنيا وفي الآخرة . ثم  
قايروا قلب الله عليهم وأمرتهم  
برحمته .

هكذا خرج المثليون بحملون  
حلقاب ملاسيهم . بعد أن فتحت لهم  
أبواب الرحمة . يرتدون شاميه  
البضاض . التي تدعو الله أن تكون  
فعلاً وحققاً بضاض من غير سوء .  
وغالبتهم أطلقوا لحامهم الكثرة .  
وسألنا أي اعتراض عليها .  
للنفس ما شاموا . ولعلوا  
لحامهم أو يحلقوا . اللهم أن تكون  
شملتهم بضاض ونوابهم طيبة  
وسلوهم يتفق والدين الحنيف  
السمح الذي يؤمنون به . ولعلوا  
أن هذا الدين لا يمكن أن يفك من  
للأمن . به أن يرتكبوا شيئاً يضر  
بالناس . أو يهتوا أحوال الخير .  
أو يمولوا فرض أراهم على الناس  
بالقوة والضغط والأكراه  
والأرهاب .  
سأعهم الله على ما يكونون قد  
ارتكبوا . وسأعهم على مجرد  
سأجل بضاضهم ونفسهم  
ويشعرون مع تسليم الدين  
الحنيف . وفتح أمامهم أبواب الرزق  
الضلال . ولعلهم أن الخير .  
وجزاهم عليه خيراً . في دنياهم  
وأخرتهم . وكنت أيمانهم بصحيح  
الدين وعقيدة الإسلام السمح الذي  
يفك توبة المثنيين ودعاء الداعمين  
بالخير . وهذا الله الكريمة بالحقبة  
حتى تعميش مصر الحبيبة في أمن  
وسلام .

محمود عبد المنعم مراد





المصدر : **النقدية**

النشر والتدريس : **النقدية** : التاريخ : **٢٢ مايو ١٩٩٤**

# الحرب ضد الإرهاب والتطرف ..

## ليست حرباً ضد الإسلام



لست في حاجة إلى تسجيل، إثبات متكررة للجرائم البشعة التي ارتكبتها وترتكبها العصابات الارهابية داخل هذا الوطن المسلم الأمن .. تلك الجرائم غير المبررة .. التي كما قلت في مقال سابق .. لا يمكن أن تجد انتساباً مشروعاً من أي نوع .. إسلامي أو وطني أو أخلاقي .. وبالتالي أصبح هؤلاء السفاحون بلا نسب من أي نوع ولا يمكن أن يجدوا غطاءً فكرياً أو عقائرياً أو حتى منهجياً من أي نوع ، وهكذا أصبحوا بعد كل عمليات القتل المختلفة المبررة والعشوائية معا والتي هالت كل الحدود أصبحوا كما قلت في مقال سابق : **قتلة بلا قضية ..**

ومن أجل ذلك فقد كانت وما زالت كل جرائمهم ، مرفوعة استنكاراً و إدانةً ونفور ورأي كل طوائف الأمة وكل منظماتها السياسية وغير السياسية وكل أصحاب

: **محمود بسيوني**







والفتنة للحرية والمزيد .. ولذا كانت  
الرباطية من العلاج كما تعلمنا صحياً  
فإن المصلحة تغطي من العلاج .. لأن  
وتجاهلنا هو الوسيلة المثلى لحمايتهم  
وتحصيلهم ضد الاستخراج والانتقال  
والجعل الأسمى وراء الاتجاهات الحرة  
والضالة ..

ولقد كان واضعاً من حيث  
(الاربابي الكاتب) ن الثيوديزين أن  
الجهل بالاسلام ومبادئه وتعاليمه  
الصحيحة كان من بين أهم الازداد  
والاصحاب التي قام من خلالها هو  
والفرانك وإتباعهم بتجديد مثل الدين  
لجعله دينه والمتطوع إلى مزيد من  
الحركة به والعمل في خدمة .. وهكذا  
كانت بداية زاوية الانحراف الأولى التي  
انضمت مع الذين كانوا زاوية انحراف  
مهما كان صغرهما .. لتصل بأصحابها  
إلى سلوكيات متزايدة الانحراف من  
الاسلام .. وصلت إلى جرائم قتل  
وعذوب وسفر تخضع لكل نصيب  
التجديد الاسلامي الأولية قبل أن  
تخضع لاداة وتجسيم القوانين  
الحرية ..

ميرت وسبوت هذا الرغص وما هو أكثر  
منه من ادانة وتجريم كل التيارات  
والفرق والفيلكات والتوجهات الاسلامية  
وكذلك العلماء والمفكرين والكاتب  
الاسلاميين .. ولقد مقدمة هؤلاء جميعاً  
المؤسسة الاسلامية المتضلة في الازهر  
الغريب .. وشيخه الجليل الاسم  
الأكبر ..

ول ياقين الثالث المصنف لأن هؤلاء  
هم الاقرب والأكفأ والكثر تأملاً وأبراً  
لهذه المواجهة الضرورية ضد الازهاب ..  
اسبغ منقطة بسيط واضح هو أن قادة  
الفكر الاسلامي الذين درسوا الاسلام  
واستقروا علماً وعقيدة ومبادئ وروحاً  
وأخلاصاً وحرية وإيماناً .. هم القادرون  
أولاً على تقديد وتمحيص وكشف الزيف  
والبطلان الذي يقسم به ما يدعي  
الاربابيين أنهم يصنعون عنه من الفكر  
أو آراء أو فتاوى دينية لاتصل صحيح  
الاسلام بأي حال .. أو مثالي لتسبب  
خسفاً أو مخرقاً لبعض النصوص  
الاسلامية .. وبالتالي فإن من لديه العلم  
الصحيح هو الاقرب على تنفيذ وكشف ما  
هو زيف وباطل .. وهم القادرون ثانياً على  
أن يقدموا لجمهورنا بياناً (المصلحة)  
الشعورية ضد الآراء والتضخيم

الفكر والتعلم .. ومن بينهم ولاهك كل  
أحزاب وأقوى المعارضة المصرية .. وحتى  
اشدنا معارضة يلقب مؤلفاً طانياً  
واضحاً شديداً .. وتسهيل التلاميذ  
ومستطوع ادانتهم الكاملة المصرية لكل  
المتطوعات الارهابية .. بمعنى هذا أن  
هذه الفئة مهما كانت دوافعها سواء  
اكانت من سوء قصد وبغ أو تخشيط  
تخريبى متعمد لبعض عناصرها أو حتى  
تلك العناصر الاخرى المتضلة أو  
المستدرجة أو للتفاداة بآلة وسيلة  
أخرى .. هذه الفئة أصبحت فئة ضالمة  
متبوءة مكروهه .. مراءضة ..  
مروضة ..

مروضة من البخر .. من كل مواطن  
مصري .. مروضة اخلاقياً .. فليس  
هناك من يلتصق أو يقلد عدواً أو تديراً  
من أي نوع لهذه الجرائم ..  
ومروضة والفطرة الانسانية  
السليمة .. وخاصة الفطرة المصرية التي  
ترغص طوال تاريخها الملك والاعتدال  
والظلم .. تلك الفطرة السليمة بطبيعتها  
والتي تفسر بتأريخ الحب والوفاء  
والسلم دائماً ..  
ومروضة دينياً .. ومسلمة  
إسلامياً .. وهذا الرغص الاسلامي هو  
الرغص الأكثر أهمية وجدي .. وقد







المصدر : **الجاهل**

٢٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

العكس يريدون زيادة النار ليشعلا ..  
يريدونها حريقا هائلا رهيبا لا يمكن  
لأعداء .. فهم بما يريدون له  
ويحرقون عليه بالدمون خدمة جليلة  
خشية هؤلاء والأرهابيين .. لأنهم على  
الأقل يقدرون لهم بطريقة عليا ما يمكن  
أن يتخلوه عبرا لدوائهم على المجتمع  
باعتباره مجتمعا تتوقع وتعلم فيه  
أصوات الذين يهلمون بالإسلام .. أو  
أنهم يهلمون لهم مزيدا من ( القوة )  
التي تخضع منهمجه المرويش في كلهم  
للمجتمع .

وهكذا فإن هؤلاء الذين يريدونها  
فرصة سلطنة .. بعد أن زالت ( مهابم )  
و ( مذهبهم ) من بقايا أصحاب الفكر  
للفكرى ومن يظنون معهم الآن في  
خضوعهم للجوس من العلمانيين وأعداء  
الإسلام .. هؤلاء يريدونها فرصة سلطنة  
للاقتضاض على كل ما ومن هو  
إسلامي .. ويضع الفكر في سلة واحدة  
سبح تركيز الهجوم الإلحاد لاهل  
( المتطرفين ) بل على ( المعتدلين ) ..  
لأنهم يعرفون جيدا أن المتطرفين  
الأرهابيين ما هم إلا ظواهر شاذة غائبة  
عنها ولهاها وتلقظها للمجتمعات  
الإسلامية على أشدها تاريفها .. وأن  
( المعتدلين ) و ( الوسطيين ) والذين  
يؤمنون ويؤمنون ويمكنهم فهم السلام  
الصحيح للإسلام ويتسكنون ويمتدحون  
بهدية .. هؤلاء ( الأصحاء ) هم الذين  
يستهدفهم أساساً أولئك ( المرويش )  
بكرامية الإسلام والذين لا يحبون -  
مهما كان مذهبهم أو فكرهم الأقل  
السابق أو اللاحق - أن يلقوا في خندق  
واحد مع أصحاب ومناهج مروج ( العداء  
للإسلام والمسلمين التي بدأت ترتفع  
وتقل وتقل طريقا طعنا سافرا في  
( الغرب ) الذي استمر بلادنا وأسماء  
إسلامها ويضع فيها بطور الفكر  
وحاول جامدا أن يخلص هويتها وتراثها  
الثقالي والمضاري .. تلك الوجهة التي  
لصيح وأضعا لأن أبنائها وولائها  
فقط بل ومن ممارساتها .. العدوانية  
السائرة ضد العرب والمسلمين داخل

[ **الصحفية ص ٩٩** ]

ملا يعنى هذا .. يعنى هذا  
بالدرجة الأولى أن ( الجهل ) هو العنصر  
للمرويش الذي يجب مواجهته وعلاجه -  
( طبعاً إلى جانب التعامل بجديّة وسبق  
مع بقية العوامل الأخرى المؤثرة في  
مناخة الإرهاب مثل البطالة والفقر  
والفساد وانخفاض مستوى المعيشة  
والخضوع والافتقار لمستوى الوعي  
والانتماء .. وغير ذلك .

وإذا كنت الآن هنا أركز على عنصر  
( الجهل ) فقط ، فلا يقل ذلك من أهمية  
العناصر الأخرى في هذه الظاهرة الخطيرة  
للخبرة الشاذة على مجتمعنا ( القول إذا  
كان ( الجهل ) هو أحد العناصر  
الرئيسية المؤثرة في هذه القضية ، فإن  
معنى ذلك أن العرب ضد هذا  
( الجهل ) بالإسلام هي الوسيلة التي في  
تأويل هذه الظاهرة .. والقانون على هذه  
العرب ضد ( الجهل ) هم ولأفك الذين  
يملكون العلم هم علماء الإسلام ..  
والمفكرين والكتاب والأعلاميين المألوفين  
والمعارفين بالإسلام .. هؤلاء هم الذين  
يجب أن تتاح لهم جميع فرص المراجعة  
العلمية والتربوية والأدبية  
والإعلامية .. ومن خلال كل وسائل  
الاعلام الجماهيرى .

وأبدا ليس كما يروج البعض يسوء  
نية أوجهل أيضاً . أن يكون تعذيب  
يتابع التطرف والأرهاب من طريق هذه  
الأفكار والآراء الخبيثة والجاهلة التي  
تدعو إلى تقويض نور الدين في المدرسة  
والمجتمع ووسائل الاعلام .. والتي  
تهاجم علماء وروى الإسلام ومناهج  
وتشتمهم موضع الاهتمام .. وتحاول  
بالتفليس والانتزاع اختلاق صلة بينهم  
( التطرف ) إلى مهاجمة المؤسسة  
الإسلامية الرسمية الأضر الشريف  
وعلمائه الأجله .. بل ويصل تطاولها إلى

الإسلام ذاته .. وهذا  
ملا يريد هؤلاء تحدوة ١٢ .. وهذا  
يمكن أن يؤولوا إليه أنهم أبدا لا  
يقدرون علاجا .. ولا يمكن أن يكونوا  
من يتفكرون صالح هذا الوطن .. على





لأيد من التصديق له ولأصحابه  
( المسلمون ) .. حتى يتم القضاء عليهم  
كما تم القضاء على المسكر الشيعي ..  
وعل ( إمبراطورية الفرس ) .. لو كنتم  
تذكرون ..  
' وإذا كان للتعرف الأول - الأرماني -  
في نظر كل مصري وكل مسلم جاني ما  
هو إلا إساءة وحرب ضد الإسلام أولا ..  
حتى قبل أن يكون جرائم بشعة ضد  
المجتمع ..  
لأنه يمارساته وحيلاته الإجرامية  
التي تتطوّر مع كل تعليم الإسلام ..  
ولقد صوّره وحشية مقلّبة تستغلها  
الفرق العنصرية العرب والمسلمين في  
العرب للتمسك من خلالها كل الاتهامات  
بالإسلام والمسلمين .. العدو الجديد  
للقيم الجديد فإن التطرف الفاسد -  
الذي يثقل أو يدعى أنه يحارب الأديان  
يخدم نفس الغرض ويتوسّع دائرة  
( الاشتباه ) و ( الاتهام ) و ( الدلائل )  
عشوائية .. ويحدد الدلائل ضد علماء  
ومفكرين وكتاب الإسلام .. ولتتهمهم

### بقية المنشور ص ١٢٠

فمن هكذا توسّع دائرتهم وتكبر  
رصيدهم وتضخم قوتهم وتآخروهم  
وتعظمهم جميعاً ويزنوا تكبر من جهنم  
ويؤثروهم بينما المسكر هو الصحيح ..  
المنطقي للعالم ..

الأصح أن نضعهم حيث هم فئة  
شاذة منحرفة ضالة .. ونحاصرهم  
ونحصر على تشويق التقاط طيهم ليس  
ألمداً فقط بل أيضاً فكرياً واجتماعياً  
والاقتصادياً وثقافياً .. لنسد عليهم مصادر  
التقليد لصفوفهم .. ليندأوا تتمازلاً  
' مدنياً وضيقاً وبسماً وضلالتة فكرية ..  
حتى ينتهي أمرهم .. كما انتهى في  
تاريخنا الفسوج والفسارطة  
والفسادون ومختلف الفرق الباطنية  
المنحرفة الأخرى ..

هذا هو السبيل السليم للتناجح .. لو  
كنتم تطالبون .. والتذكر جيداً أنه أبداً  
لا يمكن محاربة العملة المزيفة بالغاء ..

بإدائها ولأن مناطق لغوي كثيرة من العالم  
يتموجها الفلاح تارك المجازن الوحشية  
التي ترتكب ضد المسلمين في البرية ..  
فضلاً عن ممارساتها ضد الشعب  
العربي في الشمال وبيبا والعراق  
وإيران وغيرهم ..

وأيضاً هؤلاء ( المرضى ) الانتهازيين  
في خندق فكري واحد مع قادة إسرائيل  
والصهيونية المالية الذين يرون ويظنون  
أنهم يحمون العالم من الأصولية  
الإسلامية ويصاريون المتطرفين  
الإسلاميين في الأراضي الفلسطينية  
المحتلة .. والكل في دعواهم في سلة  
واحدة .. كنهم إرهابيين .. ولا تلبس مع  
الفاقر أبداً ..

الحق أقول لكم .. حتى بالمنطق  
البراجماتي البحت لا يجب إطلاقاً أن  
تُحارب المتطرفين والمُحاربين والأرهابيين  
بتوسيع دائرة الاتهام وإدخال أرواحهم  
مناصر كثيرة ليست منهم .. فيهم ،

التقريب .. ولا الغذاء الفاسد والغذاء  
الطعام ..  
ولا الفكر المنحرف أو الفاسد بالغذاء  
الفكر ..

إن المنطقي والصحيح والمنطقي هو  
أن تُحارب كل ما هو فاسد أو مؤذٍ أو  
منحرف بأشاعة كل ما هو سليم وصحيح  
وسليم ..

إن يحارب ويقتل من الفهم السليم  
أو المريض أو المنحرف أو المتطرف  
للاسلام أو سوء استغلال التفسيرات  
الإسلامية .. سوى الفهم الصحيح  
والممارسة السليمة لتعاليم الإسلام ..  
وأبداً .. أبداً .. إن يطالع التطرف  
بتطرف مضاد .. فالأخيراً لا يزيد النار إلا  
اشتعالاً .. وكلاهما يلقى الآخر  
والآخر .. وأيضاً كلاهما يقدم السلاح  
لأصحاب الدمية في الغرب إلى المراجعة  
والحرب ضد العدو الجديد البديل  
( الاسلام ) الذين يشكل في دعواهم  
الخطر القادم للغرب والمضارة .. والذي

بجراً مفهومة على رموز ولادة  
المسلمين والمؤسسة الإسلامية الكبرى -  
الأزهر الشريف - لدرجة اتهامه واتهامهم  
جميعاً بأنهم يساندون الإرهاب  
ويعدونه بأصابعهم ويؤاخذونهم ..  
ويصل بعض الاتهام إلى التل من  
الإسلام ذاته أو بعض تعاليمه ..  
وأخيراً لا شك أن ممارسات هذا  
التطرف الفاسد .. تسيء أيضاً إلى  
الإسلام وتؤذي بطريقته أو بأخرى  
الصورة المشوهة عنه التي ترافقها القوى  
المضادة لنا في الغرب .. وهذا يعني من  
هذه الزاوية .. أن كليهما : التطرف  
والتطرف الفاسد يقدان في خندق واحد  
ويخدمان هدفاً واحداً .. وإن اختلفت  
الطرق والوسائل كلاماً يشوه ويسير  
إلى الإسلام .. كلاماً حرب ضد  
الإسلام .. وكلاماً .. غالياً .. ممن ضل  
سعيهم في الحياة الدنيا رغم يسير  
أنهم يعملون صنماً .. ويد الله فوق  
أيديهم جميعاً .. والله غالب على أمره ..





المصدر : العربي

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

### الافراج عن الهلاوى احد مؤسسى الجهاد وعدد من المعتقلين خلال ايام

كتب صالح رجب  
اكتت مصادر أمنية إن  
اللواء حسن الألفى وزير  
الداخلية سوف يصدر  
خلال ايام قراراً بالإفراج  
عن مجموعة ثانية من  
معتقلي الجماعات الدينية  
وعلمت المصرية أن من  
بين المنتظر الإفراج عنهم  
فى «الخدمة الثانية»  
الشيخ حسن الهلاوى  
احد مؤسسى جماعة  
الجهاد الذى أعلن  
انشقاقه عنهم فى السجن  
قبل شهر ونصف للطرفين  
إلى نيد سياسة العطف  
وكانت الداخلية قد  
السرحت يوم الأربعاء  
اللفى عن ٢٨ معتقلاً  
أعلنوا نيتهم للإكثار  
العطف.

من جهة أخرى، علمت  
«المصرية» انه نظمت  
خلاصات بين وزارة  
الداخلية ووزارة الإعلام  
بسبب عدم إلمام ندوة  
سجلها محلى الملك  
داخل سجن طرة قبل  
ثلاثة اسابيع وحضرها  
بعض علماء الأزهر  
ومعتقلون من جماعات  
العطف.





للنشر والتوزيع: دار الكتب والوثائق القومية

المصدر :

الجمهورية العربية السورية

التاريخ :

١٩٨٣ - ١٤٠٤ هـ

التاريخ السري لجماعة «الجهاد»

(الطبعة الثالثة والأخيرة)

# «الجماعة الإسلامية» و«الجهاد»

والأحداث

خميس: اختلفوا حول «إمامة الضير»  
وحصل الانفصال داخل السجن عام ١٩٨٣  
الزيتيات: محمد سالم رحال أصيب بالجئون

القاهرة، عين الصيد





على صوت طلقات الرصاص الذي دوى في ساحة العرض العسكري بميدان نصر قليلة الساعات من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٠، تم التذليل الإعلامي لتنظيم الجهاد : الاسم الرسمي للجماعة الإسلامية، والذي ثبت فيما بعد أنه التنظيم الأول والأكثر عنفاً وعموماً، والأكثر تهديداً لاستقرار النظام المصري على مدى الأربعين عاماً الماضية. ورغم أن كلاماً كثيراً نشر عن تنظيم الجماعة طوال العقد الأخير إلا أن صفحات كثيرة وهامة من القصة الحقيقية، لنشأة الجماعة وتحولها الدراماتيكي إلى ما صارت إليه، غلت مغلوقة لأن الشهود الأكثر أهمية التروا الضعفت لسبب أو لآخر.

وعلى مدى الأسبوعين الماضيين، استعرضت «المجلة» تاريخ نشأة جماعتي العنف الإسلامي المنتشر في مصر، الجهاد، والجماعة الإسلامية، من خلال حوارين مع دكتور محمود معوض جامع ومستشار الكوالمس للترنس الراحل أنور السادات أحد المؤسسين عن إنشاء الجماعة الإسلامية في جامعات الوجه البحري.

وكذلك مع المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية والذي تولى التحقيق على مدى عقدين من الزمان في قضايا تلك الجماعات.

واستكمالاً للتاريخ لتلك الفترة، التقت «المجلة» أثناء محاكمات قضية شرب صفوت عبد الفتحي بالذين من الكوالمس التاريخية لجماعة «الجهاد» أخيراً سمير خميس مسجون حالياً، منذ أن ألقي القبض عليه عام ١٩٩١ بصحبة القيادي المعروف صفوت عبد الفتحي، والثاني منتصر الزيات الحامي الذي كان المتهم الأول في قضية الجهاد الكبرى عام ١٩٨١. ودار الحوار محيياً حول البنية التنظيمية للجماعتين، وقصص الالتفاف والاستباق في هذه الحلقة الثالثة والأخيرة.

● كيف كان الوضع آنذاك بالنسبة لمحمد عبد السلام فرج وعبود أنزور؟  
الزيات: في حين كان محمد عبد السلام فرج رئيساً لمجلس الشورى التتقيدزي كان

المكثور عمر هو المرشد. كان يتخذ القرارات ولم يعرف عنه أنه كان يتقيدزي، ولم يعرف عن مجلس الشورى أنه كان يتقيدزي المكثور عمر. كانت المسألة تفسير بتوازن شديد. وكان الشباب يوماً يتقيدزي عمر قائده الأعلى. ● أي شيايب تقصد، الجهاد، أم الجماعة الإسلامية؟

الزيات: وقتها كنا جماعة واحدة. ● متى انفصلنا؟

خميس: الانفصال جرى داخل السجون عام ١٩٨٢ بعد قتل السادات وإنشاء للحاكمات. بداية بواسر الاختلاف بدأت من فضيل عصام القمري وأمين الظواهري، وكان فصيلنا من الفصائل المكونة لجماعة الجهاد التي تلتفت مع الجماعة الإسلامية. وكانت محاور الاختلاف وقتها تتمثل في

الأخبار التي تنشر عن الجهاد والجماعة الإسلامية بشوئها عادة الخلط بين المسميات ويبقى السؤال: هل هما تنظيمان أم اسمان لتنظيم واحد؟

الزيات: هما بالطبع اسمان لتنظيمين مختلفين في الكوالمس وفي كل شيء. ويتمثل القيادة العليا للجماعة الإسلامية في قيادتها العليا المكثور عمر عبد الرحمن، أما جماعة الجهاد فتتمثل في رمزها وقيادتها أمين الظواهري.

● المعروف أن د. عمر عبد الرحمن برى عام ١٩٨١ على أساس عدم وجود علاقة تنظيمية بينه وبين الجماعة، فإذا كان هو القائد الأعلى الآن متى أنشأ تولى القيادة؟

خميس: في عام ١٩٨٠ وبعد عودة دعم عبد الرحمن من المملكة العربية السعودية حيث كان يعمل التتقي به الشباب، وانطلقوا مع على قيادة وإمارة الجماعة ووافق.





٢٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

الآتي:

١ - مسألة امامة الضريز. وكان هذا هو المحور الرئيسي، إذ وجه يومها عصام القمري رحمه الله هجومًا قاسيًا إلى الدكتور عمر عبد الرحمن والفضا أن تكون «الامامة لضريزه» وذلك استنادًا إلى أسباب ارتأها لها اسانيد في الفقه الاسلامي.

٢ - اعتراض البعض على عملية اسيروط واقتحام مديرية الأمن التي قام بها بعض كوادر الجماعة الاسلامية، على اعتبار انها عملية عشوائية سال فيها كثير من الفناء دون مقتضى ودون اتفاق، الأمر الذي جعل د. عمر عبد الرحمن يدعو من شاركوا في هذه العملية إلى الصوم ٦٠ يومًا للقتل الخطأ وهو ما كان يشكل اعترافًا بالمسؤولية عن هذا العمل الأمر الذي بدأ يؤثر جدلًا بعد ذلك من بعض قيادات الجماعة الاسلامية الأخرى.

٣ - الاختلاف حول طريقة تشكيل مجلس الضريز (وكانت تلك هي المشكلة التي أدت في النهاية إلى الانقسام)، إذ كانت بعض عناصر جماعة الجهاد ترى أن الاختيار لا بد أن يكون على أساس الكفاءة والجدارة وليس

على أساس من الثقة والولاء. ومن ثم فقد كانوا يعتقدون أن القيادة ينبغي أن تكون لعناصرهم وهم وليس لغيرهم، تلك العناصر كان لديها أيضًا احساس بأن تسك عناصر الجماعة الاسلامية التي تنتمي للصعيد بالدكتور عمر إنما يعود إلى أساس جغرافي، وكان هذا الهاجس واضحا عند بعض قيادتي الجهاد الأمر الذي دفع الدكتور عمر إلى أن يعرض للتنحي حسبًا للزواج.

٤ - مشكلة أخرى شبيهة ظهرت نتيجة ما بدأ من أن عناصر الجماعة الاسلامية تسعى إلى استقطاب العناصر على أساس جغرافي. في هذا الوقت كانت عناصر الجماعة الاسلامية تنهم بعض عناصر الجهاد بأنهم غير منضبطين عقائديًا لتوسيعهم في مسألة التكفير. في عام ١٩٨٣ تمتعت الخلافات وتشعبت وانتهت إلى حدوث انشطار أصبح

للجماعة الاسلامية أميرها ومجلسها المستقل.

نشأة الجماعة

● هل يمكننا القول إن إحدى الجماعتين هي التي انشقت عن الجماعة الأم، أم أن الجماعة الأصلية انشطرت إلى قسمين؟  
خميس: لليلة، فما جماعتان. اتحدتا، ثم

تفرقتا. ● أن كان للاتحاد أيضًا قصة، كما كان للانفراق؟

الزيات: الجماعة الاسلامية نشأت في منتصف السبعينيات في الجامعات، ووصفت أساسية في جامعة اسيروط على يد المهنيين اسامة حافظ وصالح ماض. بعد ذلك جاء ناجح ابراهيم وكرم زهدي وفؤاد الدواليبي، ثم عاصم عبد الماجد وعلي الاشرفي وحمدى عبد الرحمن وعصام درباله، وسرعان ما امتدت الجماعة بعد ذلك في بقية جامعات الصعيد من أسوان إلى المنيا.  
من أبرز رموز تلك المرحلة أيضًا محيي الدين عيسى في المنيا (انضم للأخوان المسلمين بعد ذلك وأصبح عضوًا في مجلس الطلبة في الفترة للامضية) وكذلك للمهندس أبو الملا ماضي الأمين العام المساعد للقبالة المهنيين حاليًا.

ومع انتشار الجماعة الاسلامية في كل جامعات مصر، بدأ الإخوان المسلمون في استقطاب بعض عناصر الجماعة في جامعات الوجه البحري، فضموا عصام العريان وعبد المنعم أبو الفتوح وحلمي الجزار وغيرهم. ولأن تلك العناصر كانت تمثل قيادات الوجه البحري، حدث الانشطار فاستمرت الجماعة الاسلامية بالصعيد تابعة لقيادتها المنتمية في ناجح ابراهيم، في حين بدأ عبيد النعم أبو الفتوح - وكان وقتها رئيسًا لاتحاد طلاب الجمهورية والأمير العام للجماعة الاسلامية - في الدعوة والحشد لجماعة الإخوان.

● متى حدث ذلك؟

الزيات: في عام ١٩٧٩. وفي هذا الوقت كان نشاط الجماعة الاسلامية في الصعيد يقتصر على أمور الدعوة والتأهيل وسط الطلاب، والانشراط في أنشطة خدمية لآلت استحسان الجمهور، مثل إنشاء الأسواق الاسلامية الخيرية ومحاولة التعامل مع الأزمات الاقتصادية للطلاب ومعالجتها، والدعوة لصلاة العبد في الخلاه. كل ذلك اعتمد على استراتيجية الجماعة في ذلك





٢٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

## النشر والخدعات الصحفية والهملومات

الحين والتي كانت ركيزتها الاساسية العمل على «تثوير» الناس.

● أنت تتحدث عن جماعة الصعيد، اين ذهبت اذن عناصر الجماعة في بحري في ذلك الوقت؟

خميس: انضموا للاخوان.

● ولكن مسمى «الجماعة الإسلامية» كان ما زال موجودا ونشطا في صحافيات الوجه البحري طوال الثمانينيات؟

خميس: نعم، انضموا للاخوان، واحتفظوا بالاسم، ولهذا كان هناك في واقع الأمر في تلك الأونة «جماعتان» يحملان الاسم نفسه، الأولى تتبع قيادتها في الصعيد ولها توجه جهادي، والأخرى تمثل «الجناح الشاب» للاخوان المسلمين.

● اين كان تنظييم الجهاد؟

الزيات: في هذا الوقت كانت مجموعة الجهاد تعمل تحت الأرض في الوجه البحري، ولم يكن لها نشاط في الصعيد.

● هذا عكس ما يعرفه الجميع.

الزيات: نعم، وفي هذا الوقت حدث اللقاء بين مجموعة محمد عبد السلام فرج وكمال سعيد حبيب ومجموعة ايمن الظواهري والتي تضم مصام القمري ونبيل نعيم عبد الفتاح. وكانت مجموعة ايمن الظواهري تحاول في ذلك الوقت العمل داخل الجيش وتجنيد عناصر عسكرية لاقتحامهم وقتها بأن التثوير لن يأتي الا عن طريق اللسوات

المسلحة.

● اذن كان لدينا في ذلك الوقت ثلاث جماعات: «الجماعة الإسلامية» في الصعيد وتعمل بمفهوم جهادي فكري، و«الجماعة الإسلامية» في الوجه البحري وقد انضمت للاخوان، ثم «جماعة الجهاد» وهي ايضا في الوجه البحري ولكنها نشطة سرى؟

الزيات: نعم، الا ان المفهوم الجهادي للجماعة الإسلامية في الصعيد تبلور عبر الممارسة حتى التقوا بالذكور عمر عبد الرحمن عام ١٩٨٠. في هذا الوقت ايضا وغير لقاءات متعددة بين الجماعة الإسلامية للصعيد وجماعة الجهاد من بحري، اكتشف الفريقان انهما يحملان الافكار ذاتها، واتفقا

خميس:

**اخذنا التجربة الإيرانية**

**نموذجاً**

**رغم الاختلاف العقائدي**

**عبود الزمر حاول توحيد**

**الجمعة الإسلامية وفشل**

على الانضمام وتكوين جماعة واحدة يتولى امراتها الدكتور عمر عبدالرحمن، في حين يتولى امارة مجلس الشورى محمد عبد السلام فرج، ويقسم المجلس من الجهاد: عبود الزمر، وطارق الزمر، ونبيل القمري، ومن الجماعة: كرم زهدي ونجاح ابراهيم، وطلعت فؤاد قاسم، وحمدي عبد الرحمن، وفؤاد الدواليبي، ورفاعي احمد طه هؤلاء كونوا في عام ١٩٨٠ مجلس شورى واحدا لجماعة واحدة.

● ما اسم تلك الجماعة الواحدة وهل اتفقا على مسمى معين؟

خميس: لم يتفقا على مسمى معين، ولكن كان هناك اتفاق على برنامج ومنهج، وأهدافه وبدأ تفعيل الناس عسكريا وتدريب الافراد.

● هل اتفقوا مثلا على اغتيال السادات؟

خميس: لا، لم يتفق على هذا كان هناك خطة تستغرق ثلاث سنوات تقريبا لتسهيل الافراد وزيادة الاعضاء اقتيا، يتم خلالها تثوير الناس. اذ كان الاعتقاد وقتها ان التثوير سيكون عن طريق تحريك الناس على الدحو الذي تم في ايران.

**التجربة الإيرانية**

● هل تقصد انكم اتخذتم التجربة

الإيرانية نموذجاً ومرجعاً؟

خميس: نعم، فرغم الاختلاف العقائدي كان للتجربة الحركية في ايران تأثير كبير.





الحور الآخر، هو استقطاب عناصر عسكرية من داخل المؤسسة العسكرية. وكان عبود الزمر - باعتباره القائد العسكري في هذا الوقت - صامرا في اتباع هذا البرنامج. وفي هذا الإطار تم بالفعل ضم عناصر عسكرية وتذويتها فكريا، وظلت الأمور تسير كما هو مخطط لها، إلى أن بدأ السادات يستشعر خطورة الجماعات وخطورة تركها تعمل بحرية. كما بدأت تتكشف بعض قيادات الجماعة وعرف منها بعض العسكريين، مثل مصام القمري الذي فر من الجيش في فبراير (شباط) ١٩٨١، ثم فر عبود الزمر أيضا، كما شملت قرارات تحفظ سبتمبر (أيلول) المعيد من القيادات.

● تعلم أن اعتقالات سبتمبر (أيلول) شملت كل الاتجاهات شرقا وغربا، فهل تعتقد أنها كانت مجرد رد فعل من الدولة لمعلومات وصلتها في ذلك الوقت عن هذا التنظيم بالذات؟  
الزيات: السبب الرئيسي والأساسي كان وصول معلومات عن خطر هذه الجماعة بعينها.

● هل عدلت تلك الاعتقالات

من الخطة الموضوعية أم إنها أربكتها تماما؟  
الزيات: أربكت الخطة لأنها شملت كل القيادات، سواء من هرب أو من تم اعتقاله فعلا.

العمل سرا

● عرفنا كيف نشأت الجماعة الإسلامية، وكيف اتحدت مع تنظيم الجهاد، لكننا لم نستعرض كيف نشأت الجهاد؟

خميس: ترجع جذور الجهاد إلى سيد قطب، ويعتبر فكره هو المحرك والمرسئ الأساسي على وجود جماعات الجهاد التالية والتي بدأ تكوينها في واقع الأمر عام ١٩٦٦، حين تبنى هذا الفكر يحيى هاشم «وكان وكيلًا للنيابة في ذلك الوقت» وإسماعيل طنطاوي، ثم التقى بهما أيمن الظواهري ومصام القمري لينشرا سرا أول مجموعة جهادية. وكان الأساس هو العمل

تحت الأرض.  
في عام ١٩٧٤ ظهرت حركة الفنية العسكرية، وكانت تحمل أيضا فكرا جهاديا يتمثل في دستورها الذي وضعه صالح سريه.

● هل يعني ذلك أن عملية الفنية العسكرية هي العملية الأولى لتنظيم ١٩٦٦؟

خميس: لا. لا يمكن القول بذلك، كما لا يمكننا القول بأن هناك صلة تنظيمية بين الجماعتين. والحقيقة هي أنه رغم أن عملية الفنية العسكرية مثلت تاريخيا «الاعلان الأول» عن الجهاد الذي كان فكره قد بدأ ينتشر، ورغم أن صالح سريه هو صاحب أول مخطوط تقريبا لفكر جماعة الجهاد ويتمثل في كتابه «الآيهان» إلا أن المؤكد أن التاريخ لتنظيم الجهاد لا بد وأن يرجع إلى عام ١٩٦٦ وإلى مجموعة يحيى هاشم.

● وهل انتهت الأمر بفشل عملية الفنية العسكرية وأعدام قياداتها؟

خميس: لا، إذ بعد ذلك مرّوا ثلاث سنوات وفي عام ١٩٧٧ ظهرت جماعة للجهاد في الاسكندرية وكان يتزعمها محمد سالم رجال وحسن الهلاوي الذي ألقي القبض عليه أخيرا.

● حسن الهلاوي كان منهما أيضا في قضية الفنية العسكرية.

خميس: ولكنه برىء منها.  
● حكم البراءة على أية حال لا يدفعنا إلى أن نتجاهل أن هناك تواصلا ليس فكريا فقط بل تنظيميا أيضا، ثم إن التحقيقات أثبتت أن التنظيم المسؤول عن اغتيال السادات إنما قام في واقع الأمر على تنظيم رجال هذا. الزيات: نعم. بلا شك، فقد كان تنظيم الاسكندرية استمرارا لتنظيم الفنية







المصدر :

الجلد ٢٢

٢٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

العسكرية. كما كانت محاكمات الاسكتنرية في ١٩٧٧ متأسية الطرح الاعلامي لسمي «الجهاد» بعد ذلك بعامين فقط وفي ١٩٧٩ قدمت للمحاكمة قضية اخرى حملت ايضا اسم «الجهاد» وحصل كل المتهم فيها على البرائة. (كان القاضي ذلك الوقت هو المستشار عبد الغفار محمد وهو نفسه الذي تولى بعد ذلك رئاسة المحكمة التي نظرت قضية الجهاد الكبرى (١٩٨١) وأحال وقتها عشرات من كبار الضباط للمحاكمة بتهمة التمذيب، والمثير انه الآن

بعد احواله للتقاعد يعمل محاميا يتولى الدفاع عن المتهمين في قضايا التنظيمات النبطية). المحاكمات المتوالية تلك منذ ١٩٧٤ لجماعات الجهاد المتواصلة تشير الى انها لم تكن بحال بعيدة عن اعين أجهزة الأمن منذ البداية. اين كانت في ذلك الوقت وفي تلك الظروف مجموعة ١٩٦٦ (الظواهرى والقمرى ويحيى هاشم)؟

الزيات: كانوا بعيدين عن كل هذا. ولم يكن قد ضبط أو عرف منهم أحد بعد، وكانوا معتمدين على سياسة النفس الطويل، واستقطاب المزيد من العناصر في سرية مطلقة، مستهدفين أساسا اختراق المؤسسة العسكرية.

● اين سالم رجال واين دوره في كل تلك القصة؟

الزيات: محمد سالم رجال ظهر في ١٩٧٧ - ١٩٧٨ وفي الفترة نفسها التي ظهر فيها كمال السعيد حبيب ومحمد عبد السلام فرج، واستطاع رجال أن يضم مجموعة حبيب له، ولكن لم يتمكن من ضم مجموعة عبد السلام فرج وإن ظل بينهما تنسيق وملاقات طيبة.

ويذكر لمحمد سالم رجال بحق انه الشخص الذي بلور فكر الجهاد بلورة واضحة، كما أنه الشخص الذي استطاع تكوين التشكيل الهرمي التنظيمي لجماعة الجهاد.

الزيات:

## كان لـ «الجهاد» تحفظات على عمليات «الجماعة» العشوائية

● هل تقصد انه حتى ذلك الوقت لم يكن لجماعة الجهاد كيان تنظيمي حقيقي؟

الزيات: كانت مجرد مجموعات جهادية تعمل وحدها وبشكل مستقل في الأغلب حتى استطاع محمد سالم رجال تجميعها في كيان تنظيمي فعال وموسع له خططه واستراتيجيته. حتى مجموعة ١٩٦٦ «العترة»

بدأت في الاحتكاك الفعال بالمجموعات الأخرى عن طريق رجال وحتى بعد أن نجح الرجل في توحيد الجميع والتنسيق بينهم، ظلت مجموعة الظواهرى تلك حذرة في الانخراط ابمانا منها بأن العمل مع المنين سهل اكتشافه وله مخاطرة.

استمرار التنسيق

● ولكن القى القبض على الرجل وأبعد، كيف استمر التنسيق بين تلك المجموعات





المصدر : **الجهاد**

٢٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الجماعات في الوجود والانتشار لمجابهة الاتجاه اليساري، ولكن لا أحد أيضا يستطيع أن يدعي أنه كان هناك ترتيب ما بين السادات وبين قيادات تلك الجماعات. ● كانت هناك مصروفات سرية من الدولة لدعم تلك الجماعات خمسين : لا.. لم يحدث إطلاقا، هذا تبين واضح.

● ما هو الدور الذي لعبه محمد عثمان اسماعيل في الوجه القبلي والكتور محمود مفوض جامع في الوجه البحري. الزيات: محمد عثمان اسماعيل يرفض الحديث لاعتبارات بقدرها ونحن نعتزم رغبته. أما محمود جامع فمتعاطف مع الفكرة الإسلامية، ونشاطاته تدور حول رغبته في

تحقيق الموازنة السياسية مع تعامله مع الفكرة الإسلامية.

التغلغل العسكري

● عمليتكم الأكبر «اغتيال السادات» تمت على أيدي عسكريين، مستي استطعتم أخفراق المؤسسة العسكرية؟

وهل يمثل هذا حجب زوايا في استراتيجيتكم، وإين مكان عيود الزمر في هذا كله؟

خميس: التغلغل العسكري بدأ قبل عيود الزمر. وبالفعل في عام ١٩٨١ حوكم ١٤ ضابطا في قضية لم تزل حفا اعلاميا بتهمة الانضمام الى تنظيم الجهاد، وقضي ببراءتهم جميعا، وكان على لائحة الاتهام أسماء مثل:

عصام القمري وعبد العزيز الجمل الموجود في أفغانستان حاليا وعوني عبد الجيد وهؤلاء من أبرز قيادات جماعة الجهاد الآن. وفي عام ١٩٨٧ أيضا لقي القبض على أكثر من ١٥ ضابطا وأقيلوا من الخدمة، إذ لم تكن حالة عيود الزمر هي الحالة الوحيدة، فعصام القمري انضم للجهاد عام ١٩٦٧.

«الجهادية» الزيات: في أوائل ١٩٨١ تم ترحيل محمد سالم رجال الى خارج البلاد، واتفق الجميع بعدها على تولية محمد عبد السلام خلفا له. ● أين محمد سالم رجال الآن؟ الزيات: أصيب بالجنون نتيجة تعذيبه وتجنيد لقامته الجبرية لفترة طويلة بعد ترحيله خارج مصر. ● هل كان لحزب التحرير الإسلامي علاقة بقصة الجماعتين الإسلامية والجهاد؟ خميس: لا.

● ولكن إسامة حافظ مؤسس الجماعة الإسلامية قبض عليه في وقت من الأوقات لعلاقته بحزب التحرير. وكذلك محمد سالم رجال «الجهادي» الأردني الحنسي. خميس: كل ما في الأمر أن إسامة حافظ كان منفذا على كل التيارات وكل الجماعات الموجودة في ذلك الوقت، كما أن رجال بحكم نشاطه كان محتكا بهذا التيار. ولكن تبقى الحقيقة أنه لا توجد علاقة فكرية أو تنظيمية بين حزب التحرير وأي من الجماعتين.

تنظيمات مختلفة

● ما هي العلاقة العضوية التنظيمية بين التنظيمات المختلفة التي عرفتها مصر في عصرنا الحديث: جماعة المسلمين، جماعة صالح سرية، حزب التحرير، الجماعة الإسلامية، الجهاد؟

خميس: جماعة المسلمين أسسها شكري مصطفى، وهي منبئة الصلة تماما ببقية الجماعات ويتطورها، ووجودها الآن كما كان دائما خفيا ومتقفا. جماعة صالح سرية انخرطت في جماعة

الجهاد، ولم تكن استمرارا لحزب التحرير كما يعتقد البعض. الجماعة الإسلامية والجهاد، كما أوضحنا كانتا جماعتين اتحتتا ثم انفصلتا بعد ذلك.

● رغم انكم تنفون ذلك دائما، فإنه يكاد يكون من السابك انكم نشأتم في أحضان الدولة في السبعينيات؟ خميس: لا أحد ينكر أن الدولة في أوائل عصر السادات تركت الحرية





المصدر :

الجزء ٢١

التاريخ :

٢٠٠٣ مايو ١٩٩١

## للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

● تريد أن عبود الزمر كان له محاولات داخل السجن لتوحيد الجماعة مرة أخرى؟

خميس: بالفعل قدم عبود الزمر ورقة اسمها « العمل على تحقيق الجبهة الإسلامية » مستهدفا تحقيق الوحدة مرة أخرى ولكن محاولته لم توفق. فاتخذ قرارا منفردا بالعودة مرة أخرى إلى الجماعة الإسلامية وهو الآن عضو بمجلس شورى الجماعة.

● ما هي نقاط الاتفاق والاختلاف الآن، وما الذي حال دون نجاح محاولة عبود الزمر؟

الزيات: استشعار الجماعة الإسلامية بأنها هي التي دعت الحركة الجهادية بمبادئها ونشاطاتها جعلها تتصور أنها الأحق بالريادة.

● وماذا يريد الجهاديون؟ خميس: لهم أيضا تحفظاتهم. إذ يعتبرون أن العمليات العشوائية التي تقوم بها الجماعة الإسلامية أدت إلى استنفار الأمن ضد كل الفصائل مما أدى إلى نتائج سلبية أثرت على الحركة الإسلامية ككل. ويرى الجهاديون أيضا أنهم الأكفأ بما تحويه صفوفهم من مثقفين ومهنيين.

● هل مازال هناك خلاف حول من يلي؟

- نعم.. ما زال الجهاديون يرفضون قيادة الشيخ عمر عبد الرحمن. وما زالت تلك النقطة تمثل العقبة في طريق التلاقي بين الجماعتين.

● متى بدأت محاولة عبود الزمر؟

خميس: في عام ١٩٨٩. وكان نشاط الجماعة الإسلامية في هذا الوقت يتركز في تسيير مظاهرات اعتبرها الجهاد فارغة للمؤمن وتثير مخاوف النظام دون داع.

● على الخريطة القبلية للجماعتين، هل هناك انتقالات من هذا إلى ذاك أو بالعكس كما حدث مع عبود؟

الزيات: لا.. إطلاقا. حالة

عبود الزمر فريدة.

● ما مدى صحة ما نشر وتكرر نشره عن صراعات ومصادمات وأعمال عنف متبادلة بين التنظيمين خاصة في بيشاور؟

الزيات: لا، لم يحدث. بل واستطيع أن أؤكد أن الأمر الآن تسيير بينهما على وجه حسن ■

### تسيير خميس

● من جيل «الجهاد الأول» كان وأحد من مجموعة محمد عبد السلام فرج الذي كان رئيسا لمجلس شورى التنظيم عام ١٩٨١.

● كان حتى اعتقاله مسؤولا عن منطقة «بوقال» الكبرى، والتي تم تسيير المركز الرئيسي للجماعة الجهادية. شمله قرار الإتهام في قضية الجهاد الكبرى ١٩٨١ وبركت ساحتهم لم أعيد إتهامهم في قضية إعادة تشكيل تنظيم الجهاد ١٩٨٧ وقضي أيضا ببراءته وينظر القضاء حاليا في إتهامه بابتواء صفوف عبد الغني.

● اعتقل عدة مرات. معروف في أوساط الجهاد بأنه من الداعمين للوحدة بين الجهاد والجماعة الإسلامية.

### منتصر الزيات

● المنهج الأول في قضية الجهاد الكبرى عام ١٩٨١

● (ممن رابطة «الصاممين» الإسلاميين» التي تتولى الدفاع عن المتهمين في قضايا «الإرهاب» والطرف المدني)

● الرئيس الفعلي لهيئة الدفاع عن الدكتور عمر عبد الرحمن

● لعب دور «الوسيط» بين لجنة الحكماء وأبداات تنظيم الجهاد حين كان هناك تفتير في مثل تلك الوساطة قبل عامين











